

هذا ديوان الاديب الاريب اللوذعي

الغيب من تزييت بطلقة الاقطار

وافقت به مصر على سائر

الامصار السيد محمد

شهاب الدين عليه

رجة مولا

آمين

م

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال العلامة الاديب * والفهامة الاريب * السيد محمد شهاب الدين
ابن السيد اسماعيل المصري مولدا المكي محمدا (حمدا) لمن زان
دواوين الشعر بامراء الكلام * وايد دولة البيان باحكام المعاني
وبديع الاحكام * وملاة وسلاما على من اوتي جوامع الكلم
ولم يعلم الشعر فيها تعلم وعلم * بل انزل عليه الذكر وتلا نظامه وقرر حكمه
وقال ولم يك بشاعران من الشعر حكمه * الا هم فصل وسلم عليه
وعلى آله أولى البراعة * وأصحابه الذين احرزوا قصب السبق في رهان
البراعة * وبعد فاني قد تصديت لنظم الشعر منذ خمسين سنة وجئت
فيه بكثير مما انطأ الفاتر استحسنه وتعلمي انه كان من السخافة ينزل
وعن حسن الاجادة بهزل * كنت كلما استعيرت مني مسودة * نبذتها

ظهر ياف كانت عارية غير مستردة * الى ان تناولت معظم المسودات
 ايدي الضياع * وطوحت به طوائف التلف الى اقصى الضياع * وحيث
 لم يبق لدي سوى شريدة قليلة * من اوراق ما جادت به القريحة الكليله
 التمس مني بعض الاجلاء * من الاصداقاء والاخلاء * ان اجمع
 شواردها واقيدوا بدها مرتبها على توالي الحروف * حسب سردها
 المعروف * فقابلت التماسه ببطء فند * وامتداد ما بين طبعه والهند
 وانا مع ذلك اتجرع الغصص * في ارتباب اقتراب الغرض * حتى اذا
 امكن الانتهاء * وتيسر للعروس الجهاز * اخذت ارد الضالة على
 ارضها * واضم بعض الاشكال الى بعضها * معرضا في ابداء ما في
 وطائي * عن ذكر بعض ما شعنت به كتابي * المسمى بسفينه الملك
 ونفيسة الفلك * من قصائد الضوابط * ومقاطيع الروابط * وكذا
 الموالي وادوار الموشحات * اذهى باسرها في ضمنه من الموضحات
 واما اخترت الترتيب على هذا الاسلوب * دون توالي الحروف المطلوب
 فجعلت كل نوع من الانواع على حده * وداخلا تحت جامعة
 واحده * ليصير باب الالتحاق مقتوحا لمسا عساه ان يجد * بحيث
 يضعه الواضع في محله الذي يجد * وكنت قد قسمته الى اجزاء سبعة
 اتيت في كل ما يناسب طبعه (الاول) في امتداحه صلى الله وسلم
 عليه * والتوسل بمجاهه العظيم عنده اليه (الثاني) في مدح ارباب
 الدولة * واصحاب الشوكة والصولة (الثالث) في ذوى المناصب
 من الجهابذه * واولى المراتب من الاساتذه (الرابع) في الاخوان
 والندمان * والحسان من الجوارى والعلماء (الخامس) في تقاريظ
 الكتب ومقاطيع التاريخ (السادس) في عظة النفس بالزجر
 والتوبيخ * وجعلت السابع من تلك الاجزاء في الرثاء * وجميل الصبر

والعزاء * طلب لحسن الختام * ورغباً في العفو الشامل التام * ثم عن
 لي ان ازيدها ثامنا * يكون لكمال حسننا ضامنا * فقلت والشمس
 في الاراجيز الرائقة * والمزدوجات الفريدة الفاتحة * وبهذا صارت
 الاجراء ثمانية * عدد ابواب الجنة العاليه * التي تطوفها دانيه *
 والله اسأل ان يحسن لي العاقبه * وان لا يجمعاني ممن يشاء ان يعاقبه *
 امين آمين * بحمد رسواث الامين * صلى الله وسلم عليه * وعلى آله
 المنتهين اليه (الاول) في امتداحه * صلى الله وسلم عليه * والتوسل
 بحجابه العظيم عنده اليه * قلت امده

ام عن الذات اسفرت اسماء
 ما لها من مدا معي اطفاء
 اذكروا حيث فيه بالافك جاؤا
 اولم تأتهم به الانباء
 في ظبي لحظ طرفه الاصماء
 كصريم لاحت له اضواء
 قام فيها ضدان نار وماء
 أم عن الصبح تنجلي الظلمات
 قدما اللدن صعدة سمراء
 داء من جن اصله السواداء
 رصعتها يا قوته حمراء
 عبققت من اريجها الارحاء
 ضاحك النفر اذ بكنته السماء
 كاليت قاج دوحها الانداء
 نوحث فوق ايكها الورقاء

اتسدت من خدرها اسماء
 ان بين الضلوع نيران عشق
 اذ كرا العاذلون آية وجدى
 كيف تكذبتهم لم يرسل دمعى
 دون ظبي الكناس صمة غاب
 ومهات الدمريم ذات محيا
 حديث فكري بوجنة خد
 لست أدري اطرقه وجبين
 رب بيضاء وحدث في الثني
 جنتني بغير سوداء نجلا
 ساقى الراح طف بكاس نضار
 واسقنيها على جنى وجنات
 في رياض بها فم الزهر يغدو
 واذا ما الغمام وشى رباها
 ولز النسيم فيها غليلا

يا كرتها الندمان والطير تشدو
 واداروا الصبوح مرا عتيقا
 غننى يا خاله سداى ورنم
 واذا كن لى العقيق تسكبه عيني
 واسمع مسعى الصفا بكاسى وزمزم
 واذا اظلمت دياجى لم
 وهو طيه اجل آل لوى
 خاتم الرسل اول الخلق طرا
 حادى العيس نحو سربى سربى
 واحدها وحدها ودعنى ومجدى
 وبقلبي من الشهون دواع
 وتمسك بطيب طيبة وانزل
 وتوسل به وقل كن شفيعى
 رب وعدمضت عليه ليال
 الامان الامان كم من امان
 وكائن من زلة اورثتنى
 ان لى نسبة اليك ونعت
 كيف اخشى ضيما وانت ضميمى
 فاقبل عثرة عثرت عليها
 لم لم ابلغ الامانى امانى
 يا حياة النفوس حبك حسبي
 اولنى مابه تلافى تلافى
 انا فان فان وسؤلى فوزى

وعن اللحن تعرب العجاء
 مذبحوا الحديث طاب العفاء
 انا مالى عن الغناء غناء
 عبرات كأنها الدأماء
 حيث راق الصفا ورق الهواء
 فقطص بمن به يستضاء
 من به التاج يزدهى والواء
 ناشر الفخر يوم تطلو السماء
 عل يوما ينال فيه العلاء
 اذ لا شباؤها يهيج المدا
 كان فيها منها ما لا اغراء
 بحمى تختفى به الانبياء
 يوم تأبى الشفاعة الشفاء
 آن انجازره وحان الوفاء
 لى ترعى ما كان عنها ارعواء
 عنك بعدا اما الى الادناء
 وانتماء يا حبذا الاتماء
 لدخولى بالضمن فمين اساء
 ارجاء تنى وحسبى الارزاء
 فى رجبى جاهك العظيم رجاء
 ولدائى العضال نعم الدواء
 انا ممن له اليك القباء
 بالنعيم المقيم حيث البقاء

انا عبد جان وربي بر رب اكرم شبي حرمة جدی ان فی الفتن أن یقینی یقینی حاش لله ان یرد سؤالی انت ذخری یا من یقول لا اله الا فتجاوز وأغض عن سیأتی وتقبل هدیة بسناها وهی ریاعبیر ازکی صلاة وعلیک السلام منی دوما	شأنه الصفع والرضی والمطاء رب واستر عیبی فذلک النطاء من اظنی حیث فی غدبی یجاء والحمی فیہ یستجاب الدعاء حبیبی سل تعط کیف تشاء فادی الحلم یحسن الاغضاء یتدی من سبیلہ الا هدا تشذاها تعطر الا ناء یتوالی ولا یلیہ انتہاء
---	---

* (وهذه قصيدة حروف كلماتها مفردة) *

راق اذ دار دون آس وورد دون أوراق ورده راق وردی درودق ورده ای رد وادن اذ ذاع زوره وارع ودی واس وارثف وزدوزك واد واذا رام ذاك اورده دردی ای واش وزد اذاه ورد ذوق ذل اردی ردی ذات واد دون ادراك ذاك زارة ورد راق اذ رة دون زورة رؤد رب زوده زاد روع وزاد دون ذاك ازدری واودی واردی رج اذ دار دورة ذات اد	راح دن ادرت أم ذوب ورد رب روض أراك دوح أراك ان ذوی زاره وزان رواء دم ودود او زرودع زور وواش واذا زرت زورة دون روع وادران ادرت دری راح واذرع درع آل داود واربع ذاق واش اذك اذ زرت داری رام آرام ارض وادی زرود رب راج رواج روح وراح زاد زورا وراع آل ودا دی وأراه ولا اوارى اوارى وأرى ارج ردف رؤد رداح
--	--

واذا ازدان ذاك وازداد وزرى	زال ان زرت زورة ال ودى
دون دارودت وزورة دار	راد ارض ودوم دج واد
ادن دارى ووف ذاك ودارك	وارض اى رب ان ارى ارض ازد
آه ادت ازرى ذوات دواع	زادوزرى اذازرت روم ودى
داوان آن ان آراء وادرك	ذا أوام دواء ادراك ورد
رب زد ودآل ارأف داع	وادم ذاك رب لا ووذود
واذا رام ان ازور ذراه	وأؤدى أداب ودى اودى
رب زده ورق اوج ذراه	رب ردد ووال ان ذاك ادى
رب روق ارواح آل وزوج	وذرار وزد اوذ الاود
وازل اوزارى واوزار راوى	راح دن ادرث أم ذوب ورد

(وقلت امتدحه صلى الله عليه وسلم)

من الخنصر الصغرى الخواصر اخصر	ومن ورد صدى سلسل الريق اخصر
فدع عنك لومى يا عدولى واخلنى	وشانى فشانى مرسل الدمع ابتر
رعى الله غمرا نار عوامهجة الحشى	وراعوا النهى من حيث راعوا لينظروا
اذابوا بنار العشق جسمى ومعدوا	لهيب زفيرى والدموع تقطر
بروحى من راحوا وقد خلفوا الجوى	لقاب غدا فى جهنم يتقطر
فغن المطايا حادى الركب بالنوى	فما خلد العشاق الا بحير
وسرنا حيانحو الحمى واحذر الظبا	فدون كناس الظبي فى الغاب قسور
واياك قد البيض منهم فانه	لقد قلوب العاشقين لاسمر
وذرا هيفانزرى الغصون رشاقة	وهيفاء عن عين الجا ذر تنظر
فكم من رماة عن قسى حواجب	تفوق سهم اللخط والجفن يسهر
وعرج على ارجاء طيبة وانتشق	اريج شذاها فمومسك وغنبر
وحدث عن البحر الذى عم فيضه	وخص به دون النيين كومتر

فان حبيب الله اول كائن
 وجاء ختام الانبياء باسره
 ولما به اسرى الاله الى العلى
 وبعد افتراض الخمس جبريل امه
 واوحى اليه ان قم الاليل وانتدب
 واذا جاء امر السيف قام مقتتلا
 وجاهددهم في الله حق جهاده
 فساد عماد الدين والسيف منتضى
 واورثهم ذل الصغار بقوله
 فجاءت فظلام الظلم انوار هديه
 فيا حبيذا داع الى الله جاءنا
 لمولده نيران فارس انجذت
 ولاح على الآفاق سامع نوره
 وقد غيض ماء في بحيرة ساوة
 كان مغيض الماء كان لاجل ان
 واذا عجبوا منه اتوا السطحيهم
 فسلم غضب واستعارت ظبية
 وحيث مشى كان النجم يظله
 وقد سال ماء من خلال اصابع
 واذا دخل الغار الجمجمة عشت
 وكم آية منه تبدت وقد غدت
 فانهم به سادينا واكرم بشرعة
 له التاج والمعراج والحوض والوا

ومنه استمد المور فيما شور
 وام فصلوا مفتدين وكبروا
 دنا فتدلى حيث لا حجب تستر
 بين اوقات الاداء ويظهر
 لمفروضنا واصدع بما انت تؤمر
 لمن خالفوه حيث ينهى ويأمر
 وعن ساعد الجدد العجايب شمرها
 وبدا شمل المشركين قد مروا
 لا عزازدين الله الله اكبر
 وصارت لما يطوى من العدل تنشر
 ندين قويم عن سنا الحق يسفر
 وايوان كسرى كسره ليس يعبر
 الى ان غدت بصرى بككة تبهر
 وغيف كمين والهواتف بشرها
 به تطفأ النيران حيث تسعر
 فقنال لهم كم من عجائب تظهر
 وبالقمر المنشق جاء المخبر
 ككمانه من خلفه كان ينظر
 وفي الكف تسبيح الحصى ليس ينكر
 لتجيه ممن قد عتوا وتكبروا
 على صفحات الدهر تتلى وتسطر
 انا فابها دينا يعز وينصر
 وعظمى الشفاعات التي منه تصدر

فبشري لنا يوم المعاد بأنه
إليك رسول الله أشكو جناتي
وعدت وما لا وعد منك تخلف
الم بأن للوعد انجازه وعده
الهي توسلنا إليك بجاهه
فجحد كرمنا واستر عيوبنا تكاثرت
وهب لي توفيقا لما يقتضيه الرضى
وصل وسلم كل يوم وليلة
كذلك على الآل الكرام وصحبه
وذا منتهى غايات ما العبد يرتقى

يحاء بنا تحت الملاء ونحشر
فخذ بيدي مما أخاف واحذر
وأنت كريم والمآثر تؤثر
ورؤياه حق لو تمادى التأخر
فقد طال ما تسدى ونحن نقصر
فجودك ربى من عيوبى أكثر
فانى لما وفقت فيه ميسر
عليه دوما حيث تدعى وتذكر
ومن تبعوا فيما يسرو ويجهرو
أخيرا ورب العبد يعفو وينفرو

﴿وقلت مستجير به صلى الله عليه وسلم﴾

كيف أخشى عدما وربى كافى
لم أهب غادر الزمان وظنى
يا مجيب المضطر حيث دعاه
أنت تعفو عن القبيح امتنانا
ولقد قلت للعباد ادعوني
حاش لله أن أضام لى من
واريح الأرجاء نفع شذاه
حادى العيس قف نطف بمقام
هو طه انسان عين البرايا
كعبة المجد من سلالة كعب
صفوة الفخرو من معد معد
قد انام الانام فى ظل امن

يوجد الوجد بين نون وكاف
حسن فيه وهو بالهد وفى
منك ارجوا كرام مشوى العافى
وتجبارى الجميل بالاضعاف
استجب فاستجب استر نكشاف
اضم لاح بارق الاسعاف
منه يبد ولدى تلافى تلافى
لوعتى فيه تنطفى بالطواف
من قفا اثر هديه كل قاف
من به قد اناق عبد مناف
لملم مكدر كل صافى
بالحسام اليقظان والجفن غافى

واعدلا واعدلا الى الانصاف
 وشطوط المزار تربي منافي
 اترى في بعباده اترافى
 وعلى الاقوياء حمل الضعاف
 حسن الذات كامل الاوصاف
 واتصافى بذلك عين النصافى
 حيث مالى من الانام موافى
 ان يكل الكريم بالاضيف
 ودوائى الغنى وانت الشافى
 لجه الجمل لم يضره اغترافى
 بضمير عليك ليس بخافى
 وعفا فى هواه رسم عفا فى
 فاجرنى من فعلى السفساف
 در حباته يتيم القوافى
 وهو جهد المقصر المتجافى
 اهديت من منزل الاعراف
 وطوى سائق المطى الفيافى

يا خليل خليا العسف جورا
 فالمنى فى منى وطيبة طابت
 ومرامى الزمان اقصت مرامى
 الامان الامان انى ضعيف
 ولجاء النبي ملجأ عز
 انا فى جاهه وحسبى اتصافا
 يا رسول الامان انت ثمالى
 قد دخلت الحمى وحاشا وكلا
 علتى عيلتى وانت طيبى
 جود جدوى يذاك بحريسار
 فتفضل وكن ظهير ظهورى
 جدد الجهل لى خليقة فحش
 والعلى سوفت لسوء فعلى
 هالك منى هدية هى عقد
 وقصارى المنى قبولك منى
 وصلاة تذكو بعرف سلام
 ماسرت نسمة ينشر الخزامى

وقد استجرت به صلى الله عليه وسلم من مرض اقعدنى وشجع عروق
 يدى ورجلى ففانت جازما بحصول الشفا ببركته

حتى جرى الخصب فيما كان لى نشفا
 بما الطيب لاجل البرة قد وصفها
 والطرف لم يلف من طيب الكرى طرفا
 الى مراجعه حتى شفى وعفا

الله صير يمس السقم لين شفا
 فانت المنى وصفها الوقت المكدر لى
 يا ويح قلبى مما كابدت كبدى
 كم بت اشكو جنائى وموجعتى

فقيم ضيقى وفضل الله ذو سعة
والنفس قد سيات مما يكدرها
لى عادة قد جرت فى شدة ورنا
وشامت قال قولوا للداء اقعه
لا غرو ان اطفئت نارى اتقدت
لعل من باع لال ظل فى فرح
كم من صرف هموم فى الغد قد جرت
قد عادنى اثنان ذو بعد وذو دخل
لو صادقتنى الامانى وانجلى سدنى
من يجهل الناس يسأل اهل خيرتهم
لله من لم يكاف نفسه عملا
ايت اونس من ربى مؤانسة
يا ارحم الراحمين ارحم ضعيف قوى
شكواى سقمى وسؤلى كشفه عجزا
صفحا جيلا اذ اما قد حظيت به
قد اقمه تنى ذنوبى لا اقوم بها
هذى يد اى ورجلاى السقام بها
لو مرتبى من ربنا نجد نسيم صبا
حان الحنان وان الرفق بى كرما
وحاش لله بعد البعد من اضم
يا اكرم الخلق يا خير الورى خلقا
انى اليك رسول الله ملتجئ
وانظر الى بعين لو نظرت بها

وكيف لا وهو عنى اذهب الدنا
وهيكلى بتصافى ذاته اتصفا
ما ضقت الا وجدت الله لى لعا
فقلت قل سودوا ووجهكم وقفا
حسبى الذى قد جرى من مدمع وكفا
يمسى بجمعة جسمى نادما اسفا
وبات صرف الاسى منهن منصرفا
واثنان قد عاديا اهل ويخدن صفا
لا عتضت عن در اخوان الصفا صفا
شتان ما بين ذى جهل ومن عرفا
ولم يكن بغنى ذى خلة كافا
وطرف عيني يرى من لطفه طرفا
وارؤف به كرما يا خير من رأفا
ومن اليك شكاعته الضنى كشفا
تمحو ملائكتى عنى به الصفا
وشألك العفو عن جان قد اعترفا
وهل سواك طبيب يرتجى لشفا
لمست عجبا كغصن ينثنى هيفا
كرامة للنبي المحرز الشرفا
انى اضم وداعى القرب بى هتفا
تلاف ما كان منى بالضنى تلقا
فكن على بلين العطف منعظفا
الى بعيد عن الآمال لا زلعا

جدواك عذب فرات ساغ منهله ضعفت عن حمل ضرر مسني جلدا هلا مننت على جسمي بمس يد كم راحة منعت من راحة سمحت اقت الذي اختاره المولى وقال له انوارك الشمس لولا حجب طلعها كم آية لك يا ذخر الورى سلفت وان اكن جاني اطات جنايته وعدت في عالم الرؤيا بوعده عليك ألفا صلاة نفحها عطر مارام شيخ كبير حسن خاتمة	ومن رأى البحر ظما فاما اغترفا والاقوياء عليهم حمل من ضعفا لومست القفر أمسي روضة انقا بنانها فضحت من ماشها ارتشفا سل تعط فاسأله الى غفران ما سلفا ووجهك البدر لولم يبد منضفا عسى شغائي ان يلقي لها خلفا فكم بروضك من جان قد اقتطفا فهل اري لحظة للوعد منك وفا تذكو بطي سلام نشره الفا وما على طلب الدنيا قتي عكفا
---	--

﴿وقلت متوسلا اليه عليه الصلاة والسلام باهل بيته﴾

ام تغر زاهية الجمين ام زهر روض الياسمين لاحت تهيج العاشقين ترق الغلا بالظاعنين وشهدت ذياك القطين عرب هنالك نازلين وأدر خور الاندرين سكانها حور وعين اذ دونها اسد العرين دفعكم لديها من طعين كالبيض تجرح بالظبين	امريد الدر الثمين ام ضوء زهر كواكب ام ذى بوارق طيبة ياسائق الاطمان يخ تالله ان جرت الحمى عج بالمطى وقف على وانزل بأرض ديارهم في روضة من جنة واحد رطباء كناسها وتوق من سمر القدو واخش العيون فسودها
---	--

واهتف بذكر متيم
 قد كاد يخفي رسمه
 ذابت حشاشته قلبه
 وهو السني بدمعه
 قضيت ديون اولي الهوى
 ما فاز قط بزورة
 بالله ياربح الصبا
 واذا مررت برامة
 قولي الا تترفقو
 يرجو جوار محمد
 من كان اول كائن
 اذ كان نورا قبل من
 وهو الذي اسرى به
 وسما به الاقصى وقد
 وقبيل ان يرقى العلى
 قوسين او ادنى دنا
 وعروجه وهبوطه
 ما كان ينطق عن هوى
 وعليه بالتنزيل كما
 ما كان افكا يفترى
 نسخ الشرائع وهو لم
 ما ضل فيه وما غوى
 وبه اهتدى من آمنوا

ولسان ذي شعبن حزين
 من سقمه لولا الانين
 بجوى الغرام ولات حين
 ولدى الرقاد هو الضنين
 وقضى المدى وهو المدين
 يشفى بها الداء الدفين
 عن طيب طيبة خبرين
 واتيت حى الا كرمين
 ن بخلف اشواق رهين
 خيرا لخلاتق اجمعين
 واتى نبي الاخرين
 قد كان من ماء وطين
 ليس الا اله العالمين
 تسموا الا ما كن بالمكين
 صلى امام المرسلين
 حقنا ودان بخير دين
 كانا ومضجعه سخين
 كلا ولم يك بالظنين
 ن تنزل الروح الامين
 بل كان فرقانا بين
 ينسخ على كثر السنين
 بل جاء بالحق المبين
 وتيقنوا حق اليقين

وبه لقد ضل الألى
 يامن له عظمى الشفا
 وإليه اشعبار سعت
 وبه استجارت طيبة
 والماء بين اصابع
 وله اشفاق البدر كما
 الغت خوارق فعله
 ولقد أتت آياته
 ولئن حلفت بأنه
 وإذا لمجد راية
 ومن استجار به احتمى
 انى بجاهك استج
 واليك كان توسلى
 وبالك الغر الكرا
 وبنتك الزهرا البتو
 وبأهل بيتك كلهم
 الثائبين العابدين
 الراكعين الساجدين
 لاسمى السبط الذى
 من كان يوم مضاه
 يوم يشيب له الولد
 وهو الشهيد بكر بلا
 لو انه طلب الفدا

جعلوه اذرعوا عظمين
 عمة فى عظيم المذنبين
 والجذع قد ادى الحنين
 ودعته ان كن لى الضمين
 قد سال منه كالمهين
 ن على رؤس الشاهدين
 عمل الكهانة والكهين
 بجميع آى الاولين
 ارنى فقد بر اليمين
 رفعت تلقى باليمين
 واوى الى ركن متين
 يروجا هلك الحصن الحصين
 بينك سادات البنين
 م وامهات المؤمنين
 ل وزوجها نعم القرين
 الطيبين الطاهرين
 من الحامدين السائحين
 من الصابرين الكاظمين
 هو اصل زين العابدين
 اذ جل رزء المسلمين
 دويستهمام به الجنين
 تبالقاته الامهين
 لفدته آلاف المئين

بوفاته الموتى يزين
 تلك يا اجل المرسلين
 من فاق كل الكاشنين
 طبه امام المتقين
 بقوى الضعيف المستكين
 كشف الغطاء عن الكين
 فتهككها عمل يشين
 فعدمت في الحصد الجرين
 في قسوة لي منك اين
 حبلى اذا قطع الوتين
 احوال ان غرق السفين
 لقد استعنت بمن يعين
 هز الصبا غصنا يلين
 ابد اسناها يستبين
 بالمسك دهر الدهرين
 من رام عقبى الصالحين

زان الحياة ورام ان
 لا غرو وهو ابن لب
 ياسيد الكونين يا
 انت الحبيب المستطفي
 انت الذي بجواره
 انا في جوارك يوم ين
 انا في جوارك والنعيم
 فرطت اذ بذروا التقى
 ما حيلتى ان لم يكن
 ما حيلتى ان لم تصل
 ما لي سواك بلجة ال
 فأعن وخذيدي وقل
 صلى عليك الله ما
 ولك التحيات التي
 ويفوح طيب ختامها
 ما نال غايات المني

﴿وامتدحته صلى الله عليه وسلم متوسلا به فقلت﴾

واهجر حماه مليا واجتنب ملام
 ريم القلا وافعنه لا ترم رشاه
 يعيد نشأة ما من خلقه بداه
 يروى صدى كل صاد جاليا صداه
 من اجله ذرا الخلاق ما ذراه
 عن نوره وبه الافاق ممتلاه

جانب زديك والجام الذي ملام
 ودع مغازلة الغزلان واسل هوى
 بشس القرين الذي يلهيك عن صمد
 وطب بذكرى حبيب ذكره ابدا
 نعم الحبيب اجل المرسلين ومن
 ومذايان لنا ايان مولده

بصري لمن بضواحي مكة اتخذت
 واذ فتاة بنى سعد به سعدت
 والجن حين بدت آيات بعثته
 وماء ساوة ساوى غيره نصبا
 وكسرا يوار كسرى الجبر زايلا
 واذ بوحي اقر الله ناظره
 وشان كثره الايات قد نزلت
 وصدره شق تطهيرا وكان كما
 والضب سلم والاشجار قد قدمت
 وفي الهجير غمام السحب ظله
 وكفه سميت فيه الحصى وجرى
 وعين صاحبه اعنى قتادة قد
 اسرى به الله ليلا فارتقى ودنا
 والشمس حين صفت والعرس ما باغت
 فصدقت فئة فازوا ومنذ هدوا
 وكذبت فئة باؤابان خسروا
 وكم ارادوا به كيدا وتهلكة
 ردوا بغيط وقد شاهت وجوههم
 والجذع حن اليه اذ قرش قست
 ومذاغاروا على الغار الحمام حى
 وحيث قد حارب الاخراب ما رزقوا
 وايد المؤمنين الله فانتصروا
 وجاهدوا فى سبيل الله واجتهدوا

فجاء مبصرها نبي بما فجاء
 شيادها قد سقاها ضرعها الباء
 غدت عن السمع بالارصاد مندرته
 ونار فارس باتت وهى منطمة
 وخرق ما اعتيد ما من رافى رفاه
 جبريل اقراء ما لم يكن قراء
 فيه ومنطوقها قد شان من شناه
 قد شق بدر الدجى جزء من جزاه
 تسعى وام القضا امته ملقعه
 وايس ظل له فالرجل لن تطاه
 منه ثمير حلا من ذاقه هناء
 عادت بتقل وكانت قبل منفقته
 وجاء منبجعه فورا ومتسكاه
 ردت وقد حجت عن عيها الجمه
 فاوا الى الحق اذ كانوا ابرقته
 والله صدقه اذ كذبوا نباه
 كلابل الله من كل الردى كلاه
 والقلب فى ربة والعين مرتبه
 وجاء كل بما آذى وما وجاء
 والعنكبوت بمنسوجاته خباء
 به انثنى كل حزب بالذى ارزاه
 وكلهم جعل الرحمن ملجأ
 والعشر من صابريهم يغلبون مائه

وانزل الله امداداً ملائكة
 فعاد من عادوا المولى وقد خذلوا
 والسهرية قد قدت قدودهم
 وعند ما رعبوا والقتل رعبهم
 نعم الحكمة حجة الدين حيث سطوا
 احياءهم سعدا قتلهم شهدا
 يا اول الخلق يا من نوره اقتبست
 وادم لم تكن في الكون طيئته
 وبع الذي لم ينل منك الشفاعة في
 حلى ثقيل وانى لا انوء به
 اثم منجذ ذى خطاً ومائمة
 قدت عن عمل قاموا بواجبه
 وجاش مرجل جاشى وهو فى حدة
 وجاء من سبأ طير الهدى نبأ
 وصبوتى فى الهوى العذرى مجهلة
 من لامر لم يدع لذات شهوته
 مهلاً يا نفس مه ان تشبعى ابداً
 ان قلت كفى كفى ما قد جرى انكفى
 وكلما قتت باستهاض همتها
 على عصي معاصيها تو كوها
 يارب صفحاً جيلاً عن قبى قى
 وامنع حباءك فى هول لشدته
 وارحم وسامح وجدوا من بغفرة

بهم غدت نصرة الامام مجترة
 والسيف بلل من هاماتهم ظمأه
 ومزقت كل قلب منهم ورثه
 شالت باشلاتهم فى جوه الهداه
 وهم اسود على الاعداء مجترة
 على الارائل فى الجنات متكئه
 منه الورى وبر البارى الذى برأه
 ولم يسو مسوى خلقة حياه
 يوم النشور وضعوا شمس قد كشاه
 فامن وجدوا كفى ما لم اكن كفؤه
 سواك او مخطئ مستغوب بخطاه
 وقدموه وقد وافقت من نساءه
 ولم يجد اذغلى واجتد من فثاه
 وهدهدى لم يكن يوماً اتى سبأه
 لم يدربا ثياب سبى ولا اجأه
 وظننها هئاته والمرأ مرأه
 طعت مادس فيه السم من ثماه
 زادت ولم ارها يوماً بكفئه
 لعل تقوى على تقوى غدت تكاه
 وفي التهلك خالت انها خبأه
 قضى مدى عمره مستحسنا هزؤه
 ينسى به الملاك الحامى الحمى حبأه
 لمن اذا خف وقرته له كفأه

يجاء له ختام الانبياء ومن | من نوره كانت النقايات مبتدأه

﴿وقلت مستغيثا به صلى الله عليه وسلم﴾ *

اذا كان من جنس الصانع جزاء المرء
ففي نظر الانسان ما اليد قدمت
وكم بين من يبيض وجهه او من بدا
هنيئاً لاهل الخير ما يادر وابه
الهي وقفتي لما فيه صحتي
ركبت مطايا الجهل ان تمس هينة
وجئت بزلات احاول خباها
وجلت وزرا لم اكن عابثا به
وكنت اذا ماجد غيري في التقى
اضعت زمامي في الملاهي غواية
الا في سبيل الله عمر قد انقضى
ذنوبي اناتني وارجو تدانيسا
نشأت على سر به انت عالم
عساك الهي ان تبدلني جني
فانت الذي اطعمتني وكسوتني
وانت الذي تعفو وتعفي من الاذى
فأعم قرين السوء عني فلا يرى
الهي وانسخ حكم سقطاتك بالرضي
أنا المذنب الجاني على نفسه الذي
ولي برسول الله اقوى توصل
فشافعه المقبول يوم معادنا

فحسبك ما يفيلك من فعلات المرئي
بشاشة ناج او كآبة ذي رز
عليه اسوداد الوجه في العود والبدء
وويل لذي التقصير والنسي والبطاء
فليس لدائي دون فضلك من برء
اهبت بها حملا على شدة الوطاء
وانت الهي لم تنزل مخرج الحبء
على انه لي كان من انقل العباء
أواصل اوقاتي عكوفاً على الهزء
وقد فاتني الارشاد بالكل والجزء
وما كنت فيه قد حصلت على شيء
لعل دنو الدار يذهب ما ينهي
اذا صنته بدءاً بآخرة النشي
فراديس عدن باجتنائي جني الكمي
جلايب عني تدفع البرد بالدفع
فاني اذا كوفئت لم اك بالكفو
مكاني لما في ناظريه من القبي
كنسخك حكم الظل في الارض بالقبي
اساء وحاشا ان اعامل بالخطي
يكون معي رداء او ناهيك بالردء
شفاعته بالضمن ضامنة الدرء

فجذب رب واعفر سيئاتي وعافني وانزل علي قبري شأيب رحمة يجاه ختام الانبياء الذي بدا وصل عليه ملء ارضك والسمما	وأصلح فساد القلق بالرقق والرفق اذا مت ترويني وتجلو صدق ظمئي سنا نوره في اول الخلق والذرة وسلم الي ان ينتهي كل ذي ملئ
---	---

﴿وقلت مستغيثا به صلى الله عليه وسلم﴾

يا شائبا كان فيما قدمضي حدثا ماسمي الحال الامن تحوله وخل من تقضوا ما انت مبرمه بسر الحائطه يسبي الفؤاد اذا علق نفاسته بالنفس قد علق يظل ما عشت في حظ وفي دعة يا جاهلا بذرا المعروف في حجر ضيعت سعيك فيما ليست تدركه آن الرحيل واهل الربيع قد طعنوا فشمز الذيل واركب متن يعملة وفر من فتية يفتر مبسمهم واهجر اناسا وان آتستهم ابسوا بش الاخلا ليس البر شيمتهم كم انت يا صاح ترثيهم وتمدحهم هلا تخلصت من اشبر الشمرتهم فانت انت الذي في يوم موقوفنا اني لمثل يا ذخرى بلوغ مني انني عظيم ومالي ثم معذرة	لا تعجبن لشي شائب حدثا فاحتل وحل وعسى يعدوك ما وعنا كم من خليل اذا عاهدته نكنا رنا وفي عقد الالباب قد دفنا ان طاب يوما يكن من اخبث الخبشا وان تمت زاد دعوى انه ورثنا تروم محصول من للارض قد حرثنا هل طاب ما جاء مما اصله خبشا وليس في الحى من حى به مكنا تنبث لا تشتكى بشا وكن اشا عن لؤلؤ وترى في طرفهم خبشا فليس افيهم فتى للمستترام رثا لو بر مقسمهم يوما غدا خبشا وهم اضاعوك في مدح لهم ورثا وقلت خذيدي يا خير من بعثنا تقوم تشفع فينا اذ سواك جثا ان لم اجد في خضم الجودلى رثا اذ لم اكن بعظيم الذنب مكثرا
---	--

انهم عزمي بالمفروض فبطنى اسير فخر اتقى قولاً بلا عمل ارى الرجال اتوا بالجد واجتهدوا صاموا وقاموا المولى قد أحل لنا ولم اقم بالذى قاموا به كسلاً قضوا مناسكهم اذ سارعوا ونووا انشعبت عري في تخريب ما عروا فارجع ايا قلب عن فعل تكون به وتب الى الله واطلب له شعباً وقل توسلت بالجاه العظيم تفر يا وضح من لم ينل عظمى شفاعته مولاي هب لي ابتداء حسن عاقبة واختم بخير ووفقني لا آخرتي	عنه يوانى ترانى فيه منبعا والقلب منى فى اسرار الهوى اجنا فاحرروا الجذو والشيطان بي عبدا بغضه فى ليلى صومنا الرفيعة وائس الا للهوى لى عائق ربنا ونبتى قد دوت ما ان قصت تفدا هل عمره خالد لى بهر الجدا كباحت ظلفه عن حنقه بحثنا فبالم عسى ان يذهب الشعنا بما سرك حيث الجاش قد جثنا ان لم يكن داخل فيما الكريم حشا انى بفضلك ربى لم ازل شبا حتى تزوجنى ما لم يكن طمنا
---	---

﴿وقلت امتدحه صلى الله عليه وسلم﴾

الى طيبة الفحاء طيبة الارجا فعوجى على الارعاء ناق وعرجى الى المصطفى الهادى التجأت مرجيا وجاه رسول الله من كل وجهة توسل الى المولى باآل حبيبه وهم اهل بيت طهر الله مجده بتدحهم التزىل جاء مصرحا مودتهم فرض علينا وحبهم وناهيك بالسبط الشهد الذى غدا	تحت المطايا رغبة فى الحى الارجى تفوزى بما فيه شفا رحلك العرجا قبولى وحاشا ان اقابل بالارجا ينال به سؤل ويمنع ما يرجى وسل آمنا مما تخاف فهم ملجا واذهب عنه الرجس واختاره نهجا ينزههم عن كل شئ به يحسبى يقام به ما كان من ديننا اعوجا لمقتله عرش البسيطة مرتجا
---	---

حسين ابن بنت الماشي محمد
 قبت يد ارام رماه بنبيلة
 سيصلي بها حر السعير معذبا
 ايا صاح لذ بالشافي امامنا
 بحار اجتهاد الدين اربعة وهم
 ولكن اذ ايمت ذا كنت واردا
 عليهم من المولى شايب رجة
 وبلغ ختام الانبياء تحية

نبي الهدى من شرع العج واشجا
 اصابتها لم تخطي الشج والمجا
 بتا بوت نار في اجيم به زجا
 وحي حيه وانزل تجد قابلا مرما
 مذهاهم ينجوها طالب الانجا
 لا كثرهم فيضا واغزرهم لحا
 وهتان رضوان سحائبه ترجي
 يتم بها قصدي واستكمل اشجا

﴿وقلت مستغيثا به صلى الله عليه وسلم﴾

احكام شرع محبتي لا تنسخ
 حكم السهاد على جفوني انها
 يالائي خيل اختيار ملامتي
 هيات ان اصغي اليك وقد غدا
 اهل الهيام باسره في اسره
 بحران بحر هوى وبحر مدام
 كم مهجة بيعت بوصل مما طل
 يا عيب لا تعب وطب لآبد من
 الدهر دولا بدور واهله
 لولا ميسس النار ما نضج الغدا
 رح يا حلي وخلي اذ خلتي
 لو غارتك عيون غزلان الحى
 كم حية تسعي لتاسع تنشي
 فارح التخاص لي بحبي سيدا

الوجد يمل والصبا به تنسخ
 شرعى السهى دوما وعيني تنسخ
 اعلى اضطرارى فى الغرام اوبخ
 بيني وبينك فى المسافة فرسخ
 شكروا لمن يعصى العذول ويحبخوا
 بغيا على وما هنالك برزخ
 والعقد ثمت لازم لا يفسخ
 ان تستريح وروع روعك يفرخ
 اطفالهم فى دوره تنشيخ
 ليس الطبيع بدون نار يطبخ
 غيداء نجلاء المحاجر يذخ
 لغدوت فى شرك الهوى تهصرخ
 والرأس منها بالبحارة ترضع
 خضعت له شم الاتوف ودر بخوا

واجرار وقل اناني جوار محمد يوم يرى ما قدمت ابدى الورى يا ذا الشفاعة انتى مستنفع الليل يظلم والنهار بنوره وانا الذى لا يرعوى عن جهاب سودت بيض شعائى باسماقى فاسمع وخذ بيدى وقل لقد انجى وعلى الحى اذكى سلام طيبه	يا للرجال لعل رجلك ترسخ فتزل اقدام لدم وتسوخ بك يوم فى صور القيامة ينفخ منه على كسر الايمانى يسوخ ولنوق لذات الهوى اتسوخ نفسى وكيف نقاء ما يتوسخ ما انت من دنس به مطلق باريح — ارجاؤنا تتضمخ
---	--

﴿وقلت مستجيرا به صلى الله عليه وسلم﴾

كلامها فى المناسخ طابا بالله يا حادى المطايا وانزل فهذى ديار سبلى وارفق بصبر رضى بان قد مر عليه زمان هجر لا يرقب البدر فى الدياجى وقد دهم عقله اندهاش لم ينجيب وليس يجدى انا النهرى اغض طرفى ولم اكن فى سموم جدى اسعى اليها ودمع عيني وناصب الهم حرو جدى وكنيت فى ظلمة الدياجى يا طيبة القاع غاب فكري	اذنفت منه المنى خطايا انخ لاسنك كشف انجبايا وجانب الشعب والهضبا يرشف من ريقها الرضايا لم يك يدرى له حسبا بل يرقب الوجه والذوايا يزعم فيه الخطا صوبا عرج بئاعنا نجبايا عنما واستعذب العذابا ساويت كعبا ولا كلابا بحريه يسبق الركايا بانها ترفع النقايا الذولها فيرا شهابا حتى حسبت الكباش غابا
---	---

صفحة افوت الشباب ولي
وليس لي طاقة احتمال
فصاح بي صاحب فصيح
وحيث طال المطال منها
نوجيت في السر من جنائي
ومن بغت نفسه رضاها
فتمب الى الرب فهو بر
وادع وقل ربنا استجب لي
واستمع مذب الصبر وارض عنه
والذنب ممن يعد راسا
يا طالب الفصر عنه أقصر
فادخل حى سيد كريم
واجأرو قل انت لي مجير
فاشفع تشفع فانت جدى
عليك من ذى العلا صلاة

وفي مداه انغراب شبا
وما لو وصل فقتت بابا
وقال لي قل العنايا
ولم قدر نحوى الشرابا
قد افلح اليوم من انايا
اغضب اقاله وآيا
بفضله يقبل المتابا
يا من اذا ما دعى استجابا
عل به ترتضى الغضابا
يمى اذا ما غدا ذنابى
سوف ترى بعده ترابا
قد جاءنا بالهدى كتابا
يوم رجائى سواك خابا
اعزى الى نسلك انتسابا
بالمسك مختومها استطابا

﴿وقلت اوبخ نفسي واستجير به صلى الله عليه وسلم﴾

خيل صبا بحب ام الدواهي
حيث غرته بالخداع ومننت
صاح صبح يا كاش بابك واستر
وتمسك اذا عقلت بوثقى
ان انى لك الهدى والدواعى
فعض النفس وادكر وتدبر
آه يا حسرتا على ثمرات

واذا اعتل خال ان الدواهي
با ما نيتها وهو الملاهي
عيب شيب به اطلت التباهي
عروة الدين تنج دون اشتباه
جاذبات الى ضلال التلاهي
ذهب العمر بين ناس وساهي
فان وجدانها ولم تجد آهي

بذات شيتى لى النصيح لكن لم اهب لومة تصيب اهابى غفلات تنزى وسكر غرام ركبت صهوة الخلاعة نفسى كم خلعت العذار فى عشق عذرا وسباني مهفهف القدا حوى طوع امر المهرى اروح واغزو سيئاتى شتى ووزرى عظيم رب وفق لما تحب ونرضى انا عبد له بمولاه ظن طهت النفس مشتهاها وبثت كيف لا وهو فى الذى عنه يروى يا عروس القيامة اشفع تشفع رب بيض بجاه جدى وجهى وعلى خاتم البين اذكى مع سلام بنشرطى شذاه	انا فى معزل عن النصيح لاهى اهباب الجزار نطح الشياه ما تولى الا تولى انتباهى وهضى الوقت فى انهارا نتراهى وجهها البدر فى دجى الشعرباهى احو رالجفن بالجبين الزاهى لست اصغى سمعى الى نهى ناهى وسوى ذلك ان يكن فهو واهى فينير التوفيق وجهه اتجابهى حسن وهو عند ظنى الهى حيث طه غدا لما خير طاهى قال معنى سلوا الكريم بجاهى واذلتنى صدق المقال الشفاهى يوم تحظى لديك غرا الجباه صلوات لىسك تفحا تضاهاى يتوالى وماله من تناهى
---	--

❖ (الثانى فى مدحة ارباب الدولة واصحاب الشوكة والصوله) ❖

اعلم انى لما تشرفت فى اوائل سنة ست واربعين ومائتين والى
بخدمه الحضرة الخديويه والدولة المحمدية العلوية استدعيت من
مكارمها بان ترتب لى كسوه حتى تكون لى بها فى امثال اسوه

قام يسعى بين السدامى بقهوه ينثنى عطفه المهفهف لينا خاله العنبرى ساد بخد	رشا بالذلال يختال نشوه وعلى الصب قلبه فيه قسوه مازها حرة الشقائق زهوه
--	--

عجبا من جفونه وهي مرضى
فوق غصن القوام منه فؤادى
ككيف بالصبر بعده اتعلي
رب حسن ناداه قلبي كلما
قال انى آنت في الخلد نارا
بعث اللحظ بالغرام رسولا
وقضى أن مهجتي دار حرب
اعينى في هواه بالدمع جادت
ان قلانى تيهى فليست بقال
ايها المعرض المباعد عن
هاك خدى يسقى مياه دموعى
قاتل الله عاذلى فيك حتى
انا بالدمع لا أمل سخاى
يا عزيزا علا على كل عال
لا يسامى وكيف وهو وحيد
هو في قبلة المعالى امام
زند افكاره الزكية وار
ان اكن قد عريت من ثوب صبرى
فعلى العرى لست آسى لانى
كيف لا والسعادة احتضنتنى
والبنات لاحظتنى وقالت
ولك العز صرت خادم سعد
لورأى طرفه السعيد فقيرا

كيف تسبى النهى اقتدار وقوه
لم يزل طائرا يجذد شعبوه
عند مامرو والمراشف حلوه
وهو في طور وجدده يتأوه
قال انى آتيتك منها يجذوه
منذرا بالجووى وحر الجفوه
وغزاها بالسيف للاخذ عنوه
وعليها الرقاد منى بغفوه
اوسلانى فليس لى عنه سلوه
يرتجى منك قربه ودنوه
وبعقيا نها غدا يتموه
لم قطع مابه سعى وتغفوه
او يميل الوزير طبع السخوه
وارتقى في الفخار ارفع ذروه
ماسما في الزمان شخص سموه
كرماء الورى لهم منه قدوه
حيث افكار غيره ذات خبوه
وعرتنى يد التصاى بشقوه
لى فى كسوة المشايخ اسوه
وتمسكت من عراها بعروه
لى أبشر بخير حظ وحظوه
لوزير به الزمان تجبوه
لغدافى غناه صاحب ثروه

هو مولى الانعام رب العطايا
يا مليك الزمان والعصر يا من
وعنت لا اعتزازه كل نفس
سار في اكون نفخ طيب شاه
تداهي الدنيا به كيف شئت
هم درهن هام السريا
وهبات ليست تحاكي ولكن
عم اغداقها الانام ومن ذا
قامدوه يستغفرون سواء
اثبت الحق في الحكومة عدلا
ما تصدى بنفسه لمسلم
هو في بطشه شديد انتقام
ان زها معجبا به الدهر لا غر
بجهدية غلظ شدداد
كم حصون له وكم من جوار
نصر الله جنده وجاه
ما طلبنا حسن الختام عشيا

ساحب الجود والندی والكسوة
ما حذت مالكو المالك حذوه
تعالى كبرا وتعتال فحوه
وسرى ذكره ولم يخط خطوه
اذ بها فاق من يعاول شأوه
في مدى الدهر آيها متلوه
بعضها لاهار والمزن اخوه
يرد الما تم لم يدل دلوه
من رأى الطود يستقل الربوه
ونفى باطلا وابطل رشوه
كان الاجسلاه احسن جلوه
وعفو اذا تطلبت عفوه
وفكم ذاله فتوح وغزوه
ما لفرسانها لى الحرب كبوه
منشآت في البر والبحر سطوه
خازلا ضده مبيدا عدوه
اورجونا خير العواقب غدوه

﴿وقلت مهنثاله بالسلامة من طاعون سنة ١٣٥١﴾

ان لا تكن للصفوفيه ولائم
لما نجوت نجت على ومكارم
ومتى سلمت فكنا بك سالم
نفخت عليه بالسموم اراقم
وعوامل الاحسان منك جوارم

اني للاح للزمان ولائم
يا سعد قل لاصفي مهنثا
فحياتك العليا حياة نفوسنا
ما ذا على من عنده الدرياق لو
ما ان نخاف الدهر هما نامبا

واذا يمين الدهر راشت اسبها
 انهنن الملك بالمجد الذي
 فواسم الايام تأتي مرة
 كانت سبيل المكرمات مجاهلا
 نسخت بمحك أي عدلك في الوري
 ولئن تسالم فالزمان مسالم
 شتان بين زدا السحاب وبين ما
 فندى السحابة قطرة من ماها
 وبك المعالي اسفرت عن سيد
 جلت حلاه في اللغات بأسرها
 ملك لا أبواب السعادة فاتح
 متبصر يقظ يرى مالا يرى
 متقاعد عما يشين وسيفه
 بدوله في كل ليل ملة
 تفحاته في الكون ينشر عطرها
 اجري بخدا الارض دمع عيونها
 وله الجوارى المنشآت كاشها
 ولد الرجال اولوا الشكيمة في الوغى
 ته يا زمان به على زمن مضى
 انقيست الشمس المنيرة بالسهي
 سقط وباس وانتقام للعدا
 لا غرو ان جمعت لك الامداد في
 يا أصني العصر يا من قد صفت

فذلك أفئدة لنا وقوادم
 قويت له بالعزم منك عزائم
 وبك الاليالى كلهن مواسم
 فبدت وعادت وهي منك معالم
 آيات ظلم كلهن مظالم
 ولئن تخاصم فالزمان تخاصم
 تندي به ايديك وهي كرائم
 وندي يدك جواهر ودراهم
 السعد خادمه ونعم الخادم
 عن ان تحيط بكنهن تراجم
 ونواله لأولى المكرم خاتم
 وسواء مكفوف البصيرة ناظم
 بشعائر الدين القويمة قائم
 هم لهم النيرات تراجم
 عزم علي حسن الطوية عازم
 فبدت تغور الدهر وهي بواسم
 من فوق هامات السحاب عائم
 نعم الجنود تصول وهي ضراغم
 لا يستوى البحر الخضم وحاتم
 ام هل تماثلت العصي والصارم
 ولنا رضى وتحنين ومراحم
 ما قد حكمت وانت نعم الحاكم
 منه يدان مواهب ومغانم

خذها عقودا من حلاك وايس لي	في الدرشي غير الى الساطم
قالت تهاني الخلف في تاريخها	بشرى المنى جاءت بانك سالم

سنة ١٣٥١

وانا الشهاب المستمد لضوئه	من شمس فضل نورها امرا كم
واقدر رفعت لك المديح وانني	بقصور مدح عن قصورك جازم
شرف غني عن اشادة شاعر	ماذا يقول ابو العلا وكشاجم
وعلا تأمل مجدها حتى بدا	كالبد لم تعجب سناء غنائم
ودوام هذا العز غاية قصدا	ليتم ما نرجوا وانت الدائم

﴿وقلت مهنثا بفرح ختان انجاله السعداء سنة ١٣٥٣﴾

هات المدامة يانديم ونادم	واشرب فاني شربها من نادم
ان كان وجه الزهر لاح مقطبيا	فلك الزمان بدا بشعر باسم
وان البهار عداك منه موسم	فالدهر قد وافي بكل مواسم
ان السقااة اذا سعوالك بالطلا	حيوك بعد باقحوان مباسم
فاستغن عن زهر الرياض ووردها	من وجنة الساقى بخد ناعم
وانهب زمانك وانت زفرص المنى	فغنائم الازادات خير غنائم
في دولة قرنت مفاخر مجدها	بسمو عز السمك مزاحم
وضعت قواعدها على هام العلى	فسمت بذي شرف رفيع قوائم
سطعت شمس العدل في آفاقها	وجلت دجى ظلمات كل مظالم
بالا تصفى عزيز مصر المرتجى	لعموم فضل او خصوص مراحم
هو حجة الدنيا وزينة اهلها	هو خير ذي حكم واعدل حاكم
هو كهف تحصين وبر مبرة	وسماء اغداق وبحر مكارم
شمل الانام بسط ظل أمانه	وطوى لطي ذكر شهرة حاتم
بيناسيل الفخر كانت طامسا	مجهولة اذ بينت بعالم

هيئات للدنيا وجود نظيره
 فاق الملوك أوائلًا وأواخرًا
 لم لا يكون السيد المولى لهم
 أنى كسرى أو قيصر همة
 شأن ما بين الثريا والثرى
 أخطأت يارب القياس ولم تصب
 فنذا الغمامة فيض ماء فاطر
 اصل كريم شابهته فروعه
 لاسيما الليث الغضنفرد والسطا
 والقصور العباس من تحت ربي
 هم غرة في جبهة الدنيا بدت
 أيامهم فينا مواسم حظوة
 مامر وقت صفا بيوم مسرة
 حق على الأيام تجدد الهنا
 يا صاح قم فادر كؤوسك واصطلمح
 واخلع عذارك للخلاعة والبسن
 وانظر الى اشراق رونق هجعة
 واذا اتى موسى التخت غانطا
 فلقد بدا فرح الختان مبشرا
 فرح به نثر الجمان تكروما
 فتحت به ابواب كل مطالب
 وات ليالى الانس تعلن بالهنا

والد هر ليس لغيره بمسال
 وعلا على ارباب كل عزائم
 والسعد ليس لمن سواه بخادم
 تسمو بسمرقنى وبيض صوارم
 ليس المفرط فى العلا كالحازم
 اذ قست جدواه بغيض غمايم
 وندها فيض جواهر ودراهم
 ومن اقتدى بابيه ليس بظالم
 يوم الوغى رغما لكل مراغم
 روض المكارم من نداء الساجم
 تزهو بهجتها ككفيم ناجم
 جعلت لنا اشقات كل مغايم
 الا وأتبع بالصفاء القسام
 عود البدء سرورها المتقام
 وانفض الى ايقاظ جفن نائم
 خلع الرضى لا تخش لومة لائم
 تزهو يا شبال بدت كضراغم
 فاعذهم منه بموسى الكاظم
 لقدوم باهى عرسهم بولائم
 والفخر شمر عن يد ومعاصم
 لبلوغ غايات الكمال خواتم
 تاريجها فرخ بحظ دائم

افندي وطبع بها ديوان ليلى سنة ١٢٦٠ فقلت

أمدته غادة في جيدها وجدت	قلادة درها حباته انقردت
أم روضة ازهرت اغصان دوحته	والورق غنت على عيداتها وشدت
أم ذى درارى النجوم الزهر سارية	لكمها فى سماء الطرس قدر صدت
أم تلك ليلي انجلت تفر عن حبيب	كاساتها ودنت من بعد ما بعدت
وقد جلت طررا بتدى لنا غررا	ونظمت دررا امثالها فقدت
رقت وراقت معانيها وزينها	طبع محاسنه فى وضعها وجدت
كانه الشمس اذ تزهو بيهجتها	وكيف لا وبذا انواره شهدت
سلاسل من مذاب التبر افرغها	فقال الطرف حسن السبك فاطردت
هى الحروف سعى ساعى الخطوط بها	الى المعالى فوفت ما به وعدت
لولا بن مقلة أبدت حسن منظرها	لحال مقلته من غيظه رمدت
ولوليا قوت المستصعبى بدت	لكان حقها اقلامه سجدت
ولوبها بصرت عين الهما دلتما	قالت بقاعدة فى خطه اعتمدت
الخط والخط هيئات اجتماعهما	وانهما اجتماع فى دولة سعدت
لا غرو يا صاح والدنيا باجمعها	على موارد هذا البحر قد وردت
دوا الخديوى وحيد الدهر مفردة	من لم تكن مثله ولادة ولدت
حجت لكعبته الآمال قاصدة	وكلاهما منه قد فازت بما قصدت
وكم سعى نحوها ساع بجنج دجى	فارشدته بباهى نورها وهدت
وكم وكم من امور ليس يحصرها	عدو لورحت تخصيها لما نفذت
هى الخطوط وقد قامت بخدمتها	له الخطوط وعن دونه تعدت
انزله الطرف فى طرس به سطعت	انوار شمس معاليها وقد وقدت
زارع السطور التي قالت تؤرخها	يدوم طبع به شمس الطروس بدت

وقد دعيت الى الديوان وأمرت بانشاء ما يرسم حوالى الجامع الذى

أنشئ في القلعة العامة باسم سعادته فقامت قصيدتين احدهما

عروس كنوز قد تحتل بعسجد
ام الجنة المبني على قصورها
ام المكرمات الاصفية ابدعت
هو الفلك الاعلى تنزل واردهى
الا ان تجديد العجيب من البنا
وهل اثر يا صاح يعرب عن حلى
فدع قصر غمدان وأهرام هرمس
ودع ارمادات العماد ونحوها
ودع اموى الشام وانزل بصرنا
فلو عدت في الكون بدأدائع
كأن الالهي الى الوالدات عجائبها
ابن صار في الدنيا وحيد اتفردا
ملك جليل الشأن ليس كمثلها
محمد آثار على ما اثر
هو المنهل العذب الذي دون ورده
هو الغيث يحيى كل قطر بجوده
هو الشمس لم تحجب سناها غمامة
له هم تسمو الى هامة العلى
فكم آية في صفحة الدهر خطها
وكم غرة في جهة الكون اسفرت
وكم مكرمات منه اوفت بعهدا
وكم صدقات واصلتها صلاته

مكلمة تبيانها بالزبرجد
بابهج يا قوت وابهى زمرد
هيولى اعاجيب بصورة مسجد
بزهرا الدرارى جامعاً كل فرقة
يؤكد تأسيس اقتدار المجدد
مؤثره دون البناء المشيد
وايوان كسرى ان اردت انتهدى
وعرشا بلقيس كصرح ممرد
وبادر الى هذا يا يمام مرشد
ليكان به ختم لذك النعبد
اصبن بعقم بعد هذا التولد
فلا غرو والمنشى له ذو تفرد
جليل بعلياه اقتدى كل مقتدى
عزيزاً فقهار ساد كل مسود
تزامت الاقدام في كل مورد
فيخضل من قطر الندى اوجهه الندى
ولا انكرت اضواءها عين ارمد
اذا حددت لا تنتهى بالتحدد
اتتلى واحكام التلاوة مرمدي
باحسانه عن وجه عز وسودد
اذا وعدت تاني تخلف موعده
مسبلاها يجرى بوقف مؤبد

وكم منشآت كالرواسي تغالما
 وكم مسجد مبناه يشهد أنه
 محاسن شتى قد تجمع شملها
 فرائت به الدنيا مقلد جيدها
 له الله من راع حتى حومة العلي
 بسطوته الركن سارت وحدثت
 وقد ايدته في المعارك نصرة
 اذا جاء نصر الله والفتح بالذبحي
 وربت كهف دون صف ولم يكن
 مدافع ابراهيم بالرعد حوله
 فسل عنه نجدا اذ تيمم منجدا
 وسل واقعات الزنج والروم اذ سطا
 وسل يما والشام واذ كرو قائعا
 وسل هل عسير كان يوم مصابهم
 خطوب دهمهم في مصادمة الوغي
 رعى الله هاتيك المعاهد كلها
 وحلى طلال الاثد وادوما وصانها
 هو الكوكب الاسنى الذى من ضيائه
 هو الروض شجى السمع ساجع ورقه
 ثناء كورد طاب نفخ شميمه
 وجاه عظيم دونه السعد خادم
 وعن يجازى الظالمين بصنعهم
 وفضل هو البحر الذى عم فيضه

حصونا جرت في البعذات تشيد
 على وفق معنى انما يعمر ابتد
 وصار النظام عقد درمضد
 وقالت لاهل الدهر هل من مقلد
 وراعى الرعايا اذ تروح وتعتدى
 عن البحر في مد وجزر لمعتدى
 بفتح مين عن مين مسدد
 فويل لكل العاديات برصد
 اذ ازلزات يوما ليوجد في الغد
 تقول تلونا السعيدة الان فاسعدى
 وما اعداه من اغاثة منجبد
 بسمر القن الخطى وبيض المهند
 وأورد صحيح النقل عن كل مسند
 عسيرا وقد باؤا بشمل مبدد
 بنصو رجيش في الحروب مؤيد
 وحي محتياها بحسن التعهد
 بدولة هذا الداورى عن تجرد
 قد اقتبست اضواء كل توقد
 ويهرب عن الحمان كل مغرد
 وازهاره تزهو بخد مورد
 الى مجده الاعلى انتهى كل سيد
 الى ان يؤد واجزية الذل عن يد
 وخص يحدوى جوده كل مجتدى

وحظاسما فوق السما كين حظوة الا وهو قطب الوقت غيث زمانه فأنعم به من منعم متفضل معاليه جلت عن نظير واصبحت انام الانام المستظلين في حبي فيجفوالذي بيدي الجفأ تغضبا ويجهل في الخالين لينا وقسوة فعرج على تلك الما ثم وابتهج وسل سامع الداعي دوام حياته وزر حرما مهما تشاهد جمالها وعان سنا حسن القبول منزها وهالك عقودا من معان اجادها مبان اذا امعنت فيها مؤرخا	وسامى العلا فخر بأسعد مسعد ونازل الهدى المقصود في كل مقصد وأكرم به من مكرم متفهد تباهى جميع العالمين بفرد امان وأمن من تخوف مفسد ويعفو عن العبد الكثير الالود وذاك لتلطيف وذات التشدد بأثار هذا الخديوي الممجد وطول المدي وابسطا كفأ وامدد نظرت بديع الصنع في كل مشهد لطرقت في روض البهاء المخلد بيان بنسأ هذا البديع المجدد تريك على قلبر العزيز محمد
---	---

والاخرى سنة ١٢٦١

ارياض بدوحها الزهر يانع ام بروج السماء قد لاح فيها ام مبان زهت بحسن معان اعربت في البناء عن كل امر وتباهت برفعة تنسamy ابدعتها حلي مليك جليل هو بروج دواء بحر فرات سيّد جيد صفوح سموح علم مفرد حوى الفخر جمعا	في رباها شدت قيان السواجع لدرارى زهر النجوم مطالع كان انشاؤها بأسعد طالع مالماضى افعاله من مضارع لم يضع ملامدى الدهر واضع أصفى بدي عجيب البسائع قد صفا ورده بكل المشارع باب احسانه لمن ضاق واسع واليه الضمير في الشان راع
--	--

نصبته العليا مفدرفعل
 كيف لا وهو لوري غيث غوث
 وهوليث من أم مصراع باب
 منع الصارفين للحق ظلم
 من يضاهاى عزيز مصر افتخارا
 خدمته الخطوط من حيث كانت
 هم قد سميت سمو الثريا
 وكمال محمدى السعيا
 وثناء كالطيب يعبق اشرا
 ونوال اجرى المبرات وقفا
 كم صلوات من فيضه واصلات
 وكان يا صاح من حسنات
 شرع الجود للانام انتدابا
 سابعات الندي تقي كل سوء
 واذا كانت النفوس كراما
 ياله محسنا عظيم اناة
 شكر الله صنعه والمساعى
 ان من شاد مسجدا اوسايلا
 واثن اشرق مبانیه حسنا
 كل من يصنع الجميل يجازى
 حرزيت الله الامين حصين
 وهو روض وزارع الخير يحظى
 من غدا غارسا غراس انتفاع

هو فيه لراية المجد رافع
 من يديه سوب المكارم هافع
 نجاة وقاه كل المضارع
 اذ تجلى بالعدل والعدل مانع
 وسنا المجد من معاليه ساطع
 وله العز انما حل تابع
 وعدلا دونها تحط المواضع
 علوى الخصال فى الحسن بارع
 بامتداح مشنف للمسامع
 وكسا عاريا وأطعم جائع
 لا اصول الاعواز هن قواطع
 فعلاها واقع اجل المواقع
 للمعالى فى كل ما هو شارع
 وحسام الخيرات لاشرقاطع
 واستمليت للشمع تأبى الطبائع
 وهو فيما يرضى الاله مسارع
 وبجراه خيرا بما هو صانع
 شاد فى جنة النعيم مراتع
 فضياء القبول فيهن لامع
 بحبيل على وفاق الصنائع
 ابدا لاتضيع فيه الودائع
 فى حياه بحصد ما هو زارع
 حاز فيما يحنيه غرض المنافع

وإدع مولاك أنه خير سامع
ليس شيء عن الكريم بضائع
أحرز الجود وهو الخير جامع

فاجن يا صاح منه خير ثمار
وأفعل الخير ما استطعت تبعه
وأغتنم أنس مسجد أرخوه

وقد امتدحت نجله الأكرم الأكبر حضرة أفندينا إبراهيم باشا سر
عسكر عند عودته من الشام فقلت

أم قوام دونه صبري بان
وتهادي هادما مانا بان
كلما حاول كتم الشجوبان
أذ رأى جفنيه لا يلتقيان
طالباً من عادل القيد الأمان
عطفه منذ أدار الكاس لان
رحمت منه بين سيف وسنان
فيه من حين هواه ساكنان
وأحد في الحسن فردا دون ثان
قال ما أسعد ذياك القرآن
وضياء البدر بيدوا حيث كان
لكليم الطرف قالت إن تران
عارض الآس ونغرا لا قحوان
حيث غنتها من الطير قيان
أذ رأى المنشور يوهى بالبنان
بسم الزهر وعن درابان
في رباها قهقهت منه القنان
لم تلج شمس بسوى شمس الدنان

سمهري ينثني أم غصن بان
صان بالعسال معسول الما
يامليك الحسن رفقا بشج
مرج البحرين فيضا دمه
جاء لما جار سلطان الهوى
رب ساق وهو قاس قلبه
أهيف إن ماس تها ورنا
كسر القلب وما كان التقى
ياله ثاني عطف قد غدا
من رآه وهو يسعى بالطلا
هو بدر اشرقت انواره
وهي شمس بسناها احتجبت
فاسقنيها أيها الساقى على
في رياض رققت اغصانها
حديق النرجس فيها عينه
إن بكى الطل على أفنانها
بينما الكراوى يهوى دمه
لمدير الكاس في ادواحها

ما ندبني قم وبأكره أو طرب
 وأدر لي بنت ~~مكرم~~ عنت
 زوجت بالماء بكرات
 بالنعى قد فعلت ككاساتها
 اسد الهيماء ضرغام الوغى
 فهو كالشمس سمت آفاقها
 فرع اصل قد تسامى في العلى
 سره ان كان سر عسكره
 سطوات بأسمها حامى الحمى
 كيم له في السلم من مرجة
 يم اليم ورد ما تشتهى
 لم يكن في كل بحر لؤلؤ
 حليه الروض جنناه يجتنى
 همهم فوق السموات سمت
 وحلى جلت وجلت غاية
 يا عزيزا لا يضاهى ابدا
 كم حروب كسفت عن ساقها
 بجيوش شمرت عن ساعد
 هاك منى بنت ~~فكر~~ قنجلى
 قد اعيدت بشهاب ثاقب
 وبدت من خدرها قائلة
 وبودى لو ألقى حظوة
 فدنوى منه غايات المنى

هذه الخمة وأعوور الحسن
 نورها الباهر يحيى البهومان
 اذ علاها بذرارى من جنان
 فعل ابراهيم سلطان الزمان
 قامم الاعداء من قاصر ودان
 وسنماها كان فى كل مكان
 وعلا شأننا على رغم لشان
 ورعى القرن ننادى يا زمان
 وأكف كم بها كف افتتان
 وكأين من حنو وحنان
 وعلى المورد يا صاح الضمان
 انما اللؤلؤ فى بحر عمان
 ويرجى العفو فيه ككل جان
 ومعال دونهم الصعب هسان
 ايجارى من له سبق الرهان
 عزه يكسو العداثوب الهوان
 خاضها طر فلما طواع العنان
 ماله يوم نزال من توان
 فى حلى من بديع وبيان
 صانها عن كل شيطان وجان
 ان وصلى للحبيب الآن آن
 منه تكسونى جلايب امتنان
 وقبولى منتهى كل الامان

وكت قد امتدحت حضرة الحفيد السعيد افندينا ولي الدم عباس
باشا والى مصر حالا حين ولاء حضرة جدنا الا فخم كنفداوية جنابه
سنة ١٢٥٤ فقلت

ام هذه غرة بالحسن تتسم حباته في نظام الملك تنظام وأطلعت مكوكبا آفاقه الاكرم وأخرفوق وجهه الارض يحكم وسعده ساعد احكامه حكم ليث الوغى القصور العباس يتقتم وزاد فضلا فلا تحصى له نعم والحظ من وقت تقسيم العلى قسم ولا يكون يقينا برت القسم وسطوة صال فيها السيف والقلم سيان يا صاح فيها الذئب والغنم ام فوق هام العلى كانت له قدم وغيث غوث نداء دونه الديم شرفت حاشاك لكن شرف الخدم بهمة قصرت عن وصفها المهم فياله من وجود غيره عدم وتاه عجبنا بما تحلو به الشيم في وجه ايامه تجلى به الظلم لا زال عباسه بالبشر يتسم	ادارة حول بدر التم ترسم ام عقد در زهت حسنا جواهره ام دولة قد سمت في السعود منزلة سما مجدين جده في السماء سما اكرم به من حفيد جده عضد هو البشوش شعوك السن وقت ندى فرع تائل مجدا واعتلى شرفا فاق الاوائل والاثار شاهدة لوانت آليت أن لا مثل كان له ظل ظليل وعز عز جانبه اقام فوق اديم الارض معدلة هذى الثري ابدت في الافق طلعتها يا بدر تم سناء فاق ككل سنا شرفت منصبك الاعلى واست به انت الهام الذى ايد به طائفة وجوده زين الدنيا بهجته ياهى به عصره مامر من عصر بشرى لنا بزمان نور غرته هذى لياالى الهنا قالت مؤرخة
---	---

أعبير سري بنفحة آس
 أم رشيق القوام حلوا لثني
 أم رياض بعقد درنداها
 تحسب النهر وهو بالزهر جار
 وإذا ما النديم زار رباها
 بين خد الساق وورد جناها
 ولئن قيس قد به بخلاف
 رب شرب قدبا كروها اصطباها
 ركبوا صهوة الكيت سباقا
 ذاك يكتال تبرها بقدهاح
 ذابعا طيه كاسها بدرتم
 حف من حول عرشهم أقحوان
 دونه نرجس له حدقات
 وتبدى المشور وهو مشير
 والقناني على الغدير أرتما
 وكان الكروم رفعا قباب
 وكان السقا تسعي ملوك
 يالها خمرة بشرب سناها
 هي ضد بكل هم وخرن
 لو بدت من دنائها في الدياحي
 رب سار بالحي أنس نارا
 زوجت بالمزاج بكر افجاءت
 ياندي هيا بها رب ساق

ام نسيم عليه لي آسى
 مريسي بين الندامى بكاس
 قلدت جيد غصنها المتياس
 خاطفا قرب بعد اخذا ختلاس
 قالت اقعد على عيوني وراسي
 من فنون البديع نوع الجناس
 كان هذا على خلاف القياس
 مذأتى أنف صبحهم بالعطاس
 لا جتلاء الشموس دون شماس
 وبصاع هذا وهذا بطاس
 ويعاطى ذياك ظبي كناس
 باسم الثغر طيب الاثفاس
 شاخصات كاعين الحراس
 نحو نمام بنوع احتراس
 لم يكن يستحيل بالانعكاس
 والربا تحتها نصين كراسي
 بمذاب الابريز قامت تواسي
 حرس من تشيطان الوسواس
 هل ترى ظلمة مع النبراس
 لاضاءات جنح الظلام الغاسي
 فأتى حانها مريد اقتباس
 بنفيس الجمان دون نفاس
 لم ينبه جفونه من نعاس

ان تكن تكسرت رعووس النماي
لم لا تملا الكؤوس نصارا
اسقنيها يا صاح واحسن بسكري
وانتهز فرصة فان اليماني
هو وجه الهلال من غير شك
هو غيث والغيث قد عم قدما
دولة شيدت بارك كان عز
عزة لا ترام دون علاها
حرم آمن لمن حل فيه
وحى دونه تكون المنايا
من يقسه بقصر او بكسرى
يا مليكا قد ساد في الناس حتى
انت نجل العلا حفيد المعالي
لك جدران جدد حظ وجدد
ان تكن قد نسيت عهدي فاني
ان في النفس حاجة لي ترجى
قد تجردت عن سوالك امتداحا
هالك مني خريدة بنت فكري
لواتاها الشيطان يسترق السم
فاكسها خلعة القبول وهذا

فرو منها اخذ بشار الدياس
وعلى الكاس افرغت الكاسي
ان قلب الساقى على لقياس
اسفرت عن تبسم العباس
هو بدو التمام دون التباس
بخصوص العباس بعد احتباس
أسست للفتار خير اساس
هم تقلع الجبال الرواسي
ماعلى من يؤتمه من باس
أفدون العرين غير افتراس
فلقد قاس عسجدا بنحاس
لا يضاهيه بعد سيد ناس
طيب المجتنى زكي الغراس
هو بين الوري مليل الا ناس
يا اصيل الجدين لست بناس
دون تبيانها ذكاء اياس
اذ بنعماك كنت اجل كاسي
ما اعتزتها يد الخنا بمساس
عروما شهابها بانه كاس
غاية القصد وانتهاء التماسي

❦ (وقد امتدحت سعادته مستند عيا بخله) ❦

ام شهي الرضاب فيه الدوالي
وامزج الكاس من لملك الزلال

ا كؤوس تجلي بنت الدوالي
فأدرها ياساقى الراح صرفا

واسقيها على اقاصي نهر
 برياض اذا شدا الطير فيها
 نفع ازهارها يعني الدماي
 باكرتها الدمان والنيل يكي
 وقدود الانصان ماست دلالات
 وظلال الكروم تغني الدماي
 بين ورد ورجس عن يمين
 ياندي هي قد طاب شرب
 واجل كاسي في كف اغيد نري
 لوثنى بين الغصون لقالت
 ان رنا لحظه رمت حاجباه
 ابد اخصره من الردف يشكو
 تخجل الورد وجنتاه فيبدو
 رب ساق قد نزه الشرب فيها
 وهادي يزميتاس قسده
 قرب الكاس من دراري الثنايا
 فكان السلاف حيث جلاها
 وكان الانهار تجري اصيلا
 البشوش البسام عند العطايا
 من يضاها جدواه وهو حفيد
 هم دونها السماء سموا
 ومزايا قد طاب غرض جناسها
 يا لها دولة تحت بلاك

وجني وجنة وشعر خال
 نقطته ابدى المدي بالالات
 بشذا المسك او بطيب الغوالي
 سمات تمر ذات اعتلال
 وانثفت عن رشاقة واعتدال
 بالربا عن أسرة وجمال
 وشقيق وسوسن عن شمال
 ان حالي فيه شفي عن سؤالي
 بعيون المها وجيد الغزال
 ما لتيال ذا القوام ومالي
 عن قسي مقرونة بالنبال
 يطيق السقيم حمل الجبال
 منهما فيه حمرة الانجال
 عن صدود وجفوة وملال
 بغصون الرياض ليس يبالي
 فشهدنا النجوم ذات اتصال
 كوكب الشمس بين ابدى الهلال
 فيض جود الاصيل نجعل المعالي
 الهزبر الغساس عند النزال
 لولي النعماء ذات التوالي
 وعلا لم يكن لها من معالي
 وسجاي ابدت حمدا لخصال
 قد تخلى عن شائبات الزوال

امرت بالهدى وبالعدل قامت
 في معال لو تأمر الدهر أمرا
 بامليك الزمان يا نسل جده
 لك جده ان جده حفة تعالى
 ثم جده به الملوك تباهت
 فتعادي الايام من هو عادي
 سؤدد لا يزال دون حياه
 ابد الله عز فخر حلاكم
 انا حسان مدحك وامتداحي
 جئت اشكو اليك جور زمان
 واذا ما سوعدت فيه بوعد
 بعث خيلي بالنفس ثم حميري
 اترى ارمي الزمان فصمت
 ام انا الجان اذ مدحت سواكم
 تبت عن مدح غير بابك يا من
 وتجردت عن سواك اعلى
 وترجيت من جميل العطايا
 ان بدالي ركوها تهت عجبا
 او بدالي ارتباطها فاختلاها
 فتفضل وامن وانعم علي من
 وتقبل وصيفة هي بكر
 منتهى قصدها ونغاية سؤلي

ونمت عن مقام ومضلال
 لا ثقي طائعا قرين امتثال
 آله في الفخار اشرف آل
 عن نظير في عزة وجلال
 اذ غدا بينهم عزيز المشال
 وتوالي الذي له قد يوالي
 وقع بيض الظبي وسهر العوال
 بانتظام يدوم دون اختلال
 بنساء يبق بقاء الاليا الى
 غيل فيه صبري وصبر عيالي
 وطلبت الانحياز طال مطالي
 برخيص قد بعثها وبغالي
 اذ فاه وليس يسمع قالي
 فجزائي لديه منع النوال
 انت ذخري وموئلي وثمانى
 اكسى خلعة السن المتلالى
 بغسله طاهها يليق بحالي
 في ازدهاء ومهجة واختيال
 في بحالي الجمال زين بحالي
 هو عبيد من بعض بعض الموالى
 البستها حلاك حلى الجمال
 ان يراعى لها بعين الكمال

وقلت تهنئة لسعادته بالحج وايلوله تملكه مصر الى حضرته وهو

في السفر مؤرخا قدومه السعيد سنة ١٢٦٤

أجبهة الدهر رانتهما على غررك بشراك بالكوكب الوضاح فانهجي هذا الخفيد السعيد الجذ طالع ناهيك بالقصور العباس من اسد اليه آلت أمور الملك قائله نعم الحليم الذي قالت مراجه يا صاح عش عيشة في حكمه رغدا وانظر الى ما ترى من حسن سيرته فه يا زمان بعباسي دولته واستجلاها دولة ايامها ابتمت وقل أيا ملك الاسعاد دمت لنا طالت ليا ليك والعلباء خادمة نور على نورك الباهي المضيء بدا فاشرقت مصر واختالت به وزهت هذي تباشيره قالت مؤرخة	ام لاح يا مصر في الدنيا سنا قرك واقضى الاماني اذ جاءت على قدرك في أمته بالكرى عؤنت عن سهرك يعني النجى وهو مستول على سررك مرني تجد خير من يأتي بمؤتمرك كفى بحلى افتضارا عند مفقورك لقد منعت الغنى من بعد مفقورك تشهد محاسن فيها شجلى نظرك قد طاب في روضها الزاهي جنى ثمرك ثغورها وغدت تفر عن دررك والخط من جندك الاسما ومن وزرك والدهر سمح بما تهوى مدى عمرك وانت في جحك الاسنى ومعمرك فقلت نلت المنى وازددت في خفرك الملك صار قرين الحج في سفرك
--	---

﴿وقلت مؤرخا قدومه السعيد من الاستانة العلية﴾ *

شرح الصدور قدوم اعدل وال راق الزمان وأسفرت أوقاته والدهر وافي بالمسرة والهنسا والكون قد سطعت أشعة نوره الداورى ابن الداورى ابن الداورى وهو البسوم بشاشة يوم الندى	فادر مدام الانس صاح ووال عن طيب أيام وصفو ليالى وغدا يبشرنا بأحسن حال مذلاح هذا الكوكب المتلالى في دولة الاسعاد والاقبال والضيغم العباس يوم نزال
--	---

احكرومها من دولة عباسها
طالت مقالة مادحيه وقصروا
فالناس تطلب العلى لنفوسهم
سعدت به الدنيا وقالت أبشروا
هو ذو الصدارة كبرا عن كابر
كم حاجة في النفس قد املتها
ماذا على ساقى المنى لو أنه
آن الا وان وحان ابان العلى
والحظ قال بلء فيه مؤرخا

قد جاءنا بالفضل والافضل
وعليه في مدحى قصرت مقالى
ولنفسها اطلبت كل معالى
بالفيض من احسانه المتوالى
هو شمس اشراقى وبدر كالى
لم تقض حتى حققت آمالى
يومائى عن جفوتى وملاى
وابان عن عز وعن اجلال
نعم القدوم قدوم هذا الوال

١٢٦٦

وقد هنأت سعادته بالسلامه من الريح الاصفر الواقع في سنة ١٢٦٦
فقلت مؤرخا

تاب الزمان وقال انى نادى
واجلوا الكؤوس بروضة نفحاتها
واقضوا المنى في دولة عباسها
بشرى لمصر واصفى ملوكها
يا صاح اطب نفسا بقرّة أعين
هذا أبو الفضل الذى عم الورى
وحياته فيها حياة نفوسنا
نادت معالى مجده أن أبشروا
وكفى بحلى رافة ومراحى
انى السطال لحادثات ونحن فى
ولنا بدولته السنية حظوة
والحظ وافى خادما لجنا به

فادعوا الندامى والمدام ونادوا
بعبير رباها الأريج نواسم
ضحكت ندى ايديه وهى كراشم
فبصاته تنجو على ومكارم
الا أن حققت لاسرور مواسم
منه يدان عواطف ومراحى
ولنا بطالعه السعيد مغنايم
انا للحوادث فى الزمان تماشى
يا حبذا الملك الرؤف الراحى
أمن اللىالى والزمان مسالم
نلقى بها الايام وهى بواسم
وله المناء مساعد وملازم

نسأ الاماني في امان دونه يا بشر قل للآصفي مهنا واستقبل الحظ الاثم فانه وصفاليالي الدهر فيما ارخوا لازلت ياملك الزمان ممتعا	سيتان يفتان يخاف وناسم ابشر فسيقات للعواسد قاصم بوجوه انواع المسرة قادم قدمت بشائره بانك سالم يجمع ماتهوى وعزك دائم
--	---

وقلت مهنا السعادة بقدم حضرة والدته السعيدة من الحجاز
سنة ١٣٦٧

واصل الحظ يا زمان ووال آصفي ايامه اسعدتنا بسط الامن في البسيطة حتى فأق الناس باهتمام روج وقضوا نسكهم ببر وبحر حرم جل جاء يسعى اليه دون من قد حلوا بحى جاء طهر الله بيته وكساه وعجيب لكعبة قد اتتها ظفرت بالمنى ووجت وزارت وبشير القدوم لى قال ارخ	للمنى تحت ظل اعدل وال وأدامت لنا صفاء الايام قام منشوره بطى الجبال وسعوا فى ركاب أم المعالى مع بر السدى وبحر النوال حرم كان واجب الاجلال وقع بيض الظبي وسهر العوالى حللا لاح نورها المتلالى كعبة بمجدها عزيز المثل ثم عادت بعرة وجـلال قدمت بالسرور فى اقبال
---	--

سنة ١٣٦٧

صاح حدث عن بحر جود وفيض قل لآل العباس قد ماتوا ابن انتم عن صنع هذا وأنى نسخت آيكم بمحكم آى	واروحتى نروى بذاك الزلال لتباهوا عباسنا المتعالى لكم أن تضاهوه بحال قد اتانا بها لها الفخر تالى
---	--

كيف لا والعلی لذي المقررات واذا مادحت غياها بخطب ته به بازمان وازه علی من اید الله عزه وجباه رب بلغه ما یرید وساعده وأطال عمره بجاه نبی	فضل حلمی یغنیك بالا فضل كان شمس الضحی وبدر الکمال قد مضوا قبله من الامثال ما يشا من عطائه المتوالی فی الذی یتغیه من آمال آله فی الکمال اشرف آل
--	---

وقد سلیت سعادتہ اطال الله عمره علی موت الست المرحومه حیاتہ
الکریمه مؤرخا وفاتها فقلت

اب الفضل تغدیک النفوس من الردی لک المهر یبقی ما تشاء بقضاءه ودمت لک فی جبهه الدهر غمره رعی الله هاتیک المعالی والعلی وأعطاک ما ترضی وزادک حظوة سلمت فلا یحزنک فتدلی من مضت وقابلها رضوان بالبشر قائلا وقد زخرت جنات عدن وزینت وقالت لها الخور الحسنان وأرخت	ولا زلت فی حفظ قوی قویم مع العز والحفظ الاثم العظیم وفی امة الدنیا کعقد عظیم وخصصها دوما بفیض عیم تجدید ما یحظى احتطاء القدیم فتدنزلت ضیفا برب کرم قدمت علی المولی الغفور الرحیم لقد مدک الاسنی جنسان النعمیم سكنت علی دار النعمیم المقیم
---	---

وقلت أهني جنابه السعید بقدم نجله المحروس المسمی بمحمد الصدیق

جاد الزمان وأبدی لیلہ القدر وأسعدتنا المعالی وهی قابله من حیث وافق بنجل نور غمره عوذته من حسود بالسمی له لا زال طول المدی والسعد یخدمه	بوضع نجل جلیل الشان والقدر اذ بشرت بانشرأح الصدر للصدر نوب اشراقه عن طلعة البدر کذا بصدیقه السامی أنى بکر رغم العدا یا متشال النهی والامر
--	---

ودمت يا آصفى العصر في فرح | بما يسرك والاعداء في قهر
هذي ليالى المنى قالت مؤرخة | قدوم نجل القتها في جاء بالبشر

وقلت مهنتا حضرة سعادة افندينا الآن محمد سعيد باشا با يولة ابالة
مصر المحروسة الى جنابه مؤرخا سنة ١٢٧٠

روض المنى طاب شمسها وجنى
أشمس قد يغشى الغمام نورها
يا كوكبا اسعدنا طالعها
لقد أنام الناس في امانه
طاب الزمان والليالى ساعدت
فيأنا اللذمان طاب وغننى
واشرب كؤوس الراح صرفا واسقنى
وهاتها من كف ساق لحظه
قد انجمل السمر الرشاق قد
واطرب ولا تخش فانت في حى
وهو العزيز الداورى ابن الداورى
فرع سما مجدا باصل ثابت
علا على هام الثريا همة
زهت به الدنيا وأبدت بحجبها
والشبل مثل الليث في حسن الحللى
يا مصر حيث الوقت أبدى صفوه
شكرا لمولانا على أنعمه
قد أنجزت آمالنا ما وعدت
حيث معالى الشأن قد تكرمتم

فاصفح جميل الصفح عن دهر جنى
وينجلي عنها قترهو بالسنا
حين شهدنا منه وجهها حسنا
ومن رأى ظلا ظليلا وسنا
والدهر صافانا وقد حق الهنا
ما أحوج السمع الى طيب الغنا
واستقبل الافراح وانف الحزننا
يزرى بيض الهند قطعنا ان رنا
والغصن اذ ماس دلالا وانثنى
بدولة سعيدها أسعدنا
نجل العلى ابو العطاء مننا
لا وجه الا لا اعتزازه عننا
قد صيرت سر المعالى علنا
وافخرت به الليالى زمننا
وربما يكون منه أحسننا
طبي به نفسا وقرى أعيننا
يحبه جزيل جهد وثنا
وروضها وافى بعذب المجتنى
تكرما عنا به زال الغنا

فيا لها عناية قد قصرت | طويل باع الشر والخير دنا
بشرى لنا والخط قال ارخوا | هذا سعيد الدهر وافي بالمني

وامتدحت سعادته فقلت مهنا حضرة الجليله بالقدوم السعيد من
الاستانة العلية سنة ١٢٧٠

مصر بدا حفظها بعود سعيد
فاسفرت عن حلى محاسنها
وأشرقت في حلى زينتها
أكرم به واليا أبا كرم
اعادها عدله وجددها
سدا احكامه وأحكمها
أحي رسوما عفت وأنشأها
فيا له سيدا ولا تته
واذ دعاه اليه محتفلا
أجابته والعلی له خدم
فما زما حاز من صدارته
بشرى لنا والزمان في فرح
بدولة مصرنا بها افتخرت
وحبذا والده به سعادت
والشبل كالقصور الهزبر قوي
وحيث روض السرور فيه شدا
والدهر أبدى لنا تبسمه
وقال انى لقد صفوت لكم
قالت لياالى الهنا مؤرخة

اذ كل ايامه مواسم عيد
تزرى بعقد من البهتان فريد
أقدام ظله الظليل مد يد
كثير جدواه في الزمان وحيد
فأفكها طارف له وتلد
فكل مارأيه اقتضاه سيد
بعزيمة ركنها المتين شديد
مجددها بالولاء عبد المجيد
يجعل تملكه القديم جديد
وجاءنا والحظوظ معه عبيد
منشرح الصدر والمآل جيد
والشرف في وجهه البشوش مزيد
ما بين نجل يسرنا وحفيد
أوقاتنا ب عنه خير وليد
وسطوة كيدها الشديد أكيد
يعرب عن لحنه مطوق جيد
وليس منا سعيد به عبيد
والله ربى على الصفاء شهيد
مصر لقد عدت في زمان سعيد

غاية ما يبتغيه كسيف يريد ومنهى مقصدى قول قصيد	اعتناء ربي المني وبلغه بجاء طه ختام من بعثوا
وقفت مهتاسا سعاده بمقدوم المست اخذته زوجة حضرة كامل باشا من الاستانة العلية مؤرخا قدمها سنة ١٢٧١	
واسقنيها فان فيها الدوالي فوح مسلك ونفع طيب غوالي فصبعت درعه ياردي الشمال واقاحي وسوسن عن شمال بينهم تنجلي وهم في ظلال حيث مرائسهم حلف اعتلال طيب ايامه وسفو الايامي بحلى الجمال والاجلال اذ تبدى منه السنن المتلال قارن البدر كاملا في المعالي اشرفت بهجة ياهي جمال رتوات للصدر وهي توالى قدمت والسرور في اقبال	ساح ديا بكاس بنت الدوالي وأدره في روض انس شذاه دونه قد جرى مسلسل نهر بين ورد ونرجس عن عيين والندامى تظل شمس النجيا والتماري تردد الشجر نوحا وزمان المناء وافي برينا وزهت مصرنا وزنت حلاها انسدوم به النواظر قرت مرحبا مرحبا بكوكب شمس نورها شرف المنازل حتى والسرات بالذي يشرح الصد والتهاني نادت الاقل وارخ
﴿وامتدحت حضرة الشريف محمد بن عون فقالت﴾	
رب وجد بين الجوانح وافي من سعاد ومسمع لا تخافي وخضاب الكفين ليس بخافي عنك بث الجوى بلرحى الشفاف وغدوا في تحجب وتجافي	واصلى الدوح ياهتوف ووافي جئت حول الحمى وانت برأى كيف شكوى الاسى وفي الجيد طرق جاوى الالف بالتغنى وخلي كم الوفاء تباعدت عن الوفاء

حادى العيس جده بنشر خطاها
 واحدها واحدها فحادى اشتياقي
 وطوى فى الطريق شقة بعدى
 واذا ما أتيت تلك الثنايا
 واذا كرن لى العتيق اسكبه دمعاً
 وان السفع فات عيني وفاقا
 ومتى لاح ثم للعين عين
 فأفخ بي المصلى وانزل بقرب
 واحترس من سهام طرف كحيل
 وتوق الطعان من لدن سمر
 رب ردف يهتز ثاني عطف
 كيف يرجى وصال ظبي كناس
 ذلك حتى أمست جفون ظباء
 فعلت بالنهاى عيون مهاه
 فيه شبت نار ان نار غرام
 كم ترى ثم من كماء ثقال
 هم ليوث الوغى حماة حماهم
 ان يقولوا نزال قل خل عنكم
 كيف أخشى ضيماولى اليوم عون
 ملك جبل عن نظير وشبهه
 من يقسه بمن مضى من ملوك
 دولة فاح عرف طيب شذاها
 دوحه أصلها نائل مجدا

ان فى نشرها لطفى الفياق
 هاجنى للقيام دون اعتساف
 منذ سمى الى الحمى وطوافي
 فادرلى عذيب ذاك السلاف
 حيث ذكرى اطرافه اطرافى
 لا رأت فى رباه غصن خلاف
 فى نعيم وجنة ألقاف
 فأنصافى بالقرب عين التصافى
 فوقت من خلال ذاك الطراف
 مائسات القهود والاعطاف
 منه ترمى بثالثات الآثاف
 قد جهام ليث العرين الجفافى
 دون الحاظها ظبا الاسياف
 فعل ماضى السهام بالاهداف
 تناظى ونارذى الاضياف
 بكيت من الجياد الخفاف
 ليس جفن الحسام منهم بغافى
 أنا جارلس سبيد الاشراف
 من بنى هاشم بن عبد مناف
 حارفى وصفه ذووا الاوصاف
 قاس عتدا الجمان بالاصداق
 أيدت من منزل الاعراف
 وجنى فرعها جنى القطاف

نسل نجل الزهراء من أهل بيت
 صفوة اخلصت سبيكة نور
 نسب فاخر بعنصر عز
 شرف بازخ وجاء منيف
 سودد قد علا على كل فخر
 هو فرد حوى جميع المعاني
 هو بدر الكمال عم سناه
 هو بر يتر من يرتجيه
 كاد يحكي صلاته الغيث لولا
 لو أصابتك قطرة من نداء
 ما وفي نيل مصر يوما بأوفي
 بطل سيفه السليل غضوب
 ليس فيه عيب سوى سمهرى
 ما عسير يوم الوغا بعسير
 حل مخلاف أرضهم بخميس
 بين خيل تسابق الطير لكن
 ورجال هم الاسود افتراسا
 فسقاهم كاس الردى ودعاهم
 فعدوا ثم بين قتلى وجرحى
 سطوة تقهر العدى وتسوى
 قام بالجمع بين ذئب وشاة
 فى جماء يرعى الجوار عموما
 حرم آمن لمن حمل فيه

بين زوجين من تقى وعفاف
 أفرغوها فى قالب شفاف
 خلقته اصالة الاسلاف
 ليس فيما يسموه من منافي
 ومعال جلت عن السفساف
 رب فرد يغنيك عن آلاف
 فى جميع الافاق والاطراف
 هو بحر عذب المناهل صافى
 قطع جدوى غمامه بانكشاف
 لتخلصت من كفاف الكفاف
 من نوال تناله اذ يوافى
 ليس يرضى دون الطلاب غلاف
 ذابل أنفه حليف رعاى
 حين شنوا الغارات بالارجاف
 ليس يوم الميعاد بالمخلاف
 ما لها من قوادم أو خوافى
 منشبات الانظار بالاجواف
 ان اسيغوه صحة وعوافى
 واسارى مشدودة الاكتافى
 بين طير العقاب والخطافى
 مثل جمع الرجاء والاسعافى
 ويخص النزىل بالاحتفافى
 حيث خيف المقام بالاخيافى

أبد الله بيته وجاء يا مليكا به الضعاف تقوى هاك مني خريدة بنت فكر قلدتها حلاك عقد لال حسنت في سماء حسن سناها فاحظ من وصلها بغض ختام	اذحى بيته من الاجفاف اذعلى الاقوياء جل الضعاف هرت في منصبة وزفاف زان تنظيمه سلوك القوافي بشهاب يرمى ذوى الاختطاف وتناول رضاها بار تشاف
---	---

﴿وامتدحت حضرة أيضا فقلت﴾

انسمة من صبا نجد بها وصي أم روضة عذقت أنفاس نفحتها صاغت حلى الربا انداؤها سحرا تضرجت وجنات الجلمار بها قد صبحت دوحها الندمان وابندروا حتى اذا ما بها حلوا وقد عقدوا والطير قام على أعواد منبره صاحوا هنالك بالساقى ليرزها فقام يجلو عليهم شمس طلعتها وزفها وقيان الورق قد صمحت عذراء قد غنست بكرة مخدرة بين المزاج تغشاها وواقعها تخالها شعله تذكروا قد مزجت تولى أبا صفوها تبرا وتنشده هيا بها يا نديم طاب مشربها كم من نديم صفت بالراح راحته	سرت تريح هوى شيخ صبا وصي اذ يضحك الزهرفيها من بكاء السحب ونضدت درر التيجان للقضب واقترع اقا حياها عن الشنب رهان سبق كميته الالهو والطرب ترويح نجل الغواذى بآبنة الغنب بلحظه معربا عن أفصح الخطب من خدر حانتها مرفوعة الحجب اذ أسفرت عن محيا غير منتقب والطل تقطها بالؤلؤ الرطب مضى على حانها حين من الحقب جاءت بذرية من لؤلؤ الحبيب وكيف يجمع بين الماء والذهب عوض بكاسك ما أتلفت من نشب والعيش من دونها للشرب لم يطب مامسه مذ أدار الكاس من نصب
---	---

فأنتها وجفون النرجس انفتحت	كانها وهي ترنو عين مرتقب
والورد في وجنة الساقى يشبه	ميل طبعها اليه ميل منجذب
وانهر حيش جرى وقت الاسيل حكى	كف الاسيل ابن عون جاد بالذهب
هو المليك الذي كانت أرزومه	من فرع أصل زكاه من نسل خير أب
من عصبته ورثوا عبدا وفخرة	عن هاشمي علا قدرا ومطلى
ما افتخر فيهم اذا ما فخر واغبا	بل فخر من دونهم من أعجب العجب
قل للذي في هواهم جاء يعذاني	قد ضل سعيك يا شعبان في رجب
أما كفاك دليلا في محبتهم	الا المودة في القربى فعدوتب
هذا الشريف الذي أسلاف نسبه	درت نظم في سمط من الحسب
أكرم به ملكا يحلو تواضعه	ودون رفعة أسنى على الرتب
له المعالي افتخارا في مساهمة	بين الملوك وطرف السبق للقب
لا عيب فيه سوى ان النزول به	يسلو بجذواه عن أم له وأب
كف هو الكوثر السلسال في رغب	لكنه برثن الضرغام في رهب
لا غرو وهو الخضم العذب ان غمرت	بالفيض من مده جزيرة العرب
قل للذي ودلو يحكي رأسته	هيئات هيئات ليس الرأس كالذنب
كم من كنائب قد قالت لها رمة	السيف أصدق أبا من الكذب
ما أتهم طالبا منهم مقابلة	الاتولوا وكانوا طالبي الهرب
ما كان أمر عسير بالعسير وغي	الاعليهم لما أبداه من غضب
اذ جاءهم يتغشى بطن أودية	على ظهور جياذ الخيل والنجب
في جحفل ساقه والنصر قائمه	كانه السيل اذ ينحط من صبيب
فعم أعداءه سلبا ومقتلة	وخص أبطال من والاه بالسلب
بهمة فوق هام النجم قد جعلت	سرادات العلى ممتدة الطنب
يا ذا الكريم الذي لم ياب موهبة	اذا الكرام أبت يوما ولم تهب

أشكو اليك جفا هذا الزمان وما
 إذا مدحت بذية كدت أغضبه
 أظنه إذا نادى في تشيطنه
 كذا أنا الخاطئ الجاني جنيت على
 هلا امتدحت كريما من بني حسن
 له ذكاء ذكاء ليس يعجبها
 إذا ترجيت عوناً من مكارمه
 وكيف لا ومعالى قدره ضمنت
 خذها وليدة فكر راق منظرها
 قد قلدت بعقود من حلاك حوت
 واقتلت حيث معاني حسنها كملت

ألقاه في أهله من حرفة الادب
 كأنه ليس يرضى القول بالكذب
 ما كان يعرف اني ثاقب الشهب
 نفسي بترك ذكي وامتداح غبي
 هو الحبيب الذي يب الفاجر القسب
 من حيث تشرق غيم الشاك والرب
 كان ابنه حسب خالي وهو غير أبي
 لمن ترجاه اضعافا من الطالب
 كان ريقها ضرب من الضرب
 تفائس الفتيت من أنفاس الغيب
 تبغى القبول وهذا منتهى الارب

وقد امتدحت شريف مكة الآن وهو عبد المطلب ابن الشريف غالب
 وقد أنشأ حصونا أربعة في طريق المدينة المنورة بها حيا عليه الصلاة
 والسلام فقلت مؤرخا سنة ١٢٦٨

عرج على ارجاء مكة واطلب
 فهو الشريف ابن الشريف ذو العلى
 من حصن الجراء والخيف الذي
 وبثر عباس وبدر اندية
 ذلت له عربان حرب وعنت
 فاعجب لا تثار له دلت على
 لم يرها الراى مشاهدا لها
 هي الحصون الشم عزت جانبها
 حتى جهاها عسكر كآتهم

من سيد الاشراف عبد المطلب
 سليل سبط المصطفى اذا نسب
 يخافه الركب ومنه يضطرب
 لحفظها وكان نعم المنتدب
 وجوههم وكل حربي حرب
 شدة بطشه بهم اذا غضب
 بعينه الا ومنها قد عجب
 وان رمت من رامها صوباً تصب
 ضراغم مخربقات لثب

من كل شهم أروع يروع من	جار الطريق وهو فيها مرتقب
قالت معاليها لتاريخ سما	انشأها الشريف عبد المطالب

﴿وقد امتدحت حضرة المرحوم ابراهيم باشا يكن بك نقلت﴾

أزار الحيا دوح الرياض وقد حيا	وأصبح قطر الأرض من قطره حيا
أم الفاك الفياض فاض على الفضا	بنور وتوار فأشرقت الدنيا
أم البر ابراهيم قد ماج بحره	فأولى الوردى فيضا ووالى الثرى ربا
أمير لقد أدى الامارة حقها	وقام بأعباء المروعة العليا
ولو أنها استثبتت من العالم أمرا	بعم الوردى نفعا خصته بالثنيا
فهى لما الاسباب يا صاح وانزلن	بجى معاليه وهيتا بنا هيتا
فرب حى ان حمت حول جنابه	حدث مقاما أو شكرت له سعيها
نوال اذا ما أجذب الناس جادهم	بغيت وغوث تستطاب به السقيا
ومجد ترى شمس الضحى دونه سنا	عبر شذاه فاق عود الكباريا
وفخر به قد قلد الدهر جيده	واذ حل بالاكوان كان لها حليا
وحيث أراى فى الكرى قد قصده	فقرن بما أرجو من الرتبة العليا
تيممه أرجوه فى حال يظنى	وما ضرا ابراهيم لو صدق الرؤيا
سلام عليه طيب مسك ختامه	يزيدك نشرا كلما زدته طيا

﴿وقلت امتدح سعادة كامل باشا صهر جناب الداورى﴾

سجاي اكريم منه رقت شمائل	أم الروض قد أهدت شذاه شمائل
عيرد كا طيب اسرت نفحاته	وعا طرها ريا الريا حين حامل
أم الشمس فى الافاق أشرق ضوءها	أم البدر نزهو نوره وهو كامل
درارى النجوم الزهر اخلاقه التى	حسلاها لها منها عليمها دلائل
تباهت به الدنيا وقالت لا هلاها	ألا هل لديكم من لهذا يماثل
كفى بمعاليه افتخارا بافاضل	تحلى به جيد من الدهر عا طار

امير جدير بالمفاخر والعلی
ما أثره جلّت عن الحصر كثرة
له الله ما أبهى مكارمه التي
بديع معان مفصّل عن بلاغة
بروع رماح الخط خط براعه
كبت اليه أسمّد عناية
اذ انال مثلي في الزمان مساعدا
فدبتك مولی قدزها روض فضله
نظمت حلاه الغر عقد جواهر
دعني آمالي أن انهض وسرّينا
يسرك ما ترجوه من غاية المنى

وامتدحت حسن باشا محافظ المحروسه الآن وكان اذ ذاك خازن
الخزينة العامة لسعادة الخديوي ولي النعم الا كبر فقلت

أنجوم السعود لا حت أمهل
أم سنما الكاس ضا في كف ساق
أم غصون الربا تباهت وأبدت
أم غدا الكون زدهي بعز يز
مفرد لو تصور الوهم معني
هو نور وكل نور مضئ
جاء في الدهر آخر الدور لكن
وقضا ياه بين حمل ووضع
قام في حومة البراعة يسطو
وتحلي بنطق هو فرد

اسعقتنا المنى بحظ أمهل
قام يسعي بخندريس مسلسل
معصما زانه سوار الجدول
حسن الاسم والمسمى الاجل
منه كان التصديق فيه يعقل
حيث يجلي جنح الظلام المسبل
شكاه في القياس شكل أول
أنجت كل ماله قد أمل
بظبا من براعة أو مقول
فيه كالجزء قسمة لا يقبل

رب لفظ حوى كثير معان
وهو فى حلبة الفخار مجلى
ولديه مقدم الفضل قالى
وله فى الكرام ستم المعلى
مالا ثديه فى الحقيقة شبه
ان يكن بابه كثير ازدهام
هم قـ د سمت سمو الثريا
بأهـ ما يفوق فى كل فن
علل الصرف فى الضرورة تلقى
حد ماهيتى برسمك يغدو
هالك منى وصيفة بنت فكر
ودت الآن لو بمرآك تحظى
ألبستها حـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
ولقد زان جسد ها منك سمط
انا فى الناس حرقى نظم در
قال لى البدر اذ بدا يترامى
خل وصف الكمال عنى وارخ

كان تفصيلها يقول مجلى
من جرى فى مداه شأوا فسل
وعليه الكمال وضعها مجلى
حيثما ستم من عدا المسجل
اذ مجاز الزوال فيها مرسل
فكذا شأن ورد عذب المنهل
وعلى دونها السماك الاعزل
وهو شاف جوابه اذ يسأل
كيف ذوالحجة اختيارا يعقل
ليس فى منعه شأن مدخل
تستميل النهى بطرف الكحل
وتعنى ايجابها ان تقبل
دونها سندس وخر مجلى
من تحلى بمثله ان يطيل
من سنا عقده الدرارى تحجل
بكمال وصفته مذ اقبل
خازن الداورى أمير اكمل

وقلت أمدح المرحوم حسن بك وكان اذ ذاك ناظرا لاقواق

أم جوهر عقده ثمين	أغرة زانها جبين
كنا سها دونه عرين	أم ذى ثايامها أنس
من كوكب نوره مبین	أم طلعة لم تكن لتخفى
جاد به دهرنا الضئير	أم حسن الاسم والمسمى
فى حجج لم تكذبين	فاظهر الحق وهو خاف

وقام للوافين يجرى
 فسان أوقانهم يقينا
 أحى جسوما عفت رسوما
 أعادها نشأة وكانت
 وأذراته الصكوك جاءت
 وهى جوار تقول كم ذا
 تلاف ناظرى تلافى
 كم من قناة تببت حبلى
 ومذ دعا الناطرين لبوا
 من عمل الخير نال خيرا
 وسوف يجرى جنان عدن
 يشرب فيها بكأس خمر
 ومن يكن ناظرا ولكن
 فانه لا يزال أعمى
 يا هجة الناطرين يا من
 هل من سبيل الى سبيل
 انك انت الذى علاه
 من أمه يتبعى يسارا
 قد جمع الفضل وهو فرد
 يكاد فهم ايسيل ماء
 بحسنه العصر قد تحلى
 فن مزاي حلاه حلم
 ورفده بالرجاء يشرى

مقعد خير هو الزمين
 وصار قينا لهم يقين
 وحسنها بالبلى رهين
 على عفاها مضت سنين
 ميسوطة الكف تستعين
 على فى السجن مريحين
 من قبل أن يقطع الوتين
 أصبح فى حجرها الجنين
 وجاء كل ومايدى
 سر به قلبه الحزين
 ديه حور بها وعين
 مزاجها سلسل معين
 أعماه شيطانه الاعين
 عذابه فى اظى مهين
 بسره يظهر الكمين
 رشاء خيرا ته متين
 على بلوغ المنى تعين
 آتته منه به اليمين
 نعم الفتى ماله قرين
 وما سوى فهمه فطين
 وأصبحت مصر تستزين
 ومن حلاه تقى ودين
 وبشره للرجا ضمين

فتارة قسوة وبأس	وتارة هينة ولين
تلك لحال وذى لآخرى	كل مكان له ممكن
دونك من مدحتى بيانا	يعجز عن سحر الكهين
وهالك بشرى اليك تنهى	تاريخها ناظر أمين

وامتدحت المرحوم عبد الباقي بك مستدعيا بصرف مرتب شهرين
حيث كان اذ ذاك خازن خزانة الخديوى الا كبرت ثقلت

زوجت با بن مزنة	بنت كروم العنب
وبت من أفراحها	في نشوة وطرب
لكنى لفقد ما	أنتفتحه من نشب
أصبحت في مضايق	من فاقة وعطب
وصرت محتاجا الى	نوالك المستعذب
وأنت باقى الكرما	وخير سامى الرتب
فأصرف الى ما تشاء	من فضة أو ذهب
حتى أعود ساعيا	في جمع شمل الحبيب
واعلم باننى امرؤ	أجيد نظم النخب
وحرقتى بين الورى	مدح كرام النسب
من كل ذى مكارم	يجود جود السحب
قد فاق في سخائه	أسنى كرام العرب
ندا يد به كرمما	من العجائب الأعجب
كأنه الشمس بدت	لكنها لم تغب
يا كوكبا من نوره	يكون نور الشهب
جاء نجيب أصله	كل فرع أنجب
من أمه دون الورى	فاز بذيل الأرب

عليه محسوس يتي	وهو عظيم الحسب
جدلي وقل البشروطب	صادفت خير مرحب
اذ مثل باب فضلنا	يحظى به ذو الادب
لا زلت باقيا لنا	على دوام الحبيب
بجاء طبه المصطفى	ختم من مكان نبي

وقلت أهنته بنظارة المجلس سنة ١٣٥٢

في مثل اسعاد هذا الطالع الفلكي	يانفس ان تبغى نيل المني فلاك
قد اصبح الكون يزدهو في حلي سنا	ابريرها السوام غير منسبك
واخط وافي لما يختال في حلل	لهاطرار المعالي باهر الحبك
والزهر ينسم اذ عين الغمام بكك	على دم لينة العنقود منسك
والطير تشدو على عيد انهما طربا	لقهقهات قناني الراح في الضحك
والدهر ساعد والايام قد سمحت	وفك كف الاماني عمروة اللبك
بسيده ماله في الناس من شبه	هل حاز في الدهر انسان حلي ملك
أخلاقه الغر في جيد الزمان بدت	كاؤلؤ في نظام العقد منسك
همة لا تسامي أوجها هم	شان بين سماك النجم والسلك
آراؤه الشمس لكن لا مغيب لها	ومن سناضوءها تجلي دجى الحلاك
في بابه لذوى الحاجات مزدحم	اذ قل امكان ورد دون معترك
ما تشتري بالشاه منه مكارمه	الا وكان نداء ضامن الدرك
من سادة نشا وافي حجر مفخرة	خصوا بعنصر مجد غير مشترك
غصون فضل بهم قد نبط من ثمر	كفرهم بنحيب الاصل مشترك
هم الكواكب الا أنهم قربوا	ومدحهم مذهبي اذ خيمهم نسكي
اذا استغاث بهم من صيد في شرك	من المكاره نجوه من الشرك
حازوا طريق العلي كسبا وتالدها	توارثوه عن الآباء في الترك

قوم بديهمتهم تحكي رويتهم لا سيما ناظر الشورى الذى وهبت من صال فى حومة التبيان منتضيا وهو الذى لم يزل يرقى على درج واذا اتت تعجلى بشرى نظارته	وذهنهم ليس فى خطب بمرتبان جدواه قد ما لنا مضروبة السالك عضب ايراع وعضب اقول الحرك تكون منها العدى فى اسفل الدرك أرخت هذا أمير المجلس الملكى
--	---

وهنا أنه أيضا بولد نجله السعيد المسمى جنابه بأحمد فقلت مؤرخا ولا دته
سنة ١٢٥٢

جنى الزمان لنا ما نشتهى وجبى والحظ وافى بنجل نور طلعت أبى لدى المجد الآن يكون لنا فرع سما أصله فى كل محمده من فتيه تنبت الازهار روضتهم الخير فيهم وفيهم كل مكرمة هم الكواكب الا أنهم قربوا تالله ما طلعت شمس ولا غربت بيننا عظام معانى الشعر قد بليت فاقوا بأصل نجيب فاق عنصره لا زلت يا يا قيا منهم لنا أبدا وليمهنا القادم المسعود طالع حيث التهانى به قالت مؤرخة	ثم اروض المنى والشكر قد وجبا فى الكون ازرى بدور الهم والشهبا فى الدهر خير جميع المكرمين أبدا ارقى الاما جد أعلى من علانسيا وتنشر الطيب ما مرت نسيب صبا لمن تيم منهم ساميا رتبا نداهم البحر الا انه عند با على نظير لهم فى مجدهم حسبا اذا مكارمهم قد أحيت الادبا كانت سحاب يديه تملط الذهبا تعيد ما كان من آمالنا ذهبيا اذا كان فى نيل مقصود العلى سيبا أهلا بشريف نجل أحمد النجبا
---	---

وقد امتدحت حضرة اخيه سامى باشا وهو اذ ذاك ناظر الوقائع
بعنوان الافندى فقلت

ناى عنى ولم ابلغ مراى | مليح فى القلوب له مراى

هو الظبي الشرود في فؤادي
 مجاني خذته لم تجن الا
 بحور عيونه العين اقتاني
 تراهي تحت طرته جبين
 شذا أنفاسه نفحات طيبي
 يعارض بالوداعي ثم يغضي
 فن سوداء مقلته جنوني
 اذا أهلت فيه نثر دمي
 أبيت بعينه الوسنى معنى
 بأشمر قد كبدى أصيبت
 يطوف بكاسه بين الندامى
 تعود على محبيه محاقا
 يرى دمي فيفترا ابتساما
 أضن بغض جفني في هواه
 هو البحر العباب أبو العطايا
 هو الفلك المحيط بكل معنى
 بيان حلى معانيه بديع
 هيولى شخصه ملك ولا كن
 اقول هو الفريد فصدقوني
 جمال في ازدهاء في كمال
 سما وحى بنى سام وحام
 يبادر بالتواضع وهو يعالو
 اذا ما حل جان في جناه

كاس حل فيه على الدوام
 وما جبه بسهم القوس رامى
 وجبة وجنيه لظى غرامى
 كبدر لاح من تحت النمام
 وشهد لى مرأشفه مدامى
 اذا ناشدته شعر السلامى
 وذابل قدته منه سقامى
 يهيج بلابل سمج الحمام
 وطرفى لم يذق طعم المنام
 ودمى اجر حيث الجرح دامى
 ويسعى فى الصفا وسط المقام
 محاسن وجهه البدر التمام
 ويبدو البرق حيث الغيث هامى
 وأسخو بالدموع سخاء سامى
 هو البر الكريم ابن الكرام
 وفياض الفضائل فى الانام
 وسحر حديثه حكم الكلام
 بذت فى صورة البشر الفخام
 فان القول ما قالت حذام
 وحلم فى وقار فى احتشام
 فلم ير مثله سامى وحامى
 بهمة على الملك الهمام
 يصير كداخل البيت الحرام

قواف دونها درر النظام
فيقطع حله رأس الخصام
وبحر فنونه العجاج طامى
تخال بكفه أمضى حسام
ومصرعات على يمن وشام
كأنهما على طرف الثمام
عروس تنجلي ذات ابتسام
وبهجة تنير دجى الظلام
وكان يمدحه حسن الختام

له ان شاء انشاء المعاني
يصول بعضب مقوله جده الا
ذكاء ذكائه باه سناها
اذا ما جردت يده براعا
به الدنيا زهت شرقا وغربا
حنى ناديه ثم ندا يديه
كأن طباعه حسنا ولظفا
تراه من البشاشة فى خلى
ولم يك الا بتدا بسواه الا

وكتبت اليه وهو فى الاسكندرية وقد اعطى رتبة امارة اللوا وجعل
باش معاونا للخديوى الاكبر

واعنى بذلك امير اللوا
لطيف السجايا شديد القوى
وتنشر ما كان منها انطوى
وروض المكارم فيهم ذوى
على عرش هام السماء استوى
ومن عنه راوى المعالى روى
فاسكنندرية عين الموى
وأصبح قلبى رهين الجوى
اذا كان مثلى يشكو النوى

أورى بحزوى وسقط اللوى
هو السيد البر بحر المعايا
أياديه فى الناس تحي المعالى
هو الغيث اضحى بجود البرايا
تواضع لطفا وسامى علاه
أياساميا فى سماء الكمال
لئن غبت عن مصر بعد التدانى
وان كان عنى شط المزار
فملاك من كان يرعى الجوار

وقد امتدحه حين قدم مصر فقلت مؤرخا سنة ١٢٥٢ هـ

أم نفع شيخ أو بشام
فض الذكامل الختام

أشميم روضات بشام
أم عن رحيق الزاح قد

امذى نسيات الصبا
 فتمطرت انفسها
 باحدى الاطعان لا
 أحد الملقى وحشها
 واجهد في نشر الخطا
 واذا وصلت الى الهوى
 أنفخ بذي سلم وقم
 وانزل فثم ماثر
 واعطف على واديه
 والتم ثراه تذلل
 واحذر قسي حواجب
 وتوق ريم كمامه
 فيه استطار بلابل
 وغدا فؤادى طائرا
 اذ تغر أزهار الربا
 والطل يسقط نقطه
 واذا الرقيب قد انثنى
 فاجل الطلا مستجليا
 صهباء عذب سلافها
 يسعى بها سعي الصفا
 ساق مدام حديثه
 كادت ثنايا ثغره
 يحبي بجنة وصله

مرّت بهاتيك الخيام
 وأنت تحدث عن قطام
 يدع السرى دون المرام
 سرقا وأخذنا باخطام
 طى الفيا فى والمواشى
 وأمنت من خوف الحمام
 واقرأ تحيات السلام
 وضعت على طرف الثمام
 دون الدمى بيض دواشى
 ان عز ماتحت اللثام
 قرنت باهداب السهام
 فله هزبر الغاب حامى
 سجع البلابل والحمام
 منى على غصن القوام
 متبسم لبكا الغمام
 كالدر ينثر من نظام
 سكرات بكاسات المنام
 بشموسها جنح الظلام
 يحلو به مر الملام
 بين الندامى فى المقام
 نفسى العتيق من المدام
 تحكى الثريا فى انتظام
 من مات من نار الغرام

ظبي ظبا ألقا ظه
 ما فيه من عيب سوى
 تقوى على سلب النهي
 مالي حي من فمكه
 سامي المراتب في الوري
 هو رب بر فضله
 وله اليد الطولى التي
 ما ان له من مشبه
 من الزمان بمثله
 مجد تأمل في على
 ان شاء انشاء الثنا
 سحر البيان قريضة
 بر ولكن كفه
 واثن تساني عن منا
 فالعلم عند جهينة
 شتان بين نواله
 فندا السحاب بالبا
 من كان تحت لوائه
 يا كوكبا قد لاح في
 تحوى منازل مصرنا
 تمت فيك مدائحنا
 أبدأ صفائف آيها
 خذها اليك هدية

امضى من العشب السام
 أن لا يرق لمستها م
 أحفانه ذات السقام
 الأحيى المالك الهام
 حامى بنى حام وسام
 يحيى الرميم من العظام
 عنها تقلح من يسام
 نامى المكارم فى الانام
 وهو الكريم ابن الكرام
 وعلى قبحت فى احتشام
 فاق الوداعى والسلامى
 وحديثه حكم الكلام
 بحر تموج وهو طامى
 هله الكثرة الازدحام
 والقول ما قالت حذام
 ونوال منهل الركام
 وزدا يديه بالابتسام
 كانت عداه فى انهزام
 أفق السعادة باحتكام
 شرفه فى كل عام
 نرى بهابدر التمام
 تتلى الى يوم القيام
 كرمية من غير رامى

أبدا بديع صفاتها	حسناً ابتدائي في انسجام
وختامها تاريخه	خير القدوم قدوم سامي

وقد بلغ جنابه بعد عزله وعزل اخويه من المناصب ان المرحوم الشيخ
عبد الرحمن السفطلي قد هجاهم بقصيدة مطلعها قوله
الاهل مودة دان ماروت العصى * ولسحرهم سحر الجبال مع العصى
فكتب الى طالب ان ارسل اليه بنسخة منها بحيث تكون بخط الناطم
ليأخذه بخطه فامتنعت من ذلك مع امكانه لئلا اكون سبباً في ضرره
وامتدحت حضرته السنية بقصيدة وردت على الهاجي بأخرى
وكتبت الى جنابه بما نصه سيدي ادام الله سودك النامي * وأيد
بنصره عز جنابك السامي * ان ذياك الخبيث المشمر عن ساعد
شيطانه * الراعي عن قوس افكه وبهتانه * لما أن قال ما قال *
مما أحدث به على ذاته وبال * وكان كالباحث عن حفته بظلمه *
والجادع مارن أنفه بكفه * لا جرم أن شهائك الشاقب * القاعد
لثل هذا الشيطان براصد المراقب * قد اتبعه على غفلته * ورماء
بصاعقة شعلته * وكبه على وجهه وفيه * وأولج ما أولج فيه *
ثم أتى ببيان قصيدته من القواعد * ونقض كل بيت منها حتى خرد به
ساجد * وعند ما صال وصال * أنشد هنالك وقال

اذ كر حل شيم المحاسن واقصص	واقطع اسنان السؤا أصلا واقصص
فاخروا لجزالة من يهون اسانه	ويجي من حسن المديح بمرقص
وأخو السخافة من تفوه بالحناء	وغدت مقالته كفارغ حص
ضيعت نفسك يا سفيه حقاقة	فاصبر على التضيق ان لم تنكص
جرعتم ما لا يسوغ تناولا	ومتى تناوله المجرع يغصص
ورميت عن قوس تعود سمهاها	بخوارق تأتيك تحت العصص

دهلا سقيم ما يسوءك من أذى
 طيش الفراشة جرّها لهلا لها
 ان العقارب والاذى طبع لها
 فكائنها والنعل حاضرة لها
 يا ذا المغالى في عزائم افوكه
 سودت بالتزوير وجهها منك لا
 لا غروان ظهرت عليه كسافة
 يا ثور رخل النطح عنك فقد بدا
 انى أرى الشيطان لا يفلت عن
 وأرى الشهاب بمرصدك لم يزل
 كيف اجترأت على الاسود ولم تخف
 تالله ما ثبت الكمال لـ الكمال
 ما ذا على الضرعام لو كلب عوى
 أضر نور الشمس شئ ان تكن
 ألبدر يحجبه الغمام وينجلي
 أصل نجيب قد تأثّل في العلى
 هم أهل خير عز ساهى مجدهم
 ان يحرموك فما اضروا بالعلى
 أهجوهم من حيث لم تلق المنى
 يا صاح ان تصف المكارم والهدا
 ولئن غدا ظل المناصب قالصا
 ما شانهم شئ ينقص شانهم
 لولا تلاحين الهزار وشده

وترى بعينك ذاك ان لم تخصص
 ما كان ذو حرص كمن لم يعرض
 من حرصها كانت اذ الدغت تصي
 ندمت وقالت ليتنى لم اقرص
 ما انت فيما تفترى بمرخص
 يبيض غير مزوق ومخصص
 كم فيه من خرى عليه مرصص
 لك ذابح ودفنت من العوا العصى
 اذ نيك وسوسة بدون تلمص
 يسطو على شيطانك المتلصص
 ما كان فيهم من طباع تقصص
 لولا قيام دليل نقص النقص
 اذ كان ينبجى ومربضه قصى
 خفيت على عين الضير الارمص
 عنه وفضل كماله لم ينقص
 هم فرعه سبل عنهم وتخصص
 ولهم بباقي الفضل أى تخصص
 للسيف مثلك والمدى للخصص
 او يذبحى اغلى المنى للارخص
 فأطل اذا حدثت عنهم وانصص
 فريد ظل المجد لم ينقص
 لكن مزايهم قضت بمنقص
 لوجدتهم كالصعو غير مقتصص

اني اذا لخصت سحر بيانهم | زانت معانيه بديع مخلصي
ما كان لي في غيرهم حسن ابتدا | الابهم كانت براعة مخلصي

﴿وقلت امتدحهم﴾

وما للعز الا قوم سامي
أيمكن من سما من غير أصل
فرب فتى وضيع قد تسامي
تعالى الله عن شبه ومثل
وتزه بالكمال عن انتقاص
تباذت البرايا في السجايا
فكم تستمسك بعري معال
وكم من مظاهر خفرا ولكن
وكم مستيقظ على انتباهها
وكم شخص يسود عداه لوم
وكم من طالب لمدام مدح
وكم من صانع صنعا جميلا
وكم من باذل مارمت منه
ألا يا أيها الفرد المحلى
لألق الدح المعلى في افتخار
كذا الشرف الذي ابدع لاه
وبابك كعبة الحاجات فينا
وجعلك بين افضال وفضل
فيالك من حي سام وحام
من القوم الذين سموا بباقي

فهم يسمون ان لاقوا مسامي
مسامة الكريم ابن الكرام
ورب فتى تواضع وهو سامي
وعز وجل عن هذا المقام
وكان النقص من صفة الانام
وما كانت لتوصف بالثناء
وليس بمعتريها بانفصام
أسر حشاه اخفار الزمام
وكم غاف يسر بالاحتلام
وكم من مستحق للالام
وكم من طالب مدح المدام
وكم من فاعل فعل اللثام
وكم من حائل دون المرام
بحسن جل عن معنى انتقسام
اذا ابتدر الكرام الى السهام
تحلى بالكمال على الدوام
يجمع اليه من يمن وشام
وجمع سواك بين طلا وجام
سما وحي بني سام وحام
مكارمهم وخير الاحتشام

وهم للواردن بحار جود
 فروع قد سمت بنعيب أصل
 لأن زالت مناصبهم فهم هم
 إذ انصبت على شرف خيام
 هم الاقار لم ينقص سناهم
 ألا جبرالديك لكسر عبيد
 غذى بلبان جودك لم يشبه
 تعامى الحظ عنه فما يراه
 أتاك على أمان في أمان
 له طرف لباقي الود يرى
 شهاب ثاقب لعداك دوما
 قدونك فاقضين ما انت قاض
 فذلك يرتجى الحياة مثلي
 بقيت مدى الزمان أنا حياة
 تقول له المعالي قل أصدق
 ذكاء ذكائه ان جن خطب
 بروع براعه ان شاء انشا
 قوافيه أصول المعاني
 ومهما صح عنه من حديث
 تفاد وفوده بدأ وعودا
 وحيث هي نداء فتم روض
 اذا انتهجت حلاه الغرظا
 براعة مطلعي في الشعر تحلو

مواردها كثيرة الازدهام
 وروض الورد فيه الزهر نامي
 وما زالت مناصب الاحترام
 فهل ينفيه تقويض الخيام
 ابدو النقص في بدر التمام
 بحسن حلاك صب مستهام
 الى ان شاب شائبة الفظام
 ورتبة مبصر يبدى التعامى
 من الحرمان حيث الغيث هامى
 وليس بطامع فحو الحطام
 له احشاؤهم أبدا مراعى
 بحكمك واحتكم كل احتكام
 وهل يحى العظام بسوى العظام
 يدبر على العدا كاس الحمام
 فان القول ما قالت حذام
 جات أنوارها جنح الظلام
 بحومة طرسه أمضى حسام
 وسعر بيانه حكم الكلام
 فطب كان فيه شفا السقام
 وتحظى بالوداعى والسلامي
 مجانيه على طرف الثمام
 فحسن الدر نزهو في النظام
 يجعل مدبحة حسن الختام

(وامتدحت حضرة صبحي بيلك نجله فقلت)

أسفر الضوء وتور	وبها ر الروض نور
وتبدى الفجر بسطو	شاهرا لما ع خنجر
وجلا وهم الدياجي	راصكبا مهوة اشقر
ومدير الكأس نادى	ياأخا الراح أن اسكر
واشرب الخمر صرفا	بين ازهار و مزهر
في رياض تتجلى	عن رياحين وعبر
نفخ معطار شذاها	ناب عن مسك وعنبر
سجدت قضب رباها	لنسيم الصبح اذ مر
وقيان الطير قامت	نكطيب فوق منبر
وغدا الشحرور يتلو	ولذكر الله اكبر
والقناني حيث صلت	طفقت بالضحك تبهو
ان ترى الابريق مها	جاء جام ساجدا خر
وخدود الورد لاحت	بين مبيض ومحر
وبدا ثغر الاقحاحي	عن ثنايا الدر يفتر
وعروس الراح زفت	في قبا ثوب معصر
وبهى الحسن وافي	في دلال يتبختر
وعقود الزهر صارت	فوقه كالدر تنتر
باله أهيف أحوى	اكمل الاجفان أحور
لاح في لفتة ظي	ورنا عن لحظ جوذر
وهو بدر بسناء	ليل داجي الشعر أقر
قدّه المياس يحيى	أجر الخند باسمر
أبها الساقى المفدى	أنت سلطان مظفر

فاحتكم ماشئت فينا	رلاك الندمان عسكر
واطالب الزاويق حتى	دمعه القاني يقطر
واقض في الزق بذبح	اذدم العنقود يهدر
لا يصح الصفو ان لا	هامسة الجرة تكسر
لا تخف لومة لاح	ان ذنب السكر يغفر
كيف اخشى جنح خطاب	وسنا صبحي سيمر
وهو ذو نهى وامر	والعلي تنهى وتؤمر
سيد شهرم هما م	أسد صار غنمفر
صكفه المفضال فينا	بحر جود فاض عن بر
وجني جدواه دان	وندا نادية ككوثر
خلق سمع وخلق	جل من سوى وصور
مدحه السكر عندي	لي يعلو ما تكثر
يا له مولى جليلا	بيديه النفع والضر
صاح ان تركن اليه	كل معسور تيسر
حيث بالمقصود تحظى	وعلى الاعداء تنصر
هم ينسى سواه	وهي طول الدهر تذكر
ويد طالت نوالا	عن نداها البهر قصر
وسطا بأس وبطش	كل منها كل قسور
وعلى شأن وعز	مجدها مجد مقرر
فادخل الحى وقل يا	من اليه الجار يجار
لك في العز لواء	تحتيه الآمال تحشر
أنا عبد الرق لكن	قولى القول المحرز
ولقد قدمت مدحا	مثله ليس يؤخر

راجيا فضل مليك	دونه كسرى وقبصر
كلما عرفت حال	صد عني وتنكر
واذا قدمت فرعا	ظنه الفرع المؤخر
أفلا يسمع دهرى	وبذيل القصد أظفر
كم أرى سائل دمعى	فى حى فضاك ينهر
ان لى منك ابتداء	ما لم فروع به جر
فعلى م الصد عني	والى م العهد يخفر
أفيحى الآن أنى	ليس لى دوتك منظر
هاك منى بنت فكر	مثلا حسنا يخدر
قلدت عقد ثناء	حبه در وجوه
فاكسها ثوب قبول	وقل المكسور يحبر
وكما ل الحظ أنى	بالرضى منك أبشر

وامتدحت حضرة المرحوم مصطفى افندى مختار وكان قد أحيل عليه
إدارة المدارس بعد إدارة المجلس فقلت

أروضة زانها قصور	ليس بها فى البها قصور
قدمت فى طيها نسيم	فطاب من نشره عبير
باناتها مارقصن الا	غنت على عودها الطيور
أم ذى علالي جنان عدن	فبين عين زهت وحور
يطاف فيها بسلسيل	كؤوسها دائما تدور
بل تلك كانت حلى فريد	ليس له فى الورى نظير
نفحة أخلاقه شذاها	من عطره الطيب يستعير
نصير فى ذله بعز	وهولنا دائما نصير
آراؤه الفرج حيث لا تحت	كانها الشمس اذ تنير

ما جن فينا ظلام خطب
 كئانه في العلي مليك
 وان تكن جاهلا حلاه
 نظمت من درها عقودا
 ما ان حذا حذوها الفرزدق
 من ذا يجاريه في فغار
 قليل جدوى يديه طولا
 من قصد الحي مستجيرا
 في البر قد فاق كل بر
 تالله يا صاح ان تذر
 رأيت حالا مضى فعل
 أتذكر الصبح عين راء
 هيمات يخفي عليك أمر
 عزيمة كالحسام قطعا
 وهمة دونها الثريا
 مدار أحوالنا عليه
 يا مصطفى العصر يا مفدى
 لازلت مختارنا وفينا
 انك أنت الذى ترجى
 بيانه زان بالمعاني
 دروسها ما بها دؤوس
 ونحن ملنا اليه طبعنا
 اذ أقبل الدهر بالتهاني

الا وكانت هي البدور
 لاق به التفت والسرير
 سلى فاني بها خبير
 جيد المعاني بها جدير
 ولا نمحا نعوها جرير
 أليستوى البحر والغدير
 يقصر عن بعضه الكثير
 وافاه من حيه المجير
 وفيضه دونه البعور
 ومثله لا يقول زور
 أبرز في شأنه الضمير
 والضوء في الأفق مستطير
 وقد تبدى له ظهور
 تمر كالسحب اذ تسير
 وهي لها في الثرى مسير
 يديرها كيفما يدير
 يأمن اليه العلي تشير
 تصدر عن أمرك الامور
 وهو على مانشا قدير
 مدارسها ببحرها غدير
 وروض أزهارها نضير
 وحل منه بنا السرور
 وجاءنا بالمنى البشير

والحظ وافى يقول ارخ | هذا مدير هو الامير |

(سنة ١٣٥٣)

وقد امتدحت حضرة أدهم باشا مدير المدارس مؤرخا قدومه من بلاد
أوربا سنة ١٣٥٥ فقلت

أم فم الدهر بالاماني تبسم
من حبيب على بالقرب أنعم
وانتهز فرصة المسرة وأغنم
وأدر أيها المدير الا قدم
اذ على عوده الكزار ترخم
وبهار وجلسار وخوجم
فلدت جيدها بعقد منظم
ككل غصن صلي عليه وسلم
قام يتلو انجيل عيسى ابن مريم
هزة روعت بنسب أرقم
اذ عيون الراوق تدمع عندهم
بجي بيتها العتيق المحرم
وأنى الحجر في المطاف وزمزم
تحتب الشمس دونه نقش درهم
لا نبتاه النمام قيل له نم
ومحيا وجه الصباح مالم
في رهان السباق عن سبق ادهم
هو فتاح كل ككز طاسم
ومحيط فهما بما ليس يفهم

أنسيم القبول لي قد تنسم
أم سفير الهداء جاء بيشري
فاجل لي يانديم كاس الترانى
واروعن راحك التقديم حديثا
في رياض تراقص الغصن فيها
بين آس ونرجس واقاح
فثرت فوقها لآلى قطر
واذا مرسل النسيم أفاها
وكان الشحرور اذ صاح قس
وكان الخلاف دون غدبر
والقناني مالت تقهقه ضحكا
وسقاة الصهباء تسعى طوفا
رب ساق سعى وحي بكاس
تحت ظل من الكروم ظليل
واذا ما المنشور او ما مشيرا
باكرتها الندمان حيث اجتمعا
وأقوا حلبة الكيت وجلوا
هو سباق غاية الفخر فضلا
هو قطب العرفان في كل قطر

هو بدر التمام حول سنه
هو بر يبر من يرتجيه
عنه حدث بما تشاء كما لا
كم وكم من معارف وفنون
جامع في صفاته كل حسن
حكم الحزم في قضاياء جزما
ليس بالمرء من يقول بجهل
ان بنيان من يؤسس يبق
قسما انه لمن يرتجيه
ولئن قيل ماله من نظير
همة شأنها ارتقاء المعالي
من يحاسن فيه في بديع حلاه
يا أميرا قد صار تحت لواء
حبه مالكي واحد شئ
غاب عنا وذكروه كان فيما
وأني قادم قدوم انتهاج
والتهاني تقول اذ أرخته

انما حل دارة العز ترسم
هويم لمن أناه ويهم
فكلام الكمال فيه مسلم
فاق فيها الحدود بالكيف والكم
كان فيها بين الانام تقسم
وسواء قضى بما قد توهم
انما المرء من اذا قال يعلم
حيث بنيان غيره يتهدم
لجدير بكل ما يتوسم
بر من قد آلى بذاك وأقسم
وعلى دون من مكان يهتم
هل تحاكي ورق الجنادب ضيغم
من جميع الفنون جيش عرمرم
شافع لي وهو الامام الاعظم
ينبنا حاضرا يحل ويكرم
بمسراته نفي الهم والنهم
ازه ينساب قدم خير مقدم

(سنه ١٢٥٥)

كيف لا والمدارس اختطبت
ان تكن قد عفت دروسا دروسي
هالك مني توصيفة بنت فكر
حرس في سماء حسن حلاها
فارتشف ثغرها وطب بشذا

ثم قالت كفؤي احتكم وتحكم
فبك العفو صم عما تقدم
مثلها خادم ومثلك يخدم
بشهاب به الشياطين ترجم
فرحيق المدام بالمسك يختم

وقلت امتدحه واستدعي بصرف الشهرية *

وما روض آس ذي غصون هوائس
وباتت سوارى المزن من درطلها
وأصبح نغرا الزهر يفتح من بكاء
والت به ورق الحمام نوحها
وصاحت شحارير الطيور كأنها
وراح غدير الماء يجرى مسلسلا
يمز به روح النفسيم وينثني
وقديا كرا الندمان دوح أراكه
معتقة بكر عجوز بدنها
يهاف بها ساق اذا ماس واثني
وان قام يستجلى الكؤوس حسبتهما
لمى فيه فيه كم نفوس تنافست
وغناها شاد أغن اذا انتضى
رطيب قوام أهيف القدم تدع
فان قسته بالبان فالفرق ظاهر
اذا صاح بالالخان يشد وقعبد
ولو حضر الواشي لحاضره بما
وقد آن ابان الربيع وشابهت
وكلل تيجان الربا بلاكى
وحياهم الساقى بوردهنرجس
فطابوا نفوسا واطمأنوا خواطرا
بأطيب يوما من ثناء يديره

كسته يد الانداء خضر الملايس
تحلى طلى قضبان به نفاثس
عيون العوادي المعصرات العوايس
لو حشة الف بات غير مؤانس
رهبانة صلت بسود البرانس
ويشكو على الاطلاق ضيق المجالس
فيروى شذا أنفاسه للمعاطس
جراح حكى في الكاس جذوة قابس
نخدره في الحان عذراء عانس
تقول غصون الروض هذا مجانس
ثم رساها تسعى بدور الخنادس
وقد قل أن تلقى سوى متنافس
ظبا اللحظ ازرى بالظبا الكوانس
ليانة عطفية قياسا اقانس
وان بالعوالى فهو ليس ببائس
وان طارح الندمان فابن مكانس
يبين عن الجزار وابن قلاقس
ازاهره في الروض وشى الاطالس
من القطر يجلوها جلاء العرائس
وبالخدحى والعيون النواعس
وقد آمنوا تكدير صفو المجالس
لسانى امتداحا في مدير المدارس

الا وهو في الغايات ادهم عصره
 أمير مشير سيد ذو سياسة
 همام له فوق السما كين همة
 كريم اذا وافاه راجي مكارم
 هو الغيث ان سحت سحاب جوده
 هو البدر الا انه في كماله
 هو الروض قد طابت شدائقه
 هو الشهم هندوس الامور اخوانه
 هو الالوذعي الامعي فراسة
 هو الهندس النقريس ذو الفهم والنجاة
 اذ اردروسا في المدارس رسمها
 فأكرم به من عارف ذي ادارة
 فان يلبسوا بالباطل الحق مازها
 وان شبهة قد شابت الامر دها
 له الله ما أذكاه من متفرس
 محاسن وافتها الخطوط بطالع
 اغاثة ملهوف وتنويل آمل
 وكم مكرمات حازها وهو مفرد
 فبحج بنا يا صاح كعبة مجده
 هو المقصد الاسني بماش وراكب
 وحيث دخلت الحي فاعلم بانما
 وبادر الى الشكوى وقل ان صاحبي
 وقد ضاقت الدنيا عليه وأظلمت

مجل رهان السبق بين الفوارس
 سني ركاب دونه كل سائس
 لديها طريق المرتقى غير طامس
 يعود وقد نال المني غير يائس
 هو الليث ان رام اقتصاص الفرائس
 تتره عن تقص وشين خسايس
 ردت على طيب الجني والمغارس
 وايس الجري المقدام كالمقاعس
 يلوح سناها في ظلام الهواجس
 هو العالم النحرير أوفق نابس
 به عاد من بعد الفعا غير دارس
 خبير بأنواع الفنون ممارس
 ولم يجد شيأ عنده ايس لايس
 وأوضحها الودسها ذود سائس
 وعوذه من شر كل وساوس
 مساعده ما ان لها من مناحس
 وفرحة محزون ونعمة بائس
 وهل بلغ المرووس مبلغ رائس
 ولذ بمقام جل عن لبس لامس
 على ظهر مطواع العنان وشامس
 و ردت على بحر عظيم القوامس
 محارمه عصف الرياح الروامس
 وكان شهابا في الدياجي الدوامس

فوسع عليه بالذي انت اهله	وخلصه من اشراك ضيق المنافس
عساه بصرف الصرف أن يصرف الالهي	كصرف بحق ترهات البسابس
وهالك عقودا من حلاك كانها	جواهر تيجان الملوك بفارس
فبلغه غايات المنى بقبولها	وأتم له الاحسان رغما لو اكس

وقلت وقد عاد الى المدارس بعد عزل حضرة كمال باشا مشيرا
الى ذلك بما نصه

ارو حديث الطلاب المسلسل	وعن قديم المدير سل
اشرب علي وجنة الاقاحي	من كف ظبي أغن الكحل
ان ماس بالكاس أوثني	منه قدود الغصون تخجل
في روضة لم يطب شذاها	الاوجاء النسيم يغسل
يدور فيها الغدير يجري	وهو مع الدور قد تسلسل
بين بهار زها وورد	اكيله بالندا تمكال
قدبا كرت دوحها الندافى	حيث بلال الصباح حيعل
والطير فوق الاراك تلى	فن الاغانى ويكتب الطل
وقام شحورها خطيبا	اجل في قيله وفصل
فابرزوا الراح وهي عذرا	قد انجلت عذبة المقبل
وزوجت من رصاب ساق	أحلى من السكر المحل
ومنها جاء نجل صفو	البشر في وجهه تهال
وحيث جادت بها الاماني	وفاز كل بما تأمل
حاكي سرورى سرور من قد	عوض عن كامل بأكل
شكرا لما تصنع اللىالى	بناوجع الظلام مسبل
اذ أسفرت عن ضياء فجر	فان لقد كان قبل الاقل
وصار في معزل ولكن	ما زال يرعى الحى ويشمل

بالفخر فوق السماك الاعزل برأفة كيف صاح يعزل هيمات ان الطباع تنقل عند سباق الرهان فسكل بسيد مجده مؤئل عليه ما بيننا المعول عنى التعايا لعل يقبل عن قبله الحب ما تحول قبول قول به توسل وفضله للورى ينزل بحليمها جيدنا المعطل احسانه اذ بنا تكفل رب بانعامه تفضل ردا بطول المدى يكمل	فيالها همة تسامت من غاب عن قبية رعاهم الفرع كالاصل فى السبايا ومن يجازي الذى يجلى بشرى لنا معشر الموالى اودعنا سره لىبقى فاقصده يا صاح ثم بلغ وقل تقبل ثناء عبده وقد اتى مادحا برجى يا كوكبا قدره تعالى فكم وكم من حلى يحلى لله الله ما الحلى يخص من شاء بالعطايا ردك مولى الورى علينا
---	--

وامتدحت حضرة عبد الرحمن بيك مظهر وكان اذ ذاك هو المعاون
الثانى لسعادة الداورى الا كبر فقلت

أم جميل الشناء يذكرك عن بر طى اكمامها من الطيب ينشر عن عقود من اللآلى يفتتر طاب زاكى أنفاسها وتعطر هو فى الدهر للحاسن مظهر لم يكن عدها ليحصى ويحصر ويد دونها المطاول قصر	أعير سرى بنفحة عنبر أم رياض الازهار اصبح ما فى ام شذا عطر ثغر ساق خنوك ام هى الراح حيث فضا ختما ام حلى سيد جليل خطير كم له من مكارم ومزايا هم دونها البعيد تدانى
---	---

ومعمال فوق السماك ذراها
 من نخانو فعله وهو ماض
 واكرم اسمهم لرأى أصابت
 كيف لا والله لي له خادعات
 هو في لين جانب ريم أنس
 روض أخلاقه الغضيب جناه
 لوتحا كي نواله المزن جودا
 أويجاري نداء في المد بحر
 واثن لاح في الحوادث منه
 فهو افق لكل طالع سعاد
 مادعاء داعي المكارم الا
 واذا اختاره العزيز ليقضي
 يرفع الحجب عن وجوه الخفايا
 ولقد كان منه ما كان بدعا
 يوم أبدى العمال ما استروه
 ياله مرسلا اليهم بشرع
 قام يبدى حين الرسالة فهم
 وآتاهم مبشرا ونذيرا
 وهداهم الى طريق رشاد
 فاهتدوا كلهم به وعجيب
 وبنورا تباعه كل عبد
 يا أميرا علا على هامة العز
 صرف الجهل في التدبر حتى

مثلا في السموات لا يتصور
 ووجد الفعل صار في الحال مصدر
 رب قوس أعمت ولم تك توتر
 وعلى ما يشاء تنهى وتؤمر
 ولدى قسوة هزبر غضنفر
 منه يجنى جنى ورد وعبر
 تعداد مع عينها يتقطر
 عاد بالجزر ماؤه يتحسر
 كوكب في دجى الدجنة نور
 ولدى افقها الكواكب تظهر
 ورآه عن ساعد الجد شهر
 في أمور عسيرة تتيسر
 أويبقى الظلام والصبح اسفر
 في المهمات اذ تحرى وحرر
 وأرواه الاعمال في الخير والشر
 كان فيه تبين النفع والضرر
 معجزات ليست لدى الحسن تنكر
 وقضى بالذى أراد وقدر
 فيه قد بدلوا بآدهم أشقر
 لغريد مبدى به الله معشر
 حاز حظا من السعادة أو فر
 وفي صدر كل دست تصدر
 لم يذر فكرة لمن يتدبر

ولدى العرض كان تحت لواء لم يقصر في بذله الخزم حتى ته بما شئت ان تنيه دلالا أنت منظور آصف العصر فينا واقدا طال ما تميت أنى قد عتني المنى أن انفض وأرخ	كل ذى حاجة يساق ويعشر صين ما كان تالفا وتوفر فلك الحظ صفوه لن يكدر من أرتنا حلاه كسرى وقصر بنصيب من مدح بابك أظفر دام باب نجاهه ازداد مظهر
---	---

﴿سنة ١٢٥٦﴾

في حلاه حلاوة الشعر تبدو واذا مر ذكره بين قوم زادك الله حظوة وابتهجا وعليه منى أتم صلاة	وهي تزداد عند ما تنكر عذبت فيه مدحتي كلما مر وسموا بجاه طه المظهر مسكها في الختام اذ فاض أذفر
--	--

﴿وقد امتدحت حضرته أيضا فقلت﴾

أملافة طابت بها أحياني حي بها ساق يحاك كيماسنا في روضة يغدو النسيم بنفحها نثر النعام بها قلائد دره وشدت بلاها على عيداتها أم ذى حلى ملك كريم قد بدا هو مطلع الآمال في أفق المنى هو في معاونة السعادة أول هو مثل بدر التمام إلا أنه حرم أمين لا يضام بحواره أكرم به في الكون من ذى همة	مزجت بريق رشقه أحياني اذ قام يحاوها على الندمان متمسك الأذيال والاردان والأثك صار مكال التيجان فتراقصت طربا غصون البان للفنا طرين بصورة الانسان هو مظهر الافضال والاحسان لا شك فيه وان دعوه الشاني حاز الكمال وجل عن نقصان راجيه في أمن من الحرمان تعلو معاليها على كيان
---	--

ان هم في أمر سما فوق السما
 واذا استطاعت براعة خطه
 لا عيب فيه بيد أن نزله
 قد حاز أوج العز في رتب العلى
 من ذا يجاريه ليلحق شأوه
 يا ذا الذى يحكى حلاه مشابها
 شتان ما بين الثريا والثرى
 أحيى موات الأرض غيث غياثه
 واذا الصطفى الرحمن بعض عباده
 يا كوكبا بك يستنار ويهتدى
 لا غروا ان شرقا بدت لك طلعة
 أنت الذى قد ما صنعت ما ثمرا
 وأنت عن أمر المهمات الذى
 والآن نور الشمس أضحى ظاهرا
 هذى بلاد الشرق بعد خرابها
 لما بسطت العدل فى أرجائها
 أفيأطل أم صار حقا أنها
 هنت بالاقبال والشأن الذى
 فى دولة هذا الزمان بفخرها
 وضعت قواعدا على هام العلى
 نالت بها كل الممالك حظوة
 ولاك اليد الطولى نداوم كارما
 ناديك روض تجتنى ثمراته

اوجاد جاء نداء بالطوفان
 مالا تطيق عوامل المتران
 يساو عن الاوطار والاطان
 وعلا على الامثال والاقران
 وله فخار السبق فى الميدان
 هيئات ما الوسنان كاليقظان
 ليس الحصى كالدر والمرجان
 فعدت ترينا نضرة البستان
 أبدى بديع عجائب الامكان
 والنور فيه هداية الحيران
 والشرق مجلى الكوكب النوراني
 أغنت لى الاثبات عن برهان
 قد كان خلف ستائر الكتمان
 ما كان ينكره سوى العيان
 بك أصبحت تحتال بالهمران
 أخيت بين الشاة والسرحان
 تحكى لنا أمصار ذى الايوان
 أبدا علاه تزيد رغم الشانى
 يزهو على ما تمر من أزمان
 وترفعت بتشييد الاركان
 وسمت بعز عزيزها الخاقانى
 فجدى الغمام وجودها سيان
 وجنى مجانيه دواما داني

حسنت نظمي بامتدادك راجيا واذا قصرت عليك قصد قصائدي أشكو اليك أذى الزمان فاني لم أتخذ فيه القريض تجارة لم لا يساعدنني على نيل المني خذاها اليك هدية من صائع أنفدت وسعي في كمال صفاتها	لقبول نظم كان من حسان فالطول منك عن السوى أغناني أغمضت فيه على القذى أجفاني الا وعاد علي بالخسران والمدح في أعيانه أعياني أبدا يصوغ خلاصة العقيان حتى انتهت في غاية الاتقان
---	--

وقد امتدحت حضرة علي بك حسيب وكان السمن عزيز الوجود
بسبب ضبطه ايام بجهة الميري وهو اذ ذاك أمين كرك بولاق رجاء ان
يأذن لي في أخذ جانب منه بثمنه فقلت

أطيب ذكره به أطيب على قدر قد سما وكيف لا رنته أدي العز في جبر العلي أصاله قد أنجبت نجابة نجل علا على السماء همة بدر له في كل قاب منزل روض افتخار زهره ذاكي الشذا له ذكاء أشرقت ذكاؤه حديثه ينسي العتيق نشوة رب معان دونها يشفي الضنا لا غرو ان علت حل كماله أكرم به برا براجي بره ان يدعه داع الى مكارم	ام من اريج المسك جاء طيب وهو حسيب ما جدد نسيب حتى نشأ نعم الرشال ريب ورب أصل فرعته نجيب وهو له تواضع عجيب لكنه في افقه غريب ودوح مجدد غصنه رطيب وحيث تخطى الاذكا يصيب لسكرها على النهي ديب من لفظها الدرياق والطيب وهو له من اسمه نصيب لديه أقصى المرتجي قريب لي ووافي بالمني محيب
--	---

لله أنخلاق حسان قد ركت
 تبلى جلايب الليالي دونها
 ان ضقت يا صاح فيم حيه
 وان ترى الاتفاق غابت شمسه
 يا سعد هلا جئت لي بحظوة
 الصحو في الجو طليق صادق
 وهاتفت الدوح تملى نوحها
 ويصبح الا بريق في قهقهة
 وخذساقى الكاس فيه جنة
 وكم خلى بات يخلو بالهوى
 وسن معشوق الدلال ضاحك
 والنيل يبدى لبشنس شحه
 والارض قد تشكو الظما الى السما
 وكم جواد زين في مواكب
 والاوز لا يؤكل الا ان غدا
 والتين بالحمة يخلوأكله
 الية باليمن أو بزبد
 لا عرض الحمال لافتي الذي
 أعنى به من هو ذو عناية
 ياسيد أشيد أركان العلى
 دونك منى بنت فكر تنجلي
 بذبعة تفردت في حسنها
 تهدي اليك من محب مخلص

شبا بها ما شابه مشيب
 وهى دواما بردها قشيب
 وانزل فثم منزل رحيب
 فما لشمس افقه مغيب
 فقلما يحظى بك الا ديب
 وبتلى بالحبس عندليب
 وكف ورقاء الحى خضيب
 ودمع راووق الطلاصيب
 والكاس في أحشاها هيب
 وكم شج لازمه الرقيب
 والماشق الصب له نحيب
 وفيضه يحظى به أليب
 والرى يأتيها به الصليب
 ركوبة وجنب الجنب
 مكسرا وقلبه سليب
 اذا أتى وراءه الزبيب
 لله در أصلها الحليب
 وجاء من يرجوه لا يخب
 وهو الامير الفطن اللبيب
 وهو لمستدعيه يستجيب
 وكأنها اذا انثت قضيب
 ليس لها الا العلا خطيب
 يود لو يقبلها الحبيب

عيوبها اذ أنت لا تعيب
جاء حيث يكرم الطيب
شئت بيت الحب يا حبيب

فكن لها كغو أو قابل بالرضى
حتى اذا واقتلت وانتهت الى
تقول عند الانتهاء أرخوا

❦ (١٣٥٨) ❦

وقلت تهنئة بالسلامة لحضرة المرحوم حسين أفندي ناظر الوقائع
وكان قد وقع من فوق جواده فاندق عظم رجله

ابن المفرولا مخاض من قضا
لا توسع في حذر وقد ضاق الفضل
أحكامه واقبل ولا تلك معرضا
تجد الشفا مما أعل وأمرضا
جنها دجا فأبان عن صبح أضا
يملو بها ما مرفها قد مضى
حيث الجواد به كما متبغضا
ملقى وعظم الساق منه ترضضا
من شأنه في حقهم أن يفرضا
بعزيمة كما لشرقية في المضى
يوما وفي أحشائه جمر الغضا
حتى رأى برق السلامة أو مضى
وكل الامور الى الحكيم وفوضا
فعداله حتف الملاك مقيضا
عما يضرك ما يسرك عوضا
واستقبل الافراح واترك ما انقضا
وبصحة معيت أسى وقرضا

تجربى الامور بمقتضى ما قد قضا
ان المقدر لا محالة كائن
فوض الى ملاك الملوك الامر في
واصبر على صنع الحكيم مسلما
كم شدة فرجت وكان ظلامها
عقب السلامة في الخطوب حميدة
فأخو الوقائع قد اصاب بوقعة
وأطاحه فعدا على وجه الثرى
فأحاط من معه به وأتوا بما
ومضوا الى دار الطباعة سرعة
فدعا الطبيب لعل يجبر كسره
فأتى وبادر بالعلاج مسارعا
ونجما بحمد الله مما ساء هذا
وفداه ذياك الجواد بنفسه
شكر المولانا على الافضل اذ
اركض برجلك يا همام ولا تخف
ولتهنك العليسا بقرّة أعين

يجرى الامور على وفاق مقتضى
ويرى المزاج الصبح حيث تمحضا
عهد النسيم باطافها ان يتقضا
الاصفى الا وحدي المرتضى
حامى البرايا بالحسام المنتضى
شمس بهافي كل داج يستقضا
من حيث حث على الكمال وحرصا
بضيا محاسنه السنية أيقضا
وانظر لئلا دوما ولا تك مغمضا
أبدا ونلقى منه غايات الرضى

نعم الطيب الخاذق الفطن الذى
فيه عالج المرضى بمرضى الدوا
لله ما أحلى شمسائه التى
لا غرو وهو سى هذا الداورى
رب المكارم والمراحم والندا
من أشرقت فى الكون من آثاره
سعدت به الدنيا ونالت سؤلها
ساد الزمان به وأصبح وجهه
ياده رسا عدنا بطول حياته
لا زال يبلغ منتهى آماله

﴿وامتدحت محمد افندي وهى مؤرخا انشاء بيته الذى جدده﴾

وعج على عرب فى حيهاسرى
وافى كرام الورى فى منزل رجب
والخصب مقترن بالمنهل العذب
تبدل السهل فيما شاء بالصعب
سعيها وفوق ظهورها لا ينق الخجب
الا واصبح فى أمن من الخطب
انا ما كان بين الشرق والغرب
وضوءه الباهر الباهى السنى وهى
ومن حلامه بدت تحتال فى العجب
يرمى مريدا استراق السمع بالشهب
فان كوكبه فى جنحها حسبي
نعم يكون على أمشاله عتبي

ياسائق الركب يجتاب الغلاسرى
وانزل فثم دياره من يحل بها
حيث القرى بهميل البشر مترج
هناك خير حى من أم ساحتها
حى هو الحرم المقصود جانبه
مأمله خائف خطبا وبات به
قد لاح فيه من الاتفاق بدرعلا
بدر ضياء سواه منه مكتسب
زهت بروتقه الايام وابتهجت
علا على هامة الجوزاء فى هم
لئن تصدت صروف الدهر لى ودحت
لا عتب لى فى بنى عصرى على احد

لأنكر الجواهر الشفاف حيث بدا	ستان بين أحصى والأؤلؤ الرطب
لا يستوى من علواشانا ومن سفلا	ولم يكن ليقاس التبر بالترب
إذا جهلت فتى فانظر صنائه	فإن أفعاله عن طبعه تنبي
إن السعيا يابدت في الخلق واختلفت	لكي يعبر بين الليث والكلب
يا غيث غوث لدى هامى مكارمه	سيان ذو البعد في الجدوى وذو القرب
شئت بيت معال قد حكى فلكا	كانت مداراة مبناه على القطب
لما تبنت تباهيه بدور دجى	تبدي جماله زاهى نورها الكسبي
قالت شمس مبانيه مؤرخة	خير البهاء الجمال الزاهر الودي

(سنة ١٣٥٢)

وامتدحت جناب احمد راشد باشا مدير المساليه فقلت مطورا

جمال سناء بالمحاسن شاهد	تنادى حلام أن تعالوا وشاهدوا
نهتنى وشاقي فيه عن فرط عشقه	وما هم على المعشوق الا حواسد
ونزه احداقى بمجنات خده	وقلبي معني في لظى الوجد خالد
بروحى افديه غزالا كناسه	صريم فؤادي وهو منى شارد
أرادار عوائى عنه من زاد غيه	ومن لى بأن يهدى الى الرشدر راشد
جيد خصال لا ينز برية	كريم سجايا كاهن محامد
مهذب أخلاق ظريف شعائل	أياديه في جيد الزمان قلائد
دياجى الليالى شاهدات بأنه	يقوم بناجى ربه وهو ساجد
رعى الله ماتيك المحاسن كلها	ولا برحت تردداتك المعاهد
أبى الله الآن يزيد أفاعا التقى	كمالاً وحاشا أن تخيب المقاصد
شموس معالمها بها الكون يزدهى	ودون زلال المساء تحلوا الموارد
دعاني الى مدحى له حسن سيرة	على مثاها فى الدهر تنثى القصائد
بعثت اليه بالمديح مؤملا	قبولا وهل تأبى المديح الا ما جدد

أرجى مراعاتي بعين عناية	دواما على صرف الزمان تساعده
شؤون ذوي العلياء أكرام وفدهم	ومن ثمرات الفضل تجني الفوائد
إلى أجد الناس انتهت غاية الرجا	واني لأفقدان الدراهم واحد

وقد امتدحت على أفندي نجل رجلي بك المحاسن فقامت على لسان
بعض الكتيبة طلبا للخدمة

أعزى الشذى طابت روائحه	وحدثت عن غواصيه روائحه
أم ذا جميل ثناء عن ربي حلي	قد أسفرت عن معاليه مدائحه
ذى همة ودورها مام السماك اذا	مدت يدها إلى القاصي تصافحه
أكرم به سيدا وفي بخدمته	محظ وخطا ووافي الصدر شارحه
من سادة هم ينو صدق أجد من	بصالح المؤمنين الذكرا مدحه
فياله نسبا ترهو مفاخره	قد أحرز الفضل جل الله مانحه
أن غلقت بابها العلياء واحتجبت	سما إليها بأيديه مفاخره
فكاؤه كذكا في أشعتها	وان تزهدا في الوزن راجحه
وفكره الجوهر الشفاف أن بخلت	أفكار أهل النهى جادت قرائحه
فكم ما أثر لا تخفى بها شهدت	على الذي رام أن تخفى جوارحه
بانجل رجلي أرحم وأدكر كرمه	فن أتى ذا الحمى تنسى قبائحه
أشكو إليك أذى هذا الزمان فجيد	علل المفاسد تمحوها مصالحه
والوقت أن كان مني ناشراقه سي	اني اذا كنت في عوفي اصالحه
عناية منك يا مولاي لو بصرت	بناظر لدنت منه مطامحه
هب اني كنت عبدا قد جني واسا	فالعبد سيده فضلا يسامحه
ما أحسن الفوق عن جان له خلد	على المحبة قد تطوي جوانحه
رقا فذات يدي بعد الغنى تربت	والعذر باد من الأحوال واضحه
لا زال مجدك في عز وفي شرف	حتى يبعثر غم الاتق كاشحه

وهالك مني مديحا نشره عطر | اختامه المسك قد فاحت فوائده

وقد امتدحت حضرة محمد سيد احمد افندي مهتاله برتبة البيكوية
وذكرت له قصتي فقلت مؤرخا

أطلعت زانها الجمال	أم غرا أخلاقك اللواتي
شماول حسنهما يفتدي	والغصن ان مال أوتثنى
معتدل الطبع ذو مزاج	مرتبة لا تزال تسمو
فشان مولى الورى العطايا	زادك ربي على ومجدا
لى قصة أمرها عجيب	خدمت قدما بدار طبع
خمس وعشرين كل عام	وحالتى ما عهدت منى
فضمينى من مضى اليه	وان جرى امره بطبع
وها أنا الآن صار يومى	وقد بعثت المديح نظما
وهذه حيلة اتصالى	ومقصدى منك ان عيشى
فجد وساعد على مرادى	وهالك منى عقود در
أم لاح فى بدرنا الكمال	
كانها القرقف الحلال	
لهاعلى الرقة اشتمال	
فالاصل فى قدمه اعتدال	
صحته ما بها اعتلال	
والبدر فى بدنه هلال	
والعبد من شأنه السؤال	
يا أمثلا ما له مثال	
ان يستمع لى بهامقال	
وخدمتى ثم لى ثمال	
منها خلا ما به اختلال	
وليس يخفى عليك حال	
كاتب انشا كما يقال	
على تصحيحه يحال	
لا بيع فيه ولا خلال	
لعل مارمته ينال	
وليس لى دونها احتيال	
ما عشت يبقى له اتصال	
عساه أن يجمد المال	
حلى بها جيده الغزال	

هدية من أخى وداد | تاريخها تحسن الخصال

(سنة ١٢٧٠)

وامتدحت حضرة اسماعيل راغب باشا وكان اذ ذاك وكيل المالیه
فقلت مهنئاً له بذلك

تاب الزمان من المناصب يا كوكبا أضواءه أنت الحبيب ابن الحبيب شكرا لمولانا على جمع الزمان لي المني لله بحر مكارم ممن ام يم نواله شستان بين مذهب فأخو الاذى أخلاقه سيمان في لقياه من بيدي الحسنان تطبعا حيث الطبائع قد أبت وأخو المحاسن لم ينزل يولي الجميل صنيعه أبت المكارم أنها يا راغبا في الخير اذ قصرت في نقل الخطا لكن جنابك عارف وهنت قواي لشيتي	وبأهلها زهت المناصب بهرت بهجتها الكواكب وحبذا هذى الحبايب تقديم من زان المراتب ما بين مرغوب وراغب عذب المشارع والمشارب نال المقاصد والمآرب طبعا ومؤذ كالعقارب ساعت وقد نسي المناسب يرعى الوداد ومن يجانب والطبع بالقسوات غالب تقبلا وزاغت كاشعالب لعرائس الاحسان خاطب وحلاه ترضى من يغاضب يوما تفارق من تصاحب في الخير يرغب كل ناجب واليك كان السعي واجب بصداقتي قلبا وقلبا وضعت من وقع الشوائب
---	---

عفو واعف من المآثب قد استغفرت كل المآثب تسبوا الى أسبى الرغائب عقباه من خير العواقب	فأقبل معاذ يرى وقيل ان الاحبة بينهم لا زلت يا بدر الدجى ولك الملاء بمنصب
وامتدحت حضرة ابراهيم رأفت اندرى زكى المدارس سابقا وقد اعطى رتبة البكويه فهناك بذلك وقوات مؤرخا	
أم طلعة الشمس البهية صغت نشانات سنيه وأمين تبليغ التعيه سلكت طريق الأولويه بهرت محاسنها الجليه تحتكى الحسان العبقريه تأتمته ليلي الأخيليه مثلى وكنا بالسويه كلمت بأخلاق زكويه طابت مجانيه الجنيه رنا شذاه العنبريه من نشر ما تحت الطويه يانعم هاتيك الهديه جاءتك بشرى البكويه أخو العجا والألمعيه عن وجه لطفك بالسعيه جعت تكون الأوحديه	أبدور تم أشرقت أم ذى درارى النجم قد يا صاح قم نحو الحمى واهتف وقل ان العلى واذكر شمائل رافه شيم حلت وماثر لوشامها قيس لما بل راح مجنوننا بها لله ما أحلا حلا هى روض حسن يانع وسرت الى أوج السما فتأرجت أرجاؤها والدهر هادانا بها هنت ابراهيم اذ نعم الذكى اللوذعى كم من مزايأ أسفرت ومكارم شتى اذا

تجلبو مشاهله الشبيه
والحب لي حج قويه
لك مسلسل بالاوليه
ك وأنت أرف بالبريه
بدرهم الدنيا الدنيه
واكثر عطف الأرحميه
يقضى بتصديق القضيه
تجلبو الشمول السكريه
زهد العقود الأثويه
تصفو لياليه الهيه
درجات عز كراميه
أعز مرتبه عليه

يا بحر فضل ورده
أني على دعوى الهوى
وحدث أشواق اليه
برأت نفسي من سوا
ورأيت ديني قد قضى
واعت موانع صرفها
ما ضر ابراهيم لو
ويرى قبول وصيفه
وأفت وفي أطواقها
وليمنه الحظ الذي
لا زال يرقى في العلى
حيث المعالي أرتحت

(١٢٦٥)

وامتدحت حضرة الشيخ عثمان السنارى وقد اعطى رتبة اماره لواء
الرديف أرجوا عفا خدمي من انتظامهم في سلكه فقلت

وقت فيه مقام المفرد العلم
تجاوب ضوء سناها خندس الظلم
وكيف لا ولدى النورين أفت سمي
سها ما بك قد عادت عن المدم
كنت المعزها بالسيف والقلم
أكرمهم من رديف ممتطي القدم
صيرته ابن جلالى الحادث العجم
كانه الضيغم الضرعام فى الاجم

رسمت بالجمع بين العلم والعلم
يا كوكبا أشرقت فى الكون طلعت
نور على نورك الباهى بداورها
هذى كنانة مصر بعد أن فثلت
لما استدلت وكانت قبل قاهرة
ردفتها بجيوش جاش مرجلهم
كم من فتي لم تكن من قبل نعرفه
فجاء فى السلم لبا سا جلال ونهى

نعم الامير الجليل الشان أنت لهم
لواء فضلك لما كان منفردا
لله درك فردا لا نظير له
بشراك بالرتبة العليا منزلة
فيها رتبة سام سرادقها
وهاك من مخلص للود تهنئة
عن جابر مع ما ترويه من من
أهديتها خدمة فانظر لها ولدي
دامت حلالك العلي تنشي مؤرخة

ونعم ما اقتضت الاحكام من حكم
ردفته بلواء الفخر والعظم
علا على هامة الجوزاء بالهمم
والخط قسمة من أوفر القسم
وليبتها من ولي الفضل والنعيم
بمنصب فاخر بالعزم متمم
وعن علي وعن عثمان ذي الكرم
حي السيادة منظور الى الخدم
رسمت بالجمع بين العلم والعلم

(سنة ١٢٥٦)

(وقلت وقد اعطى رتبة ميرميران الرديف تهنئة له بذلك)

أثعر ساقى الطلائع عن شنب
أم تلك غرة وضاح الجبين بدت
أم ذان شان علوا شان قد سطعت
نور اضيف الى نور بنسبته
يا واحد الدهر يامن فيه مجتمع
أنت الذي رفع الاعلام مبتدا
قد طال ما أنبات عن فضله كتب
ردفت مصر بجند جاء عسكره
من كل أروع يبدو في شهامته
يمس كالغصن مخملا فتعسبه
نظامهم في نظام العرفانة نظاموا
همة فوق هام النجم قد جعلت

أم كاسه بسمت عن لؤلؤ الحب
اذ شمس طلعت مرفوعة الحجب
أنوار جوهره تحكي سنا الشهب
تسموا ضافة ذي النورين في النسب
فخر المعالي وفخر العلم والادب
بعامل لمضى الفعل منتصب
والسيف أصدق انباء من الكتب
كأنها السيل اذ ينحط من صيب
كالليل حيث عرته شدة الغضب
نشوان يهتز سكرًا يا بنت العذب
كالدر يسلك في سلك من الذهب
سرادات العلي ممتدة الطنب

حسب العلي فخر فضل فيك زدت به بمنصب خصصت بالترك رتبته جعت بين أمور لم تكن جعت إذا حبالي اليا لي أنعت عجباً يا ذا الذي وده لو يحكي رأسته هذي مواهب من لم ياب موهبة بحر المكارم بر البر يوم ندا أبي العلي من به تختهن نسبتهما أعنى به ملك الدنيا من ارتبطت بشراك يا ميرمان الرديف بما وهاك تهنئة مني بفخرة أهديتها بذت فكر راق منظرها تقول بشري تهانيها مؤرخة	على الكمال كما لا باهر الحسب أذ لم تنل لا مير قبل في العرب وكيف يجمع بين الماء والذهب لا غرو فالدهر كنوه أبا العجب هيات هيات ابن الرأس كالذهب إذا الكرام أتت يوماً لم تهيب رب العطا يا منيل السؤل والطلب أذ ليس حي سواء للعلي بأبي به المعالي ارتباط الشئ بالسبب نصبت فيه فريدا دون ما نصب أصبحت بالسبق فيها بحر القصب كأن ريقها ضرب من الضرب علا لك زاد علو الشأن بالرتب
--	---

(سنة ١٣٥٦)

وامة مدحت حضرة السيد مصطفى العروسي وجناب الشيخ محمد
الشرقاوي وقد اعلمى كل من هار تبة ميرمان الرديف أيضا فقلت مهنثا
لها

أعادل القدر بعد الجور والظلم أم صبح غرته تحت الشعور بدا أم روضة ضحكت أزهارها سحرها أم نغم كائن الحما لاح مسميه أم ذا نشان معالي الشأن منذرها أم كوكبه ان أنار الكون اذ طلعا	وإني يدركؤوس الراح والظلم في غيب الليل يبدى موقع الائم اذ بات يبكي رباها مدمع الوسمي يفتر عن عقد در باهر الانظم سناجواهره أزرى سنا النجم وضوء نورها يجلو دجالهم
--	--

كأنار ضيحي لبان المجد مذنشا
 كل له جد حفظ قد سما وعلا
 لله درهما ما هكان أطيبه
 من كل نجل أبت أبائوه المكرما
 انعم وأكرم بها امتارا به شرفا
 يا صاح قل للذي ضاهاها صفة
 حلي كمالها دلت مطابقة
 هما كريمان قد فاذا الوري نسبا
 ان المكارم تأتي أن يفارقها
 طوية نشرت في الكون نفعتها
 تأتي الطباع على من قام ينقلها
 يخفي السهي حيث نور الفرقدين بدا
 شكر الصنع الاليالي اذ تحت بهما
 وان تكن أجرومت من قبل ذا وجنت
 يا أهل بيت اتقي يا نسل صفوة من
 لئن تكن مصرامست وهي عابسة
 بشري لها بزيدا حظ اذ بكما
 وفرحة تملأ الدنيا بشايرها
 يخال كل فتى مالت به طربا
 ان الكنانة من بالسوء يقصدها
 منعما عن حي أهل وعن وطن
 لا غرو ان أيد الهادي مجدنا
 بمنصب فأنر أعلامه رفعت

وكان مرباهما في الرشيد والحزم
 وجد فضل مربى الروح والجسم
 والسبل كاللث في رأس وفي عزم
 أن لا يكون كريم الخال والعم
 من المعالي وفضل العلم والعلم
 أني مضاهاة ذي عين لذي شوم
 على كمال الحلي بالحد والرسم
 وليس ذو كرم أصلا كذي لؤم
 من كان من أهلها في الوجد والعدم
 والمساك تنشق رياه لذي الشم
 أخرج الشهد عما فيه من طعم
 وباليقين زوال الشك والوهم
 ما أثبت يدها من غمة الغم
 فانها بهما استعفت من الجرم
 بسرهم كان يستشفى من السقم
 فقد غدت بكما تبدي فم البسم
 يد الوغي جفت للصفو والسلم
 ليست تقدر في كيف ولا كم
 نشوان يهتز سكرابانة الكرم
 برمي بأسمهم قوس الفصم والقسم
 والمنع فرض على ذي الغيرة الشهم
 والسيد المصطفى في العرب والعجم
 الجمع بين مسمى قد سما واسم

والعلم أجدر بين الناس بالحكم
رسوم دين النبي المجتبي الامي
كادت تهوى بتداعيتها الى الهدم
بنيل كل المنى في البدء والختم
على بجاء اياها الى العصر الدهم
يسود بيت التقي والجاه والعلم

من حيث أوتيتا حكما ومعرفه
فيالهما رتبا أجزت مراسمها
وشيدت منه أركاناً فواعدها
هشمتا بعلى وافت سعادتها
وها كما غررا تزهو محاسنها
تالت دواعي تها نيهام مؤرخه

(سنة ١٢٥٦)

وامتدحت حضرة السيد احمد الغربي وقد أعطى رتبة اماره لواء
الريديف في ثغر الاسكندرية فقلت تهنئة له بما أعطى

واقصد حى عرب فيه ترى سربى
واحد المطايا وغن الركب بالركبى
وعطر الجوطيبا من شذ العشب
يصفونها لك روض المنهل العذب
حيث النعيم كساه روق الخصب
ناهيك من لفتات لاني تسي
دون الكناس عمن الضيغ الصعب

يا حادى العيس يجتاز الفلاسربى
واطوال الفيا في تجو يا ينشر خطا
وان سررت بشعب لاح بارقه
فاعطف فثم رباطا بآب طعها
سرج بوجه تراه فخره عرفت
ولا ترم صيد آرام به رقعت
ولا تفل أنما سهل تقنصها

بالقلب فعل الحسام الصارم العصب
واحب ان خلقت بالصعب لوعته
ورب هيفاء كحلاء الجفون ارت
تسعى ومن خلفها فرع ذوائبه
ان وحت يا صاح منها بالهوى عملا
فاحذر عيون مها ان أبصرتك رمت
وان جفون الظبا يوما عليك سطت

أساود جعلت طبعها على المسب
أوقعت لبك بين النهب والسلب
عن قوس حاجبها سهمان الهدب
أوروعتك أسود العرب بالوعب

فادخل منيع حي قد عز جانبه
وانزل بروض نقما أزهاره فتحت
واذ تضوع مسكائب بقمته
باناته كلما مر النسيم بها
والورق غمت على عيداتها طربا
واذ جرى فيه شرقي الغدير حكي
أبي العطا يا مربي الفضل مكرمة
من اكسبته العلي أيدي مواهبه
هو الخضم الذي عمت موارده
من أهل بيت تقى زانت أصالته
مجد تائل واستعلى بنسبته
لا عيب فيه سوى أن المحب له
والمرء من كملت فيه مروءته
حلى على صفحات الدهر قد كُتبت
ومكنة رفعت للفخر ألوية
أكرم به ثم أكرم من أمير لواء
به استرلت براعات الرديف ومن
أقام من نصبا للعز مخطبا
بعسكر ساقه والنصر قائده
من كل أروع تستحلى بسالته
حتى غدا بحلاه الثغر مبتسما
ومن يفز بالتفات الأصفى له
فكم وكم هم تسمو بهمة

والنبر في أرضه ملقى على الترب
من حيث يبكي عليها مجمع العجب
وعن ندا أهله نار القرى تنبي
نراقص واثنت من كثرة الشرب
والطل نقطها باللؤلؤ الرطب
وقت الاصيل نوال السيد الغربي
حامي حي الأهل والجيران والحب
وساد في الناس بالكسبي والوهي
للناس سيات ذو بعد وذوق رب
ذوابة فرعها ينهي الى كعب
لا شرف الخلق خير العجم والعرب
تطوي على قلبه الاشواق بالعصب
فان كل كمال بعدها نسبي
والسيف أصدق انباء من الكتب
اذ غيرها افتح الاعلام بالنصب
شموس امرته مكشوفة المحجب
شأن الأهل الاستهلال بالغرب
وجاء منتدبا في ذلك الخطب
كصيب من خلال المزن منصب
في السلم لكن يذيق المر في الحرب
في فرحة من سرور العين والقلب
تجذبه أيدي المعالي أيما جذب
كأنها أنجم دارت على القطب

بالصفح عن مذنب والعفو عن ذنب بحرا وبر السعي الفلك والنجم وأنت حل بذالك المنزل الرحب واقرا سلام محب مخلص الحب كدره لم تلامسها يد الثقب في سلك منظومهات رهو على الشهب تجر ذيل دلال البية والعجب ومنتهي القصد أن أحظى وذاحسي	لله سطوة عز فيه قد مزجت مكارم تحت الآمال كعبتها يانازلا بجماه وهو في حرم بانعه مني تحيات تضوع شذا وقل شهابية أنوارها سطعت قد قلت بعقود من حلاك غدت وافتك حيث معاني حسنها كبت تقول غايات آمالي تقبله
--	--

وقلت فيما تقدم تسليمة لعبد الرحمن . ظهر بيل وكان في نفس الجناب
الداوري منه شيء اقتضى بقاعده حتى جاء العبد

أم الكوكب الاسنى لينا نوره أزم ففي كل اسعاد يكون له مظهر وان نحن أسمرنا فاثاره تجهر فدحته مما نادى به أشهر لأنباء قطعا مضى السيف اذ يشهر وهل نجس يسمو الى ذى على أطهر اذ امنع الناس الحصى يمنع الجوهر لسانها تعطى نداها ولا تهر وطيب طربا واشرب على رنة الزهر محاسنه صنع لاهل النبي تبهر ويحرم ادراك العناية من يسهر فمما قليل تنجلي والسنا يظهر على عود أوقات تسهر ولا تقهر	أروض المعالي والمكارم قد أهر اذ اوهب الرحمن حظا لعبد ألا أيها الشهم الذي شاع فضله وان بالغ المثنى ونادى بمدحه ولو جهل الشاني وشان لشأنه وأني لك لب أن يلوث كوكبا له راحة تؤتي الذوال بطمعا هي النهر يجري سائلا يبد أنها فابشر أبا عوف بعفو وخطوة جرت عادة المولى تفضله بما أقدر زق المرء العناية نائما وان حجب شمس النهار سحابة ودونك عيادل طالع سعده
---	--

وهالك عروسا بذت فكر جلوتها	شليت عدى أن يا تقبول لها تهر
شقة أثق خديها يطيب شميمها	ويعبق من رياريا حينها العهر
بذت تنشني عجبها بظهور حسنها	كعسال رشح ثقته يدا سمهر
لها أمل في أن يفض ختامها	ويكشف عن باهى سنا وجهها الابر

وفلت في حضرة مصطفى شري أفندي وكان قد أنشأ بيتا سنة ١٣٥٨

ساجحات الروض وقت الاصيل	قد شدت على امتداح الاصيل
أعربت ألحانها عن معان	لبسان مالمها من مئيل
زاتها باهى حلى من بناها	وهود والمجد الجلى الجليل
مصطفى الدهر الكريم السجيا	صاحب الفضل العظيم الجزيل
همة تسمو على هام شمس	تحتها ممدود ظل ظليل
ويدطولى لها مكرمات	دونها بحر المريد الطويل
طاب أصلا مذسمامه فرع	صالح قد حل عن كل جيل
ياله فجيلا سلاله عز	في العلى أكره من سليل
صح ما رويه عنه نسيم	من شذا فاعجب لراو عليل
وحلى قد أسست لمبان	أكدت في الفخر أقور دليل
مذتهاني حظه أرختها	أنشأت أجمع بيت جميل

وقد هنأت سعادة الجناب الداوري بتقديم حضرة أخته الكبرى من
الاستانة فقلت مؤرخا

فم الزمان ابتساما لي جلا درره	وقد أرانا محياه السنى غمره
وأصبحت مصر ترهبو بهجة وغدت	بطالعي حظها في الكون مفتخره
اذلاح في أفقها شمس أشعتها	أبدت ثناها وكانت قبل مستره
وقارنت طلعة البدر مشرقة	أضواؤها من رآها نوره بهره
نعم السعيد الذى أيامه سعدت	وساعدت واليا إلى أطلعت قره

أكرم به من مليلك عجز جانبه حلت حلاه وأبدت حسن سيرته وهم كرام بدا بدأة كثرهم سموا بأصل أصيل مجتناه زها لا غروا ن نظمت فيه عقود سنا وفوق هام النجوم الزهرهته بعزمة شهرت أسيا في سطوتها فكم محاسن قد عمت خصائصها وسعدنا باجتماع النيرين بدا وبهجة الكون قد لاحت بجمته واذ بشير التهناني بالقدوم أتى قالت إنما ألسن البشرى مؤرخة	حيث الخطوط غدت في بابه وزره وأسفرت عن محيا سادة سفره وعاد برأي أديهم فهم برره والغصن يزهر بمانزهوبه الشجرة مدائحى ولاكى الجود منتزه تسمو وكل أمير تحت ما أمره على العداو معالى الشان مشتهره وكم محان جنت منها الورى ثمره وقد قضى الشميل من نيل المني وطره وسر قلب الشجى ما الطرف قد نظره والبشر قارنه والعين منتظره يحكى القران قران البدر والزهره
--	--

(سنة ١٢٧٢)

وقلت في الجنب الداورى

يا مكنر الدوران قف هو بحر فيض فضله	وارج الجنب الداوريا يغنى الورى شبعاوريا
--	---

وقلت مطرا يا سم سعادة حضرة حسن بك رعنه الحبشى

سنى مرآه زهو بهجة وسنا عادت جفوتى كراها وهى مكرهه اساهر النجم أستدعى غرالله دعا غريم غرامى القلب مرتنهنا تبت بدا عادلى الجاني على رشأ حاكى الأغصون فسامر القسم به	وأعيني فى هواه لم تذق وسنا مذ كنت قد زادنى قلبى الشجى شجنا هيمان مرعى لها والخشف ما شدنا وكيف رهن الذى ما انفك مرتنهنا من وجنتيه جنى طر فى اغض جنا الاومعطف لدن القدم منه ثنى
---	---

ضن الزمان على من هائم فيه به
 رفقا بقلبي فجادى الشوق تيمه
 تبئت نار الجوى تشتد في كبدى
 حتى ميا قلب لا تنفل عن حزن
 سر الفؤاد ومن وافته جاء حى
 نأديه ناد رحيب راق منهله
 بالبشريل قالك فى أسنى مؤانسة
 يش حيث تبدى وهو فى نجل
 كان أخلاقه لطفا نسيم صبا
 راعى الوداد وماراع الصديق وقد
 عزت حلاه فأتا فى نظائرها
 نادت شمائله عشاق رفته
 هو الامير ابن باشا الزنج من سماعت
 أكرم به سيدا شهبا ما أثره
 لو أنف سماعته صادفت أسمر من
 حسى به ماجدا ما حثت أنظره
 به النواظر قرت والعلى افتخرت
 شتان بين ندا الوسمى ونأله
 يمم حياه وقل يا منتهى أمل

فسال مدمعه والجسم ذاب فنتى
 وكيف بقي الشجى والقلب قد طعنا
 والوجد يعهد فى تهيج ماسكما
 هلا تغمضت عما ساء فى حسنا
 يعنى يبيض طبيا تسطو وسمرقنا
 لوارديه ومنهل النداهتنا
 تنسى بها الاهل والجيران والوطنا
 من أن تراه كان قلده منما
 من أم ساحتته فى خيفة أمنا
 أو فى بعهد وادى الغرض والسنا
 لو أنف انفتحت فى تحصيها الزمانا
 ان أقبلوا فامالوا نحوها الا ذنا
 ذكاء اسراره فى جنحهم علنا
 من بعض آثارها تحظى بكل منى
 تحلو حلاه اذا اثبت عنه ثنا
 الارأيت حسيبا حازما فطنا
 ومصر قد بهرت دمشق واليمن
 والدريعه رقه من سامه ثنا
 تجدد بمغناه ما فيه أتم غنا

وقلت مطر زابا سم حضرة سعادة كلوت بك أفندى رئيس الحكما

حكم الحكيم وان بدت فى ظله
 ضلت ذووالافهام فى اوها مها
 را حوا حيارى بين اعنى فاقد

فسنناه يحلوها ويمحو ظله
 وبها اهتدى من ظل يوقن فهمه
 بصر او مكفوف البصيرة أعجمه

تاهوا وهيهات الذكي أخوانها
 سر من الاضرار يحجب نوره
 عجبا لمن ترك التنبه وانثنى
 أنعم بما صنع الحكيم بهمة
 داوى عليل النفس من مرض الاسبى
 تمت ما أمره وزاد بفضله
 كادت دروس الطب يطوى علمها
 لولا تداركه برد حياته
 واهاله فطنا ليلا حاذقا
 تمسك السمات من نفحاته
 بهرت به مصر الممالك كلها
 يا كوكبا اشراق طلعة بدره
 كنت المعالي عنه اذبا لي الهما
 أثبت المكارم أن تفارق مجده
 فرمى العدا نبلا بنبل مكايده
 نثر الدراري عاد في تنظيمه
 دول الملوك تزايدت فخرا بما
 يادهر أسعدنا بحظ سعيدنا
 راعى رعيته وزاد شؤونهم
 احسانه التدبير خصصه بما
 يكفيه حلا أنهم لحسانه
 سعدت به الدنيا وزانت جيدها
 أصغى مسامعه لما نطقت به

من بالعلاج أتى يداوى سقمه
 عن جاهل مما كان يدرى الحكمة
 في غفلة عن كشف غيم الغمة
 جلت الهمة وأستفرت عن نعمة
 حزما فقواها وأبدى عزمه
 أثبات ما تحت اليأس إلى رسمه
 فاعاده نشرا وأحيى جسمه
 لغدت عظمت عظاما رمة
 قامت سيادته بحق الخدمة
 باريج الأرجاء تهدي شمه
 وزهت تباهيهم ببعض الهمة
 يحلو الهجى عنها ونزهى نجه
 كتبه اجلا لا ولم تجل اسمه
 واتحظ واقاه بأوفى قسمه
 عن قوس عزمته وفوق سهمه
 عقد ايد العليا أجادت نظمه
 كانت أشد عناية بالرحمة
 وأدم عدائته وسدد حكمه
 شرفا وراقب عهدهم والذمة
 عم البرايا من مزاياجه
 خالوه أحنى خالة أو عمه
 بحلى جدواه وأبدت بسمة
 حال الحكيم ولم تحاول كتمه

لله درك يا حكيم العصر اذ حزت الفخار مشيدا أركانها كتب الزمان على صحائف طيه منى اليك وصيفة أهديتها أنت الجدير برشف ريقته أو ان ارسلت فيه رجمة للامة وبنيت بيت العز بعد الهدمه ان انتشار الداء يوجب حسمه واقنتك ترفل في ثياب الخشمه ختمت باذكي المسك فافض ختمه

وقلت في خيمة جددت لولي النعم برسم الجلوس لحضرته السعيدة فيها
ايام الوليمة السنينة

اذا انتهجت خيام الملك يوما سعيد الدهر شرفني حلولا	في تزهو وتفتخر لا بدوني وتشريف الاماكن بالمكين
--	---

﴿وقلت مهنثا السعاداته بفرح هذه الوليمة سنة ١٢٧٢﴾

هذي اويقات الصفا فانهمها واغنم زمانك وانتز فرص المني وأدر مدام الانس صاح وطف بها واستجلبها بذكر وان تلك ما رجا فالدهر في فرح بطلعة كوكب هو نور الدنيا وزينة أهالها وهو السعيد وفي ليالى القدر قد افراخ من سبقوه يشبه بعضها هنت واجفان العناية قد غفت فان اردت عجبها فما خرها رها واذا تباغت جاء في تاريخه	روحي لشرب الراح صرفا فاهها واجعل حظوظك مركبا واركنها بين الندامى واسقني واشربها فاسمع بمسول الرضاب وشبها حجب الدياجي الدهم لم تحجبها وبه الا هلة في كمال استبها وافي ففر بالخط ان ترقبها بعضا ولم تنظر لهذا شبها وبدا وعين الخط يقضى نهى وسمما بابهة عليها ابهى فرح المسرة للسعيد الابهى
---	--

وقلت امتدح محمد نسيم افندي واذا كان تقدم غيره عليه كان خطا
في روزنامه

قسما بوجه الحبيب قسيم	لقسيمه في الامر شمر قسيم
كتب الزمان على صحيفة يومنا	من مخله ارجاء خير كريم
جد يا زمان وأبد معذرة فقد	أخطأت في التأخير والتقديم
أوينبغي تقديم زوبعة على	شخص دعوه للطفه بنسيم
ماريح قرقرة المعى في شهما	كنسيم روض حار طيب شميم
بعل اسم الضد سموا سافلا	كدعا اللديخ تفاؤلا بسليم
لو أنهم سموه اذ سموه ما	كان الذي قد سمه بلوم
أيلام من صنع الجبال مع الوري	وأراحهم من قبح شرلثيم
خاكي اليهود و حار ما حاروه من	خبث وشكل في الذوات وخيم

وقد رددت على من افترى ومان وزعم السكنة في حركة الزمان
فقات من الدوييت على لسان المرحوم افندينا عباس من ازال شدة
الكرب والباس

لمت شعنا حكومتى وعى الم	من حكم سوى من به الغم الم
اذ قال لسان جالب ما أمممه	أيام ولايتى على مصر الم

(وقلت على لسانه ايضا متغزلا)

لا بأس على من رشأ الحوى لى	ان أنكر فى تعشقى أحوالى
من ابصر فى منته أموالى	لم يدرا كنت صاحباً أم والى

(وقلت فى مصرعه)

يا محترسا الحذر لا يذر	من مامنه سلمت يؤتى الحذر
كم من حذر سواك عباس مضى	ما قد ركان ليس يجدى الحذر

وقد التمس منى بعض الاحبة ان امتدح له الشريف محمد بن عون فقات

يا صارف النقدين فيما قد صرف	طلبا لمجك مسرفا كل السرف
تديار مكة ان تزلت مهاجرا	فلان المعونة بان عون تقترف

هو بحر أفضال مناهل وردة	عذبت ومن ورد الفرات وما عترف
عادت بعودته المسرة للحي	وبه العناية طرفت ذاك الطرف
المسك تنكر ذو الزكام شميمه	وبعرفه مذفاح من شم اعترف
لا زال طول الدهر في حال السنا	مقاييل بجلى الترفه والترف
وبرى بجمع الشمل قرعة عينه	بحلوله زان العلالي والغرف
فالبدر يسمو في المنازل كلها	لا سيما ان حل منزلة الشرف
وئن غدا نظم الا الى حرفتي	فدائم الاشراف من اسنى الحرف

❦ (وقلت امتدح السيد علي برهان باشا على لسان أحد أتباعه) ❦

بين وقت مضى وهذا الزمان	ظهر الفرق بين البرهان
صرت في العز بعد كوني وضيعا	حيث حامي الحمى على الشان
ساعدتني الاقدار والحظ واني	بالترقى الى اجل مكان
والمني أسعفت بخروم مجد	هو في الفخر سيد الاقران
زاد شهرتي وانعم حتى	كان حسبي احسانه وكفاني
هكذا هكذا تكون السحابا	لكريم منسب عدنا في
رب زد في مداه طول حياة	وأمله غايات أقيى الاماني

وقلت امتدح سعادة احمد باشا نجل المرحوم افندينا ابراهيم باشا وذلك
على لسان بعض من لهم الى جنابه حاجة

ان نفسي حمد تنفي	ان عقيبى ستجد
وزماني قال ابشر	ان أتيت القصر بالمد
فدخلت الحى قصدا	للمعا لى اتعد
وبذا تم مرادى	اشكر المولى واجد

وقد امتدحت حضرة أخيه اسماعيل باشا على لسان أحد أتباعه
يستأذنه في الحج فقلت تبارك من سعادته افندينا اسماعيل باشا

ساعة الدهر في بلوغ الاماني
علاني على الصفا بحديث
ان اسماعيل المفدى وبرا
داعيين الوري الى حج بيت
تهرع الناس عاكفين عليه
احرز الخير من اغان البرايا
فقتضوا في منى مناهم وفازوا
نال ما قد نالوه من مكرمات
دون هذا ما ليس في يد مثلي
يا مفدى يا صادق الوعد عدني
تسمات القبول افح شذاها
انت اولى من كان بحر المزايا
أيد الله عز مجد حلاككم
سدتم العالمين سمرا وبيضا
من اليكم يعزى كفاء بيانا
اكسبته العلى حلى افتخار
عمر الله حي حي حياكم
يلغ القصد من بكم لاذيوما
ليس في الكون من يساوى نداكم
بين بحر عذب وبحر أجاج
أيساوى هذا بذلك وردا
شنفوا باستماع اذنى اذنى
أيد الله دولة العز فيكم

وبشير الرضى أتي بالامان
وأديرا عقيق خمر الدنان
هيم قد أسسا سنى المباني
بنياه مشيد الاركان
ليطوفوا به مدى الازمان
ليحجوا بالبر والاحسان
بالذى قربوه من قربان
ونعيم فى جنة الرضوان
وهو الاذن عند الاستئذان
وعذك الصدق ثم جد بامتنان
عاطر النشر طيب الا ردان
منه فيضا يدوم فى جريان
وعلى شأنكم بكل مكان
سمر خطية وبيض عياني
ما حوى اللفظ من بديع معاني
بسناه يزهو على كيوان
وحى جاركم من الحرمان
واليه يشير طرف البنان
ويواسى جميع قاص ودانى
يظهر الفرق بين البرهان
فى مذاق لا يستوى البعران
تخط بالاجر يا سنى الباني
بدوام لا تخر الدوران

وقد امتدحت سعادة ابراهيم الهامى باشا نجل المرحوم أفندينا عباس
باشا على لسان احد اتباعه الذين معه في القسطنطينية فقلت

جاد الزمان ووالى جوده الهامى يا صاح هذى اويقات للمنى سمحت وانهض بحاملك بين الشرب مبتهجا وادخل حى سيد قد عز جانبه انعم به ملكا ساوى بانخصه المهنت أنى أرى ما كنت آمله عن ابن عباس ار والفضل عن صلة نجل المعالى سليل المجد صفوة من لا زال بين ملوك الكون في شرف لدمقام سما فى الارض واعمرت لاغرو وهو سمي للخليل اذا وكيف لا وله العليا مصاهرة ادامه الله فى عز يسره	والبس البشر تيجانا على الهام فاغنم لياليها فى خير أيام واملاها واشرب هنيئا واسقني جامى والخط لا حظه فى طوع وخرام هامات من دونه واسى بانعام والآن وفى بما املت الهامى وان تشافارو عن بشر بن سام سنا مفاخرهم فوق السماسامى يرقى العلى مارمى عن قوسه رامى به المعالى وطافت منذ أعوام زيت حلاه بمجد الحمى حامى والفخر ينمى الى من صهره نامى طول المدى وهو فى غايات اكرام
---	--

وامتدحت على أفندي الروزنامى بعد مجوده بسبب الصرف ومنعه
فقلت

باللحظ يسطو على الالباب والمهج رشا بديع الحميا حسن لفته يرمى بمصمية عن قوس حاجبه من وجنتيه يظل الصب فى عجب يا عاذلى فى هوا عد عن عدلى لمت المحب على ترويح مهجته	اذا بد ايزدهى بالمنظر البهج بمجده لم يدع فى الحى غير شجى سمامها ارسلت من فاك الدعج لسمرة الحال فى محرة الضرج فأنت عندى معدود من الهمج رح واسترح وارح من ريمك السهج
--	---

في حادث الدهر ما يغنيك مزججه
 شهر الصيام يوافي الناس في سعة
 والمرء لا يرتضى فيه مروءته
 وجاء عيد الاضاحي بالهموم ضحي
 وبعده النيل وافي والخليج جرى
 فاسود مبيض أيامي لصفر يدي
 يا صاح كني غير محزون على زمن
 ودونك الحى والابواب قد فتحت
 صحيفة اليوم في مرقوم أسطرها
 وان دجت شدة فاقصد أيا حسن
 ولذبه راجيا من باب فرجا
 وعندك صرف الهموم اصرف بهمة
 على شأن تعالى في فتوته
 ناد لراجي النداء رجاوه اتسعت
 مازجه تلق مزاجا طبع رفته
 مر على نية يقسو علانية
 هو الخبير بعلم الصرف خبرته
 تراه كالبيت في بأس وزمجرة
 تراعى كل السراجي من يراعه
 هجوته طالما حق المدح له
 اذ لم يكن قد قضى في من مضى احد
 وددت لو انه نحو اثني هيفا
 لكنه في الهوى يبدى مضايقتي

عن لوم من لم يكن قد ما بمنزعي
 والان قد جاءهم في الضيق والخرج
 بنقص ما اعتاده في مسالف الحج
 لا عاد عيد سواء بالهموم يحي
 وكان يجري وما حالي بمختلف
 وفي وفا البحر ما يغني عن الخليج
 بضاعتي كسدت فيه ولم ترج
 فانهمض وبادر اليها والتجأ ولج
 يا ذا الجهاد رج الاوقات تدرج
 اذ ليس من دونه في مصر روزنامي
 وادخل جاء وقل يا شدي انفرجي
 تجد قويم صراط غير ذي عوج
 عما يشين الفتى في رفعة الدرج
 ونفع عطر شذاه طيب الارج
 يا بني مزاج غليظ غير مترج
 وان تناج وجدت السر خير نجي
 تأتي بمنفرد فيه ومزدوج
 وفي منادمة كالشادن الغنج
 كما تراعى الدياجي من أبي السرج
 وكم جدير بمدح كان قبل هي
 بمنعه الصرف في التقسيط والحج
 كلبان معتدلا لا بين العرج
 تدللا وهو يرعى عهد مغترجي

مهلا رعى الله من راعى الوداد وان
ودم عز نرا على الشان في حدة
واقبل ثنائى وهذا منتهى أملى
ابدى العبوس وأخفى باسم الغلج
واقض المنى رغم انف الشان وابتهج
واغنم دعاء الذى جاء الحمى دعبى

وقلت تشكى منه مطر زابا سم جناب سعادة ذى الفقار باشا

جوارحى بظبا لحظ الظبا صيدوا
نفسى فداء غصون ما اثنت هيفا
اميل شوقا اليها وهى عادلة
بان التصبر مذبانة معاها
سالت شؤوفى بدمع كالغدير جرى
عواذلى حاولوا شركى وقد جحدوا
أنكرون ازدها روض البها وبه
دع يا ملج ملاهى فى ملاحتها
تأمت فؤادى ذات الخال اذ بسمت
ذق عذب طعن الهوى قبل الملام ولم
يخلوا الشجوى وتباريح الشجون لها
آن التخلص لى اذ ذوالفقار به
له مضارب يخشى الليث سطوتها
فاصرف بصرف المنى يا قاب عنك اسى
قادت جريد كلامى بالمدح له
الى م صبرى وما من طاقة فتحت
روزنامتى منعت صرفا وفى فرجى
بادرت نحو الحمى اشكو الى هم
اكرم بها ساحة رامت مكارمها
ودون كنس آرام الحمى صيد
الا وكان لطير القلب تغريد
عنى ولا سمر اذ تهتر تهديد
ولم يكن لقديم العهد تجديد
ولم تسبل عن شؤوفى فى الهوى الغيد
ولى على الوجدا خلاص وتوجيه
للينيات على الخدين توريد
ألم تجدد بالتفات نحوك الجيد
عن لؤلؤ عمه بالحسن تنضيد
فدون فانيده لم يحل تغنيد
فى القلب وجدوفى لاجفان تسويد
على المنند لى نصر وتأيد
أليس يحذر من صولانها سيد
وادخل حى من جهاد فيه تعصيد
ومذهى فى الهوى ما فيه تقليد
يطل منها وفى الابواب تسديد
توسعة الدين تضيق وتشديد
لسمر خطيها بالبيض تسويد
يبدو لها فى علو الشان تشديد

شاهدت روفقها في ليلة حظيت | بها الليالي ووالى يومها العيد
أهدى اليها امتدادا في مطرزة | لختمه بذكي المسك تخليد

وقلت مهنش السعادة الهائين بجمع بيت الله الحرام وزيارة المصطفى
عليه السلام

طالع الافراح بالحظ اتسم
والليالي بسعيد الدهر قد
هو شمس تزدهى أنوارها
فأدري اصاح كاسات الطلا
في رياض زهرها ينحط من
راغم الانس وغن الندما
وان الورق شدت تشكو النوى
وذو النرجس برنوشا خصا
لا تخف ضيها وشم برق الحمى
كوكبا مجدد وعز قرنا
ابصر الاككمه انوارها
ان هذا لعجيب ماله
كعبة طافت باخرى وسعى
زارتا طه ختام الانبياء
وبمجمع البيت شكرا فازتا
ورجال الركب والركبان قد
والى افق المبادى عادتا
زانما مصرا فأبدت زهوها
وغدت تحتال من فرحتها

وفم الاقبال بالبشر اتسم
اشرفت تسفر عن صبح الشيم
حيث يجلو ضوءها جنح الظلم
واسقنيها بنت كرم وكرم
ادمع الطال على خد الغنم
ليس يجلو الشرب من غير نغم
فاسمع العجم تغنى بالعجم
ودع النمام ان قال ونم
ايضم الدهر من واقى اضم
وندا ايديهما بحر خضم
والمعالى تسمع الصخر الاصم
مشبه فيما مضى بين الامم
حرم في أمنه نحو حرم
قسمة للحظ والحظ قسم
نهم ما قد أبدتاه من نهم
آنسوا نارا على رأس علم
ونشار الدر يغنى من نظم
وتباهى الزهو عجبا واحتكم
بقدم سر أرباب الخدم

هكذا أهل المعالي جودهم	كل موجود لديه كعدم
نالتنا بالفضل غايات المنى	وكمال البدر يبدو حيث ثم
والموالي والحواسي انتظروا	بانتها في مابه الفخر رسم
وقفا بالباب في تاريخه	وقفتي قرب على اسنى قدم

* (سنة ١٢٧٣) *

الباب الثالث في ذوى المناصب من الجهابذة * واولى المراتب
الاساتذة * قد طلب منى حضرة عطاء الله بك افندى قاضى مصر
المخروسة سابقا أن امتدح جناب عارف بك افندى هين علم بتوجيه
مشيخة الاسلام لحضرته فى الامتانة العلية وأن اذكر اسمه فيما انظمه
فقلت

انى لكعبة من أحب لطائف	ففساه ان تجبى الى لطائف
يا حادى الاطمان يجتاب الغلا	سرى فسرى صوب قصدك عاكف
وسقى المطايا حيث فى نشر الخطا	قطوى الفيافي والبعيد يشارف
واذا أتيت الحى فادخل فى حى	سرى به جار ويا من خائف
وانزل بواد لاح فيه أهله	أنوارها لسنا الشمس كواسف
واد هو الفردوس الا أنه	عن وصفه بالحسن يعي الواصف
فالخور غيد والرياض خدودها	والنمر ظلم والكؤوس مر اشف
وانشد معى قلبا أضربه النوى	قد ضاع مذ قدفته ثم قواذف
واجفع لترك اللوم حيث جوافى	فيها جوى عن صرف لومك صارف
وتوق طعن السم من سمرقت	منها قلوب اذ تلين معاطف
وحذار الحماط العيون فغمرها	بالنبل عن قوس الحواجب قاذف
واذا انسايا الثغر لاح وميضها	فاحذر بوارقه قتلك خواطف
واخش الظباء فان قدورة الحى	لكناسها بعريته متجانف

يا ويح قلب ذاب من حر الظما
 لله غزلان لما غا زلتها
 تبدى بوحشتها النفا ر ولم تكذب
 جارت بيض ظبا الجفون السود في
 ياء هجتي مبراعسى أن يرعوى
 ولئن قضى جهلا على فمخلصي
 هو شيخ كل مشايخ الاسلام من
 هو بحر افضال موارد فضله
 أكرم به متفردا فيه لقد
 بر اذا صدرت طوائف بره
 يبدى العجيب بقطنة سيالة
 واذا المجيد أراد سودد عبده
 شكر التوفيق المليك وصنعه
 نشر الزمان العدل بعد أن انطوى
 بشرى لناسبعود طالع حظوة
 زينت به الدنيا ولاحت تزدهى
 وبدا لها شمع بسطوة عزه
 آيات مجد لا تزال على الورى
 ياروض احسان يرى ثمراته
 رعيما لعهد مرقح زمانه
 قسما اثن قرب المزار وكان لى
 لامرغن الحث في الترب الذى
 ليهنك الحظ الاتم بمنصب

وانهر جار والغضنفر واقف
 الا وقد شردت ودمعى ذارف
 يوم ما ترينى الانس وهى توالف
 حكم الغرام وليس ثم مساعف
 من كان لم يتلاف ما هو تالف
 مولى لديه عوارف ومعارف
 هم فى الشريعة لارسول خلاف
 عذبت منا هلهالمن هو راشف
 جمع التليد من العلى والطارف
 عن بحر وردت عليه طوائف
 فى فهم ما هو للعقول مواقف
 عطفته منه لالسداد عواطف
 ما ليس فيه للوفاق مخالف
 جبرا لسالفه بما هو آنف
 والحظ وافى والخبور مخالف
 بالحسن منها غرة وسوالف
 فى الدهر ترغم العدو مراصف
 تتلى وآناء الزمان صحائف
 وضعت على طرف الثمام القاطف
 غرض المجانى والحظوظ تصادف
 فى خدمة الحرم الشريف وظائف
 من تبره أبدا تحمار زخارف
 هتفت به فى الخافقين هوائف

قصده الزمان به اعاده بدته واتى البشير يقول فى تاريخه	للمكرمات وبروده الحالف أنت الجدير بقصده بإعارف
* (سنة ١٢٦٢) *	
واذا عطاء الله زاد تكريما وقضى بصحة ما الى مولاي قد ارجو قبول وصيفة قد قلدت وزعت بنور صفاتك الحسنى على غايات ما تبغيه فض ختامها	بالفضل وهولن يشاء يضاعف أهديته والحب قابى شاغف بحلاك عقد المنة وسائف بدر الكمال فعاد وهو الحاسف من حيث تنهيا اليك صفائف
وقد امتدحت حضرة السيد محمد البكرى شيخ السادة البكرية ونقيب الاشراف حالا بمصر المحروسة فقلت مؤرخا	
هاتها بالعشى والابكار بنت كرم عذراء شهد لهاها ان يشبه الساقى بغير رضاب زوجوها بابت السحاب فجاءت رب ساقى سعى بها فأراني زفها الى والبان يرقص عجا وجلاها على الندامى عروسا فى رياض شيمها طاب نشرا كلما غردت قيان رباها زارها الغيث والنسيم عليل فبدا الزهر وهو يضحك منه كم غدير مسلسل راح فيها ما جلونا بدوحها الكاس الا	وأذقنى عسيلة الابكار كشذا المسك فى مذاق العقار وجلت واكتست ثياب اصفرار من درارى جبابها بذرارى طلعة الشمس فى يد الاقار اذ على عوده تغنى القمارى ثم حي بوجنة الجنار وهو فى طى نسمة الاسمار نطتها الاغصان بالازهار وبكاها بدمعه المدرار وتهادى مفكك الازرار وهو يجرى بساقطات الثمار نثر الطل حب در النشار

حاكك الساقى البديع المحيا
 فهو ان مر بين ورد وآس
 بجاد فيها كف الاصيل بتبر
 طاب في حانها الشراب صبوحا
 جمعت بين مسمع ومذاق
 ياندغي موه بلين القاني
 وأدرها حمراء صرفا تحاكي
 لورأى ضوءها المحوس تحروا
 فاجل كاسي ياساقى الراح واشرب
 واذا خفت صولة الدهر فاقصد
 هم مقر الأمان مجلى الاماني
 عرب دون من أتاها دخيلا
 حيمهم منزل الرضى وجماهم
 عندهم بكرم النزىل ويقرى
 هم ليوث اذا سطوا وغيوث
 واذا ظلمة الخطوب اكفهرت
 جدهم افضل الصحابة طرا
 خير من ولى الخلافة حقا
 صالح المؤمنين لاريب فيه
 سمع الله جده بالصلى
 حادى العيس كم بشمر خطاها
 خل عنك السرى وبا كرزولا
 كل بر منهم هو البحر لسكن

نجا في مشمومها المعطار
 قال هذا خدى وذالك عذارى
 صبه فوق سائل الانهار
 حيث طابت ألحان صوت الهزار
 ومشم ومعتلى أبصار
 من قديم الطلا بذوب النضار
 خد ساقى الكؤوس فى الاحمرار
 سجدا يحسبونه ضوء نار
 واستقيها على صدا الاوتار
 آل صديق أجد المختار
 مظهر الخير موضع الامرار
 فتكات المهند البتار
 حيث تعجى كباثر الاوزار
 ولديهم برعى جوار الجملد
 ان جفا القطر مجذب الاقطار
 فبدور الدجى شمس النهار
 من ذوى هجرة ومن أنصار
 أرشد الراشدين دون تمارى
 حسب انص أصدق الاخبار
 اذ أتى فى سكينته ووقار
 بتغنى طى شقة الاسفار
 بسراة بكربة أبرار
 لا يجارى به حيث فاض مجارى

هم لصديق المصطفى خير أئمة
 أذهب الله عنهم الرجس طهرا
 سادة للورى فليسوا سواء
 من بهم يستجير نال مناه
 هم نجوم الهدى ولا سيما من
 وهوشىخ الشيوخ مولى المولى
 سيد جيد حبيب نسيب
 ان أكن مادحاه طول عمرى
 شرفت مصر منه صار تقيا
 كيف لا وهو فى الانام ابن سعد
 وأبو كوكب على سناه
 يا أصيل الحدين يا نجل طه
 أرق أوج العلى بمجديك واقرا
 من مضاهيك فى انتساب جدود
 شرف بأذخ وجاء عظيم
 دالك منى وصيفة بنت فسكر
 قلدت جيدها حلاك عقودا
 ومعاليك بالها توجتها
 وزنت كالظبا بحسن التفات
 وبدت من خباثتها لك ترجو
 فاكسها حلة القبول ونزه
 واذا ما انتهت اليك فصاها
 وافتخر اذ كمالها قال أرخ

ولسب طيه أكرم الاصهار
 وحى بينهم ن الاقدار
 أتساوى العبيد بالاحرار
 وله ساعدت يد الاقدار
 لاح فيهم كالبدربين الدرارى
 صفوة الصفوة خيرة الاخيار
 لا يباريه فى الكرام مبارى
 فلعمرى ما جئت بالمعشار
 وتباهت به على الامصار
 وأخو همة وجد اعتبار
 مشرق الضوء باهر الانوار
 وسليل الصديق يا ذا الفخار
 ثانى اثنين اذ هما فى الغار
 منتهاهم عدنان جد نزار
 واقضار يفوق كل افتخار
 لم أبعها الا وأنت الشارى
 دونها عقد لؤلؤ وظفار
 فعدت وهى بهجة النظار
 وظبا لحظها تقول حذار
 نظمها فى نظام عقد السرارى
 صفوها عن شوائب الاكدار
 واقترض ختها بجبر انكسارى
 لك جد يحوده الفخر سارى

* (سنة ١٢٥٩) *

وقد امتدت حت حضرة الاستاذ الاجل أبي الاقبال السيد احمد شيخ
السادة الوفاية فقلت

واذا ما الساقى دعاك فوات
لتغنى الهزار بالنفحات
تحتك من دموعها الهاطلات
وروت عنه طيب النفحات
بسطته على بساط النبات
بشغور وأعين ناعسات
منحته لآلى الزهرات
رفعتها لمجتنى الثمرات
واسقنيها بانجم الكاسات
بسناها جلت دجى الظلمات
من ذرارى حبابها اينات
وتوالى السرور بالذات
صيرتنى يا صاح فى وثبات
وهى فى كفه على الراحة
كيف جمع النيران والجنات
سجدا يحسبونها جذوات
وأدرها على جنى الوجنات
اذغدا التائبون فى حسرات
للتصافى واغنم صفا الاوقات
فاستنم من سنا حى السادات

قم لشرب الصبوح قبل فوات
برياض تراقص الايل فيها
كلما أعين الغمام بكتها
لم تزر دوحها الشمائل الا
ظلاتنا بظل كرم ظليل
ثم حيث من نرجس واقاح
واذا سائل الغدير آتاها
وكان الربا أرائك ملكا
فادرلى يا بدر شمس الحميا
بنيت كرم عذراء حيث تجلت
زوجت بالمزاج بكر افجاءت
تذهب الهم عن قلوب النداهى
ان بدت فى سكرينة وثبات
تعب الساقى الذى قام يسعى
هى نار والحمان جنة عدن
لورأى نورها المحوس محروا
ها كها يانديم تجلى عروسا
لا تفق نشوة ولا تصح سكر
وانتهز فرصة الزمان وشمر
واذا ما دجت دجنة خطب

حرم الأمن كعبة المجد عزا
 مستقر المني محيط الاماني
 حيرهم حيز الرضى وجاههم
 هم وجوه الناسك حيث تجلوا
 هم بدور التمام دون انتقاص
 هم كرام الورى ولا سيما من
 وهو من بينهم اذا نسبوه
 وأخوه همة ونجل وفاء
 سيد جيد حبيب نسيب
 أحمد الحامدين لله شكرا
 برأيدى النوال بحر العطايا
 من دنا منه قال هذا ملك
 أبدا تصبح المعالى وقوفا
 والمنى لم تزل بناديه تدعو
 همة دونها السماك وأبد
 باها ما غنای عنه محال
 أنا جان وأنت رب امتنان
 واغضض الطرف عن قبيح ذنوبى
 ولئن قصرت مقالات مدحى
 زادك الله سوددا ووقارا
 ما طلبنا حسن الختام ابتداء

موضع السر مهبط البركات
 غاية القصد منتهى الرغبات
 حيث تمجى كباثر السيئات
 وصدور العباد فى الخلوات
 وشموس الانوار فى الحالكات
 هرفهم كالورد فى الروضات
 جد حظ علا على الهامات
 وأبو اقبال وخال هبات
 نسل خير الالباء والامهات
 أوصل الواصلين بالمكرمات
 وابل الجودهاطل الصدقات
 اذ علاه تاج من الهيئات
 بجاء جريا على العادات
 وتنادى يا قاضى الحاجات
 ذأها حل عقدة المشكلات
 واليه فقرى من الواجبات
 فانانى صفحا عن المفوات
 وتفضل وانظر بحسن التفات
 فثنائى باد من الحالات
 وارتقاء الى على الدرجات
 أورجوننا الرضوان فى الغايات

وامتدحت شيخى العلامة السيد محمد العروسى شيخ مشايخ الجامع
 الازهر رجه الله فقلت

فكتب العلم روضة النفوس
 وادر خيرة الفضائل صرفا
 فسنا الفضل والمعارف ابهى
 وامير الورى المليك عليهم
 اذذوا الجهل فى الانام ذنابى
 هم فروع العلى اذا نسبوهم
 كل حبر منهم هو البعريه
 سحر معنى حديثه يأخذ السم
 حرم آمن لمن خاف حلالا
 هو دوح أفسانه قائمات
 علم مفرد ولا سيما من
 وهو غيث الانام عند احتباس
 ياله كوكبا بافق المعالى
 مادجا غيب الحوادث الا
 باهما ما علا على هامة الفخ
 قد أضاعت له ذكاء
 وازدهت به حجة عروس محيا
 دون أعتابه النقا فى اجتماع
 طهر الله ببيتة وحياه
 هالك منى هدية ليس فيها
 اقبلت ترعى قبولك نجلى
 وهى قنطار قهوة من يمانى
 دمت تسمو الى العلى ما تناهى

فاجتنى الغض من ثمار الطروس
 واستقيها على اغاني الدروس
 من سنا البدر كاملا والشموس
 وامير المليك ذوا للتدريس
 وأولوا العلم تاج هام الرؤس
 واصول الكمال فى التأسيس
 يوجد الدر بالكلام النفيس
 مع كاخذا النهى عتيق الكؤوس
 وحى مطمع لكل يؤوس
 بفنون تجنى لكل جليس
 بحلاه يقناس لكل مقبس
 وانتسام الايام وقت العبوس
 طالعا للسعود دون النحوس
 وانجلي من سناء ليل البؤوس
 روامسى رئيس كل رئيس
 فى سماء العقول والمحسوس
 ه ولا غرو فى ازدهاء العروس
 وفقى الخدين فى الانكيس
 رغم حيساده من التذنيس
 ساريا ما سرى الى بلقيس
 حيث واقفك ذات قدر خسيس
 شربه فاق قهوة الخندريس
 فى بلوغ الغايات حادى العيس

وامتدحت العلامة الشيخ حسن العطار شيخ مشايخ الجامع الأزهر
رحمه الله فقلت

ابتغى مهجتي الأمان ورومي
فتكت بالقلوب منه جفون
مال فينا بعادل القدظما
وأرانا عموم سلب لعقل
ورمت قوس حاجبيه سهاما
وجلا جنح طارة عن هلال
ما رأت عادة ثناياه إلا
طيب رياه كان مسك ختام
كلما رمت فيه كتمان وجدى
جعل الربطين ردفي وخصر
كيف قام النطاق بالخصر منه
آه من لي بأن مكسور قلبي
أترى هل يجود بالوصل يوما
ويلم الزمان شمل شتاتي
ويوافي الهنا بنيل أمان
برياض قامت على الساق أفنا
أن بدا رسم صفحة النهر منها
وإذا ورقها على العود غنت
نشرت فوقنا إلا لي زهر
والقناني مالت تقهقه ضحكا
وندي مديركاسات انسي

من غزال مهند اللحظ رومي
يقتل الصب غمزا وهي تومي
وانثنى بين عادل وظلوم
خصه في الهوى بسلب العموم
رب رام أصاب غير مروم
ليس تحت الغمام بالمجوم
لمست در عقدتها المنظوم
لرحيق في ثغره مختوم
أظهر الدمع والضنى مكتوم
مثل ربط المنطوق بالمفهوم
هل يقوم الموجود بالمدوم
يشتنى من قوامه المضموم
رحمة للتميم المحروم
وتجلى عن الفؤاد غومي
في أمان من لائم ومعلوم
ن رباها تحية لاقدوم
حاول الظل قبلة المرسوم
رقص الغصن بين أيدي النسيم
اذجلونا بكر الطلاء الخرطوم
لتباكي راووقها المكفوم
ومدير الكاسات عين ندي

رب ساق أداركس حديث
 قام يسعى بين الندامى بورد
 ناب منه الرضاب عن مشروب
 وضع الكاس فوق درالثنايا
 فشهدنا عقد المسرات لما
 بات لولم! أسد يا لثم فاه
 وصله لى نعيم جنة عدن
 كان من ورد خذه حظا طرفي
 قسما بالهوى وقسمى منه
 ان شرع الغرام قاضيه خصم
 ولئن قيل كيف كان التصابي
 أفلا ترهوى وترجع عما
 قلت يا ذا العذول دعنى وجهلى
 مركز الفضل من غدا كل قطر
 شيخ كل الشيوخ مولى الموالى
 حسن الذات والصفات جميعا
 هو عطارنا الذى من شذاه
 هو قطب عليه دارت رحي الع
 هو فى قبلة المعالى امام
 هو حصن لنا ولا غرو يوما
 خدمته العلا وقامت دواما
 واذا ما جاراه فى الفيض بحر
 سله يا صاح ما تشاء وانى

هى أحلى من الشراب القديم
 وبكاس من قرقف التسليم
 وجنى الوجنتين عن مشوم
 وأرانا شمسا بدت فى نجوم
 زوحت من لسان بنت المكروم
 لاقى صبح تغره بالهجوم
 وجفاه عذاب نار الجحيم
 ومن اللحن سهم قلبى الكريم
 لا يكون راضى المقشوم
 ليس يرضى بحجة للخصم
 بعد أخذ المشيب بالملقوم
 أنت فيه من جهلك المعلوم
 حسبك البربحر فيض العلوم
 مستمدا من خطه المستقيم
 صفوة الاصفا مزيل الهموم
 مغضب المغضين مرضى الخصوم
 كان عطر الهدى ذكى الشميم
 من بفضل من العزيز الحكيم
 حصرت فيه قدوة المأموم
 أن الى كهفه أوى ذو الرقيم
 بجاه فى حيه المخدوم
 عاد مدا للجزر بالتسليم
 بلوغ المقصود خير زعيم

ق واني لفسكل واطيم ايس ميقاته سوى التنعيم وأرتنا التخصيص بالتعيم دسوا وفاق كل عظيم بينان التجميل والتكريم وأصابت في ذلك التحكيم قهمة من مقدر التقسيم ورعى مبعضيك بالترغيم وازدهى كاملا لدى التعيم	صار في حكمة المني قصب السبب حرم كل من به كان حلا خصصته العلي بتعيم عز باهما ما علا على هامة الجد أنت في عصرنا المشار اليه حكمتك العلي لتقضى فيها فلك العز والسعادة حظا زادك الله حظوة وابتهاجا ما بدا في السماء نور هلال
--	---

وقد امتدحته ايضا وكان بعض المشايخ قد تعصب عليه فقلت مسليا له
 رحمه الله

وبزفرتي يبد ولبيب اوارى ولدى التضرم ليس يخفى السارى لما تهل للدمع قف يا جارى فشكرت في الانعام صنع البارى سرى فسرى صوب تلك الدار فالشر يطوى شقة الاسفار متمسك بعيرها المعطار فى الخور من ولدها القار قرنت بذيل الهدب والاشفار باللفظ لا بالمرهف البشار وتبدل الانكار بالاقرار وري وقال الم اقل لك وارى	كم ذا ادارى لوعتى واوارى ممرت المحبة فى جميع جوارى وجرت جداول عبرتى ومجارى وبرى الهوى عظمى وأنعم دقه ياسائق الاطعان يخرق القلا وأحشت مطاينا على نشر الخطا وانزل فثم رياض انس تفحها هى بجنة المأوى وقل ما تشتهى وتوق واحذر من قسى حواجب ولئن جهلت الفتك فأعلم أنه كم عاذل واش أقرب لوعتى واذا رأى زند الصباية وارى
---	---

سكتا ولا كن قال ليس بداري
 بالوصل يابي أن يكون المشاري
 ما بعدهما لي خشية من عار
 حتى الم بموضع الاسرار
 يوما باذكي من توقد ناري
 قضيت بها حق المني أو طاري
 وخلصت في خالي العذار عذاري
 شمسين من ساق إوكاس عقار
 ضحك لينة مطرب الاوتار
 بيد الصباح مفكك الازرار
 مر العتيق على جني الاسمار
 كأريج فضل الفاضل العطار
 روض المقاصد نزهة الابصار
 هو مركز الاسرار في الاقطار
 ما ان يصاب تمامه بسرار
 يمتاز عند تنكر الاخبار
 تعتر مصر به على الامصار
 شيخ الشايخ خيرة الاخيار
 الا وفاز باكرم الانصار
 فيه لما وفيت بالمعشار
 حدثت عن صلة وعن بشار
 هيات هل رقي السما مباري
 فاعجب لما نظرا الى الانار

ودري الحبيب بان قبي داره
 واذا سمحت بان ابيع حشاشتي
 يا من لذكراه عرتني سكرة
 من لا مسكر الوجد دب ديبه
 ما جر مشتمل الغضاي اجنتي
 لله اوقات تقضي نعيمها
 فيما البست شعاردست خلاعتي
 قد اطاعت ايملا بمشرق أنسها
 وبت قنائمها تفهقه بيننا
 زار الحبيب بها وجباب الدجي
 وغدا يدركنا بحاو حديثه
 في روضة تفحات طيب شميمها
 شمس المعارف كنز اخوان الصفا
 هو قطب دائرة الفضائل كلها
 هو في سماء العلم بدر كماله
 هو في المعارف صاحب الحال الذي
 هو في الزمان السعد والعز الذي
 هو سيد السادات مخدوم العلي
 ما جاء ذو شعبن حياه مهاجرا
 يا صاح لو أنفقت عرك مادحا
 واذا ذكرت عطايده وبشره
 هم تعالت عن مباراة الوري
 دلت على تأثيرها آثارها

واقصده عند النابات لانها
تجد المضا منه بمجد عزيمه
صدره قدم التقدم في العلى
كم رهط اجتمعوا ليطلقا نوره
لم يظفروا يومئذ بل مرامهم
اني لهم أن يطفئوه بجمعهم
لوانه يا صاح يوم رهانهم
لرأى الجلال مع الكمال مع الهيا
حظ واقبال واطف شمائل
قالوا تصدى سيف سطوة عزمه
لم يأتهم قبلا لغض نزاعهم
الله أكبر جل شأن جلاله
يا خير مولى دوح روض فنونه
كررت فيه المدح اذ هو سكر
بشراك بالنصر العزيز وكيف لا
فاقبل عقودا من حلاك جانها
لا زلت منصوبا لمخفوض العدا
ولك السيادة والسعادة والمنى
ما غردت ورق على عيدانها
وتضرع العبد المقصر طالبا

صدأ الثام وصيقل الاحرار
في القطع أمضى من شبابة غرار
أبدا تساعده يد الاقدار
والله كان متمم الانوار
واغيطهم عضوا على الانفسار
والنور نور الواحد القهار
جاراه سبعا ليراع مجارى
والفخر مجتمعين في المضمار
في عزة ومهابة ووقار
صدقوا تصدى لاقتزاع الشار
الا وهم ولوا على الادبار
وعلا على أرباب الاستكبار
غض المجاني يانع الاثمار
تقوى الحلاوة فيه بالتكرار
ومعانداوا الاقبال في ادبار
ونظامها من شعري المختار
في حالى الاظهار والاضمار
ولك الهناء باطول الاعمار
وثنى النسيم معاطف الاشجار
حسن الختام وخير عقبى الدار

وامتدحت الاستاذ السيد حسن القوي سني شيخ الازهر عليه رحمة
الله فقلت مؤرخا

اشدا نفحات من عنبر | أم طيب ثنا يروى عن بر |

ام روض رياه عبقت
 ام غر شمائل قد نظمت
 أم خود تزهو في حال
 مولى تعداد فضائله
 هو بحر عذب مورده
 حسنت بحاسنه الدنيا
 ماجن دبحي خطب الا
 ان تجمع فيه حلى التقوى
 كادت أسرار معارفه
 واذا ما مصر به افتخرت
 لله تعالى ما أخفى
 ما سطر مثل مناقبه
 لى عهد منه ذمته
 واذا كورت المدح فلى
 يا خير همام همته
 ولاك الحق لتنصره
 فلائت خليف للعليا
 وليمك منصب مشيخة
 رتب كبرت وأبت قدسا
 كم عبد رام بها ظفرا
 وكأين من رهط ودوا
 انى للخم ظهور سنا
 أفخالوا الغاية خالية

بعبير السوسن والعهر
 فى سبط الأولو والجوهر
 ام تلك حلى حسن تؤثر
 لا يحصى فيه ولا يحصر
 كان الافودج للسكوثر
 والحظ بحظوته استبشر
 عن ضوء الصبح لنا أسفر
 فعليه ليس بمسته بكر
 تبدو كالشمس لمن أبصر
 فيحق لتستران تستر
 ولشكر النعمة ما أظهر
 فى طرس المدحة من سطر
 لو طال العهد لن تخفر
 مندوحة تكرير السكر
 فى فعل الخير هي المصدر
 والحق أحق بان ينصر
 ولانت الاولى والأجدر
 بك كان له الحظ الأوفر
 ان يدركها الحدث الأصغر
 وأبى مولاه ان يغفر
 لو بيد واليوم لهم مظهر
 والبدر محاسنه تبهر
 لا صبر على زار القصور

حذرا قد أعذر من انذر
اذ طال نداء وما قصر
خلفا منه الشيخ الا كبر
فلقد أبدى الحسن الانور
وامام الخطبة والمنبر
النضل به زان الازهر

لا ظلم اليوم ولا جور
شكر اليد الدهر البيضا
ان يعض كير عوضنا
ولان وارى عنا حسنا
لا زال مليكا للفضلا
قالت بشراء مؤرخة

(١٢٥٠)

وامتدحت الفاضل الشيخ احمد الصائم مهنتا الجنايه بمشيخة الازهر
ايضا فقلت مؤرخا

ينفي بها لاح ألح ولائم
وافي على كيد العدو يسالم
لما سموت سميت على ومكارم
بعد العبوس وثغرها بلث باسم
فيه وأنت بكل حال عالم
نعم القدوم ونعم هذا القادم
نقص ولم تحجب ضياه غنائم
فسنماه في أفق المعالي ناجم
للواردين وموجه متلاطم
أبد اعليها السعد وهو الخادم
فبدت دقائقها وهن عظامم
قوم هم بين الكرام اكارم
كان الخلق لي المصلي الصائم
لو كان يعطي ما يروم الراثم

الآن تثبت للهناء ولائم
شكر الماصنع الزمان بناوقد
يا صاح قل للامعي مهنتا
والفضل للايام اذ هي أقبلت
لا فعل الا كان حزمك مصدرا
سعدت بمقدمك المحفوظ وانشدت
يا بدر تم لم يكن لكماله
واذ ابدت في الارض طلعة نجمه
هو بحر عرفان يسوغ شرابه
أكرم به من السيد ابوابه
أحيي العلوم لنا بنشر عظامها
لا غرو ان خطب العلي لنفوسهم
فتمنعت وأبت سواء وأرخت
قسما لانك أجل كف عرامها

كم قانص نصب الجمالة لأظلمها قالت له الجيد آ لست بمدركي قسم جرت ازلا وحاشا انها يا أجد الفضلاء يا من فضله هذي دروس العلم بعد دروسها فلك الهناء بمنصب الفضل الذي خذها عقود جواهر حياتها وصلاة مولانا على طه الذي ابدا يفوح غير مسك ختامها	فاذا القضاء لما نساء هادم دون الكناس من الأسود ضياغم ضيزى ورب العالمين القاسم بشعائر الدين القويمة قائم قامت تداعي بعضها وتهاكم احلاله دون المناصب دائم كانت حلالك وانما انا ناظم سادت بسودده قريش وهاشم ما احسنت لذوى الكمال خواتم
---	---

❖ (وقلت انشئه بالسلامه من مرض اعتراه) ❖

لك الشفاء الذي طاب المنى فيه لا ضير في سقم عي بعافية وليهنك اليوم والايام مسعدة هذا شهائك بالمرصاد شق ب من لا زلت في صحة تزهو بهجتها هدية من فتى صدق صداقته فاقبل وأقبل ودم في ضفوة ابد	ولاعدي قتلوا غيظا منافي تدوم طول المدى والله شافيه بما يسرك من داعي تصافيه يسمعون وترديهم قوافيه حيث التها في توافي من توافيه سيان ظاهره فيها وخافيه والدهر طوع يحافي من يحافيه
---	---

وقد هنأت العلامة الشيخ محمد الحبيشي بمشيخة السادة المالكية فقلت
مؤرخا

ما بت بالدمع فيه أشرق غصن رطيب حلاجه ما مربين الرياض يخطو يا جافضاني حديث عشقي	الا لخذ زها واشرق وعز مجناه منذ أرق الا انزوي غصنها وأطرق دعني ببحر الغرام أغرق
---	--

لا تترك السهم يا عدوى
 خرقا لا جاع كل لاح
 هيهات هيهات للتصابي
 في عشقه غربت عيوني
 طبي رخيم أغن أحوى
 جفونه لا تزال وسنى
 ما فتر عن ثغره بليلى
 دون ارتشاف اللى بفيه
 ييض ثماياه من سناها
 تظل تندى بماء ورد
 لخاله العنبرى أمست
 واهلذا السارق المفدى
 ماخاف غمازه ولا من
 واذا اتى روضة ليبنى
 بقتلى فى هواه ظلما
 لكننى قد فرغت أشكو
 شيخ همام أجل حبر
 تجعت فيه وهو فرد
 تمت له حجة المعالى
 عين العناية حيث راعت
 دون الحمى هضبة كؤود
 من أمها طالب انتراع
 كعبة مجد علت وعزت

فأسهم اللحظ منه امرق
 يقول اذهمت أنت أخرج
 وقد علا الشيب منك مفرق
 وجفنها بالدموع شرق
 يسبى النهى صوته المرقق
 وجفن عشاقه مؤرق
 الا وللصبح لاح مبرق
 دماء بنت الكروم تهرق
 تحسب أن الجمان أزرق
 شقائق الخد حين يعرق
 حبة قلب المحب تسرق
 كيف الى الخد قد طارق
 عقرب صدغيه كان يفرق
 لم يك من ناره ليحرق
 أتناه زنجيه المزبرق
 الى الحميشى وهو أوفى
 بحر مزاياء قد تدفق
 فضائل شملها تفرق
 وان سعى غيره وحق
 راعت ولم ترع من تلاق
 صاعدها فى الطويق يراق
 وليس كفوا لها ترحلق
 اركانها بالسنا تخلق

تلموف من حولها الاماني	كل باستارها تعاق
وكم نفوس سمو اليها	فصادقوا الباب وهو مغلق
يا ليت شعري اهل ترجوا	خالقا لمالم يكن اخلق
اهمهم قد استبحوا فردوا	ولم ينالوا وعز الا بلق
كلا بل الدهر قد تصدى	يريد رمي النهرى باواق
يا دهرمها استطعت انصف	فايس كل القيود يطلق
رب خليق لمكر مات	بها سواء يكون اخلق
وكم بصير رأى خيالا	قام له ناهضا وحلق
ما كل برق يليه قطر	يا طالما خلب تالق
قد ترزق الحظ ذات نوم	ويحرم القصد من تعلق
يا واحدا جل عن نظير	وما جدا مجده محقق
فربا لمني واعنم التهانى	بمنصب قد علاه رونق
فالخط وافي يقول أرخ	أولى الحيشى بذوا أليق

(سنة ١٢٥٨)

لا غروان في الفخار جلى	من ذا يجاريه وهو اسبق
رغما على كيد كل شان	يكاد من غيظه يمزق
وهالك منى عقود در	حلاك في ساكنها تنسق
يخالها من يوم قوسا	سهاها في القلوب ترشق
ما ان حذا حذوها جرير	ولا نهج انحوها الفرزدق
رب لسان فضا حسدا	فلق همام العدا وأفلق
جاء قل في نخلة حياء	تود لو بالرضى تقرطق
هدية من صديق صدق	جدل في ضمنها وطلبق
قبولها منتهى مناه	فاقبل ومسل الختام يعبق

وقد امتدحت العلامة الاستاذ الشيخ ابراهيم الباجوري شيخ الجامع
الازهر الان تهنئة لحضرته بالمشيخة فقلت مؤرخا

وشي رياض الورد والمنشور
وجلت اشعتها دجى الديجور
حظى الزمان بحظته الوفور
مغن عن المصباح والتنوير
وسطت بصارم فضله المشهور
تطوى القفار لعلمه المنشور
ولدى المواقف سار بالتيسير
بمحاسن التعبير والتحرير
صاف عذته شوائب التكدير
تقوى الحلاوة فيه بالتكرير
دان وكم ليس بالمرزور
وشذاه عم الكون بالتعطير
افرطت في التقديم والتأخير
حاز الفخار بسعيه المشكور
فخر الزمان ميسر المعسور
فيه تلوح بشاشة السرور
ابهى امام شيخ الباجوري

أتري الفهام بدره المنشور
أم ذى تباشير الصباح تنفست
كلابل الافراح أبدت طالعا
هو كوكب ايضاح بسجعة ضوئه
رفعت لواء العز دولة مجده
أكرم به حبراهما ما رحله
ابدى الطوالع في مطالع فخره
رقت حواشيه وراقت وازدهت
هو برافضال وبهر فضائل
كررت مدح بحلاه اذ هو سكر
هو روض عرفان تجلى عن جنى
لا غرو ان طاب الزمان بطييه
ياده راعط القوس بارها فقد
هذا بجلى حلبة السبق الذى
هو سيد الايان سعد اوانه
فرحت به الدنيا وأصبح وجهها
وزعت به العليا وقالت ارخوا

(سنة ١٢٦٣)

قد صح نقل حديثي المأثور
أذى فريضة حجه المبرور
تمت شعائره بلا تقصير

يا صاح حدثت عن ما أثره وقل
طوبى لمن بمقام ابراهيم قد
وسعى وطاف بكعبة الطول الذى

فليهنه الاقبال وليقض الذي واليه اهدي بنت فكر تنجلي غايات ما ترجوه فض ختامها	قدفات من مندوبه المندوز في نجله من جفنها كسور حيث انتهت بتكامل التوقير
---	--

وامتدحت جناب الشيخ احمد التميمي الخليلي مهنثا الحضرة بجنتان نجله
فقلت مؤرخا

ليالي ابتهاج باي المشافي بدت للمسرات فيها سقا هي الراح يا صاح فاشرب حلالا فقم يا خليلي بنا فحو انس وقل في التهانى لك الحظ ابشر فتلك ليالى امان تبدت يقول لك السعد فيهن رخ	غنينا بها عن تغنى المشافي تدير علينا كؤوس التهانى بذياك اقتناك مفتى الزمان بدار التميمي دارى المعانى برفعة شان على رغم شانى تنادى ان اغنم بلوغ الامانى انجلك احمد ابهى ختان
---	---

(سنة ١٣٥٥)

وامتدحت حضرة الشيخ محمد العباسي المهدي الحنفي مهنثا
بمنصب الافتاء بعد عزل التميمي الموهى اليه فقلت مؤرخا

عز يا عزة الحى ان تقاسى دونك الحى والجماء اسود لم يكن بينها وبينى الا وعرين الهزبر دونك امسى الامان الامان انى صب والتصاى أفتى باحراق قلبى وقضى العشق بالفراق وامضى تب مفتى الموى وتبت يداه	بهامة الصريم فيما تقاسى وهى ما بين مرتع وكناس عدو طرفى لقنصها والمساس حائلا بيننا واخشى افتراسى قد شربت الغرام من غير كاس وبسلب النهى ونفى النعاس حكمه بالحجاب والحراس ضل شرعى نهجه والسياسى
--	---

قد عيه يا عز عراضطباري	ان فتواه فتنة للناس
واثن قلت اي فتوى البرايا	حكمت بالنصوص دون التباس
وارتضاها الزمان قل لي وارخ	قلت فتوى مهديه العباسي

(سنة ١٢٦٤)

قدم راسخ ومدر رحيب ومحيا طلق به الغيث يسقي وثبات يجل عن وثبات يا لها من شمائل ومزايا قل لمن رام حذوها صاح يحذو لاتساوى مؤسسات المباني كيف لا وهو فرع اصل اصيل قد اجاد الامعان في جود معن معدن التبر ليس يخرج منه ابن اقبيا مهذب لان عطفها لم يكن عنده لذي العهد ذكرى ضل سعيا من يطلب الدرمن ياسني الكمال يا بدر تم انت نور و كل نور مضي عان صغرى مقدماتي وكبرا فالليالي ذوات حمل ووضع تلد الغث والسمين وتبدي واذا دبر المدبر أمرا شيد الله ركن كعبة بيت	واياد على الدوام توامى وتسيل البطاح بعد احتباس دونه تقصر الجبال الرواسي هي شمس تقاد دون شماس هل تلوح الشموس في الاغلاس يمان قامت بغير أساس طيب المجتنى ذكى الغراس وجاه حاجى ذكاء اياس ما سواه كز ثبق او نحاس من ملاقة جامد الطبع قاسي بل تناسي وكان ليس بناسي لم يكن عنده سوى القلقاس من سناء استمد كل اقتباس يجتلى ضوءه لدى الاحساس هاتعين نتيجة لقياسي كجبالى ما ان لها من نفاس في ظفاريها ويص الماس لاح باهى سناء كالنبراس ظهرته العلى من الارجاس
--	---

وجاءه ثما يشين جاءه فاجتل الحظ والمناج وأبشر وتقبل وصيفة بنت فكر قد كساها الحيماء خلة ورده وتناول من كفها كأس خمر لا تخف وأشيا ولا تخش لوما ولك العز وهو غاية سؤلى	ووقاه وساوس الخناس بازدياد السرور والانساس أقبلت عنبرية الانفاس أسبلت فوقها ذؤابة آس وأدرها صرفا على الجلاس فهى راح تداردون احتراس والتهانى وذاتناهى التماسى
--	--

﴿وقد ذيلت هذه القصيدة بآيات ثلاثة فقلت﴾

قلت لما انتم بدر التهمي رجع الدر بالفتاوى الى ما فلنعم الرشيد يا ابن أمين	واعتراه نقص الخسوف الشديد كان فيه من المكان المشيد ولنعم الامين يا ابن الرشيدى
---	--

وانما زدت هذه الآيات لذكرته وهى كون الفاضل المرحوم الشيخ خليل الرشيدى ولى امينا للفتوى بدلا من الشيخ السيد على البقلى ولما ان توفى الى رحمة الله تعالى الشيخ احمد التهمي الدارى وقلد مشيخة رواق الشوام بعده العلامة الشيخ الرافعى قلت مؤرخا تلبية من بعده

لله معشوقة عذب مقبلها ولم يكن صبا الدارى بدارى لذى اذمذنى كفن والعين قد قصرت خملا وخلي ربوع الحى خالية واشكلك الامر فمين بعد يخلغه والرافعى رفع الاشكال حيث غدا والعز ناداه ان كن لالى كفوا واشكر لولاك ما أولاك من منن	هام الهام بها فى دقة الخضر يلقى من الهجر بعد البعد عن مصر وايس ثمة غير المدة والقصر وراح سكران من راح بلا عصر والكل باسطا يدي الجذب والمصر شيخ الجميع وأمسى أوحده العصر فقد دعتك اليها دمية العصر ان رمت تحصرها حطت عن الحصر
--	---

واذ رفعت لواء العز قال لقد | ارخت يارافعي بشراك بالنصر

(سنة ١٣٦٨)

وامتدحت حضرة الاستاذ الشيخ محمد عايش الطرابلسي المغربي
مهنثاله بتوليته منصب مشيخة السادة المالكية سنة ١٣٧٠ فقلت
مؤرخا ذلك

العرب شادي الحان عن نحن اوراق
ام الغادة الجيدة اجادت بقربها
وشمس الرضي لاحت بوجه رسولها
يقول اصطبروا كتم هؤلاء تفريها
وأني لي الكتمان والدمع مني
فوافقت وقالت هالك عذب مقبلي
وقد كشفت عنها القناع فرقت
ولما أدارت لي كؤوس حديثها
فله ما احلى حديثا مكررا
وحيث انقضى نسكي ونلت مني المنى
عجبت لمن لم يسع اذتم حجه
ورب مهارة ان بدت من كناسها
ومذرا مت العشاق خطبتهم ايت
فلم ترض منهم غير كفء لملها
ومن زعم المجد الرفيع لنفسه
تسامت عليه حيث قالت وارخت

وقد كاد يرق منبر لاليك اوراق
وقالت الابداء لهذا التفرق
فيا حسن وجهه بالبشاشة مشرق
وهيمات صبر عند فرط التعلق
بارساله عن لوعتي وشعري
فأقبل وقبلي وضم وعنق
رداء ظلام الليل كل ممزق
غنيت بها عن شرب راح معتق
يبدلني طيب الكرى بالتأرق
ولم يك بالتقصير جاء تعشقي
وما هو في اتمامه بمخلق
سبت كل قلب بالهوى ذي تعلق
وقالت لهم يوم القيامة نلتني
وان كان قد ابدى بديع التعلق
وما هو في دعوى العلي بمصدق
عايش مجيد زاهد ورع تقي

(سنة ١٣٧٠)

وكم من هلال قد تبدى بمغرب | وقد لاح وهو البدر تم بمشرق

بأقصاء من قد كان غير موفق امام همام لو ذعي مدقق اذا رام تفسير الكلام بنطق وتبدو ككتاب أتى بمخلق من البحر في اطلاقه والتدفق وما شأ وسبق مثل شأ وتسبق عزائم شئت بأقوى توثق معاليك زانتها بأجمع رونق الى حسن رأى من محياك شقيق شماؤك الحمسى تكرم مغدق ودمت وحيد العصر ما الدهر قد بقي الى منتهى أوج الكمالات يرتقى	فاكرم بها حسناء توفيقها قضي ويا لك من كفء كريم اخى هدى فقيه معانيه بديع بيانها هو الصبح اذ تجلوت به اشيره الدجى وأن غدیر قد جرى متسلسلا اخو الفضل سباق لى كل غاية هنيئاً لك الاسعاد بالمنصب الذى ودونك ابياتا زهت بمدائح هدية عبد صادق فى وداده فهلا عليها بالقبول تكرمتم بقيت فريد الدهر فى المجد والعلی ولا زلت يا مولاي تزداد سوددا
---	--

وامتدحت الشيخ السبكى بقصيدة وكان قد أهدى الى أبياتا من كلامه
مطلعها

❖ بقاء وعتر افداء بنفسى ❖ شهاب الانام ومعدن النسي ❖

فقلت محييا له

ام الانجم الزهرحات بطرس سبائك تبر مذاق كنقس بصوغ النضار ونسج الدمقس تفوق الحدود بفصل وجنس احال النجاشى بدا فوق كرسى محور من العين غيد ولعس على القلب تسطو كاسود عبس	ادر حجاب سما فوق كاس أم الجبر جهاد سبك ارانى واهدى عروسا تجلت وزينت تباهت جمالا بانواع حسن اذا لاح منها على الخد خال الأرب فجللاء هيفاء أزرت بينض الظلماء وسمر العوالى
--	---

تدبر الكؤوس وتسبي النفوس أشارت الى على البعد منها فهمت غراما بما قد فهمت مخافة أن يسمع اللحن واش فقلت خذى لك لبي وروحي روت عن أمام جليل همام وما هو الا ملك كريم يحيي الحميا ويبدى المحيا يحيي بصحبان ان شاء انشا وقد ظن خيرا بمن ليس أهلا ولكن مولاي بالعبد بر وازكى صلاة واذكى سلام بمسك الختام يطيبان نشرا واذ كان فيه لنا اسوة	بالفاظ عرب والفاظ فرس ان احذر من القرب منى ومسى وقد أومات مثل ايماء خرس فولى ولم يستمع غير همس تملكت ستي واحرزت خمسى تجلت مجانيه عن طيب غرس هيولاه واقف بصورة انسى أنيسافيا حسن ذاك التعسى ويحيى البديع بتبيان قس وباع الثمين باثمان بخس والفلك فى البحر مجرى ومرسى على من تقدس عن كل رجس الى نشر من كان فى طى رمس فكل سيجد عقبى التأسى
---	--

وامتدحت هولا بالمرحوم الشيخ على المنادى ابن العارف بالله الشيخ
مصطفى المنادى الكبير قدس الله سره فقلت معرضاً ببعض تلامذة
والده رحمه الله آمين

ان احلى مكررا ومعاد فاذ كن لى الحبيب دون سواه رب نفس جادت يداها تبهر وموافيك حيث مدت اليه أيها المرشد المنادى تبهر كم تنادى من ليس يسمع شيئا	ذ كرمولى والاك غير معادى لست ممن يهيم فى كل وادى خلقتها شبيحة بالرماد منك أيد وافتك منه أياى لست لأهمل عن ضلال بهادى غير احيا من قف فيهم تنادى
---	---

لا ترى العين في صحيفة يوم
 ضل سعيًا من يتغي الرشده من
 أصبح القاع صفصا ليس فيه
 واذا الله شاء مسح طباع
 والبرايا تخالفت في السجايما
 فلتيم منهم تصدى لا إذا
 ان لله في العباد اسرا
 خل فتوى عينيك عنك وودعها
 فن الناس من تراه شرودا
 ومن الناس من تراه بشوشا
 وكأين من مظهر لصلاح
 صاح صبح باكي الحبي وانه دارا
 انما المرء بالمروءة والجو
 نعم الله لا تعاب ولكن
 فاعضض الطرف عن خلاف تراه
 وتخلص من لؤمهم بكرام
 حيمم حيز الرضى وجماهم
 ما تلونا لهم فواتح الا
 سرهم دائما بناديك أن رد
 هم فروع سميت وفاقت أصولا
 فهو بركانه البحر فيضا
 وهو روض فيه جنى ثمرات
 سرايه والنخل سرايه

جمعهم الابقية عاد
 تامهم غي حب حب الرشاد
 غير هير قد شدت بالاو تاد
 حيوانا ترى وطبع جساد
 واتى الكل وفق الاستعداد
 وكريم لرافة بالعباد
 ليس في الوسع كتمه وهو يادى
 وتمسك فيهم بفتوى الفؤاد
 نافر منك وهو سهل القياد
 والحشى للعبوس بالمرصاد
 وكأين من مظهر لفساد
 اقفرت وهى معهد للعهاد
 ديملى مقلد الاحياد
 اتعبت اذغدت على الاوغاد
 فهو جار على وفاق المراد
 سادة أوليا ذوى أنجاد
 مركز الوافدين والقصاد
 وتلتها خواتم الامداد
 بحر جدوى ندى فى كل نادى
 فارعها واستجب لفرع المنادى
 ورده العذب ساغ للوراد
 محتناها لرامح ولعادى
 تلق شبلًا حى حى الاساد

قام للواقفين بحرى امورا وتصدى لكل ما قد تصدى شكر الله سعيه وأرانا هم دونهم هام الثريا وعلى سيف عزها علوى وحلى قد حلت وجاء وجيه صانه الله عن شوائب نقص مامهى نالت بنشر خطاها	قد رماها الزمان بالا قعاد فجلا مابه وأروى الصادى بأياديه رغم أنف الاعادى ومزايأ لم تحص بالتعداد وهو فى فتكه طويل الفداد وكال طول المدى فى ازدياد ووقاه شماته الحساد منتهى غايه انظواء البوادرى
--	---

وقد امتدحت طريق العارف بالله السيد مصطفى البكرى الصديق
وذكرت سلسلة من خلفوه فيها واحد بعد واحد حتى انتهيت الى
حضرة الشيخ عبد الجواد الموجود الآن فقلت

ادركؤوس التصافى واجل لمقدحا وهاتها خيرة بكرى معتقة عذراء لو كشفت عن وجهها لها راجا خلا لا خلا فى الذوق مشربها زفت الى صفوة الصديق سافرة فهام وجدادها الحفنى مذعبت وقر عيننا بما وافاه من طرب وحيث دارت على الدردى طاب بها واذ غدا عالما عبدا لعالم بها وظل يشربها طورا وآونة وكان برا بابراهيم سيدهم وقد سرى سره فى قباب دائرة	وخل من فى بهالى صفوة قدحا بكرىها الحديث الوجد قد شرجا باهى سناها اجابادون من لمحا من راح سكرانها من حيث غاب صحا وطيب رياسها عطره نفحا انفاسها ونفت عن نفسه اثرها فراح نشوان مسرورا بها فرحا وصار معتقا منها ومصطفاها سعى الى الحسان والاحسان مقترحا يهدى الى الندماء الكاس قد طفحا ليكونه نحو اخوان الصفاء نحا دارت عليه من الراحة كل رحي
---	--

وكيف لا وهو عبد لطيف ومن
وقام بالامر فيما بعده خلف
نعم الخليفة في جود وفي كرم
يا حسنه واصلا كانت طريقته
دلت على سره أنوار ظاهره
طوية البسته حلة نشرت
وهذه في طريق القوم ساسلة
كانها درر لا تحت منظمة
بمظهر الجود طابت فيه محبتها
يارب جدك ما واصل توسلنا
وأمن واصبح فساد القلب مرجحة
ها نحن منك رجونا حسن خاتمة
فاجعل نهاياتنا خيرا وآخرها
يجاء طه ختام الرسل قاطبة
وصل رب وسلم ملأ كل فضا
وصحبه كلهم والسالكين على
واختم بخير لمن يدعو لنا ظمها

من شأنه اللطف يولي عبده المصحا
فيه الصلاح بدا كالشمس وقت ضحا
عبد الجواد سليل السادة الصلحا
لله في الله لا في نيل ما قضا
والظرف يشعر بالظروف ان نصحا
آثار ما كان في مكنونها سنا
هي النجوم سنا أنوارها فضا
سلوكها في سلوك الحق قد وضحا
ومظهرى الاصطفا والصدق مفتحا
بهم اليك هسي أن تكشف البرحا
وهب لنا ما من الاعمال قد صلحا
بفتح باب الرضى يا خير من فتحنا
نبديه قولابه الميزان قدر جحا
ومن هذا حذوه من ناصح نصحا
عليه طول المدى مع آله السمعنا
قويم نهج سناه لاح واتضحا
بحسن عاقبة ما صادح صدحا

وكنتم امتدحت فريد عصره المرحوم الشيخ محمد أمين المهدي بقصيدة
جليلة لم يلمح في الآن منها سوى ثلاثة أبيات وهي

فأنا الذي فيما أقول أمين
وضياؤه في الخافقين مكنين
كالسما سال وما سواه فطين

ان قلت في الفتوى سوالك أمين
يا كوكبا فوق السماك مكانه
أجود الشفاف فطنتك التي

وقلت بعد وفاته رحمه الله تعالى وتولية غيره

منذ انطوى المهدى والفتوى بدت	وكاثرها اذ بدلت النجيل
نشرت دجاجة الزمان وقد اتوا	تتري فيتلو كل جيل جيل
صبر افكم زمن اتى ثم انقضى	وعسى بعيسى يبطل التدجيل

وقلت في مفتى ديارنا سابقا

مفتى الديار عن السؤال بعزل	فجواب نهر دمشق بحر عمان
في مصر يستفتيه مالك ارضها	فيحييه بعمرة النعمان

وقلت اهني السيد محمدا بالانوار السادات بنظارة مشيخة الامام
الحسين رضى الله عنه

ياسيدا جمع المكارم وانثني	يختص بين ذوى العلابة فرد
لا غرو في مجد تائل واعتلى	شرفا وانت سلالة من احمد
باب الحسين السبط نجل المرتضى	باب النبي الهاشمي الامجد
واللحظ بالامداد منه مساعد	ومهنى لك بازدياد السؤدد
والسر بالنفحات وافى معلنا	بقالة بشرى لهذا السيد
لا زال ملحوظا بعين عناية	يسمو بحظوتها سمو الفرقد
هوناظر الوقف مذنا بالرضى	فيها يؤرخ فاطر المجد

(سنة ١٢٧٣)

نظر الامام اليك فيه كفاية	وهو الوسيلة في بلوغ المقصد
دامت لك العليا خادمة على	كيد العدو ورغم أنف الحسد
ولك اليد الطولى على طول المدى	تولى ندا الجدى بحسن تعهد

وقلت مدحة لحضرة السيد على افدى الصديقي وتهنئة له باجراء رسم
المولد النبوى الشريف الواقع في هذا العام وما قام به من الرونق الفاخر
السني المنيف الذى شمل الخاص والعام

عنبرى الحال بالخدين | خد فى قلبى الشجى خدين

كم على صب جنت وجنته
 وكأين من جراح في الحشى
 ويح قلابي من تباريح الجوى
 زادنى وهنا على وهنى الهوى
 وشعبونى بدواعى لوعتى
 أم الساقى أدركاس اللى
 ورد خديك ونسرين العذا
 مر عصى وعصير الراح لم
 واقرن الكاس بدر الشغرى
 قدك المياس يزرى بالقنا
 ان تثنى بين بانات الموى
 قالت الاغصان من نجلتها
 اصبح القلب عليه طائرا
 يا حجام الدوح حم حول الحمى
 أسمر القد وبيض اللعقاد
 فم وعدد باكيا واشك الاسى
 لم تكن تبكى كما عيني بكت
 أنت تبكى لا بدمع والشحى
 طروواف الحمى وانزل بحمى
 هم أصول لفروع الاوليا
 هم كرام من كرام ذالهم
 هم بنو الزهراء هم آل أبى
 سرهم سارالى من دونهم

وسباه الغمز بالعينين
 بسهام الجفن والمهدين
 اين من يرضى بهذا الاين
 كيف ما أقوى على وهنين
 قلبت قلبى على الجنين
 واسقنى الراح على لوزين
 رفعذرى كان من هذين
 يحل فارحم فاقد العسرين
 وقل أنظر طلعة السعدين
 واعتدال السمهورى القينى
 أوتهادى ثانى العطفين
 كف يا ذا الشأن يكفى شينى
 منذ واقاه غراب البين
 شاكيا من فرقة الالفين
 اثرا فى مهجتي جرحين
 حان من حين التجافى حينى
 ووضوح الفرق بالدمعين
 ليس فى دمع له من عين
 صفوة الصديق ذى المجدين
 يحببني منهم جنى الروضين
 كرم الاخلاق والاصلين
 بكر المدوح بالنصين
 فسناهم مظهر السرين

نعمت الاكابر الاولى ابناءهم
 يا على الشأن يا كرم من
 جدك الصاحب في الغار الذي
 وهو صديق لمن عصمته
 يا نقيب السادة الاشراف يا
 وهو بالبدر السفي من وجهه
 بعاني اشرق كالشمس في
 نادى العايل نادى جوده
 يكسب البر فيكسوه سنا
 بديع من ذكاء وذكاء
 كيف لا والحظ قد ساعده
 ملك العصر سعيد الدهر ذي
 اذ تلوا مولد خير الانبيا
 وشذا العنبر والعود لقد
 قر قد لاح في منزله
 زاده فخرا على فخر علا
 صاح هنيهة وانشد مدحتي
 وادن منه واعتذر من حقوقي
 ثم قبل لي يديه لترى
 حازما ناسب مجدا وعلى
 ياله شهبا اميرا سيدا
 عقيد العز لواء والمني اخ
 وبعالي الجد في تاريخه
 فانحروا الهين بائساليين
 أحرز المجد من المسلمين
 خص في الذكرباني اثنين
 نزهت عن شائبات المين
 من هو النجل لطفه الزين
 والجبين الصبح ذو النورين
 عين راء ما لها من غين
 يا كريم الوجه والكفين
 لا يوارى ضوؤه بالرين
 اذ تحلى حلية النوعين
 بعالي مسعد الدارين
 الكوكب السامي على النسرين
 من سناه نور الكونين
 أرج الارحاء بالنفحين
 وبت أنواره للعين
 فعليه رونق الفخرين
 عل يصغي نعوها الاذنين
 واقض عني بالتداني ديني
 من نداه مجمع البحرين
 وسواه حائر الضدين
 ذا احتكام في رضى الخصمين
 تطبته فاشهد العقدين
 جمع الرتبة للعدين

* (سنة ١٢٧٣) *

دام في حال بهاء وسنا	بالغ الغايات في الحالين
ما انتهى حاد الى مقصده	وهو يطوى اليد بالخفين

والتمس مني بعض الاخوان ان امتدح له الاستاذ السابق ذكره فقلت
على لسانه مستغيثا

بالساداتنا بنى الصديق	لمعنى في قبضة المضيق
فرقت شمله الدواعي فامسى	في فريق وقلبه في فريق
جاءكم يستجير من جور دهر	ضل في السعي عن سواء الطريق
وعلى الحر قد تعدى الى ان	بيع غنا بخس سوق الرقيق
ظن فيكم غوثاله فأغيثوا	واجلوا ظنه على التحقيق
هو بين الوري اسير هو اكم	فأروه بشرا بوجه طليق
منتهى ما يروم اطفأ حريق	بين احشائه يبرد رحيق
ان يعامل بالرفق وهو سمي	فاشترك الاسماء خير رفيق
وجمال الاخلاق حسا ومعنى	لكمال العلى اجل خليق

الباب الرابع في الاخوان والندمان والחסان من الجوارى والعلمان
قد امتدحت حضرة السيد محمد المحروقي عليه رحمة الله وتوجهت
تلقاء جنابه مهنثا لحضرته بالعيد الاكبر من سنة تسع وثلاثين ومائتين
والف فقلت

لاح الشقيق بجده المتورد	والحال عم نداه للمتورد
والقضب ماست تزد هي بحليها	اذ كللت تيجانها بزبرجد
والورق قامت في منابر ايدها	حيث الغصون كركع وكسجد
وشدت على العيدان عجم بلابل	قد اعربت في لحنها عن معبد
وغدا غدير الماء يجري سائلا	فرمى الاصيل عليه حلة عسجد

وانهل هتان الغمام محاسن من عم وجه الارض منه بالندى هو خير مأمول وأحسن مرتجى ذو همة خضعت لها هام العلا بحر هزبر كوكب حصن حمى قربت به عين الزمان وحسبها اخلاقه تجدد كل مكارم حسنت به الدنيا وعز ذلها فادخل حماه وقف هنالك وقفة وانزل بروض ندا غصيص المجنى الحفظ وافاه وصافته المنى والبشر قال بل فيه مؤرخا	بندا بديه نوال ايدى السيد وعلا على اوج السهى والفرقد واجل ذى كرم واعظم جتيد انفت سوى ارغام انف الحسد سبحان من جمع الورى فى مفرد اطهار انسان حسيب اجد اخلاقها اندرست ولم تتجدد وابيض منها كل يوم أسود واستقبل العيد السعيد وعيد نفحات طيب جناة تهدي المجتدى أبد على كيد العدو والمكيد روض زها بهاء حسن محمد
--	--

(سنة ١٢٣٩)

وامتدحت حضرة اسماعيل افندى كامل وكان قد مدحنى بقصيدة
لاباس يا برادها وذكراها هنا ليظهر حسن موقع ما الجبته به حيث قال

اجمىل ام زنجبيل جليل اي هذا الصبا بربك اخبر كيف يرجو لربه دون وصل فعلى الوامق الكئيب بسيل وكأني من بلغة لفؤادى وبارض الهوى آتية ضلولا من عقيقى كان خدى عيني يوم بان التحليل يقصد هجرى	اخذ القلب اى ذن ذليل اين مأوى الحبيب اوياسمىل من امان من بالغرام بثيل راحة ان لم يرض عنه البكيل قصده من ورائها العرطويل حالى اربعين ليلا أليل دمها ممزوج الدماء رسيلى وهو فى وصف حسنه الجميل
---	--

كم كى مركوبه خفيل
 بحسام الهوى هو الجفيل
 بكرام الحبوب جاد الحصيل
 حل من جاني عليكم اصيل
 لقطيل الشهاب ويل وثيل
 حول مصر كانه هويل
 غيب الجهل للفنون دليل
 لاله اليوم فى علاه مثيل
 ليس عنها لحامديها حويل
 عنده من نور عينه لا كليل
 وهو من فوق مجده السطيل
 وضيل ولو هو الزند قيل
 مكرم عنده الاريب الظميل
 حجة قوله وسيف سليل
 وهام سميدع ونديل
 قيله العذب سائح سلسيل
 من خطوب ماغرد العنديل
 ماعلى الغصن للحمام هديل
 وسلام من الاله جزيل
 عدآى اتى بها جبريل
 لشهاب يدعى له اسماعيل

ساثقا ركبته تجاء حقييل
 قلت بالله كيف تترك صبا
 طاب در شربته غير ثمل
 قال يا أيها الذين هوؤوفى
 ان تروموا سوى الشهاب وصيلا
 فشهاب الدين الشهير كمالا
 هو شمس بعالم العلم تجلو
 جوهر جسمه الشريف فريد
 وصفات جليـلة نيرات
 كاملات فى ذاته باهرات
 ما كريم من ذى المراتب الا
 وحقير لديه كل غنيد
 ورفيع مقامه ورحيب
 وفصيح لسانه وبلغ
 وهضوم حلال واريب
 ناظم فائز عقود جمان
 دام فى عزه العظيم مصونا
 طيله طال شأنه مستقيما
 وعلى احمد الرسول صلاة
 وعلى الآل سرمد واصحاب
 قائل النظم كامل فى غرام

فكتبت اليه بقولى

اكؤوس شراها زنجيل / ام افافيه جاهها زنجيل

ام رياض في طيها نفحات
 ام حلى فاتن ككريم نغارا
 ام معان جاءت بعقد جان
 هي خود وشاحها من جمال
 اقبلت تنجلي شمس سناها
 تنهادي عجباً بعادل قد
 يقتل الصب وهي تبدي ابتساما
 من اغلى خدوها التهاب فؤادي
 سال دمي وقال ذلك دأبي
 ليت شعري ماذا يقصر وجدى
 شرقتني بعبرة في هواها
 عزة قنصها يعز منالا
 قل لمن رام صيدها من كناس
 يا ادبها اهدى قوافي نظم
 تنجلي محكمات آي سناها
 كعبه برفع القواعد منها
 شادها انجر والمقام كساها
 انت لاشك في بيان المعاني
 وهي في قلبها الحقائق سحر
 فالجليل جعليل بثيل
 كلمات يحجها الذوق لئلا
 ان من زخرف البيان لسعرا
 ولكم مدحة على السمع جاءت

قد روى نشرها نسيم عليل
 وهو بالوصل للحب بخيل
 ما المنظومه الفريد مثيل
 وعليها من البها اكليل
 واغيم الشعور طيل ظليل
 ينثني مثل بانه ويميل
 طرفها الفاتك الغضوب الكحيل
 ويبرد الرضاب يطغى الغليل
 عند ملاح لي خديدا سميل
 يوم لاحت والفرع ليل طويل
 بحرت حيث غرب القليل
 من يؤمله فاته التأميل
 دون ذلك الكناس لاغيث غيل
 منه فيها له عليه دليل
 حيث تتلى كأنها الانجيل
 لطواف الآداب اسماعيل
 ستر عز وجهها التجميل
 كامل فاضل بديع جليل
 حيث جادت ولفظها يستحيل
 عرطويل والسنتليل القطيل
 هي فيما أدركه الساميل
 رب شين يزينه التأويل
 وهي ميزانها الخفيف ثقيل

اذ من اللفظ ذود واتي وزنا
 زينة القول حليه بكثير
 هكذا شأن من يكون بايعا
 دائما كان كاملا وهو بدر
 ان هذا هو العجائب ولكن
 ان بين الشهاب والبدربونا
 هالك مني وصيفة ذات حسن
 وصلاة على رسول كريم
 ابدا لاتزال مسك ختام

ومن اللفظ بالصواع مكيل
 من معان الفاظهن قليل
 ليس فيما يقول قال وقيل
 بعثته التقيص والتكميل
 ما لمن شأنه العلا تسفيل
 هل تساوى فرع وأصل أصيل
 جاءها من صفاتك التجميل
 قد أتى بامتداحه التهزيل
 ما توالى عقيب جميل جميل

وامتدحت حضرة الشيخ جمعة منصور مهنثاله بالزواج فقلت مؤرخا

ابدور زهت بأجمع طامعه
 أم محيا ساقى الحميا تبدي
 أم عروس الدنان حين تجلت
 أم حلى المجد والكمال تباهت
 كل من أمه ووافي جهاء
 ليس يسعي في غير صنع جميل
 أبدا دأبه اذا عن خطب
 لكم لو قد النداء ناديه نادى
 حسب من يطلب الغنى والمعالى
 هو برأيديه بحر خضم
 روض فضل طابت مجاني جنات
 يارعى الله واديا قد رعا
 يفعل المكرمات سرا وجهرا

أم جلا الميسم الاقاحي طامعه
 فبدت من لوامع البرق لمعه
 لاح في الحان الاشعة سطعه
 بقى في المضيق يبذل وسعه
 حل في حيه بأكرم بقعه
 شكر الله في مساعيه صنعه
 بعد كشف الاضرار يجلب نفعه
 ان هلموا سعيا الى خير نفعه
 في مدى دهره مكارم جمعه
 وسواها لدى التكرم ترعه
 من أتى دوحه جنى منه ينعه
 وحى ضرعه ونضر زرعه
 لا يراى بها ولم يبع سمعه

قد تحامي استعباب كل حرام رب يكر عذراء ان زوجوها حرمت بعد وهي بنت حلال كم مدير دعاه يوما اليها وكاين من شادن قام يسعي برياض تراقص البسان فيها أصبح الزهر ضاحكا في رباها واذا زارها الذسيم وحي ان جلا كاسه عليه عروسا قال لا تجلها حراما وأرخ	وتجافي عن كل مكر وهدعه بابن مزن تلد من الدر بضعه رب أصل قد حرم الله فرعه فأبي منكرا اساعه جرعه وهي في كفه كصباح شمع مذ على العود أنشد الطير سمعه حيث بات الغمام يرسل دمه تركع القضب لآتية ركه ولعين الرقيب اذ ذاك هجمه اجل لي سنة النبي وشرعه
--	--

(سنة ١٣٥٨)

ما حلال سوى حلالى فدعنى قد خلعت العذار فى حب عذرا شفع الدهر وترها بى حتى وتها فى السرور وافت وقالت أما الماسجد الذى عزشانا هناك منى هدية هى عقد درر كلها صفات كمال وعسى من سعى اليك وانتهى	لست ارضى بيع الثمان بسبعه علمها من المحاسن خلعه صرت جارها والجوار شفعه بالرفا والبنين وافيت سرعه وحى بالعلى حماء وربعه من حلى قد سمت فخارا ورفع لأن نظمها بأكمل صنعه انه بالمنى يشنف سمعه
---	--

(وامتدحته أيضا وكان قد تمادى بعده وعدم وداده لى فقلت)

عود تنى يد الزمان بعباده مفرد قد حوى المحاسن جمعا كم ليال وافى يطوف علينا	من حبيب اطال عني بعباده وتثنى تيمها وابدى انفراده بمحور شمطاء فى زى غاده
---	--

لو بدت كالشموس ترهوا تقادا
 رب ساق أدارها وهو قاس
 وإذا ذاقها أمالته نحوى
 جعت تملنا وبات ضمعي
 فسعى بينه وبينى وشاة
 وأذهوا أن قلبى ارتد عن ديه
 فقضى أن مهجتي دار حرب
 وغزاني من فاطر وقوام
 رب لحظ يغزو بيض ظباه
 عجبا للجفون وهى مراض
 ويمح واش سعى بما فيه فتكى
 فتجافى وضن بالوصل بخلا
 يا فتوادى صبرا على ما جنساء
 ومن الباخل الشرود تخلص
 هو أهل الثناء والمجد جدا
 وإذا هدمت دعائم ركن
 سؤدد دونه سرادق عز
 خصه الله ذوالجلال بفيض
 أبدا بكرم النزيل ويحيى
 ليت شعري هل جود حاتم طي
 أم هل الدهر قد أقام وصيا
 همة في سماحة وسخاء
 وكمال في حشمة ووقار

لشموس أعاد يدي انقياده
 فألا نت أعطاه وفؤاده
 صم ما قيل انها قواده
 واتحدنا اريكة ووساده
 حاولوا نقض عهدنا وفساده
 بن هواء زورا وصبروا للشهادة
 ونوى في سبيل ظلمى جهاده
 بحسام وصعدة ميساده
 نصر الله جفنه وسواده
 كيف تسبي لب الشهي ورقاده
 ودعاه الى التجنى وقاده
 بعدما كنت قد ملكت قياده
 واطرحه وخل عنك وداده
 بكريم والى النداء واعتاده
 وأخوال الفخر والعلا والسياده
 للعالى اجدر كنا وشاده
 رفعت نصبة النجوم عماده
 عم نفعا عباده وبلاده
 من يؤم الحمى ريطم زاده
 نشر الله مائيه وأعاده
 فعدا بعد كفافلا أولاده
 واقتدار في عفة وزهاده
 واجتهاد في طاعة وعباده

بدؤه في صوابه كالأعاده
بلغته يد الزمان مراده
لأبقى طول المدى وزياده
فاز منهم ورهم بحظ السعاده
قلدت جيدها حلاك قلاده
درغريزان الجمال انتضاده
لرأى عشقه وخلي سعاده
بقواف تجيد أي اجاده
واتصال لا تتطعن امتداده

وذكاء زاك ورأى سيد
من أتى حيه ووافاه يوما
وافي اصباح جمعة تلق ذخرا
يا أصيل الآباء يأنسل عرب
هاك مني وصيغه بنت فكر
أقبلت تجلي عليك وتجاو
لو تراءت لكعب بن زهير
وهي ثني عليك أي ثناء
منتهى سؤلها كمال قبول

وامتدحت حضرة علي بك البدر اوى مؤرخا قدومه مصر المحروسة
وكان قد اشيع موته وهو في السفر من بعض المبعضين فقلت

وقتها في السرور فيها استمرت
ذي معال على الثريا استقرت
هو براذا أياديه برت
بجلي ذكرها حلا حيث مرت
وطوايا على الجميل أصرت
لديا جي الخطوب حيث اكفهرت
أعلنت بالثنا له وأسرت
وعدها ولت يغيط وفرت
بوجوه من المخازي اقشهرت
وقيت شرمابه النفس غرت
بقدوم به الاحبة سرت

طالعة أشرفت بها العين قرت
مرحبا مرحبا بشري عزيز
هو بحر اذا تسكرم جودا
هو بدر أوى الكمال اليه
هم قد سميت بحزم وعزم
وافتخار كالشمس يجلو سناه
وكأن من مكرمات لديه
زاد عزاً رغمال كل حسود
حسبهم ما أصابهم حيث باؤوا
وحظينا منه بطالعة حسن
يا لها طالعة زهت ارخوها

وامتدحت حضرة السيد مامون الدرقاوى مهنثاله بوكالة الغرب فقلت
مؤرخا

ألبالي السروزوهى شمول وسفير الحظوظ جاء بشيرا أم معالى المأمون فينا أبات باله سيدا حسيدا نسيبا كيف لا وهو من سلالة قوم صاح حدث عن مجد عترة طه هم أحقاء بالكمال واني يا كرماعنه الما ثر زوى خطبته العليا وقالت تفضل ودعته وكالة الغرب أن يا واذا جدت بالقبول فأرخ	لأتهانى فيها أدبرت شمول بالامانى وحقق المأمول عن أمين به ازدهى التوكيل اصله فى ذرى الفخار أصيل بحلى مدحهم أتى التنزيل واروما شئت فالكثير قليل لسواهم فى نقصه التكميل وعليه يننى الثناء الجميل واحفظى قد عدك قال وقيل نور عيني اليك كيف السبيل كنت حسبي وأنت نعم الوكيل
---	--

(سنة ١٢٦٤)

وقد التمس منى بعض الاخوان امتداح قصر أنشأه ابراهيم الجوهري
الدمياطى خارج دمياط فاستجبت له وقلت مؤرخا

أحمان عدن زخرت للانس أم ذاك غمدان سميت أفلا كه أم قصر ابراهيم أشرق نوره هورومنة ماست قدود غصونها نثر الغمام بها عقود لآلى فيه اترى عجم البلابل أعربت واذا عزمت غدا على أنس بها	أم حور عين تنثنى بالكأس وأحاط عرش كرومه بالكرسی وحلى معانيه بدت للحس كقوام خود تنجلي فى عرس وكسبت رباها الشمس حلة ورس عن لحن معبد فى فصاحة قس يهتز عطفك نشوة بالامس
--	---

الآتي ورق الغصون بترس
 مان يسام ثمينها بالجنس
 مافي وقوفك ساعة من بأس
 وجني شقاءها النهى في لبس
 والطل يكتب قولها في طرس
 وبوردها المهرزفة نفسي
 وأصالح النساك حضرة قدس
 ذهب يحول على بساط دمقس
 لو شاركت في نوعه والجنس
 وتفرقت قصد الجمع الجنس
 فيه على اطلاقه والجنس
 قصر بهجته بهاء الشمس

ما جردت فيها البوارق صارما
 أزهارها للجوهرى جواهر
 قل للنسيم اذا جرى بغديرها
 من خجرة الساقى وورد خدوده
 والورق تلى السمع فوق غصونها
 في زهرها المصفرقة ناظري
 هي للفتى الجماني محل خلاعة
 وكأنا شمس الاصيل على الربا
 قصر له تبدى القصور قصورها
 لت شتات الحسن ست جهاته
 وجرى نير الماء وهو مسلسل
 قصرت به الغيد الحسن وأرخت

(سنة ١٢٤٦)

(وقلت مطرزا باسم رستم افندى)

نقد حل بالبيت العتيق المحرم
 لعلى أحظى بالمقام المظلم
 ومن لم يجد ماء أقي بالتيم
 علينا بتقدير الفراق المحتم
 وعدت لمصر حيث عاد لزمزم
 وأحرمت لما كان ليس بمحرم
 في البيت شعري هل يعود تنهي
 فننظم عقد الشمل قبل التصرم
 جميع التحنى ما عدا بعد رستم

رعى الله أرضا من يحل بحبيها
 سعيت اليها ابتغى من منى منى
 تيمتها اذ غاض ماء مدامعى
 مناي بها قد حل منذ قضى الهوى
 أقي مصر اذ عمت مكة للصفا
 فكنت حلالا عندما كان محرما
 نصيبى منه في الغرام شقاوة
 دعوت الهى ان يمن بجمعنا
 يهون على قلبى المعنى من الهوى

والتمس مني بعض الاخوان ان امدح له سليم افندي وكيل الشريف
ابن عون فاجبته لذلك وقلت تطريزا

سالت المروعة عن يقين لان كنت تبغى المعونة فاعلم ير البرايا ببر وبر معال سمت فوق هام الثريا اذا غاب عنك وعز التلاقي فيم جاء فجد يم جود فما هو ذاك الاصيل المفدى دعاني الى قصده حسن ظني يسرك منه محيا بشوش	فقلت ليمثلك قين يقين بان ابن عون لثم المعين وجدوا في الجود عقد ثمين ويسمو المكان سمو المكين فقد ناب عنه وكيل أمين هني الموارد للواردين فوفي وقام قيام الضمين فبدلت بالظن عين اليقين وطمع سليم وفضل مبین
--	---

﴿وقلت أيضا مدحا في سليم افندي وكيل ابن عون﴾

يا أهيل الغرام غنوا فهموا صاح خبر عن الصفا بصفاء وأدر لي من الحديث كؤوسا ثم زمزم بذكر زمزم وانزل وابتغ العون من أيادي ابن عون واذا شطت الديار فمهم فلزم الوكيل عنه وحسبي هم دونهم هام الثريا وجمال جيد الزمان تحلى وعلى خصصته بين البرايا وتمار تحبني بروضة انس	ليس يدري المرام الافهم وعن المروة أرولى يانديم فكان الحديث راح قديم بقام حيث المقام الكريم فهو برأيديه بحر عظيم يم جود بالطبع وهو سليم منه فضل بما أرجى زعيم ونوال يسرى وعز مقيم بحلاه أذهن عقد نظام بالمزايا وفيض ربي عيم عن شذاها الذكي بروى النسيم
---	---

قسما انه لىكوكب عز	لسناه بدر الكمال قسيم
شيد الفخر كعبة المجد منه	قصدى مجها التكريم
زاده الله سوددا وسموا	وكلا طول المدى يستديم
ما تنفى على الغصون هزار	شنف السمع منه صوت رخيم

وكتب الى الشيخ زين العابدين المكي أحد أقاربي بقصيدة مطلعها
قوله

سر لاشهاب وقبر لى أنامله	فالشوق زاد على شوق الانام له
وقل له طال عمر الهجر وانقطعت	منك المراسيل حتى لا تسائله

(فكبت اليه بقولى)

جاد النسيم وقد أهدي شمائله	أم ذا بديع الحلى أبدى شمائله
رسالة زانها حللى الدلال اذا	شاهدتها قلت ما أحلى رسائله
يعزوا الى الجفا فيها تدلله	ولو أقت على ظلى دلائله
مهلا فما أنا فى حبي بذي ملال	ولم أطع فى الهوى يوما عواذله
وكيف أرضى بخصم لى غدا حكا	أراه مع علمه بالحال جاهله
انى طبعت على طوع السكون ان	شئت التترك يعصى الطبع ناقله
فامنى بتشريف قلب قد حلت به	فالبدر يكسب تشريفه نازله
واستصحب الحكم المومى اليه وصل	حبل الوداد ولا تقطع وسائله
واستجبل بكر اعرو سائرنا حبيب	وهتك الستروا استكشف غلائله
نغم أو آخر ليلات لقد بقيت	من شهرنا حيث لم ندرك أوائله
لا زلت يار زين أهل العصر ذاشيم	نراك فيه سادىع الحسن كامله

(وكتب اليه ادعوه الى فطره عندى ليله فقلت)

الاسرالى الزين المفدى مبالغا	سلامى وقل ان الكلام لمن يدري
مضى نصف شهر الصوم والعين مارأت	هلال جبين منك يا طلعة البدر

ولو انت شرفت المنازل ليلة أبي مجلسي الاحولك صدره فزرني ولا تحجب سنالك تدللا وخذ بنصيب من وفاء زماننا وراكب ظهرا الدهر راكب زورق وعما قليل اشهر الصيف تنقضي واخشى اذا طال المدى هجمة النوى	لشوهده بدر التم في ليلة القدر وهل لك يا قلبي محل سوى الصدر كما حيت شمس ابنة الكرم بالحدود فهي هات ان يبقى وفاء انجى العدر اذا اعوزته الريح عاد الى الحدور ويعقب كانون الشتاء مكفى القدر واعترض عن غض الجنى ورق السدر
---	--

وقد كتب الى الاديب الالمعي الاريب اللوذعي حضرة احمد افندي
الازبكوى بقصيدة بليغة منها قوله

أصبح الحب قاضيا بودادى * لك قبل الشنا وأنت الشهاب

(فكتبت اليه حفظه الله تعالى)

الدواهي الى الوداد تجاب سنة الحب عندندب محاب طالما مدحة تهادت دلالات قاد النظم جيدها بنكات وكساها البديع ثوب اقتنان أرسلت لانهسى بآية سحر ما حلت وجهها اليراعة الا واذا أعربت تلاحين شاد حنة للاديب لفظ رحيق كيف لا والريق من كل معنى هم ملوك الكلام لاشك لكن توج الفخرها مهم تاج عز	وفيما فى الآداب فيها تجاب لمباح أن يفرض الانتداب وتهادت بحسنها الاحساب دونها عقد جوهر وسخاب طاب فى نشر لفة الاقتضاب معجزات البيان فيها عجاب خلت أنى يجلى على الشراب عن حلاها هزنى الاطراب ومعان كواعب اتراب بلغاء الورى له أرباب ما عليهم سوى القوافى حجاب وعلاهم من العلا جلاب
---	--

كل شهم منهم له سهم قول	دون تفويقه بصاب المصاب
روض فن افنان مجناه طابت	والفكاهات فاكهات عذاب
موقف للنهي ولا سيما من	بغوالى ذكره سار الرصا ب
وهو ذوالمجد احد الازبكوى	الهام الذى جاء بهاب
وهو بدر له الفضائل أفق	وهزبر له الاراجيز غاب
لو ذعى له ذكاء ذكاء	لم يحل دون ما تحل سحاب
طيب أخلاقه يحيى شذاه	بعبير ما ناب عنه أناب
لو يبارى سحبان أسكت فاه	وهو لم يبد ما حوته الوطاب
وان الخضم جاءه ليجارى	قال هذا هو الخضم العباب
يا أدبيا حررت شعرا رقيقا	علل الروح روحه المستعاب
كنسيم الصبا وعهد التصابي	أو كراح دارت بها الاكواب
هو خود عذراء تخطب كفوًا	لم تشن زين حسنه الانساب
هاك منى هدية قدر مثلى	يترجى قبولها الايجاب
زادك الله سودا وكمالا	ما بدا فرقد ولاح شهاب
ودوام الوداد غاية سؤلى	مذيقض الختام يحظى الجواب

وقد امتدت حيت الشيخ عبد العزيز محسن كاتب مجلس الاحكام
المصرية الآن فقلت

عبد العزيز العزيز	طبا عـهـ ابريز
ان العلى عززته	فحقه التعزير
قياسه بنظير	تجويز ما لا يجوز
حوت حلاه عقودا	ما ان حوتها الكنوز
ماذا الهدى من سواء	ومثله من يـيز
حسن المكارم طرا	فى نفسه مـكـوز

ان حازت الناس بعضا	فالكل فيه محوز
يا صكوكا بسناه	يفوز من قد يفوز
مهما بسطت ثنائي	عليه فهو وجيز
فيه مطرز مدحي	برينه التطيريز
نجز قضاء مرامي	اذ حقه التخييز
وامن بحاجة خل	المن فيها قفيز
جاشت صدور اضطباري	وزاد منها الازيز
وما اقتناه شبابي	قد اثلفته العجوز
واعوزتني الاماني	ولم احدا ما اعوز
فاصرف لا صرف مابي	بعد العجين الخبيز
وهكن مجيز مديحي	فانت نعم المجيز
وفك طلسم قولي	تومي اليه الرموز

ولما كان كاتب ديوان الاوقاف اذ ذاك وكان لي هنالك استحقاق
لم يصرف كتبت اليه بعد الايات بقولي عزيزي ايد الله عزك *
وادام خرك وبزك * وبعد فان الرزقه * التي صارت الان
مستحقه * قد طال عليها الامد * وهي تنتظر امداد كرمك وهو
لم يكن امد * ولما كنت من اجل ذامشتغلا بعلم الصرف * ولم اصل
منه ولا الى حرف * حررت هذا الرقيم * وارسلت به الى جنابك
العظيم * رجاء انجاز ما تعلقت به الامل * من تقديم ما يلزم من
عرض الحال * وعسى ان افوز بالقبول * واحصل على المأمول *
اذ رقيت بمشاهدتك ازدهي * والى حضرتك انتهى *

والتمس بعض الاخوان ان انظم له شيا في قضية رجل اصابه الرمد
يدعي بشا كرافندي وعالجه فشفاه الله على يده بعد ان ثبست الاطبا

دع اخا الد عوى وغادر رب قوم في غرور قصرُوا العلم عليهم ككبروا فيه وقالوا جهلوا ما كان يخفي عاجلوا موجع عين زعموا ان ليس يشفي يشسوا من فضل رب قد عانى في انكسار فشقى المولى واضحى وعلى طه صلاة وعلى آل وصحب مادعا الرحمن داع	من غدا بالناس غادر ظهروا أعلى المظاهر فحله والكل قامر اننا نحن الاكابر ورأوا ما هو ظاهر يتسنى قرة ناظر وهم عى البصائر جل شانا وهو قادر راجيا جبر الخواطر حامدا لله شاكر بشذاهما الكون عاظر بلغوا انهى المفاسر طالبنا حسن الاواخر
---	--

وكتبت الى السيد احمد جاد النابلسي اهنته باستقامة حانه بعد العوج
فقلت

حيث تأتى المنى على رغم اوغاد قادرلى يا صاح كاس التهانى برياض قد اعرب الطير قيمها وغدا الزهر ضاحكا فى رباها يا كرتها الندمان والصبح يحلو واداروا الصبح بكرا عروسا وسعوا فى زواجها بابن مزن	لا يسالى برائح شم اوغاد واسقنيها من كف اغيد مباد عن تلا حينه با فصيح انشاد عندما الطل بالمدامع قد جاد لديا جى الديجور والضوء يزداد نورها فى دجى الغياهب وقاد فاتاه الحجاب منها باولاد
---	---

وتهادت بها السقاة دلالا قام يسعى بها غزال ربيب بين ورد وفرجس واقاح عاطنهما ياصاح واشرب وزمزم والليالي ان اشميت بك يوما شدّة جنبها دجى وتجلي فاحمد الله واشكرن العطايا وسلام عليك مسك شذاه	اذتهادت بها الاخلاء في الناد رب ريم يصيد من رام بصطاد جنب نهر ريك دجلة بغداد باسم من شئت فالزمان لك انقاد فهى للشامتين بعد عمر صاد عن صباح وانت احمد حماد انه كلما شكرت له زاد ختمه لم يفض الا وقد عاد
--	---

﴿وقد كتب الى بعض الظرفاء قوله﴾

أيا خير من جلى شمس هدى اذا اذا كان حكى فى الثقل لقائه	ضلنا وياتاج الفخار ومن جلا حرام فاقتواك ان يك قد حلا
--	---

﴿فكتب اليه ما جنى بقولى﴾

ألا أها المستفت عبد الهوى هلا سألت عن الفتوى بمشرك على فان كان معنى حل فكالمقدم وان كان معناه الحلول فوله وان كان معناه النقيض لحرمة فتحويل حال الشئ ينسخ حكمه وان يكن المعنى أتى بحلاوة فحيث أتاك اسمع ولا تخش ملتقى وان كان معناه تحلى بحلية ولكن هذين الاخيرين لم يكن وحيث تولى العبد كشفا عن التى	رثيت لطرفى فيك مدمعه هلا توارى معانيه سنا اللفظ قد دلا تراه ثقيل فالقه واجتنب كلا اذن دبر او اعتض عن الحرم الحلا بأن خف حلا فاحتمله ولا الا كتحريمه خيرا وتحليله خلا وبدل مر اللفظ منه بما حلا اذا رام دفعا بالتي واحتمل كلا نفت عنه ما استثقلت فالمشكل انحلا يساعد لفظا فيها رسم اختلا أردت توريها فصله ودم خلا
---	--

(وقد كتب الى ايضا بقوله)

اذا كنت دوما صريع الخجور	وكانت سلاتي وصل العذاري
فما الرأي والنهي جاء بآيد	سنة لا تقربوها وأنتم سكارى

(فكتبته اليه ماجنا ايضا بقولي)

اذا كنت سكرأ ارات الشعور	فحسبك ان قد خاعت العذارا
وان كنت تعلم ماذا تقول	فختر لذقتك واسعد جهارا

(وكتب الى بعض الاخوان بقوله)

عالم العصر أفتنا في غزال	طاف نحوي بكأس ماء الصدود
بابلي الاحباط حلو الملى احد	سوى رشيق القوام يزرى بغيد
رام فتكى فاودع القلب منى	حرقه من لهيب نار الحدود
وشفائي لثم الشفاء فهل ذا	سائح مع وصل خلا عن شرود
واذا ساغ هل يكون لنادو	ماعلى رغم عاذل وحسود

(فكتبته اليه بقولي)

أيها الصب في غزال شرود	لوع القلب بالتهاب الحدود
جئت مستفتيا تريد لتطفي	حرقه العشق بالرضاب البرود
خل عنك الفتوى فشرع التصابي	فيه تقضى المهوى بقتل الاسود
رب قاض بالجور قد صار خصما	شأنه العدل عن عدول الشهود
وهو يأتي القياس جملا ووضعها	والقضايا لديه غير ولود
عف وامبروا كتم هواك والا	رحمت ظما أن دون عذب الورود

(وكتب الى آخر بقوله)

أما خير من أفتى وأصدق من روى	وأفصح من خط الكتاب ومن املا
أذا قصد المحبوب قتلى بهجره	أيأثم في قتلى بلا سبب أم لا

(فكتبته اليه بقولي)

شريعة أرباب المحبة والموى	تحلل قتل النفس ما أذنت أصلا
فلا اثم يا هذا على من تحبه	ولو أنه النيران جسمك قد أصلى

ولما وصل الى سؤال العلامة الامير الكبير * عليه رحمة مولانا
 القدير * عن المسألة المنيفة * الشهيرة في مذهب الامام أبي
 حنيفة * بمناظرة في قوله

على قبريمان همت ديمة الرضى	وعنت أهاليه وجملة حزبه
هم حرموا عرسا اذا مس أمها	بغير جماع بل بشهوة قلبه
فلما جرى حر الوطيس بصلابه	وقاض وفار الماء من عين سكبته
عفوا عنه تحريما فما السر أرشدوا	فتى في فتاويكم شفاء للبه

(اجبت بقولى)

نعم مقتضى التحريم مس لمشته	ومانع حلالا افاضة غربه
وعند اجتماع المقتضى مع مانع	عن المقتضى ما لواقوا بحجبه
فان التذاذ المس حال حضوره	يغيب بافراغ الذنوب وصبه
وهذا الذى دارت عليه رجلي الحجي	بفتوى امام الوقت فيهم وقطبه

وكتب الى الشاعر الاديب نصر الله الطرابلسي المدعو بنصرى فقلت

لا رعى الله يوم حان وداعى	انه جالب لحيني وداعى
فيه قد ازعم الرفاق فراقا	وأصاب الشتات شمل اجتماعي
حيث حال الضياع دون مراعى	وترامت به مراعى الضياع
وغدا الدمع سائلا يتجارى	وفؤادى في موقف الابداع
وكان البكا وضحك وشاقى	صوب ودق ابارق لماع
حادي العيس قف عسى ان املى	بمحبي هيات للترجاع
يا هلالا حلت منزلة القل	وقد كنت نازلا بالذراع
قلدت جيده دموعى درا	أودعته من لفظه أسماعى

ماتلظي الجيم يا جنة الخلد
 استرا الوجد باصطباري وأنى
 واطلاعى على العمل للرح
 ليس برقى مسيل دمعى سفحا
 أن تكن قد أضعت عهدى فانى
 كلما نسمة الشماثل هبت
 عجباً للنسيم وهو عليل
 ياربحى الله روض أنس زمان
 وسقى معهد الصبا والتصابى
 وكان المدام عندى تبر
 وكان النديم عطفاً وجيدا
 جاز جفنا فيه انكسار فتور
 قال قوم شميم رياه ضاعت
 يالها فرصة انتهاز انتراه
 كم علينا جلت عرائس أنس
 فى رياض تضاحك الزهر فيها
 وعلى عود ايكها الطير غنى
 وجرى النهر سائلا فى رباها
 نكتسى خلعة الخلاعة طورا
 رب شمل بالوصل طاب اجتماعا
 كنت فى مرتع الملاهى غميرا
 والىالى ذوات كثر وقر
 قلبت لى ظهر المجن ودست

د باذكى من قاي المتاع
 اغريم الغرام ستر المذاع
 له أوهى تجلى واضطلاعى
 وزفيرى برقى لأعلى يغراع
 لك عهد لدى غير مضاع
 حدثت عن شمائل وطباع
 من رسول ذى قوة ومطاع
 مترحلو القطاف غرض المراعى
 بعهاد الدموع طرف النواعى
 طول ليل أكتاله بالصاع
 غصن جرعانقى ونظمية قاع
 سيفه مابه فلول قراع
 قلت ضاعت منكم أتم ضياع
 يادر الدهر صفوها بانتزاع
 تجتلى وجهها بدون قناع
 لتباكى الغمام بالتمهاع
 معربا عن ملحن الاسماع
 فكساه الاصيل ثوب الشعاع
 ونخلع العذار طورا نداعى
 غال أسبابه النوى باقتطاع
 ومن الدهر لست بالمرتاع
 وخداع واهاله من خداع
 ضمن درياقها سموم الافاعى

وقضت بارتحال قلبي عني كم ألوف وجدتهم بالوف حلو نومي ومرصيري فرا أترى هل تعود أوقات أنسي وبذكرى شعر السلامي نفسي وإذا ما الزمان جاء بنصري هو بحر تروى الماثر عنه روض آدابه الغضيب جناه وإذا ما نضنا اليراع وأنشا ان تدهو وضاهؤه فلاح سابقوه لبحر زواصب السب ماله في حلي المحاسن ثان رب لفظ محرر رق معنى بأديبا قد فاق كل أديب مال في حومة البلاغة بسطو أطلع الطوق من محياه بدرا ثمرات تجني بحلو حديث زادك الله بهجة وكالا	كافتنى ما ليس بالمستطاع ولاني فقدت فقد الصواع وكساني مدارع الاوجاع وبقرب المزار تحظى رباعي ما نسخناه من كلام الوداعي فحمد يجرى وشكر مساعي بل هو البر في جميع البقاع عطر النشر طيب الانواع فبديع الزمان وابن الرقاع بكال كرامة للتداعي ق فجلي وجل بالاسراع كيف وهو الوحيد بالاجماع كاد يفضي كالسهم في الايقاع رب نوع علا على الانواع بحسامين مقول ويراع ليس في الطوق حبه عن مراعي ونكات تزهو بحسن اختراع ما ترجى حسن الختام الداعي
---	--

وقد التمس مني يوسف الصيرفي أن أمدح له يوسف فخر مطالبه
بانجاز وعد كان وعده اياه فأجبت له ذلك وقلت

الفخر لو نادى المكارم أن صني لائت تقول بل فيهم انهم خلق الكرام ذوي الكمال ماثر	أخلاق أرباب الكمال وأنصني أهلي ولولا فضلهم لم اعرف بشاشة وسماحة بتعطف
--	---

واذا هم قالوا فصدق قولهم أبدا شمائهم تريك جمالة جز بالحى واشهد معانيه التى هو فخر أرباب الكمال وذخرهم يرعى الجوار ويبذل المجهود فى واذا المفاخر قد توقف امرها سمعت أشعة نوره وتسكملت فازدد به يا فخرتها واقتخر آباؤه الكرماء فرع اصولهم للعين منه ما يزيد مسرة صرح به أولا تصرح فالسنا بلغه عنى ما يفوح عبيره أنشأته مدحا لحضرته التى غايات سؤلى وانتهاء ما ربي	أو واعدوا فالوعد لم يتخاف أوما ترى هذا الجمال اليوسفى بديعها حسنا بيانى لم ينف ومشرف الاقران أى تشرف نيل العلى يا غانة المتلف أجرى النداء مجرا دون توقف أقمارها وزهت بغير تكلف باصيل خال للمعالى يقتنى ثمراته تجنى ومورده صفى ولسمع الاذان العاف متقف عن برى شمس الضحا لا يختفى طيبا كختم الرحيق القرقف من شأنها اسعاف من لم يسعف انجاز وعدك للسمى الصيرفى
--	---

والتمس منى السيد محمد الغربى عليه رحمة ربي أن أنظم له قصيدة
يمتدح بها بسليوس بيث طالبا لمساعدته اياه فى قضيته التى كانت بينه
وبين حضرة الشيخ خليل غزالات الاسكندرى فقلت

جمالة لا يحاكىها جالات نفسى الفداء لبدر ليس يستره أنواره أشرقت فى الكون بهجتها باهى العلى بأب غالا غلا حسبا سمت فروع معاليه وقد أصلت عرج عليه تجدهما شئت من كرم	أم لفته دونها نرى غزالات ذيل الغمام ولم تحجبه هالات ولم تكن نقصت فيه الكالات له المفاخر عسات وخالات أصالة لا تضاهيها أصالات على شمائله منه دلالات
--	--

انعم واكرم به ميرا امارته
 دارت مدارات اسعاد الزمان على
 تبارك الله ما احلى شمله
 بك امير لواء عز جانبه
 اراؤه كفلت احكام ما حكمت
 سارت بمدحته الركان وانتظمت
 له يدان كتاب الانام لها
 يملئ النسيم ثناء عنه طاب شذا
 واليان يرصع اجلاله فترى
 سل عن محاسنه ان كنت تجهاها
 بحر لو رده بر لقاصده
 يسمو بهمته فوق السماك على
 كانت نهايات وصفي فيه قاصرة

وقات فيه ايضا على اسان بعض الكتب المرفوعة من الخدمة

غالى يا صاح كيفما شئت غالى
 وانظام الغر من حلالهم عقودا
 اهل بيت لهم سرادق عز
 هم بدور زهت ولا سيما من
 ياله مفردا وحيدا تحلى
 هم شأنها السمو ارتقاء
 وخصال حميدة لا تضاهى
 ومزايا قد اسفرت عن سجايا
 ومساع يخال ضوء سناها

فى جميل الثناء عن آل غالى
 فهى ابهى من جوهر ولا آلى
 لمعاليه فخر كل معالى
 هو فيهم قد حاز سماء الكمال
 بحلى جل مثاها عن مثال
 رب شان علا على كل على
 فيه فاقت حميد كل الخصال
 تنباهى كالكوكب المتلالى
 غررا فى جباه دهم الليالى

حسنت خطها يد ابن هلال	حسنت في صفحة الدهر تلي
جند أدي احسانه المتوالي	بأمرها قامت بنصر لواء
وغياثي وموئلي وثمالي	أنت ذخري وملجئي وملاذي
قصرت همي وطال مطالي	طوحت بي طوائع الدهر حتى
جئت يوما في البال لست أبالي	لا تدعني نسيما فاني اذا ما
دون ساحاته محط الرحال	قد دخلت الحمى نزيلا بجمي
رب حال أغني الفتى عن مقال	فتأمل حالي وعلمك حسبي
كثر المشتكى وقل احتمالي	واشف دائي فانت أنت طيبي
بشهابية رزت كالعزال	وتقبل توسلي ور جائي
وكساها الثناء ثوب جمال	ألبيتها حلاك حلة حسن
في وقار وحشمة ودلال	وبدت تفجلي عليك عروسا
خدمة سيدي تليق بحالي	منتهى قصدها وغاية سؤلي

وطالب مني بعض اخواني ان أمتدح له المعلم اسكار يوس باش كتاب
خزينة تطارين فقلت

أم الروض وشته يد المزن بالنقط	أدر ثمين قد تنظم في سبط
نجوم الدجى أم أنت ترهوعلى القبط	لعمرك ما أدرى أبد رزها على
ولا غروان أهمل الفتى ربه المعطى	محاسن شتى قد جعت شنائها
ورب امره قد فاز بالخط والخط	عطايا كريم خط في الاوح حفظها
يد اخط قد باهت يد الحل والربط	لك الله ما أبهى حلاك التي بها
ما أنزل لا تسمى معالم رسمها مدي الدهر اذ صينت من الشطب والكشط	ما أنزل لا تسمى معالم رسمها مدي الدهر اذ صينت من الشطب والكشط
الشخص تعامت دونه أعين السخط	اذا نظرت عين العناية بالرضى
بها امتازد والاصلاح من مفسد الرهط	سلوك سبيل المكرمات مزينة
وما شجر التفاح كالاثل والخط	كأين ترى في الروض من دوحه سمت

لسمي من ذكر الاحبة بالقرط أهيم كائني قد ثملت باسفنط وتعقب منه نفحة العود والقسط وقد قدفت منه اللآلئ بالسط ينبتك عن معنى ملازمة الشرط وان طلبت منه الاغاثه لا يبطي ولورام ترك الالاصابة لا يخطي وما خاتمتن تحصى المحامد بالضبط لرسبك تحت الامر بالرفع والخط وايس مصيب الشان في الرأي كالمخطي كسعي الذي قد ضل بالعسف والخبط ودانت لباريها على القطع والقط وان حكموه قام يحكم بالقسط وبالقبط يبدون نقص ما زاد بالسط ولو ساء لا يجدي التجمل بالمرط فرائده في السالك صينت من الفرط فخذها ودم في سودد غير منقط	الا أها الشادي تغن مشنفا رعي الله أحبابا اذ امرذ كرههم يطيب لنا النادى بند ثنائهم ولا سيما هذا الذي ماج بحره سل الجود عنه ان شرطت وجوده بروحى أفدى من يسارع في المنى اذا ألهم العبد الصواب فانه شماثل أرباب المحامد خزنها كفى بك فخرا لرياسة ان غدت تباعدت عما شان شأن أولى النهى أسعى الذي يمشى على سنن الهدى بسطوتك الاقلام مدن رقابها خيار الورى من تجمد الناس ذكره ز يادة فخر المرء في بسط كفه يزاد القتي حسنا بحسن صنيعه نظامت امتداح فيك عقد جواهر هدية خدن مخلص في وداده
---	--

وكتبت الى جناب الخواجه بطرس بكى قههل المسكوف وكان قد
زارني يوما ولم يكن بينه وبينى سابقة معرفة فقلت تطر بنا

أم النجم يزهر في دجنة حندس وأبدى ابتساما بعد ذلك التعبس وعطر منه الكون طيب التنفس براحة أرواح ونزهة أنفس	جان حباب فوق تيجان أكووس نعم أظهر الدهر العيوس بشاشة أدار كووس الانس بالبشر والصفاء بروحى حبيبا ماس كالغصن ينثني
--	--

أتى يهجي كالبدري سندسية	وهل حل في الافاق بدر باعالمس
له الله بدر طاف بالشمس ساقيا	على خدود تحت أحداق نرجس
خلعت عذاري دون كاس سعي بها	وقلت اجلها واشرب وهات فاحتسى
وتملى الصفو الذي كاد حظه	يكون كخلى يوم ايناس بطرس
الاوهو تاج الفخر ذو الحسن والها	مشيد ركن المكرمات المؤسس
جميل السجا يا الالمى فطانة	رقيق الحواشي ذوالحجى والتفرس
هشوش المحياضا حاك السن دائما	حليف المعالي ذوالجناب المقدس
بنفسى أفديه وقد جاء زائرا	بتشنيف أسماع وتشريف محاسن
طوى شقة الأيماش بيني وبينه	بما طاب نشر من أحاديث مؤنس
رعى الله هاتيك الحلى حيث جردت	عن الشين مذ كانت بمازان تكتسى
سما همة لو أنها جازت السما	لقال لها الكرسي دونك فاجاسى
بعيد على الامثال ادراك شأوه	وأنى لمرؤوس مساواة الرأس
كفاه افتخارا أن من جاء واحتمى	جاء هزبر ضيغم ذو قحرس
تكاملت الاوصاف فيه وقلما	تكامل كل الحسن فى وصف كيس
يصوغ له نظمى نفيس مدائح	فتثنيه غايات الكمال بانفس

والتمس منى بعض المحبين من كبراء النصارى أن انظم له شيئا فى قضية
الكاتلوكية وقص على القصة لى أنظمها له فقلت

يادمية شرعها ضرب النواقيس	ما بين قرب مزارى والنوى قيسى
هذى ثناياك قد لاحت بوارقها	أم اشرفت فى الدجى أنوار برجيس
أم ثغر كاس الطلا يفتر عن حبيب	أم ذاضياء نبي الله جرجيس
أم تلك طلعة بدر التم قد ظهرت	يحكى سناها محيا غور غريوس
يا بابا النصارى مربي روح ملتهم	حامى حى كل شماس وقسيس
شخص ولكن هيولى روحه ملك	وجسمه صورة فى شكل قديس

اقام وهو وحيد العصر مفردة
تسعى الملوك الى تقبيل راحته
احي الكائنات حسب ما بعد ما درست
فغناها والرب فيها بالصلالة
لا غرو ان زهت الدنيا بهيئته
كم بطرك حل فيه سره فبدت
يربك آسف اذ وافي بدعوته
لا سيما المبارك السامي سرادقه
اعني به حضرة المظلوم من بسمت
حتى حي من تولا وادخلهم
فما ترى ككاتلو كيامته
رب العدالة في الاحكام تسوية
حرية لم تدع رقا ولا تركت
اسكرم به ملكا قد عز جانبه
وبالها دولة تسمو على دول
شكر السعياك يا مظلوم اذ رفعت
لم تبد يوم ما قصور ابل اطلت يدا
فيالها من يد طولى بعنتها
يا ذا الذي ود لو يحصى محاسنه
لله راية افراح بنصرته
عن فضل مطرانه حدث ولا حرج
ذاك الذي في وجوه البرم مطلقه
يا كاتلو كية المظلوم هيت لكم

دين النصاري بتثليث وتعطيس
في البحر والبر فوق الغلاك والعيس
وشيد الروح تشييدا بتأسيس
ومجدوه بتسليح وتقديس
فالطير ترهوا بتهاجا بالطاو اويس
منه عجائب معقول ومحسوس
في طرف طرفة عين عرش بلقيس
من فخره فاق فيهم كل تقديس
به ثغور الاماني بعد تعديس
بسعيه تحت سلطان الفرديس
الاويني الى كرسي الويس
بين الرعية حقا دون تلبيس
من بعدها الرئيس ملك سرؤوس
كانه الايث يحيى حوزة الخيس
رسومهم درست من عهد ادريس
اعلام قومك فيه بعد تنكيس
به انيت قصورا في الفراديس
قد كان ما كان من لبس القلائيس
يعيك يا صاح املاء الكواريس
قد صانهم اسعدا من فحس انكيس
كم من مكارم تروي عن بسايوس
خيراته بين تسيل وتحييس
لا بد للدهر يوما من تناقيس

ودونكم بنت فكر قد سمعت بها جلوتها وبودي لو رسمت على واذ حوت من بديع الحسن غايته اهديتها راجيا حسن الختام عسى	قبولها المهر لا نقديته الكيس سود الموانير لا ينس القراطيس واحرزته بتسوييع وتجنيس في دار عقباى يحيى لوث تديسى
---	---

وطلب منى بعض الاصدقاء ان امتدح له اخو امة حنا البحرى وقد
اعطى اماره اللواء اذ ذاك وكانت له اليه حاجة فقلت

روضة الآس والبنفسج غدا وزمان البهار وافي برينا واستهلت مدامع المزن تبكى والصبا نسيت بنشر عبير وشموس الطلات تبدى سناها فاجلها يانديم بكرا عروسا وادرها من كف مفرد عصر رب ساق قد لان عطفا ولكن سالب للنهى بسود عيون ان نضا لحظه من الجفن سيفا حرس الخال روضة الخدمه وقسى من حاجبيه تنادى مقاتى في هواه بالدمع جادت يا عذولى دعنى ووجدى عليه لست القى في العشق سلوى لقلبي لورأى باهر الجمال جماد صاح خبر عن الحبيب وصرح	وهزار الرباعى على العود غنا باهر الزهر مفردا ومثنى وبدا الاقحوان يضحك سنا فيه طيبا شذابه قد فتنا فانار الفللام والليل جننا بنت كرم طابت قطوفها ودنا ينجبل الغصن قده اذ ثنى هو قاس قلبا اذا ما تجنى واكم من فتى بسوداء جننا لم اجيد منه للجنان مجنا بمواض من الغلبا لن تسنا بسها م الجفون نحن قرنا وعليمها الغرام بالنوم ضنا واكفف العذل والملامة عنا وهو فيه القى على فيه منا لغداها ثما وراح معنى لست ممن عن الاحبة كنى
--	--

ان يكن قد قسا وما نحن فاقصد هو ككفف اذا لجأنا اليه من اتاه مستنصرا بجاء ياله ككافلا لنا ونصيرا ما رجونا في المشطة الا همة دونها الثريا سموا لحلاه خصائص لا تضاهي خص من شاء بما شاء ربي يا أميرا قد فاق كل كريم كل من قد رآه وهو بشوش يصنع المكرمات سرا وجهرا لو أراد الوزان وزن نداء بذكاء وفطنة وإناة كلما عن امر خطب مهم قد خلنا حي يقينا يقينا هالك في وصيفة بنت فكري البستها العلي حلي كمال اقبلت ترقبي القبول امتنانا وانجلت في الحلي كبدر تمام وتهادت قول غاية قصدي	بحرى النوال اذ هو حنا في مخوف مما نخاف امنا عاد بالنصر بالفا ما تمى دان فينا بغير ما نحن دنا ادركتنا عناية حيث كنا ومعال تزداد فنا فطنا وسواه انى له تلك انى افستجمل كمن قد تانى فرض الجود والمفاخر سنا عنه ولت همومه واطمانا وهو في عون من يقول اعنا لتبدي رجمانه وارحنا بهر العالمين انسا وحننا بك فيما نراه عن استعنا حاش لله ان يخبث ظنا بدأ المدح في حلاك وثنى فيه ابدت جلالها المستكنا عل ترضى من زفها لك قنا تخجل العفن والغزال الاغنا بك احظى وصلا وان اتها
--	--

وقلت وقد تزوج الخواجه عبود ابن الخواجه حبيب البحرى مؤرخا

انور لاح من صبح تبليج ام الفرح الذى بسنا حبيب	فسر بضوئه الزاهى وابهج وغرة نجله الابهى تبرج
--	---

شذا فتحاته الأرجاء
تبدى باسمها عن ثغرافج
كؤوس رحيقه بلسم تخرج
لقاني ورده الريحان سيج
فتاتي بالدراري حيث تنج
يا كليل المسرة قد تنج
لياليها محيا الدهر ايلج
وروض العزيعبق بالنفسج
زهادر بشمس ضحي تزوج

وجاء نسيمه البحرى بطيب
فطاب لنا زمان الانس حتى
وطاف على الندامى فيه ساق
نرى فى خده روضا نظيرا
بزوج بنت كرم بابت مزن
فقم يا صاح نغم صفو وقت
فقد سمعت لنا الدنيا وابدت
ووافتنى المنى والحظ واف
فقال لى التهانى قل وارخ

﴿سنة ١٨٥٥ مسيحية﴾

﴿وقلت وقد قدم الخواجة رفته عبيد من السفر﴾

وبشرى البشر جاءت بالامانى
وصاح الطير يشدو بالاغانى
بشمس افق مشرقها دنانى
غواديه وقهقهات القناني
وخضيب من سنا كاسى بنانى
وأعرض عن تلاحين المثانى
وجاد على الاحبة بالتداني
برفته الاهل من معانى
أخو الثمرات طيبة المجانى
توارى عن عياني فى جناني
وينجاب الغمام بلا توانى
وبث تشوقى واذ كرخناني

منادى الحظ نادى بالامان
وقدر قصت غصون الروض عجبا
وطاف على الندامى بدرتم
واضحى الزهر بفحات من تباكى
فقم ياساقى الاقداح واشرب
وشنف باسم من أهواه سمعى
وقل وافي كبير بنى عبيد
وقدر فل الزمان وقال يزهو
هو الخيل الوفى أبو المزايا
ولم يك غائباعنى ولم يكن
اليس البدر يستتره غمام
ألا يا صاح بلغه حنيني

وَقَرَّ بِقَرْبِهِ عَيْنَا وَابْشُرْ	وَقُلْ دَاعِيَ الْمَسْرَةِ قَدْ دَعَانِي
وَحَيْثُ أَتَى الدِّيَارَ دِيَارَ مِصْرَ	وَأَسْعِدْنِي بِإِقْيَامِ زَمَانِي
تَكَامِلُ لِي الْمُنَاءُ وَقُلْتُ أَرْخْ	قَدُومُكَ سِرَّ مِصْرًا بِالتَّهَانِي

* (سنة ١٢٦٠) *

وَقَدْ أَمَرَنِي مَنْ لَا تُسَعْنِي مَخَالِفَتُهُ أَنْ أُمْتَدِّحَ دَوْلَةَ الْإِنْجِلِيزِ فَأَمْتَدَّحْتُهَا
بِمَدْحَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا سَتَانِي فِي بَابِ الْمَزْدُوجَاتِ وَالْآخَرَى هِيَ قَوْلِي

خَلِيلِي جَدَّ السَّيْرِ كِي نَبْلُغَ الْأَمَلَ	وَأَنْ خَلَّتْ لِي أُنَى أَمَلٍ فَلَنْ أَمَلَ
سَقَى اللَّهُ ذِيكَ الْحَيَّ صَيْبَ الْحَيَا	وَأَنْ لَمْ يَصْبِهِ بِالْهَدَى وَأَبْلَ فَطَلَ
وَحَيَّ دِيَارَ قَدَادَرْتِ عَلَى النَّهْيِ	كُتُوسٍ سَلَفٍ دُونَهَا الشَّمْسُ فِي نَجْلِ
دِيَارَ هِيَ الْفَرْدُوسُ وَالْعَيْنُ مِنْ بَهَا	كَسَاهَا النَّهَارُ زَهِي الْمَطَارِفِ وَالْحَمَلِ
مَنَازِلُ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ كَيْنَ اشْرَفَتْ	وَأَزَرَتْ بِضَوْءِ الشَّمْسِ فِي شَرْفِ الْحَمَلِ
مَعَاهِدِ أَنْسَ كُلِّ اللَّهِ حَسَنَهَا	وَنَزَهَ فِيهَا الْوَصْفُ عَنْ لَيْتِ أَوَّلِ
فَهِيَ بَنَاهِيَا لِنَعْتَمَ الصَّفَا	وَصَبْرًا فَرَّ الصَّبْرُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ
وَعُوجًا عَلَى أَرْضٍ مَهَانْدَرَكِ الْمَنَى	وَأَيَّاكُمْ مِنْهَا مُحَاوَلَةُ الْبَدَلِ
فَلَمْ أَرْضَ أَرْضًا فِي الْمَمَالِكِ دُونَهَا	وَلَا مَلِكًا فِي حُوزَةِ الْمَلِكِ قَدْ عَدَلَ
وَحَلَا بِأَنْجَلَتِ النَّجْلِ أَهْلَهَا	وَحَلَّاهُ بِالْإِهْمَالِ وَاطَّرَحَا الْكُسْلِ
فَتَمَّ بِلَادِ الْإِنْجِلِيزِ ذَوَى الْحَيِّ	وَسَادَةً مِنْ بَيْدَى الْجَبَابِ فِي الْعَمَلِ
نَوَاحِي نَوَاحِي فِي هَوَاهَا يَلْذِي	وَمِنْ حَصَلَ اللَّذَاتِ فَنَسِيَ الَّذِي حَصَلَ
وَنَاهِيكُمَا نَاهِيكُمَا مِنْ قِرَالَةِ	زَمَانٍ رَعَايَاهَا بِهَا طَابَ وَاعْتَدَلَ
لَهَا قَصَبَاتُ السَّبْقِ فِي حَلْبَةِ الْعَلَى	وَقَدَحَ الْمَعْلَى فِي مَسَاهِمَةِ الدَّوَلِ
إِذَا غَضِبْتَ فَالْهَرِي بِدَى تَغَضُّبَا	وَأَنْ رَضِيتَ فَالْهَرِي بِرَضَى بِمَا فَعَلَ
أَلَا وَهِيَ ذَاتُ الْمَجْدِ وَكَثْرَةِ التِّي	بِشَوْكَتِهَا فِي الْمَلِكِ قَدْ ضَرَبَ الْمَثَلَ
وَقَدْ عَظُمَتْ كُلُّ الْمَمَالِكِ شَأْنَهَا	وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا لَهَا أَمْتَلُ

وان شابهتها في المفاخر دولة
رعى الله هاتيك المحاسن كلها
وأعلى جناب الشهم ألبرت زوجها
هنشاله ما حازه من سعادة
هو الكوكب الاسنى وقسورة الحمى
له همة علياء قد جل قدرها
أدام الله العرش طالع حظه
ودونكما ذاك المشير فانه
هو المبرستون الذي منه أن بدت
بديته مبدا البدائع جملة
فما الحزم الاناشي من شؤونه
بتدبيره كم اكسب الشعب حقاوة
فسطوتهم في البر والبحر أصبحت
وأنى لشان شأنهم عز شأنهم
فهم أهل انجاد وأصحاب قوة
وان أشرقت في الشرق شمس افتخارهم
ألست ترى يا صاح ذات الزبة
بجمال طباع في شمائل رقة
ولا غرو في هذا الكمال فانها
مرى الفخر دوما صاحب المجد والبهاء
فانعم بهم قوما اذا عهد وارعوا
أراضيهم الدنيا وناسهم الورى
أشداء باس في ليانة جانب

فهيات ليس الكحل في العين كالكل
وصان بها جيد الزمان عن العطل
وما كل من رام العلا به اتصل
عنايتها قد لاحظته من الازل
وموئل من لا ذوا وسؤل الذي ابتهل
ولا خطب الا وهو من دونها جل
وزان به الدنيا وأولاه ما سال
اصالته في الرأى صينت عن الخطل
ذ كاء ذكا التدبير في مشكل يحل
وفكرته محمل التفاصيل والجل
ولا العزم الا صاد رعبه ان جل
بنوا مجدهم فيها على كاهل زحل
قلوب جميع الناس منها على وجل
وذلك فضل الله ربى علا وجل
وصولتهم تغنوا وشوكتها الصول
ففى الغرب منهم كل بدر قد استهل
وما ذا عليه نورها الباهر اشتمل
ولطف اعتدال زانه الحسن بالميل
قرينة ذاك القنصل الاكل الاجل
حليف المعالى والمكارم أين خل
وقولهم الصديق المنزه عن زال
ينال مناه من بظلمهم استظل
اذا جمعوا بين الحماسة والغزل

ولو عارضتهم يوم حرب ضراغم يحامون لا بالسهم بل بصوارم ويرمون لا بالنبل بل ببنادق وتسخيرهم للهند والصين دونه اذا شروا عن ساعد الجدي الوغا وان صادوا قوما احلوا الرديهم وكم من حصون اسفرت عن مدافع ما اثرشتي ليس في الوسع عدها واني وان اكرت مدحي لهم فلم وارخت لي بالدرنظام فارخي	لقالوا الا بعد انك دنا الاجل هي البيض لولا حرة الدم اذ تسدل تصيب كأن قد أرسلتها بنو ثعل لقد كان في الامكان ما ليس يحتمل فكم بطل يخطئ دونهم بطل ومن ذا الذي يقوى على صدمة الجبل أضربها ضرب المدافع بالقلل وان بالغ المشي فهيات ان وصل يوف كلامي بالكمال بل استقل ايا دولة فاقت ما ثرها الدول
--	--

* (سنة ١٨٥١) *

* (سنة ١٢٦٧) *

* واول تاريخ هجرة احمد * وما بعد لليلاد قدتم واكمل

* (وقلت في ملج اسمه محمد) *

من اصب بري محياك يوحا بامليجا اذا تبدى بأرض بعذاريه والرضا بيجي كم سقاني الطلاب بكاس الثنا يا قال واشي الهوى بمن أنت صب وانتصح قلت لا ولا بحبيب الـ أنت ممن يبيع كل حديث أهها المنكر الشذا للعوالي لست أخشى لوما وما ذا على من أنا أهوى حلوا الشماثل ظيبا	واليه بسحر عينيك يوحا خشى البدر في السما ان يلوها فاري سوسنا وراحا وروحا فشهدت الغبوق منها صبوها كم تكني عنه فقل لي صريحا له دعني فما أراك نصوحا وفؤادي بسره لن يبوها لا تكذب بطيبها فيفوها يجد الكلب من بعيد نبوفا بظبا لحظه تراني جريحا
--	--

يشتكي حمله الثقيل الرجيا
كل ملاح منه كان مليحا
لوتكهننت أوغدوت سطيجا
نبله يترك المزبر طريحا
لم أزل في بحور دمعى سبوحا
صرت بالروح في هواه سبوحا
فالى منتهاك سله الفتوحا

خصره الضامر التحيل دوما
باله مفردا بدع التثني
لم أفه باسمه وما كنت تدري
هوريم يصمى الرمايا بطرف
يارسول النسيم بلغه اني
ان يكن من بالوصال فاني
واذا ما واشيه غلق بابا

* (وامتدحت مليحا اسمه مصطفى غالب فقلت) *

رسب الحجاب بكاسها الى أوطفا
وبدت لنا بكرا عجوزا قرقفا
أطغال در قد تحضنها الصفا
كالغصن قدا وانسيم تاعلفا
عن وجهه غيم النقاب تكشفا
داج في جنح الظلام لها اختفا
الاولى عمل بفيه ترشفا
يحمي جنى وجناته ان يقطفا
كالمهري اللدن حيث تعاطفا
ونضام من الاجفان عضبا مرهفا
فلسانه اذ ذاك سل من القفا
يحكيه ليننا واثني فتقصفا
وكسارباها الطل خزام طرفا
وكستهم ثوب الشراب مفوقا
عن طيب لحن للمسامع شنفا

هات الطلامن كف أغيد اوطفا
عذراء في خدر الدنان تعتقت
جليت فواقعها المزاج فأنجبت
يسعى بها ساق بهي محاسن
هي في يديه الشمس وهو البدر اذ
عجبها لما تبدو وغيب شعره
ما كان لي نهل بكاس شرابه
أبدا يفوق اسهما من حاجب
مارمت ضم قوامه الا اثني
واذا طلبت الوصل منه صدني
ظن البنفسج انه كعذاره
واختال غصن البان يزعم انه
في روضة صاغ الربيع حليها
نثر على الندمان لؤلؤ زهرها
غنى المزار بها وافصح معربا

وشدت على العيدان ورق حمامها
وجرى بلين الماء فيها سائلا
أبداها الدولاب دمع عيونها
وأصابع المنشور فيها داثبا
وكأن نرجسها عيون مراقب
هيا اسقنيها يانديم وغنفي
ولئن شهدت العقد حين زواجها
كم ليلة دارت على كؤوسها
حتى إذا طابت وكاد ديبها
فاخو الندامي أن تجاوز حده
قال العذول بن كافيت صباية
قسما به وحياته وأنا الذي
ما بحت يوما في غرامي باسمه
أترى ليالي الانس تسعد بالني
عجباله اذ رام تبديل الهوى
ودعته أشفي الغليل بنظرة
لولا الهوى لا خذت كل سفينة
أرأيت مملوكا تملك مالكا
كيف الخلاص وفي محالة الهوى

وغصونها رقصت وهزت معطفا
فاذا الاصيل عليه القى زحفا
يجري على زمن الشباب تأسفا
تومي الى النمام حتى يعرفا
بين الندامي لم يزل متشوقا
باسم الحبيب وكن بذلك متحفا
من ريقه قل بالبنين وبالرفا
تجاول الشراب مثلنا ومنصفا
بسطو على الاشراف قلت له قفا
في كأس راح راح يظهر ما اختفا
فاجبت دعني بالحبيب المصطفى
أبدا بغير حياته لم أحلغا
كان التواصل منه أو كان الجفا
هيمات أن جاد الزمان وأسعفا
وهواه في الاحشاء أن يتخلغا
ثم افشيت وما الغليل به اشتفى
غصبا ولم الك في السفاش منصفنا
وبما يشاء هواه فيه تصرفنا
هو غالب أبدا وفي هذا اكتفا

وقلت استدعي بعض الحسان وكان قد تمسك بعروة الجفا وكتب
الى العتب

بشائر أنسه بعد الشهود
وأهملت الدموع على الحدود

لقد وردت على من الشهود
فهمت بما فهمت من المعاني

وقلت لمحبتي كوني سلا ما كفى ما قد جرى من دمع عيني فاهلا ثم سهلا يا حبيبي فاني لا ازال اخا ودا ازوج بنت كرم بابت مزن	يبرد لمساء يا ذات الوقود ولم يك مطلقا نار الصدود وعودي يالي الى الانس عودي اراعي حفظ هاتيك العهود وارجوان تكون من الشهود
---	--

(وقد قلت في زواج مليح اسمه رضوان)

اشرفت بحجة وجوه الاماني ولياي السرور زوج فيها	وبشير المني اتى بالامان حور عين الجنان من رضوان
--	--

(وكتبت الى راغب افندي حصني)

شياطين الوشاة عتوا عتوا سعوا ما بين محبوبي وبيني وقالوا دابة الاعراض تها حبيبي يقتل العشاق صدا	وخالوني شهبا غير ثاقب بما قد يورث القلب المتاعب فقلت نعم ولكن عن مشاغب ويدي لي التمتع وهو راغب
---	---

(وقد طلب مني ابيات ترسم على سفرة الطعام فقلت)

ايها السيد الكريم تكرم وتفضل بجبر خاطر من هم وتحدث على الطعام وآنس واستزدهم اكلا وقل ان هذا فهللوا بنا ومدوا اليه ثم قل يا احبتي هل لكم في ولئن ساغ شربه لآتمري صاح خبر عني بان سروري واذا ما آكلت ضيفا فأرخ	وتناول ما شئت اكلا شهيا اتقنوا صنعه وخدمته شيا واحدا واحدا بشوش المحيا طاب نضجا وصار غضا طريا ايديا باعها ينال الثريا بعض شي من النبيذ المهيا فكلاوا واشربوا هنيا مريا ان تنال الضيوف شبعاوريا ان هذا لرزقنا كل هنيا
--	--

* (سنة ١٢٦١) *

وامتدحت بعض الحسان وكان قد تمسك بعروة الجفابعد ان كان
ما كان من الوفاء فقلت فيه

عن تشكى جواه ان هو انهى
قلت لالعين كفكفى الدمع عنها
وعن الهكفى سوى الحب الهى
ريقه العذب من رحيق اشهى
لم أشاهد له مدى العمر شبيها
لزهانوره وكان الاسهى
والمحيى من طلعة الشمس ازهى
مجتلاه مراتع لى وملهى
ما أحيلى ذاك المكرر منها
مع ذوقى فيها عسيلة ينها
فى هواه فليست أدريه كنها
فالتجافى أمر ثقلا وأدهى
كنته لا خلاف طوعا وكرها
قلت كفى نهيت من ليس ينهى
أوردت الوصال عنى قلهى
ومرادى لديه يذهب دلهى
والجوى أو هن اصطبارى وأوهى
غير كافى لم يرو بالباء والها
من تقضى المنى بسوداء شوها
غير نفس تكون عجاء بلها

أمر القلب باصطبار وانهى
واذا فاض من جفونى دمع
مشغل الوجد بالغرام فؤادى
أنا أهوى مهفهف القد الى
ان يشبه بالبدر يوما فاني
لوتباهى البدور ضوء سناه
شعره والجبين ليل وفجر
روض خديه فيه آس وورد
كم ليالى وصل حلامنه مرت
بت أحظى بضم عسال قد
لا تسلى يا صاح عن كنه حالى
ان دهتنى منه ثقالة ردف
أنا عبده وما قال كنه
واذا نهيتى نهتنى عنه
لو أردت المطال وافي ملها
فرداته لدى تقضى
وهن العظم فيه من عظم مابى
ويج صاد مشاهد عين ماء
يا خليلي خل النوى وأرحنى
ليس يرضى استبدال جنح بصبح

لست أنفك عنك حتى مماني * واليه حد النملق ينهي

(قال وقت مطرزا باسم عمرو)

عواذل الصب يا ذا الحسن ما علموا	بان قلب الشجي يصلي لظلي الجمر
منأي ان اجتنى من وحنيتك جنى	أو احتسى من لملك السكرى خمرى
رفقا فمهجة قلبي بالجوى تلفت	واسمع وواصل فاني حرت في أمرى
وما لزيد من الواشين لاسلموا	يا صاح من خبر بالحال عن عمرو

(قال وقت من الدوييت معى في اسم مصطفى)

ما كعبة هجة تراها المقل	والركن بها ولم تنله القبل
لا يجيتم للذى طاف بها	والسعى له من الصفا مقبل

(وقلت فيه أيضا مطرزا)

من مجيرى من أهيف أشجاني	بهواه ولم أنزل أشجاني
صادني جفنه باسم لحظ	مارماها الا أصابت جناني
طاف يسعي بانكاس ثاني عطف	مفرد الحسن ماله من ثاني
فارقت مقلتي الكرى في هواه	ودموعي قد واصلت احفاني
ياله من فتى كريم نفارا	وهو للصب باخل بالأماني
ان تبدى لنا ظر قال هذا	ملك جاء في حلي انسان
فرحى قربه وأنسى لقاء	ونواه وبعده أخرا في
ناب عندي حديثه عن عتيق	رب لفظ يد برينت الدنان
دائما دأبه عيت ويحيى	لمحبه بالجفا والتداني
يغرس الورد فوق خديه طرفي	مع أنى والله لست بجاني

(وقلت فيه أيضا)

قلت اذ جاء رسول التداني	لا تشب حلوا لهوى بالجفا المر
قال هذا مرسل الحب يتلو	ولقد جاءك من نبأ المر

(وامتدحت جارية حسناء زدي نفسيته فقلت)

قل لمن يجعل الملية لحظا لا تقس بالمها حبيبة قاي عادة لو بدت لراهب دير ما تبنت بالكاس تبسم الا ان حبي الطرف ثغرها ليس بدعا فتكت بالقلوب منها جفون كلما جن غيب الشعر منها في فيافي الفلابد كرحلاها درة تستطيرها كل نفس	والتفاتا على المهابة مقبسه تلك وحشية وهذي أنيسه ظننا صورة أتت من كنيسه أظهر الكنز دره وعروسه كم تغور باسمهم محروسه صيرت سهجة الاسود فريسه أطلع الوجه من سناها شموسه بتغني الحادي ويطرب عيسه كيف لا تستطاب وهي نفسيه
--	---

وقلت في جارية حسناء اسمها سمحا منشية على لسان ابن المراجيني
اليهودي

سمحا ما سمحت لي بالوصال ولا ومهجتي في الهوى قالت تعالني فقات هيمات كم مرجونة ملئت وطالما في غرامي بت مصطبرا سريانسيم وبلغها جوى كبدي وقل تركت دموع الصب مطابقة رفقابه وارحميه واسمعي كرما	جادت وما زلت ارجو وهي ترجيني هلا صبرت لعل الله ينحيني منه عسى طيف من أهوى بناجيني والآن لم يبق صبر في المراجيني واذكر لها ما من الاشجان يشهيني والوجد قيده قيد المساجين طبق المسمى لمعني الاسم يليني
---	--

(وقلت فيها مطرا)

سمحت بالدموع عيني عساها ملككت نهجتي بغيث شعر حار فكري في ناعس الجفن منها آه والوعتاه من نار عشق	ان تري من احب بالوصل سمحا أطلعت دونه من الوجه صبحا اذ بسيف اللحاظ يضرب صفحا أثرت في الفواد ما ليس عجي
--	--

من مجرى من جور غيداء هيفا نبل الحاظها يصيب اذا ما شابه الورد وجنتيها ولكن يا عذولي بالله دعني ووجدى هى روى ولاغنى لى عنها	قدما اللدن هزل لاطعن رمحا أرسلته ليثنى القلب جرحا خدها فاقه ازدهاء ونفحا عل فى حبها لقلبي نجحا وحدثنى يطول متناوشرحا
---	--

(وقلت فيها أيضا)

شجوني أشعلت نار الجوى بى الى كم تبخلين وأنت سمحا	وعيني دمعها ملاء الجوابى ألم أسأل فنى بالجواب
---	--

(وقلت فى الحث على الخلوة ومجانبة قرناء السوء)

خل المشانى والمثالت فى روضة شعروورها كم من نداهى عوهدوا هذا يسى بك الظنوا ويرايك بعضهم الضغيا ففتى يعربد صائلا وفتى كدر ما صفا أرى الكرى راعى الحمى أنى يطيب له الهجو كيف الخلاص من الاسى مات السرور مضيعا كيف التقاعد عن خلا الماء يحلو جاريا ضاعت اوقات الصفا	وأدر كؤوسك دون ثالث نعم المنادم والمحادث وجميعهم للعهد ناكث ن وذاك يرتكب المحاث ن وبعضهم يخفى الخباث ويبين عن أبناء يافث لأ وهو مثل الكلب لاهث والسرح فيه الذئب عاث ع وقد تظافرت الرباث من بعد انشاب المضايث والقلب للحسرات وارث صك بالفرار وأنت لا يث ويصير مراً وهو ما كثر بين المعربد والختابث
--	--

ما الانس الا خلوة خنت الشماثل والجفو عقد الوصال وانت في وسقى الماء وحفظه من يؤل ان رضابه يغنيك عن شرب العتي واذا تغنى طبت نف فذر الوري في خوضهم وتول عنهم ما استطع واقبل مقال محرب واسأل بعاقبة الرضى	بمذهب لك منه باعت ن وحبذا تلك المخائث جد بحل البند عابث بالسحر في الاحشاء نافث ينسى الرحيق فغير حاث ق حديثه مهما يجادث سا بالغناء ورحلت جاهث ودع المسائل والمباحث ت ونح عنك قذى العناث ذاق الوقائع والحوادث حسن الختام لمن تجادث
---	--

(وقلت في ذلك أيضا)

دع باب أنسل دون واش مرتجا واعكف على ساق لصبح جبينه ان ماس ازرى بالعضون رشاقة تلقى الغزال اذا رنا متلفتا خنت الشماثل رقة ولطافة لوقيل روض الورد يزهب واشرب وودونك من جنى وجناته وارشف بكاس الثغر منه سلافة وانظر الى در الشاي الغراذ نعم المنادم من اذا طابته يغنيك عن شرب القديم حديثه	ان كان صفوه دبر كاسك مرتجا نور يضيء وليل طرته سجا اولاح انجل حسنه بدر الدجا وترى الغزالة ان بدا متبجا يحكي الشماثل حيث تنسم سجا لوجدت روض الخدم منه اسجا وردا ومن نبت العذار بنفسجا صرفا وحسبك باللي أن تمرجا نظمت لها حبيبا يلوح مقلجا طابت شذا الارجاع منه تأرجا واذا تغنى رحت ذاشجن شجا
--	--

سيان سكر حديثه وعتيقه	وكلاهما يا صاح يلعب بأرجا
قرنت قسي الحاجبين باسمهم	للجفن حيث الصدغ منه تدججا
وحى يفيض طلبا العيون السود ما	قد لاح من حمر الخدود مضرجا
ينهاك عن ترشافي معسول اللي	ان هز عسال القوام وحرجا
واذا انتدت أعطافه وتمكنت	منه الحميا واللسان تلججا
فانهض وفر بمقدمات وصاله	صغرى وكبرى حاكما مستنجا
لا تخش فيما جئت لومة لائم	ماثم من واش يروعل مزعجا
ولئن غدا النمام عندك داخلا	في باقة فانزعه منها مخرجا
وأمر بقلع عيون نرجسها وقل	اياك يا منشور ان تتفرجا
واجعل ندامي السوء عندك بعزل	لا تندم على تجرعل الشجا
يتعجبون وفي الوجوه بشاشة	ولبعضهم ضرم القلوب تأججا
اني لحيل رهانهم ان يدركوا	خطرا وقد صار المجلى اعرجا
هيمات هيمات النديم اخو الصفا	شرس المذهب والقويم تعوجا
فاسلك سبيل الانس وحدك معرضا	عنهم وجاقب من هجالك منهجا
وسل الكريم الفوز يوم لقائه	بشفاعة من ناله فيه نججا
واستغفر الغفار وارح بفضلته	حسن الختام ونيل غايات الرجا

(وقد قلت في اخوان الصفاء)

من جاد بالدمع في اتراحه وسخا	فليجل عنه بافراح الطلا وسخا
ان الغيوم اذا آياتها تليت	لدى ندامي الحميا حكها نسجا
فاصرف بصرف كؤوس الراح عنك اسي	او كن بها من صروف الهم منسجا
في روضة كلما اعتل النسيم بها	بكي الغمام وناح الطير واصطرخا
كانها جنة الفردوس حيث جرت	فيها جداول عين ماؤها نضجا
والطل يكتب ما املى السحاب على الـ	أوراق نسجا وتتلو الورق ما نسجا

والزهر يخلت مداغصانها رقت	لزامر الريح اذ في ذايه نفخا
ماماس ساقى الطلافه باقامته	الاوكان لقامات الغصون اها
واستجبل بين الندامى عنبرى شذا	كانه بسحق المسك قد طبخا
ولا تزوج بنت الكرم غيرى	ساقى الكؤوس فعقد الماء قد فسخا
واستغفر الله تمجد كل عاقبة	بلغت غاياتها من شدة ورخا

﴿وقلت فيهم ايضا﴾

ساح هات الرحيق دون تعاشى	شرح حالى فيه غنى عن تعاشى
نخرة ان دنت شياطينهم	من سما كاسها انذوا بتلاشى
اذ نجوم الحجاب قد حرسها	بشهاب ذى سطوة بطاش
واسقنيها ممزوجة بلى ذى	وجنة خالها شقيق النجاشى
قد كساها الحياء شقة ورد	طرزت بالريحان منها الحواشى
ما انثنى ربح قدمه اللدن الا	واعترى البان رعدة الارعاش
ان تبدى والشمس فى قبضتيه	حاول البدر حمل ذيل الغواشى
فى رياض انقاسها نفخ مسك	ونفوس الندمان ذات اتعاش
غض اترجها مجامرند	ونداها ققام للرشاش
نشرت فى الربا لآلى زهر	نثرت فوق سندس الفراش
يخلت النور من بكا الطل فيها	لنواح الورقاء باستيحاش
واذا ما النمام فيها تبدى	نجلت منه وجنة الخشخاش
حدق النرجس العيون بهادو	نغناق الاغصان خيفة واشى
طيب ارجائها الاربع شذاها	عابق من نوافج النقاش
ان سعى بالكؤوس ساقى الحميا	بين افنانها غدت فى اندهاش
ياندى هيا اسقنيها وبادر	ان فى شربها لرى العطاش
بنت كرم اذا انجلت لعبوس	سره حسن وجهها البشاش

احتراسا من خاطئة الاوباش
عن قرين في السوء والافحاش
عنست في الدنان دون افتراش
كان منها نجل المسرة ناشى
فاله عن عشق زينب ورقاش
وتضرع اليه ذا الجهاش
يوم بث الانام بث الفراش
وبحسن الختام يسكن جاشى

حجيت في خدورها وتوارت
لم تزوج من غير كفء وصينت
يامدير الكؤوس قم واجل بكرا
ما تسرى بها رضاك الا
واذا خفت لسع رقص الخطايا
والنجى يافى الى خير ملجا
وتوسل به وقل كن شفيعى
وعسى الله ان يتم بخير

(وامتدحت بعض الحسان فقلت)

مدمع في هواك ادى بلاغه
لا ولا نحوه نحا ابن المراغه
صيفة ابدعت فنون الصياغه
حيث تمت وبادرت اسباغه
لونه صبغة بدون صباغه
والرياحين قبلت اصداغه
هو منى اردافه رواقه
ملأت بالعبير طيبا فراغه
شبه شجرة اصابت دماغه
وادار الشراب سهل الاساغه
ومزاج اللى يجيد مساغه
كالشياطين بيننا نزاغه
وهى تعروا بصارهم بالازاغه
وارد جرى غراب بينى وزاغه

مرسل ذو فصاحة وبلاغه
ما حذا حذوه الفرزدق كلا
يا مليحا صيغت حلى حلاه
البسته البدور درع سناها
واليه زهر الشقائق اهدى
نجل الورد من جنى وجنتيه
بلسان يعطى الحلاوة لكن
عطر الكون من شذاه برياً
قتل السلسل الرحيق بمزج
وسعى كالنسيم بين الندامى
استقى الصرف بالرضاب مشوبا
واذا خفت نزغة من وشاة
فارهم من سما الكؤوس بشهب
ثم جد بالوصال واسمع بقربى

وتربص بنا عواقب خير | وسل الصبر واطلب افراغه

(وامتدحت أيضا آخر فقلت فيه)

ومشروب الطلاء بلاء شابه وفي رقي له ابدأ كتابه وحكم في ديوان الصبا به واحشائي ترى عذبا عذابه رميته ولم يخطئ مصابه ودمي هائل يبدى انسكابه عليه من ذوائبه معابه وقلبي بالجوى يصلى التهابه فيسكرني ولم اطعم شرابه ولكن ما تنزل للعنابه وولي معرضا يولى اجتنابه دخلت على هزبر الغاب غابه وعوضني الشجون على الدعابه ليسترقوا ولم يخشوا شهابه وسوف تكون عقباه عتابه	بروحى من لغصن البان شابه ملج لم يخط له عذار بدا العقد الفريد بغيه نظما ومر فلم أجده صبرا عليه دمى قلبي بسهم قدمضى في وداح وقد بدا برق الثنايا يلوح ووجهه بدر ولكن بمجد روضه يرعاه طرفي يدبر من الحديث عتيق خمر أراه في محاسنه عاليا سبعيت وزرته فازدادت بها انا الجاني على نفسي لاني فبدلني بنوم الليل سهدا شياطين الوشاة به ألما سألني منه غايات الاماني
---	--

(وقلت في آخر)

وهل ينفع المضى لدى الموت عائد وان تميتي في المحاسن خالد على انه منى نفور وشارد سبوح لها منه عليه شواهد تهون على قلب الرفاق الشدائد	خليلي هل ماضى وصالى عائد ابى الله الا ان اموت صبا به له الله من ظي فوادي كناسه دموعي عليه العين في غمراتها الاقا تل الله الفراق قدونه
---	--

مراحمي النوى قمصت مراحمي وصيرت	منايا المنايا حيث لست اشاهد
الوفى اناس لم يشمل الوفاءهم	ويفتقد مثلى الفقه وهو واحد
متى اعينني القرمي تقرب بقربه	وتقرب بعد البعد ذلك المعاهد

وقد التمس مني بعض الاخوان ان انظم له شيئا على سبيل المجون في حجة
ابن خالته وكان قد حج بيت الله الحرام وارسلها هنالك وعاد بها فقلت
قصيدتين في ذلك احداهما هزلية والاخرى جدية فالهزلية هي قولي
مؤرخا

في حبه كم بت صبا	اجرى عليه الدمع صبا
ظبي حلاه في العلاء	تحكي لنا بدرا وشهبها
بهرت شمس جماله	فصبت بطلعتها المحبا
عجبا لنيل عذاره	اذ فوق ورد الحد دبا
سلك الطريق لشغره	متطلب الشهد المربي
لله نجل سعادة	في حجر حظوتها تربي
لوصار اشيب لم يحل	عما عليه كان شبا
حاصلي اياه تريبا	بل فاقه وعليه اربي
كانت عوافب امره	محودة شرعا وطبا
ادى فريضة حبه	سعيها وتطوافا ولبا
وسقته زمرم شربة	ندائفت ما كان معبا
واني ليحدث حجة	فاسترسلت كالريح هبا
سهلت عليه طبيعة	ولرب طبع قد تأني
وفشت بخديه وما	بالت ولا كادت تنجا
وغدت تقول نخده	يا حسرتا تبت وتبا
كم من خرافي حولها	هموا بها شتما وسبا

واذا رأوا تلويثها	صبوا عليها الماء صبوا
فاصبر عليها واعتذر	عنها لعل تزور غيبا
وارجع عن الشكوى وقل	اني رضيت الله ربا
فلقد جنيت بها على	خد جناء كان رطبيا
ربيتها فتفلفت	ولكم تفلت من تربى
بغضا لها من حمية	كتفت وحاشي ان تحبها
هجت عليك تعالا ولا	ودعت سمعا قد ألبا
ومذ استطالت ارحت	قد ضر طولي يوم ابي

(سنة ١٣٥٧)

(والاخرى الجدية قولى)

آس عذار فوق خديه منشور	ام الورد في روض به حنف منشور
حديقة ازهار غير شميمها	له في جميع الكون نشر وتعطير
جاءها من الجاني قسي حواجب	وقد اكلمها سيفه العضب مشهور
الى الله اشكو جفن ظبي اذا رنا	الى قلب صب صاده وهو مكسور
الا في سبيل الحب صب مقيم	مصاب بسهم الجفن ولها من مسخور
عليه سطا لحظ الحبيب بنظرة	فراح طليقا دمه وهو مأسور
لئن ساء يوم الرحيل فراقه	فقد سره لقيامه والحظ موفور
الا قاتل الله الفراق فكربه	على ذي رفاق قد تعسر ميسور
ورب محب حذروه من الهوى	وقد بات يغريه على الحب تحذير
سباه غزال قد دعتة الى الحمى	مهي الوحش تبغي انسه والظبا الفور
فخلقه حيران في ظلمة النوى	وسار الى البطحاء يكتفه النور
وفاز بحج البيت غير مقصر	وان فاته حاق فاقات تقصير
وزمزم رانته بحلية حية	على مثلها الولدان تحسدها الحور

حلامها زادت كمالا وبهجة تقول لواحيه وقد عجبوا لها ولما قضى نسكا وادى زيارة اتمه تهانى الخطا يضحك منها ونادته ان ابشر محمد بالمنى وهذا لسان الحال قال مؤرخا	وان قال من يهواه حقا هي الزور الا ان من يهوى العذار لمعذور ولا حت على الاوطان منه تبشير وقلب محبيه بلقياء مسرور فحججك مبرور وذنبتك مغفور الى حج بيت الله ساعيك مشكور
---	---

(سنة ١٢٥٧)

(وامتدحت بعض الحسان فقرات)

خدمه القاني الورود ريم انس يتداني قدمه المياس ليناس نظمت من نثر دمي ياله ظبي كناس هو للحسن ملك رب تبه ودلال جل شاننا عن نظير في لظى الوجد رمانى زانه زنجى خال فاق بيض الهند قطعا كم اعينيه مواض تسخن القلب جراحا بيض قتاك طباشيرا برياض الخد منه	ورده عذب الورود وهو ذو بعد شرود يزدري بان ذرود لنسا ياه العقود دونه غميل الاسود وله الغيد جنود واحد فرد ودود بين ولدان وخود وابى الا الخلود وهو روى الحدود يجفون منه سود حدها فاق الحدود وهى فى قلب الغود اذ شدت انا نسود انا فى ذات الوقود
--	---

لم يكن يوما ليرضى
 لا ولا يرضى بميل
 واذا ما رام صب
 ألف الوصل قصت
 بينما الليلة حبلى
 وبه جاد زمان
 ليلة بالمر تشرى
 ركعت فيها القناني
 فتهادى وسقاني
 ثم ناداني ان اطرب
 وانتهز فرصة وقت
 وارتشف جريال ريتي
 قلت لما طاب وقتي
 دولة الاسعاد وافت
 يالها ليلة أنس
 وحلت لي ثم مرت
 هجم الصبح علينا
 وجلا دهم الليالي
 ما صفا الدهر نخل
 فاسكي يا عين دمعاً
 وصلى حبل سهادي
 لا تغرنك الليالي
 والهوى ككر وفر

راحة العاني الكنود
 ما عدا ميل القدود
 وصله وهو الكنود
 وأنت لام الجحود
 اذ غدت وهي الولود
 لم يكن قبل يجود
 لا بعرض أو نقود
 ثم خرت للسجود
 خيرة من عهد هود
 معربا عن لمن عود
 فيه عذالي رقاد
 وتنقل بالحدود
 وغفت عين الحسود
 وبدا نجم السعود
 قد تخلصت من صدود
 ليت شعري هل تعود
 بيد فيها عمود
 راكضا شقر النهود
 لا ولا راعي العهد
 سال من ذوب الكبود
 واقطعي حبل الهجود
 انما الدهر حقود
 وقينام وقعود

حكم الحب بأسرى	بعد اطلاق القيود
والا ما في حلتني	حل أنقال يؤود
قدموحي في هبوط	وزفيري في صعود
ما لمن يعدم حظا	عن نصيب في الوجود
هل يضر الدهر شي	وهو ذو فضل وجود
لورأى من همت فيه	حل معقود البنود
وفعلنا ما فعلنا	ما علينا من شهود
في الهوى بعد النوى	بعد عاد وثمود
وإن طال مطالى	كانت العقبي الممود

(وقات في آخر)

قرب الوعد بالوصال ودن	واجتل الراحين كاس ودن
كم وكم لآمال قلبي منها	هل يوما يكون فيه التمني
اذكر البان والنسيم اشتياقا	وغزال الحمى واياك أعني
وأرى الارض حيث لم تك فيها	وهي ذات الفضاء أضيق سجن
انا عبد الهوى ومالى سلوى	قتفضل واسمع وهتق بمن
يارشا لم أجد بروجى الا	كان بالوصل رب بخل وذن
واذا قلت أنه لى رؤوف	لا تننى يا أضعى قال انى
حرس اللحظ روضة الخدمه	ورمت حاجباه من جاء يحنى
كلما استهدف الفؤاد بسهم	سمعت فيه رنة السهم اذنى
أبتغى الصبر فى هواه وانى	لى هذا والقلب قد ضاع منى
كان لى فى الهوى خزان صبر	نقدت كلها ولم تغن عنى
فى سبيل الغرام ضيعة نفس	قتلت وهى غير ذات تحنى
هتفت هاملات سحر دموى	كلما لاح منه بارق سن

يا عدولا في شأن دمي عليه
 أن لي من حديثه لعتيقا
 واقد طام لما ظننت رضاه
 وإكم مرة دعوت عليه
 فاجيب الدعا وتامته خود
 شغفته حبا وصادت كراه
 سخطها في الهوى عذاب سعي
 ليس قلب الاوصار عليها
 شعرها البعد فوق ربح قوام
 طال شرحا وزاد في المتن حسنا
 كم عليها حاجت بلابل شوق
 جعلت ثغرها رباط لا لي
 لم تغب شمسها عن الطرف الا
 فرح القلب بالاقامة منها
 تقتل الصب ان رنت أو تلت
 واذا القلب جاء وهو شهيد
 وان الصب شادر كن اضطبار
 كيف يقضي دينا غريم هواها
 ولدي سوقها يباع رخيصا
 سكنت قلبه وسكان خليا
 وكست خصره الخيل سقاما
 فاني شاكيا الى جواه
 وتداني يقول ما كنت أدري

عد عما جرى ودعني وشأني
 بمسرات سكره نفي حزني
 واراني خلاف ما كان ظني
 ان اذقه يارب مر التغي
 ليس في الغيد مثلها ذات حسن
 يحفون يقطعي التواطر وسن
 ورضاها نعيم حنة عدن
 طائر اذ بدت كقامة غصن
 علم مفرد زها بالثني
 رب شرح يزيدي في حسن متن
 اذ عليها ورق الحلي تغني
 وحت دره بناعس جفن
 فوه جاء اذ تغيب بدجن
 لا يوازي احزانه يوم طعن
 بظبا البيض او بسمر البدن
 رد في شرعها بجرح وطعن
 في هواها أتت بتهديم ركن
 وهو ما انقلب قلبه تحت رهن
 كل غال ما ان يسام بغبن
 فارغ البال غير مشغول ذهن
 زاد فيه وهنا على وهن وهن
 بدموع هت ولاهي مزن
 ان فن الغرام اكبر فن

فتربص بالقلب جود الليالى قلت جد للمحب وارحمه ترحم من يقيم وزن غيره بوفاء حسب قابى يا بدرتم محاق قسما بالهوى وما كان منه لا حول بين طرفى ونومى ليلة بالعناق وجهها لوجه قتدارك وأحى بالوصل نفسا ولئن طال فى هواك مطالى	وتصبر قد يدرك المتانى فجزاء الذى يهين التهنى يلق فى نفسه أقامة وزن قد تبدلت فيه خوفا بأمن ظاهرا فى ضميرى المستكن أو أرانى جنى وصالك اجنى وبنيل المرام ظهرا لبطن هالكت بالجوى والافائن كان عقبي المطال موتى ودفنى
--	--

❖ (وقلت فى آخر) ❖

دونكم جبت كل واد وبدا حيث هادى الاشواق حثا لمطايا يا طبباء لهم كمال جفون لى فى سربكم غزال غرير رشا تجذب القلوب اليه طال فى عشقه تسلسل دمعى هو فى نشوة بجمرة فيه كدت فى حبه اذوب غراما رب وصل اناله منه قولا وكأين من طالب نيل شهد من محبيه لورأى متأيد طرز الحسن وجنتيه بورد كم عذول فى عشقه قال دعه	ومن الوجد باد صبرى بيدا وابى سيرها اليكم رويدا بظبا اللحظ تأخذ الاسد صيدا بجلى الحسن يستهم الجنيدا تخسب الخال فى الخديد سويدا عند ما صار حبه لى قيداً ولذا ماد قده المهفوف ميدا ووشاة الهوى يكيدون كيدا ولدى الفعل صار روعا وحيدا لم يجد غير اسعة النخل فيدا لا راهم فى ردها عنه ايدا وكسا أس عارضيه الخديدا عنك واعشق حسناء هيفاغيدا
--	---

واخلعن العذار في حب عذرا	ذات حسن حوراء عيناء جيذا
قلت مالي وما لهند ودعد	خلني في هواي عمرا وزيدا

﴿وقلت في آخر﴾

ما على غصن اثني وتأود حرت في وصف عطفه مذثني من مجيري من جور عادل قد دأبه القتل بالحب دالا صدعني تيهي ولست بجان انما أورد الملامة واش لم يجرد سيفاً من الجفن الا حسب قاي من الغرام شعبون أترى هل يبرد فيه انطفاء لودري من يلوم حال ضلوعي قال لي عاذلي بمن هت وجدا ربما يهل الفتى صالحا من بينات الغرام شهد ووجد يا خليلي نومي وصبري قرا انت ظبي حلو المرشف المي لو حكي البان غصن قدك قصدا خل عنك الصدود وارحم محبا ليس يدري قطعا أتركي لحظ يارحى الله عهده بليال لم يحل عن وداده لك يوما	لو أبي في الهوى القساوة أورو وهو في جمعه المحاسن مفرد مال عني وركن صبري هدد بتجافيه والتعجب والصد غير ما قد جنيت من روضة الخلد والى الخدمت من حيث أورد كان فيما بين الجوانح مهند تنطوى نارها عليه وتؤصد لظي حر مهجة تتوقد لبكي رجة عليها وعدد في الهوى قلت خاني بمجد بعد سكر الهوى الذي فيه عربد ودموع جاءت على الصب تشهد فأدر لي كأس الرضاب المبرد ادعج الطرف مائس الجيد أغيد في تنبيه واثني لتقصده بالهوى عهده القديم تجدد جرح القلب أم حسام مهند بك فيها شمل المنى ما تبدد والفتى كائن على ما تعود
--	--

يرتجى في هواك نيل امان | منتهاها ان لا يقابل بالرد

(وقلت أيضا في آخر)

أسرت مهجتي شمائل ظبي سود أحفانه هي البيض قطعا ملا عطافه اذا ماتت ان تبدى سالت دموعي وقالت عذب القلب بالصدود واعدى ياله من فتى كريم نفارا لام واشيه في الهوى قلت دعني	قدّه كالغصين حين يميل ولى نغره هو الساسيل بين بان الرياض غصن عدل ذاك شأنى ملاح خد أسيل جسمى السقم منه خصر نحيل وهو بالوصل للحب بنخيل بك يفدى الحبيب اسماعيل
---	--

(وقلت في آخر)

أهيف للغصون أمسى شقيقا وأرى ناظري غصنا وريقا وسقاني بادعجيه الغبوقا صار فى القلب بعد ذلك حريقا وكان الغروب صار شروقا حيثما طاب نشر فيه عبقا صبح زاهى جبينه لى برقا فعدا سفحها لديه عقيقا رحبت بالدمع من عيونى شريقا فاتق الله وارحمت الرقيقا طاق النوم بعدها تطايقا	حاز أسا فى خده وشقيقا ما تثنى عيس بالكأس الا جعل الرشف من لماء صبحى ريقه فى فى رقيق ولكن زار فى ليلة حلت لى ومرت لذ فيها طي بساط دجاها كلما جن غيب الشعرا بدى باغزالا أسكنته فى جفونى ان تبدى يزهر بوجه شريق أنا فى الحب رق جسمى نحولا وأعدها برجعة حيث جفنى
--	---

(وقد كتب الى بعضهم بالغز فى اسم حرة وهو)

من لى بمعدل القوام مهفهف | تزرى بغصن البان لينة قدّه

في فيه تحفيف اسمه وبخذه / وبقلب عاشقه لشدة صده

(فاجبته بقولي)

هو حرة وبفيه خمره ورده	وبخذه الوردى حرة ورده
وبقلب عاشقه حرارة حرة	لم يطفها الا الرضاب برده

(وكتب الى بسؤال من طرف محمد اسعد افندي الزلي صورته)

يا مفردا حاز جملة	والكل يشهد فضله
أفد امانى جوا با	يشفى السقيم المله
في نار عشق أصابت	قلبين منها بشعله
هل وقعها كان بدأ	في قلب صب موله
أو في حشاشة قلب ال	معشوق تخط جملة
فارد بلطف سؤالي	يا من حوى للطف كله
لا زلت في العلم بحرا	ترجى لنشر الادله

(فكتبت اليه في الجواب)

يا شمس فضل سناها	تقد منه الا هله
سألت عن نار عشق	تصلى لظاها الا خله
ووقعها أى قلب	يكون بدأ محله
اقلب صب كتيب	أم قلب من كان خله
خذ الجواب وفصل	لا تجعل القول جملة
ان كان كل جيلا	قد أمدع الله شمله
فذاك يعشق هذا	وذا بذاك موله
ومن لهذين حاكي	فما ره مستقله
وان تعشق هذا	وذاك لم يك مثله
فالنار تسرى اليه	بعزته مشعله

ولا يخل بخله	حتى يميل ويهوى
لم يكسه الحسن حله	وحيث كان المعنى
بأدمع مسترله	فناره ليس تطفئ
وميل ذاك لعله	وميله كان طبعاً
يلجيه من فرط ذله	وهى الدنانير أوما
يرضى ويختار فعله	ما اضطره الحب حتى
له الملاة ماله	فكم نبى جمال
بن قلاه وماله	وكم شبح مسترام
فاقنع بجهد المقله	وذا جواب مقل
سما وقد فاق أصله	سلمت يا فرع مجد
سقاء ساق وعله	ما فاز بالرى صاد

وقد سألت العلامة يوسف افندى المدنى البيبانى عن الفعل الاتى
من عذره وعذله أهو من باب ضرب أم من باب نصر واستعار سفينتى
وهجرنى اياما فكتبت اليه بقولى

ويحفظنى جفوة من آذى	يا يوسف حسن وافانى
يا يوسف أعرض عن هذا	لا تصغ الى قول الواشى
من بعك صارت افلاذا	وانقع بالقرب ظما كبدا
وارحم صبيا بك قد لاذا	وامن بالوصل وجد كرما
غرق فامنها انقاذا	فى بحر هواك سفينته
بك ممن يعذله عاذا	وبعذرى الحب أعذره اذا
واضمم من يعذل ان حاذا	ولا تلى العذر اجبر كسرا
لازلت فهما جهباذا	وبحسبك هذا تورية
ب المغناطيس النولاذا	والقلب له مجذوب جذ

وقد بعث الى بعض الاخوان بشئ من المنطة فكتبت اليه بقولي دلي
سبيل المحزون

مننت على من كان عندي من ناس	وما كان غير الناس انت له ناسي
واني لا رجوان تكون ركوتي	بمك في خير وأمن من الباس
فلا تنسها واذ كمرتب عافها	فما لها جوعا يلين لها القاسي
ولو ان لي عنها غنى لصرفتها	بما حلتها من جلال واحلاس
ولاكنني لا بدلي من ركبها	ولو صرت في اعلى مراتب افلاس

(وكتبت الى احد الظرفا)

بعدت منا لا بعد قربك مني	وما كان ظني ان تعز المطالب
فيا ليت شعري هل توفي شعورنا	وادفع هذا اليوم ما انا طالب

(وقالت محاجيا في ابيس)

احا حيك في شخص يود تكرما	ويجزيه لا بالخير عما لهذا
أذا شط من تهواه دارا اتي به	وطرفك وسنان الجفون الى هذا

(وقالت في التلاح)

وما شئ يحاكي الورد لونا	ويشبهه شكله من الغواني
اي فوح كالمسك ايا	وينزري طعمه بنت الدنان

(وقالت في البكري)

وما شئ يشابه ثمرة ورد	ويحكي لون خد عزائه
حوى ما حواه ثغري	فرباه الشذا والريق طعمه

(وقالت في الحشيشة)

وما خمرة ليست تدارباً كؤس	على انما انشئ اذا عبت ففعا
وقد هزته جبين المومنيون	فخذ فرصة واضرب يديها صفحا

(وقالت في السهم)

مذ رأى عاذلي شجوني زادت	وسقامي بداو وجدى تجدد
قال قل لي بمن شغفت غراما	قلت دعني يا عاذلي بمجد

﴿وقلت فيمن اسمه علي﴾

ملا بلي فوق غصن القدر قد صدحت	وانهل وابل قاني الدمع من مقلي
وروض حسنك بالايناع مبتهج	ولم أقل خيفة الواشين أين علي

﴿وقلت في أيديش تطريرا﴾

أيديش سطا بالقتل منه غصنف	أم اللحظ فينا للسهام يرش
بروحى افديه رشا ذا محاسن	اذا فكرت فيهما العقول تطيش
يدت بلحظيه ويحيي بريقه	ومن نال من ماء الحياة يعيش
شمائله تحلو اذا مروا ثني	على قسوة في القلب وهو بشوش

﴿وقلت دوبيت﴾

لا تحتقر الصغير من غير بيان	كم من حسن يحيي من غير حسان
ان كان لدى الصغير ما يحسنه	فالمرء بأصغر من قلب واسان

﴿وقد قلت فيمن وعدوا خلف﴾

ليس وعد الكريم يا صاح يخلف	بل بأضعاف ما تكرم يخلف
قد نشرتم ذكر العطا يا امتانا	وأراكم بدلتكم النشر باللف
اكذا شأن سادتي ان يفوها	بقال وفعله يتخلف
فاز عبد قد اسلف المدح فيكم	طامع في جزاء من هو اساف

﴿وقلت، فيمن لم يراع الوداد﴾

يا مليحا محضته صدق ودي	فتجاني وما رعى لي حقوقا
بك في صبوتي علقته ولكن	بعند هذا الجفا كرهت العلوقا

﴿وقد قلت ايضا﴾

حبيبي وأيم الله لست بفاسق	وما القصد الا أن تواسل علقتي
---------------------------	------------------------------

فان ترع ودي كنت عندي مقربا | والافقار قني الى حيث القت

(وقلت في مليم رفي)

همت وحدا بحب ضارب رق | قد رمى لحظه فؤادي بأسمهم
رمت منه وصلافا كان أحلى | قوله لي من بعد ذلك تكتم

(وقلت في مليم تغني بلحن ولحن فيه)

فدنته شادنا غني واعرب عن | لحن بدا فيه لحن دونه صحننا
وقلت مذقيل ما أحسن لحنك اذ | لحننت فيه نعم ما احسن اللحننا

(وقلت في مليم حسن الصوت)

لله شاد رخم الصوت همته به | وفيه طابت أوثاقي وأحياني
اذا رنا بظلمة الأحاطت جوى | وان ترنم بالاحسان أحياني

(وقلت في ابن الامة)

اذا لم تصاهرني حرة | وخالط ماؤك ماء الامة
نفيت عن ابنك اكرمه | واثبت لفظه ما ألامه

وقد نظمت اسماء الشهور الاثني عشر في الجاهلية وكان اسم المحرم
المؤتمر * وصفر ناجر * وربيع الاول خوان * والثاني بسان *
وجمادى الاولى حنين * والثانية رفي * ورجب الاصم *
وشعبان العاذل * ورمضان نائق * وشوال الوعل والعاذل ايضا
* وذى القعدة العجلان ورزة ايضا * وذى الحجة برك فقلت

شهورك خذا اسماءها جاهلية | وان رمتها نظما فهاك اروها عنا
وبالمؤتمر ناجر لخوانك الذي | يليه بسان في حنين له رفي
وقل للاصم العاذل الان نائق | وبالوعل والعجلان يابرك امتنا
فالوعل قال العاذل اسمع بشركة | كما شارك العجلان رنة وافتنا

(وقلت من الدويدي وفيه اقتباس)

الا تترك مسعفى بوصول الا حيى لكم ابتغاء وجه الله	فاحفظ لى ما عهدت وارقب الا لا أسألكم عليه اجرا الا
(وقلت ايضا من مخام البسيط)	
سلم اليه الامور تسلم ما ثم الامراد رلى	ولا تقل انى اشاء ويفعل الله ما يشاء
(وقد املت فى ذم ابناء الزمان)	
لا يكادون يفقهون حديثنا لى الفس وشم تلقى خبيثنا لوصفيرا فى السن سيرا حثيثنا بسنا الحسن زان فرعا اثينا فاق نوحا فى العمر اوافق شينا كان كل منهم لى كل وريثنا لو وجدنا فى ذاته تلويثنا لم يصادف حيا يراه مغيثنا قان احمى حيث اطمى طميثنا عن تمام الكمال كان ريثنا	شيمهم يشبهون طفلا حديثنا فاذا ما شاهدتهم قلت طابوا عد عنهم وسرالى من عداهم كم فتى يفتن النهى طاب اصلا وكا بن من اشيب عاش دهرنا ورث الحق عن اب وجدود لو اردنا تنزيهه عن خناهم من يحى نحو حية مستغيثنا ان طلبنا حديثه عريثنا منتهى العلم فيه انا نراه
(وقلت فى ذم بعض الناس)	
ويرى محض نصحهم مفشوشا زادها خلف نوعهم تعطيشا كان فى دولة الجوى جاوئشا طاش عقلا وطن ان يطيئشا ليت به بعد لم يكن ليعيشا بالمعانى لراح يهوى النقوشا	ان فى الروم من يروم الحبوشا اذ ترجى من ما ثم رى ارض وتصابى فى حبههم وهو شيخ فهو مثل الفراش جقا ورعما عاش دهرنا وجهله فى ازدياد لو فهمنا حلى الكمال فهمنا

أوبذلنا له النصيحة يوما أورميننا بالسهم عن قوس وعظ نجتني الكرم يانعا وهو يأبى وبأيدى القصور يبنى قصورا يتعاشاك وهو بالجبن بخلا ان تبدى خيا له بغدير وهو يهوى الخلاق ان نحن سرنا لو قصدنا تصيدا واقتصدنا أبدا دأبه على الضد منا وهو فيما داخلته خارجي كان مثل البابوش في الرجل لكن قربه لم يكن لنا منه بد فتوخي بأنفس صبرا عليه وعسى تخلى الغواية عنه أوزراه مجردا فوق نعش	لوجدناه عندها أطروشا فأصبنا الحشى أصبناه ريشا بجناياته ويرعى الحشيشا ونرى قبرا مه منبرشا أكل العيش حيشا في الحشوشا خاف منه وخال فيه جيوشا نحو أرض الصعيد أم العريشا أنسات المها الحاش الوحوشا وبوجه العبوس ياقى البشوشا رافضى بدعونه الدرويشا جعلته أيدى العلى سربوشا لو صرفنا فى المهد عنه قروشا فى لياليك ما مثل العروشا ويرى فى مزاجه تشو يشا وثره بترية مفروشا
---	--

﴿وقلت راد اعلى أبى العلامة المعرى﴾

صاح دع عنك المهره أذأبى اللحم طعسا ما قال هذا حيوان لم أعذبه بذيبح أبتغى ما عشت أنى عادتى فى شأن هذا ليت ثديا قد غذاه	واجتنب أعبى المعره حسبما الشيطان غره ذو حياة مستقره وبنار لن أضره خيره اكفى وشره طول عمرى مستمره ما أدر الله دره
---	--

واعترى الكل بعره	سب آباء البرايا
وجفا أهل المبره	وقضى العمر اعتزالاً
غفلة منه وغره	وتعالى في عماه
يجد الجلاء مره	من يكن فوه مريضاً
تبد في وجهك غره	فاتبع يا صاح طه
اذ وجوه مكفهرة	يوم تبيض وجوه
كرة من بعد كره	وكل اللحم واطعم
والينا الكفر كره	حبب الايمان ربي
وانا فيه مضره	ما أحل الله شيئاً
قدس الرحمن سره	لوعلمنا التوب قلنا
جنة المأوى مقره	من يطع مولاه يجعل
اذ جهلنا ما أمره	لكن الامر مغطى
في جبال وأسره	فهو ان شاء الهى
من عذاب النار حره	أوهو المحجوم يصلى
أمره وارج المسره	قالى مولاك فوض
فيه للاعين قره	واطلبن حسن ختام

وقلت في مروة انشاها حضرة سلامة أفندى المهندس لجامع القلعة
العامرة الذى جددته الجنباب الخديوى الحمدي العلوى ودفن فيه وهذه
المروة ليس لها نظير حيث اشتملت على بيان الاوقات والساعات
بحساب كل برج من البروج الاثني عشر الفلكية ويعرف بها الماضى
من النهار والباقي منه الى وقت غروب الشمس وقد جعلت هذا كله
في بيتين هما قولى

ومظهرة للوقت ظهرا وغيره | والبرج أيضا فهى واحدة العصر

سلامة منشى رسمها وحسابها | | لجامع خيرات تفرد في مصر

(وقلت في مجموعة له أيضا)

ومجموعة سارت وحيدة عصرها | | على انها شمل المحاسن جامعها
ارتنى فريد الدر عقده منظما | | وزهر الدرارى جمعت وهى طالعه

(وقلت مطرزا باسم سليمان اللبان)

سنا محياك فوق القدر لاح لنا | | كانه البدر يعلو قامة اللبان
لله الله ما أحلاك من رشا | | احفانه نحات والكحل ربانى
يبنى على أفكه الواشى تفرقنا | | والوجد يهدم ما يغدوله بانى
مالا لوشاة ومالى فى الغرام اذا | | دعوت محبوب قلبنى وهولبانى
أوتيت ملك حال قد خصصت به | | ومن له نبتى الملك السليمانى
نقديك ثانى عطف لا نظيره | | ومفرد آماله فى الحسن من ثانى

(وقد نظمت بحور الشعر ملتزما فيها الاقتباس فقلت فى الطويل)

اطال عذولى فيك كفرانه الهوى | | وآمنت يا ذا الظبي فأنس ولا تنقر
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن | | فن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

(وقلت فى المديد)

بامديد الهجر هل من كتاب | | فيه آيات الشفا للسقم
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن | | تلك آيات الكتاب الحكيم

(وقلت فيه أيضا)

لومد دنا بابتها ل بدنا | | نرتجيمكم هل يكون العطاء
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن | | ان زعمتم انكم أولياء

(وقلت فى البسيط)

انى بسطت يدى ادعوى فشة | | لا موا عليك عسى تتخلوا ما كنهم
مستغلمان فاعلن مستغلمان فعلمن | | فاصبحوا لا ترى الامسا كنهم

* (وقلت في الوافر) *

غرامى بالاحبة وفرتة	وشاة في الازقة راكزونا
مفاعلتن مفاعلتن فعولن	اذا مروا بهم يتغامزونا

* (وقلت في الكامل) *

كملت صفاتك بارشاوا ولوا لهوى	قد يابعوك وحظهم بك قدغما
متفاعلن متفاعلن متفاعلن	ان الذين يبايعونك انما

* (وقلت في الهزج) *

لئن تهزج بعشاق	فهم في عشقهم تاهوا
مفاعيلن مفاعيلن	وقالوا حسبنا الله

* (وقلت في الرجز) *

ياراجزا بالوم في موسى الذي	اهوى وعشقي فيه كان المبتغى
مستفعلن مستفعلن مستفعلن	اذهب الى فرعون انه طغى

* (وقلت في الرمل) *

ان رملتم فحوظي نافر	فاستملوه بداعي أنسه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	ولقد راودته عن نفسه

* (وقلت في السريع) *

سارع الى غزلان وادى الحمى	وقل أباغيد ارجوا صبركم
مستفعلن مستفعلن فاعلن	يا أيها الناس اتقوا ربكم

* (وقلت في المنسرح) *

تدسرح العين في خديد رشا	حي بكاس وقال خذ به في
مستفعلن مفعولات مستفعلن	هو الذي أنزل السكينة في

* (وقلت في الخفيف) *

خف حمل الهوى علينا ولكن	ثقلته عواذل تترنم
-------------------------	-------------------

فاعلاتن مستفعان فاعلاتن | ربنا اصرف عنا عذاب جهنم

(وقلت في المضارع)

الى كم تضارعون	فتى وجهه منير
مفاعيل فاع لاتن	الم يا تكم نذير

(وقلت فيه ايضا)

محياك لم يضارع	له البدر اذ تعين
مفاعيل فاع لاتن	واياك نستعين

(وقلت في المقتضب)

اقتضب وشاة هوى	من سناك حاولهم
مفعولات مفعلمان	كلما اضاء لهم

(وقلت فيه ايضا)

اقتضيت من عذلوا	مذ سناه قابلههم
مفعولات مفعلمان	كلما اضاء لهم

(وقلت في المجتث)

اجتث من عاب ثعرا	فيه الجمان العظيم
مستفعان فاعلاتن	وهو العلى العظيم

(وقلت في المتقارب)

تقارب وهات اسقني كاس راح	وباعد وشاتك بعد السماء
فعلان فعلان فعلان	وان يستغيثوا يغاثوا بماء

(وقلت في المتدارك)

دارك قاي بلعى ثعرا	في مبسبه نظام الجوهر
فعلن فعلان فعلن	انا اعطيناك الكوثر

(وقلت فيه ايضا)

لندارك حظوتنا قلنا	جودوا بالوصل ولوساعه
فعلن فعلن فعلن	قاتم ماندرى ما الساعه

﴿وقلت فيه ايضاً﴾

بادر وتدارك من عدلو	ك ودرمعهم فيما داروا
فعلن فعلن فعلن	قل ان كانت لكم الدار

﴿وقلت في مخالم البسيط﴾

خلعت قلبي بنار عشق	تصلي بها مهجتي الحاراه
مستفعلن فاعلن فعولن	وقودها الناس والحجاره

﴿وقلت في الدوييت﴾

دوييت لنظم فارس ميزان	ما خصصهم بكسبه الامكان
فعلن متفاعلن فعولن فعلن	بل ران على قلوبهم ما كانوا

﴿وقلت فيه ايضاً﴾

كم من حيل عملتموها أنتم	حتى لو ثيق عهد ودي خنتم
فعلن متفاعلن فعولن فعلن	تالله لتسئلن عما كنتم

﴿وقلت في الموالى﴾

لذبا الموالى الا كابروا عتصم بالله	يهديك اذا شاو الا لاتزال باللاه
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	وما تشاؤن الا ان يشاء الله

وقد نظمت ما جاء مجزؤاً من بحور الشعر في كلام العرب وهو خمسة
ابهر فقلت

ان البحور التي في النظم قد وردت	مجزوءة حسب اجاعت به العرب
مجموعها خمسة وهي المديد كذا	مضارع هزج فحيت مقتضب

﴿ونظمت تفاعيل العروض العشر فقلت﴾

تفاعيلهم عشر ولكن اصولها	ارباع وافت والفروع بما بقى
--------------------------	----------------------------

فع وان مفاعيلن مفاعلتن وفا فكككه واستخرج وبالسبب تبدى اتك بفعولات مع متفاعان وخذ فاعلاتن فاعلن تلق وجهها	ع لاتن ذووا الا وما اصل بد اتقى تجدها فروعاستة فادر يا تقي ومستفعان نوعين حظهما رقى تبدى وقد يحظى اللبيب بما تقي
---	---

(ونظمت بيان موضع مستفع لن وفاع لاتن مفروق في الوند فقلت)

مستفع لن ان ترم مفروقه وتدا وفاع لاتن تبدى في مضارعهم	ففي الخفيف وفي المجتث قد وردا لا غير فافرق وكن في العلم مجتهدا
--	---

(ونظمت عيوب القوافي فقلت)

روى ومجرى عندهم ان تبدلا وان كان ذاتي البعد فهو اجازة بالفظو معنى حيث لم يعض سبعة وتضمنهم عيب فجانبه واحترس بسناد تأسيس واشباع ما يلي فاما بتوجيه فبعض اجازة	بغيرها قربا فاكفاء اقواء واصراف اعلم والتكرار ابطاء والافلا ابطاء اذهم به جاؤا بفهم وخذ شيئا وان غاب اشياء وحذو ورد في عيب ان شيئا انشاء ومن قد ابوه بالكراهة قد باؤا
---	--

(ونظمت أسماء حروف القوافي فقلت)

احرف ستة بدت في القوافي وهي تأسيسها دخيل وردف	مثل شمس السماء ذات البروج وروى مع وصله والخروج
--	---

(ونظمت أسماء حركاتها فقلت)

حركات ست اتت في القوافي ثم حذو توجيه مجرى نفاذ	هي رس يليه اشباع افهم فاروعني وفزها وتفههم
---	---

(ونظمت ضرورات الشعر فقلت)

ضرورة وزن النظم حتى لا حلاها وصرف للمنع كذلك عكسه	بتفكيك ادغام وتخفيف تشديد ومد لمقصود وقصر لممدود
--	---

ووصل لهم القطع والعكس مثله	وتقييد اطلاق واطلاق تقييد
وتغيير مبنى اللفظ حين ارد واجه	باخر في الميزان لاجل تجريد
وتحريك ما حاز السكون وعكسه	وتأخير ذي التقديم تأخير تبعيد
كذا حركات للاروى اتوا بها	ولم يكن الاعراب فيها بموجود

وقالت على لسان حنى القسيس كاتب دار الطباعة سابقا وكان حضرة
عبد الرحمن بيك مظهر قد امر بنقله اذ ذاك منها الى ديوان الاشغال
فاستصغروه وردوه احتقار به فعرض حاله لحضرة البيك الموصى اليه
بهذه الابيات

اياقرا كسا الدنيا شعاعه	وابدى نوره الباهى التماعه
لقد حسنت بك الايام حقا	وزانتها او امرك المطاعه
وحيث بك المهمات استنارت	ولاح النور في دار الطباعة
امرت بنقل هذا العبد حنى	وامرك واجب سمعا وطاعة
واذ حسبوا بانى لست ادري	اصول الوضع في تلك الصناعه
رسمتم عند ذلك بانتقالى	الى ديوان اشغال اليراعه
فساءت بي الظنون وقيل هذا	صغير واستخفوا بالبضاعه
وهذا كان منهم رجم غيب	ورجم الغيب لا ترضى اتباعه
فلا قصدى بلغت ولا مرادى	ولم احصل على غير الاضاعه
اشاءوا اننى غر صغير	ولم اك بالغيا غير الاشاعه
وكان مؤملى امرا عظيما	بهمتك التى تبدى الشجاعه
ادام الله عزك مادعا	عبيدك باسطى ايدى الضراعه

﴿وقلت تشطير بيت مفرد﴾

وفى قدر الرحمن كل عجيبة	حبالى ليا لبنا بها لم تبكر
وان وضعها اسفرت عن غريبة	مخباة لم تحتسب افكر

﴿وقلت على سبيل الهزل والمجون وانا استغفر الله سبحانه وتعالى﴾

ومهفهف لعبت به ايدى الصبا
سدل النقاب وزار وهو يقول أح
فسألت كيف البدر يحجب قال أح
ناديت ان يا بدر ما اسمك قال أح
فسألت ما صفة الغزال فقال أح
فاجبت صف ورد الحديد فقال أح
فسألت كيف الريق قال تراه أح
فدنوت استدعى الوصال فقال أح
وابان عن سيف اللحاط وقال أح
فاجبت ماذا الحال قل لي قال أح
فسألت هل بالوصل تسمع قال أح
ودعا بكاسات الرحيق وقال أح
فسألت هل تحظى بشئ قال أح
فاجبته خذ ما تشاء فقال أح
واراح مسدول النقاب وقال أح
فعضضت مبسمه الشمرى فقال أح
ومذا اجتلى وجه الدراهم قال أح
فوثبت مثل اليت وهو يقول أح
هذا وذلك لم يكن بل نحن أح
والنكتة استدعت تكاف لفظه
فاستغفر الله العفايم لنا ولسل

كالغصن هزته نسيمات الصبا
ذر أن يرى وجهي فجبت منقبا
سن ما بدا لك بعد ان يتعجبا
مدواثني يحكي باقته الظبا
وى قد حوى حسنا وكم عقلا سبي
مر قدزها في الوجنتين واعجبا
لى ما يكون لدى المذاق واعذبا
سب طبع من يهوى الملاح مهذبا
مى الحى ممن جاء يطلب مأربا
واللهوى تبدى العجيب الاعجبا
لام تسرفؤاد صب قد صبا
كم فى الزديم بما يكون استوجبا
ظى بالدراهم اذ تحل لها الحبا
سنت الجواب وقد تغنى مطربا
كى حيث اشرق نور وجهى كوكبا
وعن اتصال الالفاظ اعرض مغضبا
بابى العزاز اتوا فالى مرحبا
رقت الجشى فارفق ولا تك متعبا
يانا ترانا من فواخت اكذبا
من شأنها فى النفاق ان تتعجبا
حسن الختام بحيث ان نتعذبا

﴿وقلت فى الرفيق المخالف﴾

ورد الهوى غيرت اوصافه وانغت
 بن بالسلامة من بانات ذى سلم
 واهجر فتى فتن العشاق منظره
 ضاع الوفاء لمن بينى وبينهم
 لله من لم يطاوع فى صباه
 ما صنع من ظن ان العمر فيه مدى
 قد انجلى الليل وانجابت دجنته
 والعين قد شاهدت ما كان محتجبا
 كيف البقاء لمصباح زجاجته
 ان الاسود تعافى الماء حيث رأت
 ان كنت بالشم جربت الهوى فلقد
 وصرت ذا الكفة فيه وذا حصر
 هيمات هيمات للصبر الجميل وقد
 ارى الجمال اذا خفت بما حلت
 من ناطح الصخرة الصماء معتمدا
 فاركب سفين نجاة وهى جارية
 وصدافى لها اذا السهموم وخف
 واسل الغرام وعنه لا تسلى أبدا
 والنجاء الى خاتم الرسل الكرام تغز

احكامه مذ كلاب فيه قد ولغت
 ودع غدا اثر ذات الغدر لو سبغت
 بوجنة صبغة لورد الجنى صبغت
 بعد الوداد شياطين الجفانزغت
 نفسها بغت فعل ما لا يذبحى وبغت
 فجاءه فجأة داعى النوى وبغت
 والشمس يا صاح فى آفاقها بززغت
 والاذن بالسمع فحو الناصحين صبغت
 اوقات صحتها بالكسر قد فرغت
 فيه شروع كلاب بالحمى نبغت
 جربت بالذوق والاضر اس قد مضغت
 وكنت افصح من اقوالهم بلغت
 حلت ما لم تطيق والقوة تغدغت
 تالى الرفاء وحيث استثقلت به رغبت
 على قواه اثنى والراس قد تمغت
 ثقيل باس الهوى حيث المياه طغت
 افعالها وتجنب عقرب بالذغت
 لولا التراقى منك الروح قد بلغت
 فن اليه لجاشداته دمغت

(وقلت توخيخا بهض المتكبرين الا ن مع انهم كانوا ممتنين فيما عهده)

يا من تعز وسا ئلك	انا مرتجيك وسا ئلك
لم يلف فيها ازاك	يا حاكمها فى دولة
اذ ليس ثم مما ئلك	انت الوحيد محاسنا

م كما تشاء انا ملك	تمحورثيت في الانا
يا بدر حيث منازلك	واذا سما اهل الهوى
صيد حوته حباثلك	صيدوا ولو صيداوكم
هي يا غزال تغارلك	رفقا بمهجة مغرم
والدمع عنها ساءلك	اخذت بسيفك عنوة
قد مال عنى عادلك	ياما مل القدا اعتدل
لا غصن فيه يعادلك	عهدي بروض البان ان
جادت على شماثلك	ولبتني عملا به
ونسيت انى عاملك	والآن قد اقصيتني
ك بما تحب عواذلك	وأراك تقضى في هوا
ولدى يبرغ آفلك	ستدور يا فلك المنى
دلت عليه دلائلك	افكان ذاك تدللا
قل لى فيسمع قائلك	ام كان عن سبب جرى
حيث الحبيب يواصلك	فاجاب نل ما تشتهى
بالميل عنك احاولك	عاما وحولا كاملا
وبما اراه اعاملك	لارى شؤونك في الهوى
د به تصاب مقاتلك	ما خلت ان سهم الصدو
بعثت الى رسائلك	واليوم طبلا خلفان
لا زلت يمنح نائلك	فاخذت اثني قائللا
طابت لدى اوائلك	وتطيب آخرة كما

﴿وقلت مسجعا لبيتين قبلا في الشيخ يوسف اليزيدى وهما﴾

من اليزيدى لا فخر ولا مسك
ارخته آمنا ختامه مسك

ختم غدا بهجافيه العلوم بدت
واذ تصدر للتدريس عن عظم

(سنة ١٢٥٨)

وهذه صورة التسبيع

عقيم هذى اليا لى الى الآن قد ولدت واليوم قد افصحنا ذغردت وشدت
والبغل بر زمذخيل الرهان عدت | عجائب لم تكن من قبل ذاوردت
حقا ولا سيما العجوبة وجدت | ختم غدا بهجا فيه العلوم بدت
(من اليزيدى لا فخر ولا مسك)

لئن فشا فضله في يوم مختتم | فن فتوح له في حلقة الكلام
عوذت تمثاله بالروح والقلم | ويا لها بهجة مصبوغة الادم
بمحسن يوسف لا بالشب والكم | واذا تصدر للتدريس عن عظام
(ارخته آمنة ختامه مسك)

(سنة ١٢٥٨)

(وقلت على لسان ابن المراجيني)

سمي اسمي بالرضا وجودي	لهائم القلب في الغرام
وان رشي عاذل وابدى	بزوره زخرف الكلام
فحققي القول ثم جوري	او انصبي واتركي سلامي
فالحاكم العدل ايس يرضي	سماع دعوى بلا احتكام
بل يثبت الامر مدعيه	ويقنع الخصم في الخصام
فان بدا الحق وهو نور	والنور يجلودجي الظلام
فالحق بالاتباع اولى	والظلم من ديدن اللثام
وان اكن مذنبافعفوا	والعفو من شيمة الكرام

(وقلت مديما في بعض احسان مطرزا)

اساوه هل لصبك من نصيب * بخذلك في جني ورد نصيبي |

يمينا انال الدهر سؤلا
 واثي من هياحي فيه دائي
 يقيني في الغرام به يقيني
 حيا لاح يزري البدر نورا
 صوارم لحظه فتكت بقلبي
 طعنت بسهمي القدم منه
 فروحي يا حياقي في هواه
 يصيد الاسد وهو يصول فيهم
 ايسعدني الزمان به واحضاني
 فانعم في رياض الحسن منه
 زديمي وجهه والحدوردي
 دعوني والتصالي في هواه
 مهيج بلايلي شوقا اليه
 حلال في رضاه عذاب قلبي
 لئن حبيته عن عيني الياالي
 محاسنه هي الشمس استنارت
 نيزد اذا نظرت اليه وجددي

اذا ما قيل ما هو بالحبيب
 ومنشأ عنتي عين الطيب
 اذ الرقباء في شئت مر يب
 وعطف ماس كالغصن الرطيب
 فذاب وسال بالدمع الصيب
 وكم للجفن من سهم مصيب
 ومن انفاسه يانفس طيبي
 بمرفف ناطر الظبي الريب
 بقرب منه في بعد الرقيب
 واطفى بالرضاب لظى لمبي
 وريقته الطلاو الشغركوبي
 لا خبره بافعال المشيب
 ويسكنني غناء العندليب
 ومر العيش يحلو بالحبيب
 فكلم للفجر من فرج قريب
 ونور الشمس يحجب بالمعيب
 لما ألقى من الحسن الجميب

﴿وقلت في غلام رومي اسمه نقولة رذ كرت الوشاة﴾

يا وشاة الغرام خلوا سيده
 كم قتلتكم صبا صبا وترهكتكم
 وسعيتكم في البين طوع التجني
 انا عبد الهوى ومالك روي
 ياله من بهي حسن كريم

مالكم من مقالة مقبولة
 سائل الدمع لم ينل مشولة
 وعصيتكم رب السنا ورسولة
 حاروقى بريقة معسولة
 نفسه بالمني على بخيلة

قد حتم مرآه عنى وصيرتم ان اتى نفس قتلتى فى كتاب نفس هيا عشقى سواه وروى فراى الواشين دون مراى	بين طرفى وبينه حيلولة فارونى نصوصه ونقواه غيره وابتنى اليه وسياه قد أصابت سهامها كل حيله
---	---

﴿وقلت على سبيل المجنون لا الشجون﴾

شعبانى رشاجل من قد براه درى ان قلبى دارله واغضى واضرم جهر الغضى وراح يديه على مهجتي والا توغل فى تيهه وسافر يسفر عن فارس قصدت السعيد اجوب الفلا ويمت نجد اعسى اننى الى ان سموت الى مهمه فصدت بفنخى غزال الحمى واذ حل عقدة هيمانه تسورت بيضاء من فارس وصرت الاقيه من خلفه	واوهن جسمى بسقم براه وانكر عرفان ما قد دراه وشرد عن جفن عيني كراه واعرض عنى وولى قراه واقسم بالطور ان لن اراه ضياء محياه يهدى السراه لا سكن فيه بارقى قراه افوز بمشرف اعلى ذراه مهاه حبتها ضواري شره وحككت فيه هز برافراه وامسكت منه بوثقى عراه وارسلت طرفى حتى هراه فحيث ترام اترانى وراه
--	--

﴿وقلت على لسان احد الخطاطين يستدهى بخدمة﴾

قضيتى عجب فى حكم من شرعوا مقدم الرسم فى شرطى حظوته الخط والخط هيات اجتماعها رزقت خطا وكان الخط فى شغل	والحمل والوضع فى اتاجها شرع جمع المنى وخلوا البال قد منعوا وان هيا اجتماعا فالظرف لا يسع عنى ولست بما فى النفس اجتماع
--	--

بيتاواذ في لما قد قال تستمع يساعد الحظ والافات تدع السعد يخدم والدنيا له تبع من الحظوظ ولي في حظوتي طمع في سنة الصدق ممن جاء يبتدع يحوز أجل وقع انما يقع عسى لندوحة الامال متسع وغاية الامر يدعو وهو لا يدع	فصاح بي هاتف ليلا وانشدني اقصد جناب سعيد الدهر وهو به يعني الذي في جي فيحاء ساحتها فقت في فرح واف على ثقة صدقت رؤياي في هذا ولست به وها شهابية في السمع موقعها نقتها وسعي يجري بها قلبي فطالب القوت ينهي جهده وقوته
--	--

✽ (ونظمت اسماء الشهور الرومية الاثني عشر فقلت) ✽

بكانونين دونها شباط كأيار به دبرا يلاط فايلول باحرها يناط لنقص شباط بالجبر احتياط ومن الف سوى يلول ساطوا زيادته بلا نقص تماط لها بالشمس في السير ارتباط يرى للبسط والكبس انبساط وفيها نص ترتبي اشتراط لها في سلك أشهرها انخراط بكانونين عدتها تحاط به ابتدأت ويمتد الصراط ولم يلاذ بالمشتي اختلاط فكم للدر أعوزك التقاط	شهور الروم تشرينان جا آ اذا ر خلفه نيسان يأتى خريزان فتموز فآب تجبي بسبعة رادت وفيها فن كاف ومن تادون ثان زيادة واحد وعن البواقى فكانت ستة زيدت لىبقى ونقص شباطها يومين فيه الى الاسكندر الرومى تعزى ومذحات سنو الميلاد صارت ولكن خالفت نصى وكانت فكانون به ختمت وثانى فللروم الحريف يكون بدأ وها در رادت لك فالتقطها
--	--

﴿وقلت مطرزا باسم صديقه﴾

صاد قاي بالسهم لحظ فتاة	قد هاجل الغصون الرشيقه
دل داخي الشعور دون سناها	انها لا بد وراخت شقيقه
يحسن النظم من رأى الغرمنا	ودير المدام يجلو رحيقه
قسما بالماوى لقد ما كنتى	وانا الحر وهى هيف رقيقه
هاتن الذم مع كان مرسل طرفى	منذ صارت ترى له صديقه

﴿وقلت مطرزا باسم زنوبه﴾

زارت وقد زانت ديارى بالما	فبداء تزرى بالما رعبوبه
نفث الكرى عن ناظرى هذا قبلت	ورأت هواطل ادهى مسكوبه
ودعت بهرف الراح تنقى الصب اذ	مزجت بعذب رضابها مشروبه
بخت بوصلى مذوشاة الحب قد	نقلوا اليها خرية مكذوبه
هم كبروا ذنب الشجى وذنوبها	قد صرت وهى اسمها زنوبه

﴿وقلت مطرزا باسم حسيه﴾

حبذا لوعتى بعشق فتاة	قد هاجل الغصون الرطيبه
سلبت مبعثى وأضنت فؤادى	وهى تحتال فى حل الشيبه
يسهر الليل من يشاهد منها	فى دياجى الشعور شمس العجيبه
ياكى الطرف هائم القلب يرجو	لو يبرد الرضاب تنافى لميبه
هى حسبي وكيف أسلوهاها	ومن تدعى بين الحسان حسيه

﴿وقلت دوبيت من قبيل الحن﴾

تمجوسلغامضى باطرا عخاف	من قبل غلور حال من بعد خاف
أطريت بياض من به قام كاف	ما نشره ديج جاهل الأمر كاف

(وقلت فى خلف الوعد)

مواعيد عرقوب وامثاله كما	ابا خلافتها كمواجنى الصديق كوني
--------------------------	---------------------------------

فهما تشم برقا لهم فهو خاب | ولا سيما برق يشام لـ كمون

(وقلت في الزلزلة وما تلاها من خسوف القمر الواقعين في شهر صفر)

قد زلزلت مصر والبدر المضي بدا	فيه الخسوف وهال القطر ما لا في
مولاي يا واسع الافضال جد كراما	وارحم وعامل بما بالالطف قد لا قا
فاغنيا الارض عاشوا من تهدهم	في نعمة وسواهم مات املاقا
اذ قيدوا الرزق بالاسعار واحتكروا	فبدل الناس بالتقييد اطلاقا

*(وقد كتب الى الشيخ زين العابدين بابيات يدعو في فيها الى زيارته
(وهي قوله حفظه الله))

صب للقاءكم يتوق	اليكم قلبه مشوق
فيا شهاب الزمان قل لي	هل لشموس اللقا شروق
وهل لليل النوى صباح	من حسنكم حسنه يروق
وهل الى زورة سبيل	ما دونها عائق يعوق
فوصلكم للقريب بر	وهجره منكم عقوق
قد جاب في حبكم فياف	تعجز عن قطعها البروق
أعمل من شوقه حروفا	نحوك تقضي بها الحقوق
ما زال حادي الغرام يحدو	به وأشواقه تسوق

(فكنت الى جنابه بقولي))

هل كدر الوقت لي يروق	حتى أرى فيه ما يروق
راية أفراحه اجتماعا	ليس لآحيانها طريق
عذب قاي بنار وجد	في أسره مدمعي طليق
فرق بيني وبين أنسي	هيهات هيهات لي العقيق
وصرت من بعد جمع شملي	في وحدة ما بها رفيق
مالذ يا صاح لي صبوح	كلا ولا طاب لي غبوق

يا زين هذا الزمان يا من رفقا بشيخ وهت قواه لورامت الرجل منه سعيه وقد جفا جفنه كراه همته عاقها هموم لا تنكرن ما عهدت منه وابتل معاذيره وسامح ولا تقل انه جفاني والبعد والقرب والتداني كيف التجاني يكون مني والحب في مهجتي مكن مضى زمان العسا وولي بضاعة شأنها كساد لكن عسى ان أرى التصافي	لكل حسن هو الخالق ليس بغرم له وثوق ما ساعدتها عليه سوق فما له فحوه طروق من كيدها لم يكده يفتق هل ينكر الشهد من يدوق واشفق فانت الاخ الشفيق حاشي فاني الفتى الصديق ليس لها بيننا فروق ألست أدري الذي يليق لها اشتباك به العروق واحضرت للرحيل نوق فما لها في الرواج سوق بمسكه يختم الرحيق
---	--

﴿وكتب الى الشيخ زين العابدين المذكور بقصيدة مطلعها قوله﴾

شهاب سماء لاح ام طالع الفجر / وليل ضالنا فيه ام فاحم الشعر

﴿فاجبته حفظه الله بقولي﴾

نسيم الصبا يسري لدى الطلي بالنشر فله ما أحلى حديث رسائل وابدت بيانا عن معان بديعها ومالت الى وصلي بآيناس زينها هي الغادة الهيفاء دل دلالها تجلى سناها عن يتيمة دهرها وجلت حلاها عن حلي دمية القصر	وعطار الشذا بروى عن الطيب النشر أدارت كؤوسا من معتقة الخمر بعقد فريد الدر في نظمه نرى وعنى أزال شين موحشة الهجر على لينة الاعطاف في دقة الخصر
---	---

بفتحتها اغنته عن اطيب العطر بحسن التثني وهي مفردة العصر اسهر مبين ام يليغ من الشعر وكت شهابا ثاقب الفهم والفكر ودمت كما تهوى مدى مدة العمر وجئت بما يحلو من النظم والنثر وكل ليا ليها غدت ليلة القدر على انها الحلى من السكر المصري ديارك والاوطان يوما من الدهر عسى ان يحلوا لي عوض عن سبر ونحظى برأى البيت والركن والحجر بسترها حالا تلوح على الستر زيارة طه صاحب الكوكب الدري دعوتك يا مولاي دعوة مضطر فاني ارجو حسن عاقبة الامر وزال ظلام الليل مذ طامعه الفجر على خير خلق الله خاتم الانبيا شفيع الوري في منتهى النشر والحشر	بعثت بهار يحانة لشهابها عجبت لها في جمع كل رشاقة وحررت فما درى حقيقة حالها الا في سبيل الله ضيعة فكرتي فيا زين زين العابدين لك الهنا لقد زنت مذواقيت ارض ديارنا فايامها صارت جميعا مواسما ومرت علينا وهي كالبرق في السرى وان انت ازمعت الشخوص الى حى فاني ارجو ان نكون سوية ونلقى بجمع في منى غاية المنى ونشهد انوارا اذا ماتوا لقوا ونسعى الى ارجاء طيبة نرتقي احب يا الهى بالتقبل انى الهى واختم لي بخاتمة الرضى وصل وسلم ما انارت كواكب على خير خلق الله خاتم الانبيا
---	--

❦ (وقلت من الدوييت) ❦

والصب جوى بيت يشكو وصبا قد هيج وجدده شمال وصبا	القلب اليك مال شوقا وصبا بالله عليك لا تطال هجر شحبي
---	---

❦ (وقلت من الدوييت أيضا) ❦

او واعد به المحب يا بى انجاز هل يمكن ان اراك طيفا انجاز	يا من بوفاه لا يحبى ان جاز النوم محرم على احفانى
--	---

﴿وقلت امتدح السيد ابا طه وقدولى الادارة﴾

حسن الادارة في الامور وعناية	واحفظ خادم ما ادار السيد
نعم المدير يدير كاسات المنى	وبسؤل من جاء الحمى هو جيد

وقلت على لسان السيد بيومى مكرم يستدعى بطالب قصر الحضرة
سعادة عبد الحليم باشا فى قرية منطى حيث كان له طين فيها وليس
له دار بها يسكنها

لما انطويت بمنطى	وطاب نشر نسيمى
ولم اجد ثم دارا	بها لسكنى المقيم
وكان قصر المعالى	فيها عديم اللزوم
قالت لى النفس اقصد	باب الجناب الحليمى
ففيه بحر العطايا	يجرى بفيض عيم
عسى المكارم تبدو	لمكرم بيومى
قد فار من لاذيوما	باب الكريم الكريم

﴿وقلت فى غلام نصرانى اسمه نخله كحيل﴾

خل الملامة يا خلى	ودع شجبا قلبي وخله
اتلوم وابل مدمع	يستقى رياض الحسن طله
كيف الملامة يا جهو	ل اليس لى فى الحمى نخله
افدى كحيل الجفن من	ليست طباء الحمى مثله
متنصر جعل الملا	له دينه والصد مله
بالوصل يحى من عيم	تب تجره من حيث مله
يسيلك يا خصر النحي	ل ويأخذ الاسباب فخله
مت يا عدول فلى به	نصران تنصلا وجهه

﴿وقلت مطرزا باسم امين﴾

الى الله اشكو عشق اهيف شادن	شجاني وقلبي في هواه رهين
محياء بدر والغدائر غيب	لقد جاء فيه بالصبح جبين
يصيب بعينه الفؤاد باسهم	لما في قلوب العاشقين رنين
فنهاني عنه عادل خان وده	وهل يتساوى خائن وامين

﴿وقلت مطر زاب اسم نخله كحيل﴾

ثم التسميم على ورد ومنشور	وادمعي بين منظوم ومنشور
خدا الحبيب هو الروض النضير وندل	روض زها لم يكن يوما بمطور
لله غصن قوام دون ضمته	لم تلق قلبا لصب غير مكسور
هو البهي الذي لاشمس تشبهه	كلا ولا قر في باهر النور
كانما جعل الخلاق صورته	يا صاح انموذج الولدان والخور
حدثه عن مسلم يروي ماثره	ولم يكن غيرها عنه بمأثور
يهوى محياله الضدان قد جمعا	احياء واصلة في موت مهجور
اسود اجفانه بيض الظبا شهدت	وكيف يخرج سيف غير مشهور

﴿وقلت عجمنا القول ابن نباتة المصري﴾

سلتني ولم اخطر به الى سلوة	عروس كنوز دهرش اللب جلوة
فقلت وآمالى تخيل خلوة	بروحى هيفاء المعاطف حلوة
اذا برزت فالشمس ترهوجها لها	وان نظرت فالغيد ترنومها لها
هي للظبية المياء تسطوحها لها	لقد عذبت الفاظها وصفاتها
على ان قلبي في هواها معذب	
خذ ارسهام اللعظايا من هويتها	وكيف تحب النفس من رام موتها
ايحدي لدى الجيد العلي وليتها	تجاسر عود اللهو يشبه صوتها

ومن أجل هذا أصبح العود يصرّب
فاني اصب أن يفوز بقربها / وهيهات هيهات اخن ان لقلها
تروع ولم ترع الوداد لصبها / وأجرت دموع العاشقين بلعب
فقال الاسى دعها تخوض وتلعب

﴿وقلت مشطرا لآيات يعسر تشطيرها﴾

انا والحب ما خلونا ولا طر	في تملى به وعز النصيب
واذا زار ما اجتمعنا ولا طر	فته عين الا علينا رقيب
ما خلونا بحيث يسعدني الده	رويشني مني الفؤاد الكئيب
اتمنى لو ساعة ساعد السك	رباني أفول أنت الحبيب
فخلونا بتمدر ما قلت انت ال	لان غنمي عل الوصال يطيب
فتشني تيه او قد صحت جاد ال	ح فواني فقلت كيم الطيب

﴿وقلت مستعيزا بالله ممن يلهون عني ولست عنهم باللاه﴾

برئت من قوتي وحولي	ومن ذئاب تحوم حولي
فحجج بيتي لهم دواما	وحجة البيت كل حول
أسعى لهم ابتغي صفاهم	ولم اقصر طويلا طولي
وهم يصدوني بايذا	فكيف لو انهم سعوا لي
وهالتي داره تقيمهم	من كل ما يعتري بهول
قد سغت في حلقهم شرابا	يطيب لا يعرفون غولي
سقيتهم سلسلا مصفى	وهم سقوني شراب بول
وحاك ملبوسهم صنيعي	تبت يدا نائي ونولي
اجبي اليهم ثمار غرسي	وهم يخالونني نكولي
لو قلت قولا لخالفوه	ولا يرون اعتبار قولي
ولو لهم قد وهبت روجي	لحاولوا جهدها ولولي

شالت باذناها المطايا	ولست يوما أنت شولى
وقسمتى فى الامور عالت	ولا براعون أمر عولى
مجازهم باعتبار ما كا	ن قبل لا باعتبار أول
دعوتهم ارتجى ثنهم	فلم يحبسوا ولا دعوالى
وآخر الامر قلت زولوا	مفارقا زولكم لزولى
يكفى الذى قد مضى فانى	برئت من قوتى وحولى

وقلت وقد صدر أمر كريم بتجديد حروف لدار الطبايعه فأهم له ناظرها
وانتدب موسى افندى ليعمل الحروف المطاوعه للميرى فاتهمه الناظر
بمهلها الجهة أخرى مكيدة فبه فالتمس منى ان أنظم له ابياتا ليطلعها بتلك
الحروف ويعرضها السعادة ولى النعم المكرم فاجبته لذلك بقولى على
لسانه

لقد صدرت قدما أو امر اعلنت	بأبدا بديع الطبع حسن بيانه
وقد وضعت تحت الوسادة وانطوت	زمانا ولم تنشر لعين عيانه
وحجبها عنى الذى هو ناظر	عنادا وأخفاها لخبث جنانه
واذ سمعت اذنى بذا وهو حرفتى	وعلمنيه الداورى بامتنانه
عمات له انموذجا ماس وانثنى	يدبر على الندمان خردنانه
سبائك تبر صغتها ونظامتها	حروفا كعقد قد زها بجانه
هى الروضة الغناشدا عند ليها	وابدت شميم الورد عند أوانه
هى الخط حيث الخط كان قرينه	ولاحت لدى العينين عين حسانه
وجئت بها ارجو مكارم سيمدى	اذا وافقت مرغوب رفعة شأنه
وقلت عساها ان يلوح ازدهاؤها	لدى الملك الاسنى سعيد زمانه
وتسعدنى الاوقات منه بنظرة	اذا شرفت يوما بآتم بنانه
ادام اله العالمين حياته	وظللنا فيها بظل أمانه

وخلاص موسى من تفرعن ومعدد * ستغفره شقي امتنان اقتناه

(الباب الخامس في تقاريف الكتب ومقاطيع التاريخ)

(قلت في تاريخ طبع شرح المشوى سنة ١٢٥٠)

المشوى الذى به الصادى روى اذ عطر الا كوان طيب نشره وحينما من عزيز مصرنا نادى بشير جوده ان ارخوا	تجربى المنى فى نظمه شجربى روى وهو على سر المثاني منطوى بشرحه للفاضل الا تقروى ابح جود طبع شرح المشوى
--	---

وكتبت على حاشية الدر المختار للعلامة السيد احمد الطحاوى وكان قد
تم طبع اجزائها الاربعة سنة ١٢٥٤

(قلت في تقرير الجزء الاول)

اذات علا طردت شجوها سجعها تغنى على العيدان وعرب لحنها أم القينة الغيد ابدت تساب النوى تجلت على عشاقها خيفة النوى أم الدر قد رقت حواشيه وازدهى معان هي البحر الذى خصب غوصه بدائع حسن عز جمجم شملها تقتض منها ما تبدى نغاره يقول لئن كنت الذى جئت آخر اذا قاسه بالاذرى مقاييس اعاد لنا النعمان نحظى بفقعه فحمد الما ابداه اجد من سعي أبان لنا اسعافه عن زواهر	يجاور بها الف على بانه الجرحى وقد احسنت فيما شجبتنا به صنعها بهمجتها مرأى ولهجت بها سمعها قامت بكاس الراح في يدها تسجي بحسن انتظام راق في سلاكه وضعها بدر وقد عمت موارد نفعا اتيح لها حوا الم بها جمعها وانقد في تأليف شاردها الوسعها فلى السبق فيما قد اتيت به بدعا فقد قاس فى شئ يضيق به ذرعا ويسكب به من ليس يحظى به دمعا وشكرا لما قد كان من ذاك المسعى هدايتها فيها العناية تستدعى
---	---

ورب نجيب أصله فيجب الفرعا إذا وسطا جميعا أثارت به تقعا وكم ذاترى في الوقعات لها وقعا وفي السكز لا نلقى نظائرها قطعا تفوق السما فيضا إذا استتبطت نبعا ومن قد أجاد السقي طاب له المرعى منعنا وقلنا لا نسلمه دفعا ولم لمحو عقال ما به جاء ناسرا بوتر فريد الدر قد صيرت شفعا حواشي بهي الدر قد اكملت طبعها	نتائج فذكر درلله دره هي العاديات الموريات بقدها تجل عن الاشباه في كل غاية على منتقى الدر ازدهى ضوء درها ينابيع عرفان جرى نهر فضلها هي الروض تستعلي فواكه غرسه لئن قيل قديا تقي الزمان بمثلها ومن ذا الذي يأتي بمحجز احمد سلوك نضار قد بدا حسن سبكها ومذا اكملت بالطبع قلت مؤرخا
---	--

﴿وقلت في تقرير الجزء الثاني سنة ١٢٥٤﴾

وافقت نفحتها بالطيب واشية وقد غدت بعقود الدر حالية وان قاموا سرت بالسبق ماشية والبست من غواشي الحسن غاشية اذ ذاك ارحت رق الدر حاشية	اروضة حين وشى القطر بردتها ام غادة غنيت بالحسن عن حال أخبارها سارت الركبان تنقلها عمائشين ازيان الطبع قد عريت ومن ذراقت عقود الدر طليتها
---	--

﴿وقلت في تقرير الجزء الثالث سنة ١٢٥٤﴾

رفعت ستائر حجبتها أمسى يهيم بحجبتها جليل لطالب قربها حلل الكمال لحجبتها لتزيد زينة صلبها شهدت بقدر قربها	هذي عروس فضائل رقت حواشيتها لمن وتقلدت بالدر اذ وزعت بحسن الطبع في كم من فروع اسبلت هي آية الحسن التي
---	--

واذا بدت لمؤرخ * فحتمه مسك بها

* (وقلت في تزيين الجزء الرابع سنة ١٢٥٤) *

افجبل المزن والسحب	زوجوه ياينة العنب
فبدت في الكاس طلعتها	خلف شباك من الحبيب
أم ثنايا غادة بسمت	عن أقاحي ثغرها الشنب
اقبلت تزهو بهجتها	وانثنت تزرى على القضب
ام عقود الأولو انتظمت	في نظام صيغ من ذهب
درها قدرق حاشية	وبدا يحكي سنا الشهب
فهى شمس زوجت قرا	حسنه من أعجب العجب
فازدهت طبعها محاسنها	وتبدت دون ما حجب
قلت لما عقدها كتبوا	ارخوه آخر الكتب

* (وقلت في تزيين تاريخ طبع حاشية الكنعري سنة ١٢٥٤) *

هذى محاسن عبقرى	أم طلعة للمشتري
ام حور عين اقبات	تسبي بطرف احور
تسعى بكاس مدامة	مزجت بماء الكوثر
ام ذى عقود عقائد	نظمت صحاح الجوهر
رقت ودقت وانثنت	تزرى بكل محرد
نصرت أبام صورها	ودعته ان قد ابشر
اناما تريد محاسنها	لاما يريد الاشعري
خال الخيال انها	خفيت ولما تظهر
فاراد كشف قناعها	عن صبح وجه مسفر
فترفعت وتمنعت	بتعجب وتستر
حتى اتيج لها فتى	يبدى خفايا المضر

كفو يقول انا لها	وكفالك شاهد منقاري
هو ليث كنفرة الذي	يزري بكل غضنفر
من ليس يشهد قبله	بالفضل للتأخر
برزت له من خدرها	ودعته ان قد شمر
فجني جني وجناتها	واقض غير مقصر
ومذاثت طلابها	بتأسف وتحسر
وأنت حواشيم لشي	يعرضن حسن الجؤذر
والكل اصبح هائما	بوصالها المذمور
نادتهم ان ارحوا	حسنت حواشي الكنفري

*(وقلت في تقریظ تاریخ طبع تکمیل الامام الحاشية محرم علی
شرح الکافية للجامی سنة ١٢٥٦)*

ادداری النجم لاحت فی الظلام	أم عقود الدر ترهبو بانظام
ام ثنایا اشذب الشجر بدت	حيث فوه افترعنها يا تنسام
ام مهان هي راح تجتلي	شربها صرفا حلال لا حرام
فاجلها مزجا بجامي واسقني	طاب سكري وعلى الدنيا السلام
رب معني رائق الفاظه	بالنهي تفعل أفعال المدام
وكأن من تصانيف وما	كل من صنف وفي بالمرام
قلما تأتي اماما مثل ذا	ينظم الجوهري في سمط الكلام
فارتشف نجر المعاني والتقط	درر الالفاظ من ذاك الهام
واقببس أنوار تهك كميل له	اذ كمال النور البدر التمام
واغتنم مارق طبعها وانتهر	فرص الاذات في هذا المقام
ولدي تكيه قل ارحوا	تم طبعها أصل تهك كميل الامام

(وقلت في تقریظ طبع حاشية محرم علی شرح جامی للکافية)

ام صبا تجدد شذاها قد تنسم
من رحيق بهيقي المسك يختم
وهي تروى للندامى عن محرم
واقترض بكرابنة الكرم المكرم
وانع نحو الحان بالاحان تغنم
ضوء مصباح وناز تتضرم
ام معان لفظها المنسوخ محكم
بقضايا حكمها حكم مسلم
بيان يزدرى العقد المنظم
حله تبيانها الحل المتم
جل اذ حل لمعناه محرم

افم الا كيام عن زهر تبسم
ام قنا في الراح فضت عن سلاف
ام حواش قد حوت را حاحلا لا
فاجله اياها الساقى عروسا
وادرها معربا عن شرح جام
هي شمس في الدجا كافية عن
لم تكن تدرى ادرام درارى
حاكها خبرهم وحكايا
قد تخلت عن محل وتخلت
رب لفظ مشكل معنى ولكن
واذا ماتم طبع اقلت ارخ

❖ (سنة ١٢٥٦) ❖

❖ (وقلت في تعريف طبع سفينة راغب سنة ١٢٥٥) ❖

في العلم لا الجهل اذهبان امرها
وحذر النفس ما الشيطان اغراها
وان ابي الطوع فاقض الامرا كراها
ابهي الحلى لا فتى زينا واحراها
عسى الجهالة ان تنقل اسراها
نفائس الدر صفرها وكبرها
فليقتجه بها من حيث اجراها
مما اذا قسته بالشمس ازرها
وليحتم سيرها فيه ومسرهما
سفينة الدرب بسم الله مجراها

لذات دنياك اهنائها وامراها
فنبه الطرف من تهويم غفلته
وساوس القلب واحذر من وساوسه
فحلة الفضل لا تبلى وحليته
ياهاشم القلب من سكر الهيام افق
وانما العلم بحر في سفائه
ومن يكن راغباه ذى سفينه
تجربى على طبعها الزاهى بما وسقت
من يسلك الدرب فليحضر مراكمه
فاساكنه واركب وقل فيما تؤرخه

﴿وقلت في تقریظ طبع روح البیان سنة ١٢٥٥﴾

فدته نفوس مسماه تهوى دعوه بحقى وما تلك دعوى وفاق الاوائل زهدا وتقوى وكادت لدى الناس لولاه تطوى بمباراق معناه اذرق فحوى ووسع بالفضل منا وسلوى وجاد بما طال طولاً وجدوى واحسن فى الصنع ما كان سوى وكم جاهل كاد بالجهل يتوى واكرم بما غاب سرا ونجوى وجنات عدن مقيلاً ومشوى حوى دررالم تكن قبل تحوى اقرب بما عساه فى الفصل بروجى بروح البیان حياى تقوى	سمى الذبيح المفدى بذيبح واذ كان بالحق للحق يعزى انال الاواخر عزا وثخرا وزاد الفضائل فى الكون نشرها وفسر تنزيل آيات ربى ومن بما عن سواء سلونا واحى بروح البیان الامانى وسواء فى الحسن صنعا جمىلا هو الروح بالعالم احيى قلوبا فانعم باعلانه من شهود جزاه الاله بحور حسان ولله درك تفسير نظم جميع التفاسير من حيث وفى وقالت اذا تم طبعا فارخ
---	--

﴿وقلت فى تقریظ طبع دلائل الخیرات سنة ١٢٥٦﴾

من جهة الدهر حلت بها الدياجى تجلت بمطالع الطرس هلت يد ابن مقلة شلت حيث الخليفة ضلت شي الضلالة قلت والترهات اضمحلت مها العقول استدلت	اغرة ابن حلت ام نيرات الدارى ام ذى اهله حسن تقول دون رسوى ابدت حلى خيرهاد طه الذى بهداه واذ دعا وتحدى أنى بايات صدق
--	--

وكم له معجزات	غلت شؤنا وجات
اسرى به الله ليلا	وخلفه الرسل صلات
ونال رتبة قرب	دنت على وتدات
والأيك جاءته تسبي	كما الغمام اطلت
والعجم قد كلمه	وما ينطق أخلت
والعين بعد عماها	قد ردها وتمت
كذاله أنشق بدر	به يد الكفر غلت
والجن اذ جاء حادت	عن السماء وولات
لمسرات من شهاب	يرمى به من تغلات
واذ تلا خير ذكر	به عرى الشرك حلت
بدينه الحق دانوا	وملة الكفر مات
حتى اذا الارض القت	جنينها وقتات
كان المشفع فيمن	اقدامه ثم زلت
عزت موالوه حقا	كما متادوه ذلت
ياوا صفا فيه كلا	فالسب المذبح كالت
حاوات ما ليس يحصى	ومكثروه أقلت
كم من حلى أرخوها	وذى الدلائل دلت

وقلت وقد طبع كتاب تعريب الجليستان الفارسي العبارة وكان
المعرب له جبريل المخلع سنة ١٣٦٣ م (مقرظا)

كواكب اشرفت ترهبانوار	ام لاح لي روض أزهار وأنوار
كلا بل الالمى اللوذعي بدا	منه بدائع اسجاع وأشعار
زهت معاني جليستان الدرية في	ما صاغ من عربي اللفظ الاداري
لاغر وان جاء جبريل الكريم بما	مقروءه حيث يتلى يعجب القاري

معرب عبرت عنه براعته منشوره در در في سبطه نظم ابان عن بابل سحر او اعرب عن لله روض تغور الزهر قد فحكت في طي أنفاسه مهدي اريج نذا واذرها حسنه بالطبع مبتجا	عبارة أظهرته أي اظهار نظم بلاغته جاءت باسرار لحن البلايل اذ تشدو باسحر فيه لمن جاء يجني غص أنمار ترويه نفخته عن نشر معطار ارخت ازهي اريج روض ازهار
---	---

﴿وقلت أيضا في تقریظ سنة ١٢٦٣﴾

يا ذا الذي ليس يدري من جهالته لو كنت ممن لهم بالفضل معرفة وحيث قلت بماذا جاء من تحف	بالفرق ما بين ديباج وكتان آثرت صمتا ولم تنطق بهتان ارخت جاء به مررب المجلسان
---	--

﴿وقلت في تقریظ طبع كتاب ملتقى البحري سنة ١٢٦٣﴾

انفخ روض الآس والعمير ام عطر الافاق طيب الشنا من ملتقى البحر عرفانه وابرز الابريز من كثره واذرها بالطبع ارخته	اهدي اريج المسك والعنبر عن جهبذ الشهباء الهام السرى ابدى صحاح الدر والجوهر حتى بدا يحكي سنا المشتري ابهي كتاب ملتقى الابحر
---	--

﴿وقلت في تقریظ طبع المشنوى تأليف الشيخ جلال الدين الرومي﴾

هذا هزارد شجاني سجمه اهدي فريد الدر في منظومه فياله من مشنوى مفرد جلال جلال الدين في ميدانه وصار وتر الدهر حتى جاءه فكان كل منها مجليا	ام ناظم ابدى البديع صنعته مثنى وخص ما يعم قفعه يسبي النهى بما حواه جمعه عن سبقه منذ أثير نقعه مترجم به تبدى شفعه والاصل قدياتي نجيبا فرعه
---	--

فانهض الى روضاته لتعنتي جنى الثمار حيث طاب نعه	وأشرب مدام الانس في حان الصفا
واقض المنى من نظم ذا الصوفي الذي	فقد اباح السكر منها شرعه
وان بدا كالبدور وهو كامل	صوفي وفي القلوب جل وقعه
فصح وقل يا صاح في تاريخه	وقد زهايا بالحسن طبعه
	المنوى قد اتم طبعه

(سنة ١٢٦٨)

وقلت في تقریظ الجزء الاول من كتاب الفتوحات المكية للشيخ
الاكبر سيدي محي الدين بن عربي عمت بركاته الوجود وقد صدر أمر
الجناب الاصفى بطبعه سنة ١٢٦٩*

اروض رياحين برياه احياني	ام الدهر حيانى وطيب احياني
ام الغداة الجيداع جادت بقربها	وماست بقدر قد ابان عن البان
وطافت على الندمان تجلو بكفها	كؤوس بلين موتهن باعقيان
ام الشادن الا لمي اباح وصاله	وكان مدى الايام اوجب هجراني
وراح يدبر الراح ثاني عطفه	وليس له في حسنه الفرد من ثاني
رعى الله ظبياً قد شجاني غرامه	ومدسكن الاحشاء حرك اشجاني
تخال اذا وفاك بالكاس انه	تقلت من ولدان جنة رضوان
غرس بعيني الورد فوق خدوده	فما قبني صدا ولم اك بالجماني
فالي نصيب من جنى وجناته	كما كان لي من اسمهم اللخطسهمان
بل الشيخ محي الدين احي نفوسنا	فناالت افاصيهما جنى الجنة الداني
فلله مولى كان لاكشف مظهرها	فاعلن بالاسرار اوضح اعلان
وما هو الامن ملائكة السما	هيولا جاءتنا بصورة انسان
فتوحاته قد غلقت باب من اتي	ليدر كهامن كل صاحب عرفان
الى ان اراد الله ايجاد مرشد	تصدى لها بالطبع باذل ام كان

فاظهر سرا كان منتظرا له
 بامداد غوث الوقت آصف عصره
 جميل السجايا باسط العدل في الورى
 كثير المزايا مفرد الزمن الذي
 الا وهو صدر نور الله قلبه
 انام الانام الكل في ظل امنه
 ادام الله العرش سطوة عزه
 له التقدم الاعلى له الهمة التي
 فكم غرر لا حت هلى جبهه العلى
 وكم حسنات ليس في الوسع عدها
 هبات هلى الايام تسحب ذيلها
 اذا نشرت في الكون كان نشرها
 ومذا حسنت في الصنع قات مؤرخا

نتائجها قامت باقوم برهان
 ابي فضل العباس ذى الجهد والشان
 خزيل العطايا مرقل القاصد العاني
 تنزه فيه عن شبيه واقران
 بقوة ايمان وشدة ايمان
 وهل احدى قوى على باس سلطان
 على الرغم من ذنوب الحسود له الشان
 سميت في المعالى فوق هامة كيوان
 ولم ترها هين بسالف اومان
 تكارمها والبهر في الفيض سيان
 ولم تلت تحميمها بلاغة سبحان
 شذا منه للاراجا تارج اردان
 فتوحات محي الدين اكمل احسان

وقلت في تقرير ديوان العارف بالله تعالى سيدي عبد الغنى النابلسي
 رضى الله عنه وقد صدر امر المشار اليه بطبعه أيضا سنة ١٣٧٠

حرف حول اورد زاهى السوسن
 ياندي مى هات كاسات الطلا
 واذا الورق على عيداتها
 ان خلى ذو خلال حسنت
 جنة الخلد بهادانى الجنى
 فاسقنى راحى على ريمحانها
 ليس من اهوى ضينا باللقا
 ياله ثانى عطف مفردا

أم عذار للاح في الخلد السنى
 شربها طاب على الرض الجنى
 اعربت عن لحنها لا تلحنى
 فى هواها يا عدولى خلنى
 وعسى انى أكون المجتنى
 وبشعرى ياندى غنى
 ومتى جاد شفى الصب الضنى
 يخجل الغصن اذا ما يذنى

انا بعقوب الهوى لا تدخلوا
 حاجة في النفس اقضيها ولم
 كيمياء السر تبدو للذي
 صعدوا الانفاس مع تقطيرها
 واسبكوا الجسم فيكسي صفرة
 همت وجد او غراما بالذي
 في حل اوصافه اذ جلت
 ان عيشا تنقضي ايامه
 هام محبي الدين قبلي وعلى
 ونحاح عبد الغني النابلسي
 فانظروا ديوانه تتهيجوا
 رب لفظ جل معنى وجلا
 وزها عجباً بطبع حسن
 ولهذا قلت في تاريخه
 اذ به قد جاءنا منتظر
 وسعي في نشر ما في طيه
 بمزاي اصفى العصر من
 وانا من الناس طرا عدله
 بعمل لا يسامي قدرها
 وعطايا للبرايا لم يزل
 ومبان بعمان زخرت
 فعله المجود ممدوح العلي
 ورت المحمد تليدا طارفا

بابه دون افتراق اي بني
 تغن شيا بعد عن قد عني
 هو بالتدبير فيها يعتني
 عبرة الدمع ببذل ممكن
 وترى الشمس بقلب المعدن
 وجهه يبق اذا الكل فني
 لست أخشى سوء لوم مسني
 في هواه ذلك العيش الهني
 اسه السامي انني ما قد بني
 نحوه في فنه المستحسن
 انني المرشد حقا انني
 بنت دن عنست في الازمن
 يتناهي بالسكال الاحسن
 ازدهى ديوانه عهد الغني
 هو غوث الوقت مل الاعين
 من شذا نشر خفي المكن
 بابي الفضل مسماه كني
 في حمي ظل ظليل المأمن
 كل سام دونها دان دني
 هو فيها بالكريم المحسن
 لثمار الخير منها يجتني
 ليس يحصيه فصيح الالسن
 فاذا حدثت تروى عن عن

دام ملحوظا بعين الحفظ في | ذروة العزم المسكين الامكن
ما مراد لمريد ثم او | ختمت بالخبر عقبي مؤمن

وقلت في تقرير ديوان الشيخ الاكبر محيي الدين بن عربي ١٢٧١

اطيب مسك بشذاه اطيب ام ذا عبير من نسيم الصبا ام تلك انفاس الحبيب التي واذ هداه نشرها جاءنا لله يا طيبي الحجي لفتة قلبي على القدر غدا طائرا رفقا فكم في اللحظ لي اسهم يا قلب كم ذا انت في شقوة ان صديوما اوقضي نجبه ترعى السهي والطرف ساه وقد هلا بمحيي الدين احييت ما شيخ هو الاكبر في الاوليا كان ولا ريب ختاماً لهم اعلن بالاسرار في وقته لب ولا قشر عليه يرى واجب له يا صاح من مرشد قطب رحي الكون على راحه ان غاب بدر التم في افقه فاذكر لعيني سنا وجهه وادخل جماء مستغيثا وسل	ام من رياض الزهر قد جاء طيب شميم رياه لسقي طيب يعرفها بالعرف شم الرقيب يطوى قصي الارض طي القريب يشفي بها الصب المعنى الكتيب وكم على غصن شدا عندليب وان اكن في الخدم مالي نصيب بناعم يزهو وغصن رطيب رحت قليل الصبر جم الحبيب امسيت ذا وجد بكف خضيب افناه منك الآن وخط المشيب وهو الامام المقتدى والخطيب والختم مسك فوجه لا يريب واظهر الامر الخفي الغريب فطب به نفسا تفرز باليب لهديه يدعوك لو تستجيب دارت وراجى حبه لا يخيب شاهدت بدرا ماله من مغيب وقل قفانبك لذكري حبيب مواهبنا من ذي جناب مهيب
--	--

وفاز بالآراب منه الأريب
 الداوري ابن الداوري الخيب
 كساء جلبابا موشى قشيب
 واستقبل الصدر بصدور حبيب
 اذ منظر المنشور فيه عجيب
 وعطرت اعطارة من تصيب
 ونزه الطرف بروض خصيب
 غدوت في الفردوس فوق الكتيب
 ديوان محي الدين روض بطيب

ديوانه دان له ذوا الحجي
 لونا سعيد الدهر نجول العلي
 منذ آنس التهذيب في طبعه
 حتى تبدى سنه ضاحكا
 منفلومه روض نصير زها
 تارجت بالفتح ارجاؤه
 فاجن جناه واقشق طيبه
 وقل ايا نفس بانفاسه
 وهذه بشارك قد اרכת

وكتبت مقرظا لحاشية الفاضل الشيخ محمد السهرجي على شرح
 المنظومة الرحيمية في الفرائض سنة ١٢٦٦ فقلت

لكل محاسن صارت خليفه
 فهزت قامة هيفا رشيقة
 لقد جلت معانيها الدقيقه
 يدبر حديثه البكر العتيقه
 له شمس الضحى اخت شقيقه
 بنثر فرائد الدرر الانيقه
 وفي القرطاس قد ساكت طريقه
 فتعجب نقشها نور الحديقه
 بها تقف العقول على الحقيقه
 له في الفضل انساب عريقه
 وسبحان البلاغة بالسليقة

عروس تزدهى بين الخليفه
 جللاها حبر سهرج علينا
 والبسماء جلايب ابتهاج
 فيما لله ما احلى بيانا
 حواش اسفرت عن كل وجه
 على منظومة الرحي جادت
 هي الزهر الدراري قد تدلت
 يزيد مدادها الخدقات نورا
 مجازا لفرائض حيث كانت
 توارثت العلي عن خير مولى
 هو الفرضي زيد باكتساب

ومذ وافي بها تختال عجباً | وترفل في موشاة غيقه
دعاني طورها ان قل وارخ | جمال زان حاشية رقيقه

﴿وقلت تقرضا على مؤلف لعبد الله باشا والى عكة سابقا﴾

ادب كامل وفضل غزير ليس من كان جاهلا بأمير وهو عبد الله الوحيد نسجا علم مفرد وكل ضمير شرف باذخ وحلم وعلم دل هذا التأليف منه عليه بلغته العلي جميع مناه رب أمراعي الا وائل طرا	هكذا هكذا يكون الوزير انما صاحب العلوم الامير في زمان له عبيد كثير لمعاليه جاء وهو المشير عنه ساني اني به نجير وسنا البدر بالكمال جدير وعلى ما يشاء ربي قد ير وبه بعدهم يحيى الاخير
---	--

وقد هنأت الحضرة الخديوية المحمدية العلوية بتليك مصر المحروسة
فقلت مؤرخا سنة ١٣٥٥

عقود تهان بالمني لث تسلك لث الخط طول الدهر جاء مبايعا فعمش في امان بالغ القصد دائما وهذا السان الحال قار مؤرخا	باشراقها سبل المكارم تسلك على شرط ماتم هواه والشرط املك بنيل امان حيث انت المملك اهنيك بالتمكين فيه التملك
---	---

﴿وهنأت فجله الا كبريداك أيضا فقلت مؤرخا سنة ١٣٥٥﴾

واقنتك بالبشرى تهاني السعد يا كوكبا قد أشرقت أنواره هنئت بالتمكين في الملك الذي والخط نادى مقبلا ان ارخوا	حيث الاماني انجزت للوعد بالكون في قرب له او بعد حلاك في لسانه كالعقد بتاج ابراهيم بشرى المجد
--	---

﴿وقلت في تاريخ اتمام قبة الجامع الخديوي سنة ١٢٦٢﴾

لله قبة انوار سمت وزهت قد اندعت صنعها آثار ذي هم وكيف لا وهو في الدنيا محمدا للارض قالت مبانيه مؤرخة	كزخرف مفرغ في الجوم نسبك ما النعم في سلكها السامي فسالك عليها الا صفى ذو السودد الملكي باهت جالي سمو قبة العلاء
---	--

﴿وقلت في تاريخ بناء القناطر الخيرية سنة ١٢٦٣﴾

زان حلي المحاسن المصرية فانتهجت واصبحت تسفر عن كم اثر فيها زهار ووقعه زاد به الزمان عجا وغدا كل بناء شاعري ارخه	تاج سننا المآثر الميريه غرة منشآتها الفخريه فاق على الكواكب الدريه نشدنا مقالة جهرية ابججه القناطر الخيرية
---	--

﴿وقلت في تاريخ تولية عارف بك شيخ اسلام بالاستانة سنة ١٢٦٢﴾

واذ جاء البشير وسر قلبي اجبت بمفردهوان تؤرخ	وقيل بن ترى شفت سمعا اجل مشايخ الاسلام جمعاً
--	---

﴿وقلت في تاريخ احد بابي الجامع الخديوي سنة ١٢٦١﴾

ادخل تجد مسجدا انواره بهرت شادته ابدى عزيز لا نظيره عن فخرا تاره حدث ولا حرج صنع عجيب بباهي نور طلعت قالت حلي حسنه انظر يا مؤرخه	وحسن رونقه يزهر على الاموى بايدعته الدين القويم قوى فكل مأثور فخر عن علاه روى منشور ذكر اعاجيب الزمان طوى ضيا بنا مسجدي المجدى العلوى
--	---

﴿وقلت في تاريخ بابيه الثاني سنة ١٢٦١﴾

مسجد جددته ابدى مليك	صنعه جل عن نظير يعانى
----------------------	-----------------------

هو في الدهر مفرد الكون طرا	كيف وهو الوحيد يوتي بثاني
رب باب على علاه استدلوا	با عا جيب صنع ما هو باني
ياله منشئا ارانا بديعا	قد غدا جامعا فنون المعاني
حسن مبناه قال اذ أرخوه	ادخل الباب وابتهج بمعاني

﴿وقلت فيما يكتب حوالى حنفيات الجامع سنة ١٢٦١﴾

ايها السيد الحميد الخصال	البهى السنا البديع الجمال
انوفرض الوضوء واغسل محيا	منك نزهو كالكوكب المتلالى
والى مرفقى يديك فاسبغ	غسل ايد وامسح برأس اعلى
والى الكعب فغسل رجليك ثم	وانح فى ذا الترتيب نحو مقالى
واذا رمت فيه تفلأ فبسهل	ناويا فعل نذبه بامثال
واغسل الكفين من وثالث	وكذا كل مايلي من فعال
وتمضمض واستنشق الماء وانثر	ثم خلل للشعر فى كل حال
وامسح الراس كله ثم خصص	مسح اذنيك بعده بالبلال
واطل غرة وحجل وفرق	مين كل من اصبعين ووال
واذا تم فادع مولاك واشكر	سعى منشئ خيرات تلك المعالى
وتأمل عجيب صنع وحيد	قد غدا جامعا جميع الكمال
من سواء يا ترى هناك ارخ	بظهور جارى كهذا الزلال

﴿وقلت فى تاريخ قيطرة جدها ابراهيم باشا سنة ١٢٦٤﴾

ان الوزير الصدر ابراهيم من	كل المنى بسعده مبسره
دامت معاليه وعز نصره	وايد الله تعالى عسكره
علا على هام الملوك همة	بشوكية نافذة ومقدره
قد ازدهت مصر به واشرفت	واصبحت ضاحكة مستبشرة
كم نعم اولى وكم مراحم	احي بها الخير لنا وابشره

شادت لها قنطرة تاريخها * احسانه جدد هذى القنطرة

(وقلت في تاريخ ولايته مصر سنة ١٢٦٤)

لما تولى الوزير الاشهم مصر غدت	ترهبوا بمساوتيت من منحة الفضل
والحظ قالت تهانيه مؤرخة	لمصر بشر بابراهيم والعدل

(وقلت في تاريخ وفاته عليه رحمة الله سنة ١٢٦٤)

صبرا على ما قد قضى	اذلا مخلص من قضا
كيف التصبر والمنا	يا ذات هضب منتضى
أودت بابراهيم مذ	بلغ المقام المرضى
واليه آل الامر في	حكم الايلة وانقضى
فضى وقلت مؤرخا	الله يرحم من مضى

(وهذا ما كتب على ضريح ابراهيم باشا المذكور سنة ١٢٦٤)

هذه كعبية تجع اليها	رحمات من مالك الملك تدنى
أم رياض قد طاب نفع اشداها	وجنناها ما تشتهى اطلب تجدنى
بعلال من تحتها النهر يجرى	وينادى الظمئان ان قف وردنى
قال ابراهيم المنزه فيها	رب مما به انعم زدنى
اذ بكاس الرحيق طافت عليه	حور عين تقول أهلا بخدنى
ودعاه رضوان بشراك ارخ	زينت للقدوم جنة عدنى

(وقلت في تاريخ الفرح الداورى سنة ١٢٦١)

كم لذا الاصفى من هم	بجلاها الصدور تنشرح
انشدت في الورى مؤرخة	فرحى ليس مثله فرح

وقلت في تاريخ قدوم سامى باشا من الاسكندرية وكان اذ ذاك

هو المعاون الاول برتبة ميرلواء سنة ١٢٥٢

من سيره في الخير خير السير بنوره تجلي دياجي الضير يشدو بعلياهم هزمار الطير وان جني جني ندام غيري ان قدومكم قدوم الخير	ياسعد اقبل اذ اتانا بالني بشرالك هذا الكوكب السامي الذي من سادته في روض دوحات العلي لم يجن ازهار امتداحي غيرهم قدومه مصراتي قاريحه
---	--

﴿وقلت في تاريخ ستر الكعبة سنة ١٢٤٣﴾

جعل الله الكعبة البيت امنا فكسوه سثرا واذا أرخوه حل فوق الستور نور الله وحباه حلي سناه الباهي
--

﴿وقلت في تاريخ باب قبة الامام الحسين من ناحية الرخام وكان قد
حدثت فيه عمارة أيام نظارة المحروفي سنة ١٢٢٩﴾

يا ناظرا هذا المقام لك المناس هذا مقام ضريح سبط المصطفى وبابه ايدي المعالي أرخت واليك تهدي في الحجي نفحات وهو الذي سادت به السادات باب به لك تنزل الرجفات
--

﴿قلت وهذا تاريخ عمارة حسن أغاه الارزنجاني باب قبة السيدة
نفيسة سنة ١٢٤٨﴾

الله طهر أهل بيت نبيه يا زائرا هذا المقام لك المنى من امها حسن الفعال وجاءها فادته أن جدد رحابي منشأ فبني وجدد والمعالي أرخت وبجاءهم منح المسكارم والمانن بنفيسة بنت ابن زيد بن الحسن من أرض ارزنجان يدعوه الشجن واث المزيد من القبول مدى الزمن ذا باب جاء زانه انشا حسن

﴿وقلت في تاريخ نظارة ادهم بك على مسجد السيدة زينب
سنة ١٢٦٣﴾

قف بباني فانظرا لرحابي	وتوسل بجاء بنت علي
انا بنت الزمراء جدي طه	صاحب الخوض والمقام السني
زينب اسمي والسبط صنوي ودوني	سيدات قدس دن كل ولي
قل ولا فخر بمد ذاك وارخ	باب أخت الحسين باب النبي

﴿وقلت في تاريخ انشاء مكان بناء البيت المومي اليه من ريع وقف
الحرمين الشريفين سنة ١٢٦٥﴾

انظرالي هذا المكان المنتمى	الى الامير الامجدى الافخم
واشهد حلى منشيه فيما قد بدا	من صنعه الزاهى البديع المحكم
انشاء من ريع الاما كن ابتعا	مرضاة مولاه الاجل الاكرم
والعر من خيراتاه قد أرخت	هذا بنا تجديد لاهم

﴿وقلت في تاريخ تجديد منظرة بمنزل ابراهيم افندي البغدادى﴾

حرم زها عجباً بكعبة حسنه	ومقام ابراهيم فيه نوره
فانظرالى اتقان رونقه وقل	لله ما أبهى وأحسن منظره
واعجب لا ثار زهت بمؤثر	اذ قلنا أرحكى من أمره
والحظ مذوا فى المقام مؤرخا	أبدى به أزهى وأجمع منظره

﴿وقلت في تاريخ ولادة نجل اسمه حبيب سنة ١٢٦٠﴾

لياليك بالحظ قد أقبلت	فخذ من منالك بأوفى نصيب
وابشر بقادم نجل أتي	تقربه العين عما قريب
وفز بالتهانى وقل ارخوا	أتى بالمسرات نجلي حبيب

﴿وقلت في تاريخ ولادة نجل ادهم بيك المسمى بخليل سنة ١٢٦٣﴾

ادر كؤوس الحظ يا ذا المدير	حيث الصبارقت وراق الغدير
وطالع الافراح فينا بدا	وبالتهانى قد أتنا البشير

والمر وانا بنجل سما	اذلظه فحوالمعالى بشير
وهذه بشراه قد أرخت	خليل ابراهيم بنجل أمير

جاء (وهذا تاريخ ختان نجلى رافعة بيك من الدوييت سنة ١٢٦٣) *

ياغصن مكارم حلا حسن تنبيك	لازلت فمتعا بانواع تمنيك
فالخطبدا واذا بافراحت وافى	ارخت زهاختان فنجليك أهنيك

وفات في تاريخ ولادة محمد ابن السيد عبد الرحمن سعيد سنة ١٢٥٢

قد اتقن الرحمن بهجة كوكب	كلمت معاني حسنه باللفظ
وحباه نجلا عن قسي حواجب	يرمى النهى فتكاسمهم اللفظ
جاءته قابله عناية جده	وتكفلته يد العلى بالحفظ
ولدى ولادته التهانى أرخت	لمجد مجد سعيد الخط

وفات في تاريخ وفاة حواها نم اخت أفندي بنا عباس باشا سنة ١٢٣٩

قف على روض قبر من قد كساها	ربها حلة الرضى والمنه
وهي بنت الوزير بنجل المعالى	روح الله روحها المطمئنه
خدمتها حور الجنان فارخ	ان حوا حلت بخلد الجنه

وفات فيها كتب حوالى قبر خديجة هانم زوجة أحد الامراء وكانت وفاتها بسبب وضع جواهرها الله تعالى سنة ١٢٦١) *

يا واقفا عند قبر	يا شذاه اريجه
سحب الترحم طافت	به وكانت حبيبه
ومن به حيث وافت	حلت رياض حبيبه
وقفت والدمع يعبرى	خل البكا ونشيجه
واستر عيوب شعار	بدت وشانت نسيجه
فرب جل ووضع	كانا بدون نتيجه

واذ بحسن الترضي	تجني ثمار نصيبه
ترض واسمع وارخ	بالحسن فازت خديجه

﴿قلت وهذا ما كتب على شاهد قبرها سنة ١٢٦١﴾

الا يا ابا كفا فدي	رشا كي لوعة الوجد
اقل بكائك والشكوى	ودونك سورة الحمد
وحيث تلوت اخرها	الى ثوابها اهد
وسل مولاك لي صفحا	حملا صافي الورد
وان عز القمارخ	لغاي بحنة الخلد

﴿وهذا ما كتب على قبر عثمان افندي مفتي المور سنة ١٢٤٧﴾

هذا قبر قد حل به	استاذ من اهل السنه
فانظر تجد التاريخ بدا	عثمان رفيقي في الجنه

وهذا ما كتب على ستر مقام الشيخ عبد الكريم خليفة السيد البدوي

الا قل لمن زار هذا المحي	ولاذ بعبد الكريم الكريم
خليفة قطب الوري العيسوي	ومرشد ذاك الطريق القويم
ايا راغبنا في بلوغ المني	وروضات دار النعيم المقيم
تمسك باذيال ستره	تمل كل خير وفيص عجم
فهذا المقام كما ارخوا	مقام ولي بهي عظيم

﴿سنة ١٢٦٤﴾

(وهذا تاريخ انشاء الحمام الذي بناه الشيخ مصطفى الخادم في طنتدا)

في حي ذا القطب حمام به	جمع الضدان روض وجم
حور عين في جنان زخرفت	وحيم يتافى في جم
قد بناه مصطفى من سعده	خادم وهو الكريم ابن الكريم

وكذا احمد من خدمته	في مقام السيد الجاه العظيم
قل لمن يسأل عن تاريخه	كنت فيه بين جنات نعيم

(سنة ١٢٥١)

(قلت وهذا تاريخ انشاء حمام آخر سنة ١٢٦٤)

ادخل الحمام هذا يا حليم	وتعجب من نعيم في حليم
وتنزه في رياض زخرفت	تتثنى العلمان فيها كالنسيم
ابدع الرحمن فيه الصنع اذ	عبده انشاء وضا في حليم
ودت النظار في تاريخه	لو ترى الولدان في دار النعيم

وقلت في تاريخ جامع انشاء عبد الرحمن القندي الحبشي سنة ١٢٦٥

من بنى لله بيتا طالبا	لرضاه فهو يدعوا سامعا
وله اجر عظيم عنده	فوق ما قد كان فيه طامعا
واذا الرحمن اعطى عبده	من بحار الفيض فضلا واسعا
لطريق الخير يهديه ولا	عن جميل الصنع يلقى مانعا
صاح قل طوبى لمن انشاء	وغدا يحني جناه يا نعا
هذه بشراه قالت ارخوا	قد بنى للخير جمعا جامعا

(وقلت في تاريخ انشاء حمام له سنة ١٢٦٥)

انعم بحمام زهار وثقا	وفيه للتنعيم ماء حليم
اما ترى يا صاح ما ارخوا	ادخل بنا للانسردار النعيم

(وقلت في تاريخ سبيل له ايضا سنة ١٢٦٥)

اذا رمت تحظى بعذب زلال	فقم سبل سبيلا الى سلسيل
ورده هنيئا وقل ان تؤرخ	سبيل الخير لنعم السبيل

(وقلت في تاريخ سبيل انشاء محمود القندي سنة ١٢٣٥)

يا واردا سلسبيل راق منهله	اشرب هنيا فهذا العذب مورد
وانظر الى رونق رقت محاسنه	وطالع العز والاقبال مسعود
شادته ابدى فريد لا نظيره	اخلاقه البر والاحسان والحدود
وها تغات المنى قالت مؤرخة	يسيله عاطف للخير همود

﴿قلت وهذا تاريخ انشاء منزل على بيك حسيب من الدويت﴾

من حيث بداسنا البناء الباهي	في منزل كوكب على زاهي
نادته حلى كماله ان ارخ	شيدت يا حسيب بيت الجاه

(سنة ١٢٥٨)

﴿قلت في تاريخ فتح باب بيت عارف بيك سنة ١٢٦٢﴾

بيت عز اذا دخلت جاء	كنت فيه بكعبة المجد طائف
حرم من بحيه حل يغدو	آمننا من جميع ما هو خائف
فتح الجود بابه الاماني	وكسته العلى سنى المطارف
والتهاني قالت وقد ارخته	فتح باب اجد بهجة عارف

﴿قلت في تاريخ انشاء فسقية بمنزل مصطفى افندي شرمى سنة ١٢٦٣﴾

ولما زهت حولى الندامى	وزف الطلا ساق فساقى
وطاب التصافى قلت ارخ	بكم اصبحت تزهوا الفساقى

﴿وهذا تاريخ آخر لها سنة ١٢٦٣﴾

شاهد صفاء لجن مائي واستمع	نظرا الى فضيه المسكوب
واسمع خيرى اذ يقول مؤرخا	كل الفساقى اصبحت تزهوبى

﴿قلت في تاريخ ولادة حسن نجل ولده صالح سنة ١٢٦٣﴾

بشراك يا مصطفى هذا الزمان بما	رزقت من صالح وافي بكل منن
في طالع اشرقت انوار سودده	قد اوجب الخظ من كل الوجوه وسن

هذه تهانيه قد قالت مؤرخة * البشر بنجل أتى بالسؤل وهو حسن

* (وقلت في تاريخ وضع غلام اسمه طاهر سنة ١٢٦١)

أما ذاك باهي جمال حسنه باهر	أكوكب لاح زاهي نوره الزاهر
أقبال بنجل سعيد سعده طاهر	كلابل الكون أمسي مشرقا بسنا
تزهو بطالع عز للعدى قاهر	أكرم به قادم ما وافق بشائر
بشر بأسعد بنجل مفرد طاهر	والخط قالت تهانيه مؤرخة

* (وقلت في تاريخ وضع غلام لابراهيم افندي البغدادي اسمه باسم)

بقدومه اقبال حفظ قادم	بشراك ابراهيم بالنجل الذي
أبشر بنجل قد أتى هو باسم	ومناك قد وافق بتاريخ له

* (سنة ١٢٥٢)

* (وقلت في تاريخ وضع غلام لعارف بك اسمه محمد حبيب)

ولك الهنا بقدم بنجل مسعد	يا عارف المعروف أبشر بالمنى
البنجل يحفظ بالحبيب محمد	حيث التهانى بالمسرة أرخت

* (سنة ١٢٥٩)

* (وقلت في تاريخ تجديد منظره سنة ١٢٥٤)

تربك بحسنها امهى المناظر	منازل بهجة لبدور تم
برونقه لك الاشراق باهر	بديع جمالها انه أرخوه

* (وقلت في تاريخ زواج على بك البدر اوى سنة ١٢٦٠)

وشهاني ترسم الشحرور	فاح زهر الربا وطاب شذاه
أحسنات زفها قيان الطيور	فاجل لي واندیم بکرا عروسا
صفوها بين نعمة وحبور	وانتمز فرصة المسرة واغنم

والإلى قد أشرقوا ضياءات	بينا كركب على منير
وبشير الهناء قد قال أرخ	فرح تم وازد هي بالسرور

❖ (وقلت في تاريخ تجديد تنهي بنزل سنة ١٢٤٠) ❖

هذي رياض زهت بورق	ناهيك بالمطربات منها
إذا الأغاني أرختها	تأمر بالعود وهي تنهي

❖ (وقلت في تاريخ فرح ابن السيد هاشم سنة ١٢٦٣) ❖

لله ما أسمى ولا ثم	عنها انتهى واث ولا ثم
بشراك يا نبيل العلي	بالخط حيث العز واثم
وليهنك العرس الذي	جمع المفاخر والمكارم
تاريخه فرح به	زاد السرور لنجل هاشم

❖ (وقد طالب مني بعض الإخوان تاريخاً له إذ اردت قلت ما جئنا) ❖

في وجهه لاح السواد حالا	وشعره دون المرام حالا
إذ عارضاه بالنبات اقبلا	واحدنا في خده وبالا
وكم تجاني وهو مهمل فيه	ومن اتاه يستنيل نالا
واذ فشا سالفه أرخته	سالف طرد مورث ملالا

❖ (سنة ١٢٣٢) ❖

❖ (وقلت في تاريخ عذار الغلام اسمه سعودى سنة ١٢٣١) ❖

لاح حول الشقيق آس عذار	أشرق لي به شمس سعودى
فدعاني الغرام ان قل وأرخ	جاور الاس جلتار الحدود

❖ (وقلت في تاريخ عذار الغلام اسمه علي نور الله سنة ١٢٦٣) ❖

قاني الخديد زهاريجان عارضه	وحن بالاس منه وورده الجورى
وحيث قبلته خطا سوا لعه	اني تعذرت فاقبل عذره عذور

فقلت انى وكان النور منفردا	والان زين بنسرين ومنشور
يا حسنها لحيمة زادت حلا وسنا	به يفوق على الولدان والخور
وكيف لا وعلى الشان أرخها	أبدت على حسنه نورا على نور

﴿وقلت فيه أيضا حين علمت انه يلقب بالذئب سنة ١٢٦٣﴾

رب ذئب قد دعوه باسم نور	اذ تبدت في البرايا شمس زوره
والإيالي احدثت في عارضيه	لحيمة قد عارضتني في أموره
قصرت جدا وقلت قل طولى	ثم قالت ضرطولى في قصوره
صحت لما اظلمت ان أرخوها	سودت لحيمة ليل وجهه نوره

﴿وقلت في تاريخ قدوم سنة ١٢٦٥﴾

بشرى لمصر فقد لاحت هنايتها	في دولة اسفرت عن خطوة وحبور
والخط قالت تها نيه تؤرخها	قدوم عام جديد قد أتى بسرور

﴿وقلت تهنئة للسيد على الدفن بحفظ نجله السيد آمين من النظام﴾

يا بشر عرج على سيد	سنى العالي بهى السنا
و بلغه عنى التهانى بما	به قرعينا وحق الهنا
وقل يا عليا علا شأنه	تهنأ بنجلك واقض المنى
فهذى مهالك قد ارخت	بحفظ امين امان لنا

﴿سنة ١٢٦٤﴾

﴿وهذا تاريخ عذار اسماعيل افندى الوزان الصغير سنة ١٢٦٥﴾

سبح الآس روض ورد تورد	ام نضار مرصع بزبرجد
بل عذار قد حف وجنة خد	فكساها ثوب الجمال المجدد
والتهانى تقول مزارخته	اكل الحسن بالعمار يحدد

﴿وهذا تاريخ عذار محمد السجيني الخياط سنة ١٢٦٠﴾

قل للسجين الذي عشقه	قد ابس العشاق ثوب اصفرار
وسود جفنيه ببيض الطبا	من لحظه تسبي النهى باحورار
محر ورد الخد قد زانه	من سوسن العارض دارا خضرار
واذ بلا يزهبه ارحوا	لوجهه بالحسن زان العذار

(وهذا تاريخ نقش على طبق سفرة سنة ١٢٦١)

ايها السيد الكرم تفضل	وتناول ماشئت اكل شهما
ان رب الطعام قد قال ارح	ان هذا لرزقنا كل هنيا

(وقتمس عليه بدون تاريخ)

كل ما شتهيت من الحنيذ	واستطعم الطعم اللذيذ
واذا اردت تمريا	فاشرب عليه من النبيذ

قلت وهذا تاريخ المسجد الذي انشاه ابو المعالي السيد محمد الجوهري
(سنة ١٢٦٤)

ان هذا الباب ابهى جامع	للجمال الانورى الازهرى
اذ وجوه الخير فيه اسفرت	عن ابى هذى المعالى الجوهري
وعلاه رونق الحسن الذى	يهر البدر سناه الابهري
وحلاه زانها تاريخها	بالحلى الزخرفى الجوهري

(وقلت فى تاريخ ولادة غلام اسمه حسنى بـ ٢٢ سنة ١٢٦٤)

روضة المجد تنفتح طبر باها	عطر الكون من شذاه الاربع
حيث جاءت بشرى القوابل ترهو	بغلام وافي وحيد النسيج
والمعالى اتت عليها اباه	بالامانى تسعى كركب الحج
والمنى اقبات تنادى ان انظر	ما لحسنى من بهجة ووهج
والتهانى قالت وقد ارحته	قادم الحظ نجل عز بـ ٢٢

(وهذا تاريخ عذار سنة ١٢٦٤)

اهذا عذارك ام روض آسن	سقاء غير الحيا غير آسن
وحيث ازدهى بالها قلت ارخ	جميل عذار بهاى المحاسن

❖ (وقلت فى تاريخ نظارة حسين افندى على المطبعة سنة ١٣٥٢) ❖

ولما تبدي لبولاق نور	يفوق سنا البدر يبدى شعاعه
سألت البدور فقالت لى اسال	حسين الوقائع رب البراعه
فسرت اليه وقات علام	اشاهد ذا النور ابدى التماهه
فقال وقد جاء بالصدق ارخ	بحسن الذى زان دار الطباعه

وقلت فى تاريخ ختم نجل الشيخ محمد المنصورى للقرآن على لسان من
اقرأه سنة ١٣٦٤

اهنيك يا حبر الزمان بما غدا	يلوح بلوح النجل من خطه التبرى
وليس ببدع ان رجوت حلاوة	لعل بها القى الجزاء على مبرى
فاشر فقد قال الزمان مؤرخا	اتم كتاب الله فنجلك يا حبرى

❖ (وقلت فيما كتب على قبر بعض الامراء سنة ١٣٦٣) ❖

يا من اتى زائرا قبرا به نزلا	من كان بين البرايا صفوة الاصلا
حدث عن البحر فيما كان من كرم	واذكر لحديث ما عن لطفه نقلا
ونح وعدد وقل فيما تؤرخه	امير كل الى دار البقا انتقلا

❖ (وقلت فيما كتب على قبر ايضا سنة ١٣٥٤) ❖

مولاي اليك توجهنا	فى دنيانا ولاك المنه
والحور الان مؤرخة	عثمان توجه فى الجنة

(وهذا ما كتب على قبر الرئيس حسن المصطفى سنة ١٣٥٠)

بازائرا قبرا به	رئيس مصطفىه حسن
استغفر الله له	واطلب له منه المن

وخلا وخلي بيننا	وبين مركب الفرس
والحور قالت ارخوا	بجنة الخلد سكن

❦ (وهذا ما كتب على قبر امرأة اسمها زهرة سنة ١٢٥٩) ❦

قبره قد أشرق شمس الرضى	وبدأ سنا الرحمت فيه جهره
هذا ورضوان لدى تاريخه	في جنة الفردوس زف الزهره

❦ (وهذا ما كتب على قبر أخرى اسمها زينب سنة ١٢٥٧) ❦

انظر الى قبري هذا	تجد سناه كالكوكب
اذ قال رضوان ارخ	في خلد جناحي زينب

❦ (وهذا ما كتب على قبر أخرى اسمها عائشة سنة ١٢٦٣) ❦

يا زائري لا تبكني من بعد ما	رمت سهام منيتي عن قوس
فحسان حور العين قالت ارخوا	عائشة في السج الفردوس

❦ (وهذا تاريخ وفاة ربي افندي سنة ١٢٥٤) ❦

كم فتى اضحى على سفر	ليس يوما ينقضي سفره
بيننا لقاء مبتدأ	اذ تبدى ناعيا خبره
كان صبحا شمسه طلعت	عاد جنحا غائبا قبره
وجهه زالت محاسنه	وناي عن طرفه حوره
ما قضاه رينا ازلا	لم نزل يحرق به قدره
رب روض يجتني ثمره	قد ذوى ثم انقضى ثمره
رسمت ايدى الحيا ضربا	فوق خديه بدت صورته
وغدت اذمات باكية	قد هي من دمعها مطره
قلت ما هذا البكاء وقد	طالما ادعى الحشى نظره
انشدت أبكى مؤرخة	كون رسمى قد محى اثره

❖ (وهذا تاريخ فرج محمود بن يوسف عبد الفتاح سنة ١٢٥٥) ❖

ليالى تهمان يوسفى جمالها	محاسنه فى وجهه ايامنا خال
تدير على الندمان راح مسرة	بكاساتها تسعى امان وامال
فشاها دبرها يا صاح بهجة يوسف	وقل اذ تهنيه لينثلك انجال
وابشر فهذا السعد قال مؤرخا	بمحمود افراح المسرة اقبال

❖ (وهذا تاريخ حبة رزق الله عيسى الكاتب سنة ١٢٦٥) ❖

قد رزقنا بنجد ربي وقارا	دمت يا رزق الله فى الناس تجمد
حلبة الوجه حبة البسته	حالة الحسن والكمال المجد
والتهانى تقول اذ ارختها	كامل الحسن بالهدار يحدد

❖ (وهذا تاريخ وضع غلام اسمه محمد حسيب سنة ١٢٦٠) ❖

فاض ببحر النداء بالفيض كم مد	حيث بالجور للحواسد كم د
واتى طالع الحظوظ بفعل	للعلى جاء فاصدا بتجد
صاح خبر اياه بالجد عفى	اذ به الفخر عبه وتجد
وبشير الهناء لى قال ارخ	قدم الفخر بالحسب محمد

❖ (وهذا ما كتب على ستر مقام نبي الله يوشع بن نون عليه السلام) ❖

يا زائرا قبر النبي المجتبى	فتى كليم الله ناسى النون
من ردت الشمس له معجزة	حيث دعا يسره المكنون
ادخل حى مقامه تلق به	من المنى ما ليس بالمنون
وانظر الى الستر تجد تاريخه	انى ستر يوشع بن نون

❖ (سنة ١٢٦٥) ❖

❖ (وهذا تاريخ وفاة الرئيس مصطفى المصطفى سنة ١٢٦٤) ❖

مصطفى مصطفى قد سكنت	روحه فى روضة الورد
حيث حور العين عطرها	خازن الجنات بالنس

والعلي قالت مؤرخة | | فربما وى جنة الخلد |

(وهذا تاريخ سيده سنة ١٢٦٤)

ياوارد العذب الزلال شرب وطب | | بشر به لك الهناء والشفاء
فان من انشاء فيما ارخوا | | مال به سيدل حوض المصطفى

(وهذا تاريخ تمام كتابي المسمى بسفينة الملك سنة ١٢٥٩)

هذي سفينة فن بالمني شعنت | | والفضل في بحره الحجاج اجراها
واذ جرت بالاماني فيه ارخوا | | سفينة البحر بسم الله بحراها

(وهذا تاريخ ستر مقام السيد البدوي جدده افندينا عباس باشا)

كان بهجة هذا الستر حين بدت | | نور على نور هذا الكوكب النبوي
وكيف لا وهو عباسي رونقه | | محمدي جمال سره علوي
عرج على حيرهم وانزل بساحتهم | | ورده وارده هذا المنهل الصفوي
وانظر ستور سنا تاريخ ارجها | | هذا مقام ابي فراج البدوي

(سنة ١٢٥٤)

(وهذه توار يخ اربع قناطر انشئت سنة ١٣٥٨ الاولى)

للد اوري ما اثر مؤثره | | آثارها بالفخر امست مشعره
انظر الى زاهي مبانيه تجدد | | وجوهها عن الجمال مسفره
ومصر قالت اذ غدا عزيزها | | واصبحت بهزه مفتخره
يصنع ما انشاء فيما ارخوا | | زها بهي حسن هذي القنطره

(الثانية سنة ١٣٥٨)

للخديوي الداوري كم منشآت | | حسنها الباهي له بالفضل يشهد
وكاين من مبان قد ابانت | | عن معان لم تكن بعد لتوجد
نطقت بالمجد والعليا وقالت | | ان مثلي في مدى الدنيا يمجد

ومعاليه دعت ان قل وارخ | | مجد آثارى بنشيه مجد

(الثالثة سنة ١٢٥٨)

عزير مصر قد سما افتخاره	واشرقت بعزه انواره
كم من محاسن جلييلة له	عن فضلها قد حدثت اخباره
ما ثمر قد ازدهت بهجتها	برونق تكاملت اقماره
وحيثما به زهت ارختها	اكل كل بهجة آثاره

(الرابعة سنة ١٢٥٨)

وقنطرة قد حدثت عن محاسن	لمنشها تبقى بدون تناهى
فرب بناء جددته يد العلى	تراهى بمن انشاء اى تراهى
ولو باهت الدنيا به مصر بهجة	لحق لها هذا وحق الهى
ولا غرو فيه اذ غدت حين ارخوا	بابحج آثار العزيز تناهى

قلت وهذا تاريخ سترجده الام فى مقام سيدى عبد الرحيم القناوى
سنة ١٢٧٠

مقام القناوى الجليل لقد بدت	اشعته فى الكون تحكى ضيا الفجر
وحيث تحلى الستر بالنور ارخوا	سنانوره يبدو سياجا على الستر

(وهذا تاريخ تجديد قصر بنها سنة ١٢٦٧)

ترهه الابصار قصر	يشرح الصدر بصدر
بيناه ارض بنها	امنت من كل غدر
وايسالى الانس فيه	كلها ليلات قدر
والمعالى ارخته	اشرقت بنها بدر

(وقلت وقد شرف بحر الشرق سنة ١٢٦٧)

عباسنا الصدر به اسفرت * ايامنا عن باسمات اليال

بلغه المولى جميع المنى خص البرايا وهو برهم وحيث وافى البحر أرخته	حتى يرى المأمول فيما ينال يعز أحسان عيم زلال وفي بحر الشرق بحر النوال
* (وقلت اذ شرف المحلة الكبرى سنة ١٢٦٧) *	
حل الركاب الاصغى مشرفا وزعت بموكبه البهى وزينت وقضت ليالى حظها بسمرة وغدت تقول بمل فيها أرخوا	أرض المحلة ما كنت حل السنا لسعيدة مقدمه وفازت بالمانى وجنت ثمار العز طيبة الجنى بقدوم هذا الاصغى عم المنا
* (وقات حيث شرف المنصورة أيضا سنة ١٢٦٧) *	
منصورة الشرق صفا الوقت لها قالت وقد حل بها ركابه حظيت بالمأمول من نيل المنى وهكيف لا وان فى تاريخه	وأصبحت بالاصغى مسروره واحرزت بالذات حسن الصورة وليس بدعا حظوة المهجوره لناصر بالدولة المنصوره
* (وقلت وقد شرف ركابه تغرد مياط سنة ١٢٦٧) *	
بسم الثغر عن فرائد در بلى كذى شوكة أصغى لم يكن صنعه الجميل لبعضى منهل ورده يع البرايا شرف الجانيين برا وبحرا ثم وافى دمياط بنشر فيها والتهانى تقول يا بشر أرخ	هى فى عقد لبة المجد أوساط قد أنام الامام فى ظل اقساط بمداد البعور والدهر خطاط ليس يختص فى الورود بفراط والمالى به تحف وتختاط من طوايا الخيرات ابرج افراط جدد الاصغى تشرف دمياط
قلت وهذا تاريخ تولية الشيخ خليفه مشيخة المقرأة والخطابة بمسجد الامام	

الامام الحسين سنة ١٢٦١ *

يا وحيد اقد حوى كل لطيفه رب ناي وهو كفو للعالي قرعينا حيث ذات الخط جاءت حظوة واقفك نادت يا حبيبي والعلي قالت لمن قد أرخوها	وتولى الرتبة العليا المنيفه خطبته تطلب القرب شريفه تتباهى وهي حسناء ظريفه قم خطيبا انت اهل للوظيفه راقبوا انا جعلناك خليفه
--	--

(وقلت أعزى حبيبا في والدهه ورخاسنة ١٨٥٣)

سهرام المنايا تصيب البرايا الم ترسل السهم حتى ألم فسلم لمولاك في كل أمر وصبراجيلا للوجدان وجد فناعيه قد قال لما نعاها	وصهى الرمايا بأمر حتم بجرو مانس الشهم منها لم فن سلم الامر يوم اسلم ولا تندمن على من عدم لأن الان أرخ بخير ختم
---	--

(وهذا تاريخ وقفية أفندينا الاصفى سنة ١٢٦٨)

طوب يا زمان العز واقضى المنى مليكا بها العباس أيامه بعزيمة تنشر احسانها حاتمة بالجلود وهي التي انشأ وقفها اكملت حسنه خيراته تترى فما تنقضى تقول اني منذ ما أرخوها	في دولة لها العلي خادمه تغورها عن عدله باسمه طوبه على النداء عازمه كنا انت لنا في عصرنا حاتم شعائر طول المدي قائمه بل ان مضت تلك فدى قادمه صدقة جارية دائمه
---	---

(قلت وهذا تاريخ عيد الاضحي سنة ١٢٦٥)

بالاصفى المفدى واحفظ لى قال أرخ	بلغت ما ارتجيه عيد كما تشتهيه
------------------------------------	----------------------------------

﴿قلت وهذا تاريخ بقي كما كان سنة ١٢٦٥﴾

لما مضى عام خمس	وسار احسن سير
نوديت ان قل وأرخ	بدا وتم بحضر

﴿قلت وهذا تاريخ قدوم عام سنة ١٢٦٥ تهنئة لولي النعم﴾

طالع هذا العام قد أسعدنا	باسمى دى حلى حليمه
يا صاح طب نفسا فتلك دولة	قد أرخوها دولة بخيريه

﴿وقد قلت مؤرخا سنة ١٢٦٦ من الدوييت﴾

طوبى لعزيم مصرنا يا زمن	اذ جدت بابه تزيد المن
والحظ بدا يقول مذكأرخها	ذا العام قدومه قدوم حسن

﴿قلت مؤرخا تجديد سرية الدار البيضاء سنة ١٢٦٦﴾

يا دارا طالعها حظ	تخلو الثمرات به جنيا
زينت بمعالى منسئها	وزعت تتباهى بالبنيا
لوقيل هل انقردت دار	بالحسن وخصت بالثنيا
لا جبت نعم هي أرخها	الدار البيضاء في الدنيا

﴿قلت وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٦﴾

عام المسرة قد أتى	فدعوا الكرى وتيقظوا
وادعوا لعين عناية	لذوى الصداقة تلحظ
لازلت أشكر فضلها	في كل ما تلاحظ
ولها أقول مؤرخا	الله رب يحفظ

﴿وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٧ تهنئة لولي النعم﴾

طالع الحظ بالمسرة وفى	وهزار الافراح صاح وغنى
وبشير الايام جاء بعام	فى لياليه بالصفاتهن

والمعالى قات وقد أرخته || بشر الاصفي بما يتنى |

(وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٨ تهنئة لسعادته)

عام سعيد بالاماني مقبل	طالع زهالنا سناه
قال سفير الحظ في تاريخه	بلغ عبا س به مناه

(قلت وهذا تاريخ تشریف سعادته الوجه القبلي سنة ١٢٦٨)

حل الركاب الاصفي مشرقا	وجه الصعيد بموطي القدم السعيد
وطوية الاحسان تنشر امرها	بالعدل في دان وفي قاص بعيد
ومذا المني وافت على كيد العدى	برامه والدهر جاد بما يريد
جاءته بشري حظه بمسرة	تاريخها تشریف موكبه الصعيد

(وهذا ايضا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٦)

طالع الحظ والمسرة وافي	بامانينا وحق الهنا
والليالي قد اسعدتنا بعام	قادم وجهه بهي السننا
وارتنا العلي حلي اصفي	روض احسانه جني الجني
والتهاني قالت اياسعد اريح	سنة اقبات بنيل المني

(قلت وهذا تاريخ عذار اسعد العطار سنة ١٢٧٠)

لله روض محاسن	ازهاره ابدا تجدد
فيه بأسعد طالع	حفت بأس وردة الخلد
والعز قال مؤرخا	حسن العذار زها بأسعد

(وهذا تاريخ لحية احمد محسن بن عبد الله محسن سنة ١٢٧٠)

ولما لاح سوسن عارضيه	وحفت بالرياحين الورود
وقالوا خذ الزاهي جناه	بروضته بدا الآس الجديد
ولحمة وجهه قد احسنه	بحلته لها الحمد المزيد

اجبت نعم ولكن ارخوها | ابأحمد محسن زدت الخرد |

﴿وقلت أيضا سنة ١٣٧﴾

رب ذقن تقول قد ضرتولى	حيث انى اتصلت بالخصيتين
أحدث العارضان فيها وبالا	بكثيف يدنو من الاليتين
لوراها العفريت يوما لولى	مستعيزا من شر داهيتين
حمة فوق سحنة شوهرها	كانتا حين ارخوا خريتين

﴿وهذا تاريخ وضع غلام السيد محمد بليحه سنة ١٣٧﴾

ان العلى جاءت بفعل مسعد	ورقته عودا بالحفيظ الواقى
والحظ ناداه يقول مؤرخا	جل السعادة انت عبد الباقي

﴿قلت وهذا ما كتب على ستر جدده ولى النعم الا توفى لمقام السيدة
ميمونة احدى زوجاته صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا سنة ١٣٧﴾

ياحسن ستر قد تحلى بسنا	احدى نساء المصطفى طه الامين
انتدبت لزينه مذ ارخوا	ندبت ميمونة ام المؤمنين

﴿وهذا تاريخ وفاة فيروز معتموق عبد الغفار افندى سنة ١٣٧١﴾

يا دهر كم انت لنا مغاضب	اكف وكن مسالما ووالنا
واجعل لنا الاخر ما تاريخه	وفاته فيروز في شوالنا

وهذا ما كتب على ستر عبد الله بن عباس رضى الله عنهما سنة ١٣٦٧

حدث بما شئت عن نور شاهده	ما فى امتداحك عبد الله من باس
هذى جمالته قالت مؤرخة	يزه و بهذا الحى نور ابن عباس

﴿قلت وهذا ما كتب على ستر السيدة ام المصطفى عليه الصلاة
والسلام سنة ١٣٦٧﴾

ان هذا الحى حى بنت وهب | وهى الام لاشفيع الصميمين

قل ولا تغر هذه ارخوها * ام طه الكريم خير امين

*) (وصكتبت الى احمد افا دي الحضري وقد وضعت اخته توأمين
في أول الشهر ووضعت زوجته وليدة اسمها البية في آخر الشهر بقولي
مؤرخا سنة ١٢٦٧

يا بهي الحلى تهنا وابشر بالحسين أول الشهر وفي نعم ذا الشهر وهو شهر ربيع حيث فيه بوضع خير ابراهيم ولهذا السرور اراخت بدأ	بجيبين عزرا بجيبه ولدى المنتهى أتي بالحسين جعل الخير حفظه وفصليه اظهر الله للوجود حبيبه قدم التوأمين ثم لبينه
---	---

*) (وهذه تهنة لخدمة جعفر بيك بترتبة مير ألي وتولية ادارة اقليم
المنوفية سنة ١٢٦٨) *

ايا جعفرا قد ارانا بحورا اتتك التهانى بنيل الاماني فبالشكر ترقى سماء المعالي وبشراك تدعوك ان طب وارخ	من الفضل لازات تلقى حبورا فكن للهمين عبدا شكورا ويوليك مولاك ملكا كبيرا لقد ساعدتك الاليالى سرورا
---	--

*) (وقات في هذا اراحد سالم سنة ١٢٧١) *

ايا احمد الغيد ياسالما خد يدك روض لعيني زها ولا يجتنى منه غض الجنى فدعني وما شئت من ورده واذحف بالأس اراخته	اعل فؤادى بهجرانه وقلبي اصطفى جمر نيرانه سوى مرسل الدمع من شأنه فقد همت وحدا بالوانه عذارك جاء برحانه
---	---

*) (وهذا تاريخ وضع غلام اسمه يوسف سنة ١٢٦٧) *

قل منصور وقد زال المنى	بوليد لا به يخلف
طالع الافراح وافي بالهناء	اذ اتانا فيه فبعل يشرف
ولت البشرى به حيث العلى	ارخته لى غلام يوسف

﴿وقلت ايضا مجونا في عذار احمد سالم سنة ١٢٧١﴾

لاح كالبدور ازدهاء	وحكى في الحسن دحية
ثم اذ احدث ذقنا	نزلت تشبه خربة
قال لى صفها وقل لى	انها اجل حليه
قلت فى التارىخ انعم	يا لها اضربت لحية

﴿وقلت فى تاريخ وضع غلام اسمه ابو العلى سنة ١٢٦٧﴾

لأت الخط اسماعيل بالقدام الذى	حلاه بدت فى جبهة الدهر غرة
فابشر بفعل جاء وهو ابو العلى	ترى من مهاليه لعينك قرة
وهذا بشير العز قال مؤرخا	لقد قدم النجل السعيد مسرة

وقلت تهنئة بحلول الركاب السعيد بصر بعد زياره السيد احمد
البدوى سنة ١٢٦٧

موكب الاصفى دام علاه	انما حل حلت الفرحات
زار قطب الاقطاب بحر العطايا	من لديه قد عمت البركات
واتى مصر قادما والمعالى	دون عالى ركابه خاد مات
والتهانى تقول هذا فارخ	سيد منه تحصل النفقات

﴿وهذا تاريخ عذار حسن منصور سنة ١٢٦٩﴾

لله مشوق الشمايل اهيف	فرض التجاني عن محبيه وسن
يسبى النهى بصوارم اللحظ التى	احفانها الوسنى نفت عنى الوسن

قالت عواذله وآس عذاره | قد حفر ورد الخلد دعه فقد اسن
فاجبتهم كفوا وقلت مؤرخا | بسنا الهاء عذاره زاهى حسن

وقلت تهنئة لشاكر بيت وقد جاءه غلام سماء سيده بمجد طسم
افندى سنة ١٢٧١

يا مسعد انال المنى دم شاكر | اصنع مولاك الكريم المسعد
فقد مات حظوظ سعدك افتجب | حملا ووضعنا اذ اتت بمجد
او ماترى بشرى المعالى أرخت | نجل السعادة قد أتى بالسود

وهذا تاريخ انشاء مزار لمحي الدين الرفاعي ومحمد العزى سنة ١٢٦٦

مزار لمحي الدين والعزى من | فضل الكمال فيهما مشهور
فادخل وزر واطلب انشيه الرضى | فان ما فيه سعى مشكور
شمس القبول أشرفت وارخت | هذا الحمى عليه من نور

(وهذا ما كتب على مقام السيدة خديجة الكبرى سنة ١٢٦٧)

طهر الله أهل بيت نبى | كان شمسا في الخافقين بهيجه
من رأى ذا المقام اذ أرخوه | شافى كبرى ازواج طه خديجه

(وهذا تاريخ زواج بنت المنجور بابن الرشاش سنة ١٢٦٦)

فرح به ابتهج الزمان مسرة | وبطالع الاسعاد فيه قدزها
قالت تهانى الافس فى تاريخه | البدر شمس الحسن قارن فى البها

(وهذا تاريخ زواج مسعود بن الشريف سعيد سنة ١٢٦٧)

سعيد طالع هذا الوقت قال لنا | بشرا كم فابتهاج الحظ مشهود
هذا سنا فرحى اذ أرخوه زها | والشمس زفت لنبي وهو مسعود

(وهذا تاريخ ستر مقام السيد داود البندوى بمكة سنة ١٢٥٤)

عليه رحي الكون طرا تدور لدى فضله تستقل البحور وقد أشرقت من سناها البدور وقالوا عسى أن تحول الستور أمير اليه تصير الأمور بخطاك جدواه تزهو الدهور يفيض سناه على من يزور وارخ بنورك للاستنور	بهذا الضريح لقد حل قطب حبيب نسيب كثير العطايا هو الشمس في الأفق غابت غروبا واذهر الناس منه التبلي كسوه بستر حياه حلاه سليل الوزارة عباس بهاش ولما كسوه وقد زاد نورا دعاني أن أشهد بانوار سري
--	---

وهذا تاريخ مقصورة لابن عليم بن محمد بن السيد علي العلمي سنة ١٢٧٠

انوارها وبها الاسرار مشهودة أعني العلمي حياه الله مقصوده جود بمقصورة للسرممدوده	مقصورة ابن عليم الشرق مشرقة مذانشئت وعلى الشان جادها قالت بشائره هذا مؤرخة
--	---

*(وهذا تاريخ وضع غلام مولانا الشيخ محمد السباعي اسمه ناجي) *
(سنة ١٢٦٥)

غلام كريم بهي جميل بطالع حفا وظل ظليل غلامك ناجي زكي جليل	ليهنتك يا ذا العلي والسنا فان الياالي قد ساعدت وقالت معاليك مذ أرخت
--	--

(وهذا تاريخ منزل انشاء الشيخ خليل سديد سنة ١٢٤٠)

وبليل أفراح المناء بد اشده بطالع حفا فقه العز والمجد ثنى ازدهاء وهو في عصر وفرد مكان لفضل الجاه حل به سعد	ودار بهادارت كؤوس مسرة سماء معاليها تسامت وأشرقت خليل كمال ما أخل بخلة واذ كملت قال الزمان مؤرخا
--	---

(وهذا تاريخ وضع غلام للشيخ نصر الامام اسمه ماجد سنة ١٢٦٦)

ليمنك بالبشرى غلام سعادة	يسرك يا نصر الكرام الاما جد
فابشر باقبال وانشد مؤرخنا	غلامي زكي جاء يدعي بما جد

(وهذا تاريخ وضع غلام لحسن افندي الوفاي اسمه علي حيدر)

يا حسن زد حسن الوفاء محاسنا	بقدم نجل مثل نجم المشتري
لاقتة قابلة المعالي فاعتلى	شانا ويحذوا الشبل حذوا القصور
وبه الاليالى اسفرت عن طالع	وافى الوفاي بالسرو والافر
وانته بشرى الحظ في تاريخها	تبدي شمس سنا علي حيدر

(سنة ١٢٦٥)

ولما دخلت سنة ١٢٧٠ وكان الجناب الاصفى قد حل ركابه السعيد بالطور وشرفه بموكبه السني قلت مؤرخنا

ان العلي وعدتي وهي صادقة	بان تبدي لي يسر ابعسور
حتى اذا سعدت بالاصفى وصفت	اوقاتنا بسناها باهر النور
طالبتها بالوفا قالت مؤرخة	أفي بهام تجلي النور في الطور

(وهذا تاريخ وقفية افندينا المرحوم سنة ١٢٥٩)

ته يا زمان على الايام مفتخرا	بدولة زندها بين الوري واري
هذا المليك الذي دامت مآثره	على هم الاليالى حكها ساري
محاسن زانت الدنيا وما قتت	تقول من عجبها يا حسن اثاري
اكرم بهادولة انوارها سطعت	في جبهة الدهر تحكي ضوء اثار
حلي معال لقد قالت مؤرخة	وقفي به صدقات امرها جاري

وقدارخت فرح الختان المبارك حضرة ابراهيم الهامي باشا نجل الجناب الاصفى بثلاثة تواريخ فقلت في احدها سنة ١٢٦٥

طاب الزمان لنا والدهر اسعدنا في دولة عمت الدنيا مكارمها فياله فرحا زادت مسرته والحفظ قالت تهانيه مؤرخة	بطالع جادنا اغداقه الهامى ايامها اسفرت عن خير ايام لنجل عزيدا كالكوكب السامى ارهمي بها الدنيا ختان الهامى
---	--

(وقلت في الثاني سنة ١٢٦٥)

لا زلت يا زمن الاسعاد مبتهجا اعني به نجل هذا الاصفى ومن الهمت انك تحظى يا زمان به هذي التهاني تناديه مؤرخة	بكوكب هو طول الدهر مصباحك بحظا علياه نجلى عنه اتراحك فاجل الطللا اذ بالهامى صغت راحك نجل العلى بهجة الافراح افراحك
---	---

(وقلت في الثالث سنة ١٢٦٥)

ان هذا الختان ابدى ابتهاجا في ليال بها الزمان تباهى والمازيا دفت غصون جناتها والتهاني نادى بأن قل وارخ	اذ علينا جلا عرائس كثر طرزتها العلى باجل طرز حيث تجنى ثمارها دون هز فرح مشرق بانوار عفر
---	--

قلت وهذا ما كتب على قبر احمد باشا الدراملى سنة ١٢٧٠

يا زامرى قف واقل آى الحمد واعلم بانى بعد كوفى ضابطا تركت ما قد خرت في دار الفنا وحيث كنت اليوم محتاجا الى اكرمى بفضله وجوده والحور قالت لي فيما ارخت	ثم الى روحى الثواب اهد ومير ميران ككثير الجند وصرت في قبرى فريد اوحدى احسان ربي في زوايا اللحد وقال ابشر بالرضى يا عبدى حل بغردوس ديار الخلد
---	---

(وهذا تاريخ طبع حاشية الطحطاوى في المرة الثانية سنة ١٢٦٨)

اقول لا وقت نيل الاماني	وقد اذنت لاستماعي وحقت
وجئت المكرر يجلو ويهمو	بمرتبة في المعالي ترقى
واد كرر واطبع هذى الحواشي	وزادت كمالا معانيه دقت
دعنى دواعيه ان قل وارخ	اجد حواشيك يا دررقت

(وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٧)

ما ب الزمان لنا والدهر قد سعدا	وقصد نيل المنى وفي عما وعدا
والحظ وافق تهانيه يؤرخها	عام اتى قادمافيه السرور ديدا

(وهذا تاريخ ختان اسعد بنجل الشيخ العطار سنة ١٢٤٩)

ايا روض فضل جناه دنا	ويا منهدلا سائغا يورد
بعطر رشذالك العلى اصبحت	تمسك والطيب قد يشهد
تهنا بافراح ختن بدت	لنجل سعيد له سودد
فورق التهانى بالحنانها	عن الحظ تعرب اذ تنشد
وقالت ليالى المنى ارخوا	ختان هناء به اسعد

وهذا تاريخ مقام حرة عم الرسول الاكرم وقد جدده افندينا

لعباس الاصفى الفريد	مكارم فى كل آن تزيد
ارانا المحاسن احسانه	وجدد ما كاد منها يبيد
وانشأ كسوة هذا المقام	اعم الرسول الكريم المجيد
فقالته معاليه اذا رخت	لحمة منى ستر جديد

سنة ١٢٦٦

وهذا تاريخ كسوة مقام سيدى على البدرى سنة ١٢٦٦

ضريح كساء النور من كل وجهة | وقد زاد اشراقا على طلعة البدر

ولا فخر والعلياء قالت وأرخت * أعز مقام لأشرف على البدرى

وهذا تاريخ رينة مصر المحروسة لقدم بشرى المصاهرة سنة ١٢٧٠

طاب الزمان وقد جادت مكارمه	بفيض عذاق ايدى جوده الماهى
ومهرنا أصبحت نزهة بزينتها	اذ البستها العلى تاجا على الهام
فحدثنى الليالى وهى مسعدة	تقول أبشر بما تبديه ايامى
منيرة الملك مذهب ذو مؤرخة	يبدو الوزير المشير المهر الماهى

وهذا تاريخ قدوم سعادته من الاستانة العلية سنة ١٢٧٠

بشرى قدوم النجل زدينا مسرة	فشكر الما اولى ولى أمورنا
وحيث أتى بالحظ قلت مؤرخا	قدوم الوزير الصهر أرزى سرورنا

وقلت هذا ما كتب على قبر سنة ١٢٦٦

قد حل بالابر ولد كنه	فى روض جنات جناها جنى
والجور والولدان قد أرخوا	مقام ابراهيم هذا سنى

وهذه تهنئة بسلامة حضرة أفندينا ولى النعم سنة ١٢٦٦

شكرت لمولانا له أجل الشنا	وحق له شكرى مسرا ومعلنا
نجبا أصفى العصر دام بصحة	وصحته نجوبها من معلنا
وهذا السان الحال قال مؤرخا	نجاة أفندينا النجاة لكنا

وهذا تاريخ المرحوم احمد حجازى سنة ١٢٦٦

سيف المدايا مليل	ما كان يوما ليغد
اصاب نجل حجازى	فراح والقلب مكبد
وحيث جازاه ربي	برجة تتهد
ناداه رضوان ان فرز	واشكر لمولاك واحده
والفوز لى قال أرخ	فى حنة الخلد احمد

وهذا تاريخ مسجد انشاء الشيخ عبد الجواد سنة ١٢٦٩

عبد الجواد الشهم انشاء مسجدا	فيه لعين الناظرين قره
ابيه على التقي فارخت	ه جامع للخير والمبره

وهذه تهنئة بالعيد لبعض الامراء سنة ١٢٥٤

يا صاح مني بالغ سيد البها	ابهي تحيات راجيه واطيها
وقل شهابك من واقتك مدحتك	من بعد ان صاغها حليا وهدتها
يهدى اليك تحيات المشوق وهل	يحظى لديك با مال تطلمها
وهالك تهنئة بالعيد ارخها	هي العز تحي الى امثاله فيها

وقلت تهنئة لافندينا بدوم سنة ١٢٦٩

يا آصقي العصر يا	من بالعلي اتصفت امورك
هنتت بالخط الذي	يدوبه ابدا حبورك
زمنت مصر فاشرقت	وانارها بسناه نورك
مذاقيات سنة بها	رغم العدى يسمو ظهورك
تاريخها عام اتي	بجميع ما فيه سر ووك

(وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٩ أيضا)

صاح طاب الزمان لا تخش لوما	واغنم الخط فيه يوما فيوما
وادع لا اصفي وقل طب وارخ	سنة قد بدت بصفوك دوما

(وهذا تاريخ ذهبيته انشاءها سعيدا شيا سنة ١٢٦١)

ذهبية قد انتشت	تزهو على العقد الفريد
سادت سواها مثما	ساد الوري عبد المجيد
وحوت بباهر حسنها	مالا عايشه من مزيد
حيث المعالي ارخت	ذي مركب النجل السعيد

وهذا ما كتب على قبر مصطفى جميل نجل المرحوم ابراهيم باشا يكن
شهر الجنب الداوري في تاريخ وفاته سنة ١٢٦٤

انظر الى قبر الجميل المصطفى واسمه به نور رضى المولى وقف وهب له ثواب ما تلوته وخلاته النقيب والبهكا دعاه رضوان ان اقدم خالدا والحور في الفردوس قالت ارحوا	نجل ابن خت الداوري ذى المنه وقفة من احسن فيه ظنه من الكتاب طاملا بالسنة فليس شيئا عنك تغنى الا انه في جنتي والنفس مطامشه لقد مضى الى قدوم الجنه
---	--

وهذا تاريخ وفاة بنت رحى بيك المرووقيله من زوجته البكرية
الشريقة سنة ١٢٦٧

عوضت يارحى خير كريمة نسبت فقال المجد ذاك مؤرخا	عن منيتها دنت قهرية نسب نرى رحيمه بكريه
---	--

(وهذا ما كتب على قبر بنت رحى بيك المذكور سنة ١٢٦٧)

هذه رحمة بكريه وضعها من بعد حمل لم يكن والمنى يا لبرايا فى المنى بينما الروح الى العليا سمت ولسبع بعد عشر مر من فارقتنا ثم فى تاريخه فعليها رحمة منزلة	جدها صديق روح القدس منتجبا الا زهوق النفس كم بسهم قدرت عن قوس اذ نوى الجسم بترب الرمس شهر ذى الحجة يوم الشمس لاقت الحور على الفردوس ما تولى الغد بعد الامس
--	--

وقلت اهنى الشيخ عثمان الدمرداشى بوضع غلام له اسمه محمود سرى

ايابر تم حلاه حلت | وياروض فضل جناه جنى |

لهم نك نجل سعيد أنى لمولك فاشكر وقل انه وبشرى التهانى به أرخت	ومنهله العذب صاف هنى بمجد سرى لقد سرنى غلام زكى جلى سنى
* (وهذا ما كتب على مقام الشيخ احمد السباعى سنة ١٢٧١) *	
مقام به طافت ملائكة الرضى وحوار الحسان العبد قد أرخت	برجة رنى سرمدنا بتجد الى جنة الفردوس سارع احمد
* (وقلت تهنئة لبراهيم ابوعمه بزواج ابنه سنة ١٢٦٦) *	
طاب الزمان وأشرق بشراك ابراهيم اذ ولك اليا الى أسفرت فرح غدت أيامه لعروس كنز قد بدت زفت لهنك وانجبت والحفظ قال مؤرخا	انوار طالعه الاغر هنت بالنجل الابر هما بهجتته تسر فى جبهة الدنيا غرر ترهو بمنشور الدرر كالشمس فى حلال الحفر شمس ترين لا قمر
(وهذا تاريخ انشاء مسجد جده رجل اسمه على صالح سنة ١٢٦٨)	
ومسجد نوره تسامى جدد انشاءه على شعائر ماله اقطاع وكيف لا والحفظ قالت	وقد زها بالها اتساما من وصفه بالصلاح داما اصلا ولا بد ان تقاما أرخه خيرا دوما
* (وهذا تاريخ وفاة الشيخ عبد الرحمن امام سنة ١٢٥٤) *	
قد اصطفى الرحمن عبدا له دعاه داعيه الى حنة	كان وحيد العصر فرد الزمان فيماله خيرات حور حسان

أجاب سعيًا طالبًا لأصفا	وهو مابى مسرع غير وان
لا تجزعوا أذقات أوطانه	وقد خلا بالفوت عنه المكان
فان رضوان لئسا ريحه	سكنه فردوس خلدا لجنان

(وهذا تاريخ كسوة مقام الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه)

هذامقام لابن ادريس الذى	علقت بالامداد منه مطامعى
فادخل حماه وعن نفيس علومه	حدث وشنف بالحديث مسامعى
واطلب وقل يارب فى تاريخه	اجعل حوسيلنا الامام الشافعى

(سنة ١٢٦٦)

(وهذا تاريخ وضع غلام لاراهيم البغدادى اسمه حسين بنيه)

سمى الخليل أتابا بفيل	بدت بالسعادة بشرى ابيه
وقالت تهانيه بالحفا اذأرا	خفته حسين غلام بنيه

(سنة ١٢٦٦)

(وهذا تاريخ ختان ابن الخضر اوى سنة ١٢٦٧)

يا كوكب هجة تبدى	نزهو بمحاسن التجلى
اغتم فرجاله ابتهاج	فى طالع سوده وفضل
واستجبل به ختان نجلى	يحاول بجاله التجلى
بشر الكمدت ققل وأرخ	بالعرزهاختان فجللى

(وهذا تاريخ وفاة الشيخ سليم صالح سنة ١٢٦٧)

نزلت منازل جنات عدن	وفرت بدارالهميم المقيم
وبشرى الرضى أدرجت ياسليم	تلا فى الكريم بقلب سليم

(وقلت تهنية لباش كاتب المحكمة بقدم ولده عثمان من الحج)

مولاي انى أرجو * دوام اسباغ ظلك

حفظت نجلى حتى	وافى فشكر الفضلك
سعى وطاف وابتغى	وزار كرم رسلك
والسعد نادى ان طب	لازلت خادم مثلك
والحظ لى قال ارح	البشر بعثمان نجلك

سنة ١٢٦٩

قلت وهذا تاريخ سيل راغب افندى سنة ١٢٦٥

اشرب زلالا هنيئا راق مشربه	فى وصف منزله قد حار من وصفها
مذا شاده راغب فى فضل سيده	ارخت مورده هذا السيل صفا

قلت وهذا تاريخ سفر ولى النعم الى ناحية الصعيد سنة ١٢٦٦

اقصد ابا الفضل المليك الاصفى	قناهل الاحسان موردها صفى
واغنم معيته السنية وانتهر	فرص الامانى حيث موعدها وفى
ملك جليل اسفرت اسفاره	فى ضمن اظهار العلى عا خفى
والحظ قد وافى يقول مؤرخا	سعد الصعيد اهدا الاصفى

وقدمت الشيخ عمر الزوارى بالحج فقلت مؤرخا سنة ١٢٦٩

يا ابا حفص تهنا بالمنى	فالمعالى فى الورى مشهورة
ردك المولى علينا سالما	والرضى آثاره مأثورة
قرت بالحج وزرت المصطفى	والمساعى كلها مشكورة
فاحمد الله على احسانه	حيث كل نفسه مسرورة
والتهانى لك قالت سيدى	قل وارخ حجتى مبرورة

﴿قلت وهذا تاريخ عام سنة ١٢٧٠﴾ *

لطالع هذا العام حظ مسرة	تم ولم تترك به غير مسرور
هنيئنا بالاصفى الذى غدا	له السعد خداما واطوع مأمور

فطابت نفوس الناس أنسا وأنساوا | من الطور نور اليس عنهم بمستور
وحيث سناء لاح كالشمس أرخوا | بأنس تجلي كامل النور في الطور

(قلت وهذا تاريخ نجل اسمه احمد ياور سنة ١٢٧٠)

جاء البشير ووافي مسرع السير | يقول ابشر بمحفوظ من الضير
فصرت اجلو مدام الانس في طرب | مما به قد تغنى بلبل الطير
لله احمد اذ جادت مكارمه | فمات من فرح مالم ينل غيري
وانشدني تهانيه مؤرخة | انهم بمسعد نجل جد بالخير

(وقلت ايضا)

ولعت بشم عرف الورد دهر | وكان القلب للاشجان ساور
ولما جاد مولانا بنجل | لشمس العز والعلواء جاور
قنعت بشم عرف الخدم منه | فجاء الورد في نجل وحاور
يقول ومادعا هجران شمي | وكنت سمير انسك اذ تسامر
فقلت له نعم فاعرف وارخ | دعا هجري شميمك عرف ياور

وهذا ما كتب على ستر جدره الجنب الاصفى لمقام الامام زين
العابدين بن الامام الحسين رضي الله تعالى عنهما سنة ١٢٧٠

الله مكرم اهل بيت نبيه | وامد من وافاهم من وافدين
فادخل حبي هذا المقام ولذبه | متوسلا فيه ملاذ القاصدين
نجل الحسين سليل بنت المصطفى | مجلى الصفا بحر الوفا للواردين
تشهد سناء نور النبوة قد حكي | شمسا تلوح على رؤس الشاهدين
واشكر منيع الصدر آصف عصره | انسان عين الدهر تاج الماجدين
فله اشد عناية بشؤونهم | لمز يد ايقان له وكال دين
اذ برهم وكفى بذلك مودة | فيهم كفاه الله شمر الحاسدين

وكسا مقامات لا ضرحه لهم	فستورها ثلثي ثناء الحامد من
وبهي هذا الستر قال مؤرخا	انا كسوة زينب ازين العابدين

وهذا ما كتب على ستر الامام الليث رضي الله عنه سنة ١٢٧٠

هذا ضريح للمحدث الامام	الليث احمد بن سعد الهمام
من كان حبرا قابعا للتابعين	للصحب مولاى ارض عنهم اجمعين
وعاش احدى وثمانين سنة	سيرته بين الوري مستحسنه
وموته لمائة وخمس	من بعد سبعين بدون لبس
وستره هذا الذى جدد	الاتقى حسبا تشهده
جاءت به حلاه جود الغيث	وارخت سترى ازدهى بالليث

(وهذا تاريخ عام سنة ١٢٧١)

جاد الزمان لنا بطالع كوكب	محبت به ظلم المظالم وانجالت
والعام وافانا عموما بالمني	اذ ارخوه به المسرة اقبلت

(وقلت ايضا تهنئة لافندينا حضرة سعيد باشا سنة ١٢٧١)

طاب حظ الدنيا وقالت ارانى	كل يوم تزداد حقاوة امسى
فاغنم الانس في زمان سعيد	فرمان السعيد ايام عرسى
زاده الله عزه في معال	تنساي سمو عرش وكرسى
والتهانى تقول يا بشر اخ	سنة اقبلت عليه بانس

(وهذا تاريخ الفرح السعيدى سنة ١٢٧١)

ياسعيد الدهر يا نجل العلى	فاز من جادت عليه منحل
والليالى بالمني مذاقبلت	ساعت فيما اقتضى مقترحك
والمعالى انشدت اذ ارخت	ماله مثل شبيه فرحك

(وقلت مؤرخا وفاة ساي افندي رحمة الله تعالى عليه سنة ١٢٧١)

شكر الله مساعى من سعى	واعتقى امر دنياه فطن
لو يطول العمر ما طال فلا	بدم من ان ينقضى لاد من
قد اتى ساعى وولى خلفه	فاتاه الموت من حيث أمن
ونعاه الخطب قالت ارجوا	مات يوم السبت ساعى ودفن

(وهذا تاريخ وضع غلام اسمه حبيب للشيخ محمد الريان سنة ١٢٧١)

اهنيك يا ذا المعالى بفعل	لطالع مجلاء وجه جيل
فغزباتهاني وقل ان تؤرخ	غلامى حبيب زكى اصيل

(وفات حيث توفي الجنب الاصفى سنة ١٢٧٠)

سيف المناب لا يزال منتضى	فاحذر سطاءه واطرح تعرضك
هيات هيات لما تشفى به	حيث الطبيب يا عليل امرضك
انظر الى عزيز مصر اذ مضى	كيف مضى وقس عليه مضضك
خلا وخلي تاركاً آثاره	وانت لم تترك عليه حرصك
فسلم الامر لمن احكامه	تجرى وما اميت فيها غرضك
لا تشق يا قلبى فى تاريخه	عنه سعيدا الجليل عوضك

(وقلت تهنئة بزواج حضرة ابراهيم الهامى باشا مؤرخا سنة ١٢٦٩)

قد اسعفتنى الياىلى بالمانى وصفت	باصفى الزمان الآن ايامى
اذ زوج البدر شمس الحسن وابتهجت	كل الانام بهذا الطالع النامى
ابشر بالفضل بالامال تدركها	كما تشاء معالى جودك الهامى
وحيث الهمت ان الحظ لا حظنى	والدهر لى جاد بالانعام فى عاى
نوديت ان طب وقل فيما تؤرخه	قد صرت فى فرح باه بالهامى

(وهذا تاريخ وضع غلام اسمه ابراهيم واسم والده اسماعيل سنة ١٢٦٥)

صادق الوعد المقدى طب وقل	لغلامى كل سعد خادم
هذه بشراك قالت ارجوا	ان ابراهيم بخير قادم

(وقلت أيضا)

قل لاسما عيلنا ذا القدي لك نجل قد جلا كل خير
والتهاني أنشدت ضاع أرخ | ان ابراهيم قادم خير

(وهذا تاريخ وفاة السيد علي حاكمه رحمه الله وقدس سره)

(سنة ١٢٧١)

لعل القطب الشهير بحكشة	عليا علالي جنة الماوي انبت
نعم الولي الزاهد الورع الذي	لحميد سيرته الانام استعسنت
زهد وتقوى مع تواضعه لمن	خضعت اعزته الوجوه وقد عنت
لاحت عليه حل الولاية والتقى	وبوضع الاسرار منه تمكنت
فعلى مرآه مت شايب الرضى	وسمات الربوات عنه ما انبت
هذا ورضوان يقول مؤرخنا	لقدومه الجنات عندي زينت

وقلت وقد توفي الى رحمة الله تعالى سنة ١٢٧١ مولانا الشيخ عثمان
الدمرداشي ولم يحتفل بمآثمه أحد من الناس ولا فعلوا له ما يفعل لامثاله
مما جرت به العادة بينهم

سهم الموت مرسلة	الى باش واو باش
لتصميمهم وتحصيرهم	بمقبرة ونباش
فجاءوا في مناحتهم	بطباخ وفراش
وما من صاحب الا	الى اضواثها عايشي
فكم نجاد بركبه	وكم من رافع ماشي
وكل بات في نكد	واصبح جائش الجاش
ولم يك في الوري ناس	توفوا دون ايجاش
وقدما كت مناحتهم	مناحة موت خفاش
ولاذكروا بتاريخ	كعثمان الدمرداش

﴿وقلت مقرط الحاشية الازميري وقد تم طبعها مشمولاً بتخديمي﴾

﴿سنة ١٢٥٨﴾

اذا هبت نسيات القبول	فقبال ما روته بالقبول
ونوم بالصبا النجدي وانقل	الى العشاق اخبار الرسول
ألم تعلم بأن نسيم نجد	يخرج تشوق الصب الجهل
ير على انجبال حتى ليلى	ويخبر عن شذا ذات الجول
ويروى عن شمائلها حديثا	يدير على النهى كاس الشمول
حلى رقت حواشها وحاكت	حواشى حبر ازمير الجليل
معان ان حظيت بما حوته	حصات على المنى كل الحصول
جلالها وهي قد طابت أصولا	فجلت عن تفاريع الفصول
مبانيها علت جنسا ونوعا	بما نظمت من درر المقول
كتاب لا يقاس به نظير	لسنته يا جماع الفحول
له بالفضل قد شهدت مزايا	ومن برضى العدول عن العدول
ومن يسمو الى المقصود منه	اليه سما بمرقاة الوصول
حواش حسنهما قد رق طبعها	وفي التمثيل جلت عن مثيل
جلالها أوجبت ان لاتضاهى	وفي ايجابها سلب العقول
تقول لمن يناظرها افتخارا	وتزهو بالصحيح من النقول
اذا افتخر الزمان على بنيه	فذا بحلى الفضائل لا الفضول
وان بالطبع ياها هم جمالا	فحسنى تم بالطبع الجميل
وان بالاصل راآهم فأرخ	حلى باهت بمرآة الامول

﴿وقلت تاريخ قدوم سنة ١٢٧٢﴾

قل لوالى ديار مصر المغدى	يا بى الحظانت فى الملك كنىت
وبذا العام طبت نفسا فارخ	يا سعيد الزمان بشراك هنىت

(وقد قلت أيضا سنة ١٢٧٢)

سمع الدهر بالتصافي ووالى | فى ليا ليه بالمنى والاشمان
والتهانى فادتك ان قل وأرخ | جادر بى بعام خير الزمان

(وقلت مؤرخا لوقفية سعادة الخديوى رحمه الله تعالى)

(سنة ١٢٦٠)

أنجوم زهر سارية	لدرارى الشهب مجارية
أم ذى أنار عبرات	بما أثرها متبارية
نفس كرم ومكارمها	لنفس المدحة شارية
كست الايام محاسنها	حلالا هى عنها عارية
والشمس اذا كسفت منها	فلنجلتها متوارية
وايا دطولى أيدىها	لسهام المنحة بارية
كم من دول فمين سلفوا	وهم آساد ضارية
لحسامدهم بمجدها	وعلى الشان مبارية
لا غرو وعالى همته	مامارت فيه ممارية
انى لزناد قد صلدت	القدح وماهى وارية
ما تدرى صاح أخيرات	أم أنهار متجارية
سل عنها أعين رائيها	فبها التها هى دارية
ولسان الحال يؤرخها	صدقات دو ما جارية

(وقلت مؤرخا ولادة غلام لى اسمه محمود سنة ١٢٥٨ من وزن)

(الدوبيت)

ابشر بقدم قادم دون ترح | الحظ اتي به ولا صدر شرح
وليم نك باشهابه طالع | اذارخه سرور بشر بفرح

(وقت أيضا سنة ١٢٥٨)

جاد زمانى وسمي	والفوز بالخط منح
أتى بنجل مسعد	فسرني بعد طرح
قدومه تاريخه	بشر سرور بفرح
* (وقلت تاريخ وضع غلام اسمه محمود لا حمدافدى بنحيت الحكيم) *	
* (سنة ١٢٦٢) *	
قوابل الخط قالت لى مهنته	بوضع نجل اتى بالسعد مولوده
ابشر بنحيت وقل فيما تؤرخه	سعيد نجل كريم الخال محموده
* (وقلت مؤرخا ليلة أنس سنة ١٢٥٧) *	
ليلة أنس بدا سناها ولمع	لم بها الدهر شمل حظى وجمع
قال بشير السرور اذ أرخها	تم حصول المراد والقصد وقع
* (وقلت مؤرخا لوظة بعض الحرم وكانت تدعى زليخا سنة ١٢٦٢) *	
فى رياض النعيم ذات عفاف	نوديت بين حور عين حسان
يا زليخا جاورت ربا كريما	ذا امتنان ورحمة وحنان
قال للنفس اذ تبدى رضاها	وغدت من ذرات الاطمئنان
ادخلنى فى عبادى اليوم أرخ	وادخلنى جنتى اجل جنسانى
* (وقلت مؤرخا لذار بعض الحسان بتار يخين أحدهما قولى) *	
* (سنة ١٢٧٢) *	
ومذطرز الآس ورد الخدود	وحول الشقائق لاحت سواسن
دعتنى شعبونى ان طب وأرخ	عذار كمال بأبهى المحاسن
* (والانخر قولى على سبيل المجنون سنة ١٢٧٢) *	
ومسحة عظيمة لو فرقت	وانقسمت لوزعت فى قرينين
مجددتها الحية فى مهنة	قد شوهت أرختها بنحريتين

وقد قرطت رسالة ألفها الشيخ حسن العدوي في وضع اليد فقلت
مؤرخا سنة ١٢٧٢

انجوم زهر زهت في الجنة أم نصوص قواطع قد ابانت وادارت من الحديث حقيقا وابادت تفصيل ما اجلوه جعت شملها شمائل حبر انتدابا لواجب الامر من وهو الدواري السعيد المفدى فجزاه مولاه خير جزاء شاكرا صنعه الجميل بفضل كيف يرمي العدوي بسهم عدو من يباريه وهو بين البرايا ما يعالیه صاحب الفن الا صاح طب واجتمل النصوص وارخ	ام سيوف لوامع وأسنه عن متين المتون سهل الاعنه ورده المستطاب لم يتسنه وجللت عن ضمائر مستكنه قرنت باليقين فيه المظنه فرض العدل في القضاء وسنه من لعلياه في الممالك طنه يتحلى به حلى الجنة منه يلقي فيه المني والمنه وادراع النصوص كان مجنه طيب الجاش نفسه مطمئنه قد عملاه وفنه فاق فنه محرضا ما بها أتت السنه
---	--

وقلت تاريخ وفاة حسن كاشف نور الدين القول له الى المكتتب على قبره

قبر عليه انهل هتان الرضى لمن به في الله ظن حسن نادته حور العين ان يا كاشفا خل الورى وحل في تاريخه	اضواء نور الدين فيه مشرقه عساه بالاحسان ان يحققه بالجود هم المرتجى تصدقه بجنة الفردوس دار الصدقه
--	---

(سنة ١٢٧٢)

(وقلت تاريخ وضع وايدة اسمها وهيبه سنة ١٢٧٢)

سمع الزمان بوضع حمل كريمة * زادت اياها بالنتيجة هيبه

وهبت له في شهر مولد من له	عظمى الشفاعة وهو ساكن طيبة
واتته قابلة التهاني بالمني	فاجاد جدواها واجزل سيده
وليلة البدر السفينة أرخت	بشر المسرة جاءه بوهيبه

(وقلت مؤرخا وفاة ابنه لبعض الاخوان اسمها زهرة سنة ١٢٥٩)

يادهر كفى كم من خطب	قد جاء بحدادته تذكره
صبرا يا صاح وقل أرخ	افلت مني شمس الزهرة

(وقلت مهنثا العارف أبي جيبانه بقدم غلام ولده سنة ١٢٥٩)

يا عارف المعروف أبشر بالمني	ولك الهنا بقدم نبجل مسعد
حيث التهاني بالمسرة أرخت	النبجل يحفظ بالحبيب محمد

(وقلت تهنئة لاسكر يوس افندي بزواج بنت بسليوس بيل)
(سنة ١٢٥٩)

تهننا بأبهي الحلى والحلى	وابشر بصهر جليل جلى
حظيت ب بكر سنا نورها	يقول اشمس النهار انجلى
فقل ليالى المني والهنا	اقيمي دواما ولا تعجلى
لى الحظ واقى بتاريخه	وابهى عروس بدت تعجلى

(وعلمت في عذار الشيخ محمد الخضر اوى سنة ١٢٦٠ تاريخين احدهما)

روض المحاسن قد زهت ازهاره	والزهر فى روض المجاني زاوى
ابدى محياه البهيج تفننا	بجناء وهو لكل معنى حاوى
اوماتراه اجر ورد خدوده	وزها باس عذاره الخضر اوى
وبوجهه خط العذار مؤرخا	عن ورده بالخذ آسى راوى

(والاخر)

آس العذار تباهى * وقال هل من معارض

فاجر خد حبيبي	وقد اصاب بعارض
وقال ما كان وردى	وجود هذا بعارض
فقال نغر الاقاحى	يا خد مه لا تعارض
عذاره ارحوه	بالاس زان العوارض

(وهذا تقريرا لجزء الاخير من روح البيان مع الاشارة الى تاريخه)
 (تمام طبعه سنة ١٢٥٥)

فديت بروحى روح البيان	ففى طيه نشر روح الجنان
هو البحر تخرج منه الالى	وكم لؤلؤ قد اتى من عمان
يقول لمن رام يحكيه حسنا	رويدك لا مثل لى فى الحسان
فحسنى البديع حقيق بحقى	وكيف يحاكي بديع الزمان
عدتك سمى الذبيح المفدى	مثالب ماشان فى كل شان
ولله درك من عارف	عن الغامض السر كشف ابان
تباهى بتفسير نظم كريم	هو الجوهر الفرد بين الجمان
ادار علينا به اذ جلاه	كؤوس سلافة بنت الدنان
وكان الاخير زمانا فجل	وحاز نهاية سبق الرهان
لئن رقى طبعها فقد راق وضعها	وجاء وحيدا بسبع المشان
واذتم حيث انتهى قلت ارخ	تمام نهاية روح البيان

(وقلت مؤرخا انشاء منزل جدد محمد شوقى افندى سنة ١٢٦١)

أملحة حسناء أبدت خدها	أم روضة غناء اهدت وردها
امذى مبان أشرفت بمحاسن	بك يا محمد لا محاسن بعدها
كملت معانيها وفاق جمالها	فى الدهر اقدم بنية واجدها
وغدت تشوق الناظرين بهجة	ترهو بما قد ابدعته وحدها
يا صاح ان شاهدتها قل ارحوا	انشا اليها تجد شوقى وازدهى

وقد مرطت كتاب ارشاد المرید تألیف العلامة الشیخ حسن) ✽
 (العدوی وكان قد صدر الامر الکریم بأن یطبع وقد تم طبعه) ✽
 (سنة ١٢٧٢ فقلت مؤرخا له) ✽

ام ذاك ارشاد المرید	افرثد العقد الفريد
في سلكه وهو الوحيد	نظم الة قد فانتنت
فدارها الدر النضيد	واذا الدر اوى ألفت
بالشكر قد حاز المرید	لله در مؤلف
قوبلت بالوجه الحميد	جدا أيا عدوى اذ
لحظاتها تد في البعيد	صادفت عين عناية
تشقى غليل المستفيد	وأفدت ما ففحانه
وبسيط وافر مديد	بحر موارد حلت
وبه ابانة ما تريد	بالاشعرية مشعر
تلقى به بيت القصيد	قصاد ابواب الهدى
القمهم زبر الحديد	وعداك لا عادوا وقد
وكلامهم عبث الوليد	لاحوا وهم شيب اللحي
ما ثم من بأس شديد	جهلوا عليك وما دروا
تعباً بشيطان طريد	بالله عذ منهم ولا
فاصدع وقل انى اكيد	ولئن بدا ما اسسوا
ت بغيطه وهو الكيد	كم حاسد في الناس ما
بالكرم لين لها فديد	ولكم جحاش قد بدا
زان الطريف حل التليد	نور على نور به
ومتمه المبدى المعيد	انى لهم اطفأوه
ن على الامين بن الرشيد	كيف السفاهة يا خو

ما كن ثم تناسب	ابن الحضيض من الصعبد
هذا ملك الدهر من	سادت بسؤدده العبيد
وسطا على اهل الشقا	وكيف لا وهو السعيد
بالطبع اصدر امره	طلب السكثرة ما يفيد
ورأى العموم ينفعه	يختص بالرأى السديد
يا صاحب الرشدا اعتمد	قول الهمام ابن العميد
فيه كما قد ارخواه	تنال ارشاد المرید

وقد قرئت كتاب القاموس حيث تم طبعه سنة ١٢٧٢ فقلت مؤرخا

ورض بان ابان عن وشى طله	فرزت بهجة افانين وبله
ام عروس القاموس زينت لتجلي	عل بعلامها يفوز بعله
فسطور الطروس ابدت يدعا	حسنه مائى زمان بشله
عنه فصيح اللغات تروى حديثا	طاب نشر فصيح معتل ثقله
كم فصيح وافي بهذيب قول	محكم وهو من مصادر فعله
وكاثن من منزوفى زوايا	وحدة جاء وهو جامع شمله
صدف الدر فى معاص سواه	لم يصادفه من يغوص لأجله
ازعلا مجده على كل مجد	وحلاه باهت بحلية فضله
واتى مرتضاه متنا وشرحا	بهدي من يضل مسالك سبله
وهو بالذات ان تؤرخ بهيج	رق طبعوا راق فى حسن شكله
يامريد المحبوب خل التواني	لا ينال المئى المناوى نخله
نجز الوعد بالعناية منه	بعد ما طال ان عنيت بظله
ساعدتك الحظوظ فاجن الامانى	من جنى وجنتيه واحظ بوصله
ولك الامن فى زمان سعيد	قد انام الانام فى فى ظله
بابيه اقتدى واربى عليه	رب فرع سام حذا حذو اصله

دام لاهز مركزا والمعالي | دائرات على مدارات عداه
وهو يرقى اوج السكال افتخارا | في ابتهاج بنيل غايات سؤله

وقلت مؤرخا وضع غلام اسمه بدر بهي وهو سبط السيد ابراهيم
سعودي وحفيد السيد محمد الزر سنة ١٢٧٣

ابا سيد اقد عضد الفخر مجده | بسعد حفيد لاشريف الرضي
تهنأ بمولود تبدي صبيحة | ليله قدر اسفرت عن سني
فانعم بأصل طيب فرعه زكا | واكرم بذياك الغلام الذكي
ليالي المنى وافتب به حيث أرخوا | لبشراه قد جاءت ببدر بهي

(وهذا ما كتب على قبر المرحوم الشيخ علي الاشموني سنة ١٢٧٣)

قبر عليه لاسكرامة رونق | انواره تجلي بها الظلمات
فيه انطوى علم فضائل علمه | نشرت لها بين الوري رايات
هو جبراشمون على الشان من | درر المدايح فيه منتظمات
مذطاب تقف شذائرا أرخوا | جادت عليه سحبا الرجاءات

وقلت فيما يكتب على مقصورة الاستاذ أبي الاقبال احمد السادات
سنة ١٢٧٣

ايا زائرا هذا الضريح لك الهنا | بامداد من حي الاله محياه
واذ حل بالروضات رضوان جاءه | بروح وريحان واكرم مشواه
وحور الحسان العين قالت وارخت | ضريح ابي الاقبال احمد حياه

وقد هنأت حضرة افندينا ولي النعم السعيد بقدم هذا العام
المبارك الجديد فقلت مؤرخا سنة ١٢٧٣

ملك مصر ازدهى بفخر مليك | ياله فيه من عزيز حميد
وبشير المنى به قال أرخ | عام حظ وسود لسعيد

(وقلت مؤرخاً أيضاً سنة ١٢٧٣)

يا صاح طب نفساً فهدى سنة	مزيلة لامرنا المريب
باهى سنناتاريخها فيه نرى	قدوم عام الفرج القريب

وقلت أهني جناب محمد أبي يوسف القربي بختم نجله احمد القرآن
المجيد مؤرخاً سنة ١٢٧٣

يا أبا يوسف أبشر بالاماني	فالإلى أقبلت بالبشر والحظ
وبشير الصفو وافي بالتهاني	وفم الدهر بما سر تلفظ
ختم النجل كتاب الله حفظا	والعنسايات بعين الحفظ تلفظ
فاحمد المولى وقل يا صاح أرخ	احمد ابني بكلام الله يحفظ

ومد فرطت كتاب العلامة الشيخ حسن العدوى المسمى بمشارك
الانوار المشتمل على جملة من الاحاديث الشريفة وعلى ذكر من دفن
عصر من أهل البيت رضي الله تعالى عنهم أجمعين ونفعنا بهم آمين اللهم
أمين فقلت مؤرخاً سنة ١٢٧٣

مجلي البدور مشارق الانوار	والروض مجنى الزهر والانوار
يا صاح طب نفساً فقد نلت المنى	بنفيس در في عقود دراري
حدث عن البحر العباب بما تشا	وانقله عن صلة وعن بشار
لله من يجلو بجلو حديثه	كاسا يدبر بها عتيق عقار
تبدو المعاني في بديع بيانه	شمسا ولم تحجب بغين توارى
يجلوا متداحي فيه اذهو سكر	تقوى حلاوته لدى التكرار
هنت يا عدوى هاجرت العدى	حيث العلى والتك بالانصار
الفت اسفارا لنشر علومها	في السكون تطوى شقة الاسفار
تنشي لنا تحفا عليل نسيمها	بروي الشذا عن صحة الاخبار
عمت منافعها الانام وخصصت	بالسر من برعى جوار الجار

بنيت فيها اهل بيت نبيا وهديت ارشادا الى تفعاتهم ظعنوا منذ ابحاج شئت شملهم فشرق ومغرب منهم ومنه وغدت مدافن بعضهم مجهولة واذا ملكت الملك ساعد عبده هذا سعيد الدهر مفرد عصره حيث اجتلاها وهي روضة راحة صدرت مكارم فضله بالطبع اذ من رام مجلاها بتاريخ يجد جوزيت بالاحسان يا حسن الثنا ولاك القبول مدى الزمان مكلا ما طاب مسك ختامها تفحا وما	ونظمت درا في سلوكك نصار وفقت كنز طاسم الاسرار وتفرقوا كالقطر في الاقطار هم سادة حلوا بهدي الدار فدنت معالمها لدى الزوار نفذت اوامره على الاحرار من مصره افتخرت على الامصار ترهو وفيها نزهة الابصار وردت عليه جليلة المقدار مجلي البدور مشارق الانوار حتى تنال شفاة المختار يلوغ عمرك اطول الاعمار بلغ النهاية في سراه ساري
--	---

(وهذا تاريخ طبع الفتاوى الخيرية سنة ١٢٧٣)

كيف نفسي تضام وهي البرية يارشا يقبل الرشا اذ تهادي خل فتوى مفتي الهوى رب قاض وخف الله يا ظلوم وصاني واطرح قول من يقتلي افي ان خير الدين الهام جليل لا يرى النفي وهو مهدي قلب يسند النص في المقال الى ما فالتصانيف بعضها دون بعض	ابنهذا اقتلاك مفتي البرية ان روي مني اليك هدية ليس يقتضي بمقتضى الامنية كم بهجر قتلت نفسا زكية فهو يروي الفتوى بدون روية وقتاواه في القضايا جلية حيث يفتي بما اقتضته القضية صح نقلا واختير في الفقهية يتجرى تاليقه الارجحية
--	--

رحم الله سادة خنفاء هذبوه ورججوا واجادوا لا تخف صاح تحت ظل ظليل فالإسالي قد ساعدت بسعيد كم فتساوى بحسنها تنباهي واذا بالها ازدهت فتخير	قد تحلوا بمذهب الحنفية حيث جادوا بفطنة المعية قد انام الانام في امنيه ثمرات المني لديه جنيه وهي ترجو بالطبع نيل المزية ثم ارخ بهيمة الخيريه
---	--

وهذا تاريخ طبع حاشية الصبان على شرح الاشمو في سنة ١٢٧٣

يا مرید المحبوب خل التماسي وانح نحو الحبيب واشف غليلا رب شرح اتي بما هو مغن وارانا قطر النداء بشذور آنس الطرف ملحة الانس منه وعلينا جلا خلاصة تبر يملا القلب وهو يجلو صداه فاق كل الشروح حسا ومعنى بحر اشمون جاد فيضا عليه فاصاب الصبان فيه المرامي باله كاملا كبدر سناه ان تقسه بمن سواه فظلم ولقد زينته رقة طبع اذ حواشيه سيدات تهادت ومعاليه انشدتك فارخ	واغنم الوصل دون لاح وواشي ان شرح الصدور فيه انتعاشي عن غوان كزنب ورقاش من سناها ترمي النهى باند هاش فجلت عنه غشمة الايحاش تذر اللب فيه طيش الفراش بسرور عن نشوة الراح ناشي واعترها تحقيقه بالتلاشي هل تساوى فيض بعض رشاش وأتي بالمرام عن طيب جاش لاح يجلو الظلماء والجنج غاشي ايقاس المزار بالحقاش بحلي الحسن تسترق النجاشي وسواها كحاملات الغواشي لليب الصبان رقت حواشي
---	--

وهذا تاريخ وفاة المرحوم الشيخ محمد السنجري سنة ١٢٧٣

قبر عليه يد الخنسان تكومت	بصاحب فضل والمراحم ترحى
قد ضم حبرا كان بحرا زاخرا	حاز المكارم والمكارم تنبى
حياه بالروضات رضوان الذي	يؤوى اليها من يشاء ويرجى
والحور في جنات عدن أرخت	بنعيمها قد خلد السخبر جى

(وقلت مؤرخا وضع غلام لاسماعيل افندى اسمه مصطفى بهجة)
 (سنة ١٢٧٣)

الابشر الحدين الصفي ابا الفدا	بجمل سعيد جاء بالخط متقدما
له السعد والاقبال والعز والمنا	وكل لياليه وايامه صفا
وقولا له بشراك بالجمال اقبلت	وعدك بالا فراح وافي وقد وفي
وفي عاشر الجيم ازدهت شمس حسنه	وطالعها زان الوجود وشرفا
وحظوتك ازدادت به حيث أرخوا	زيادة اسماعيل بهجة مصطفى

(وهذا تاريخ عيد الفطر سنة ١٢٧٣)

مؤنة شهر الصوم خفت وانقلت	بما حلت من متاعها متنى
وقلت عساها ان ترق حواشيا	فزادت بما قد طال في الشرح والتمنى
ولما تجملت فيه ليلة قدره	وخصت بجداولها الانام وعمتى
ووافي بشير الفطر صحت مؤرخا	سنى هلال العيد بشرا جاء تنى

(وهذه تهنئة بالعيد لسعادة ولى النعم سنة ١٢٧٣)

مصر ازدهت فرحا والحظ لاحظها	وجع شمل منها صار غير بعيد
وحيث اوقاتها بالاصفى صفت	وبدلت خير وعد منجز بوعيد
بشراه قالت تها فيها مؤرخة	اعيد عيد هذا الداورى سعيد

(وقلت مؤرخا عذار شاب ظريف يدعى احمد البتنونى سنة ١٢٧٣)

نجوم منازل البتنون قلبى	لا جد لها قسيم البدر افرز
وكان ضمير عشقى مستكنا	ولكن بالتهتك فيه ابرز

وقد دب العذار بوجنتيه	ليحوى كل ما يحلو و يحرز
ولما لاح يزهو صحت أرخ	بحسن الآس ورد الخد طرز

(وهذا تاريخ وفاة السيد صالح عذب رحمه الله سنة ١٢٧٣)

قد حل بالقبر وبشراه غدت	بالروح والريحان تأتي كل حين
وجاءه رضوان بالرضوان مذ	امسى و حور العين وافوا مصعين
وخبروا بما تطيب نفسه	به ولا قوه ينشر فرحين
قالوا ايا صالح قل مؤرخا	انزلت فردوس ديار الصالحين

(وهذا تاريخ وفاة السيد علي صالح الدنف سنة ١٢٧٣)

قبر به حل شريف سيد	علي قدر صالح شهم قويم
جاءته حور العين بالبشرى وقد	وافاه بالرضوان والكريم
وهاتن الاحسان عم تر به	ونخصه بوابل الفيض العيم
وكيف لا والفضل قال أرخوا	انزلته بعدن جنة النعيم

(وقلت مؤرخا لقدم سنة ١٢٧٤)

أيامنا بسعيدها ابتسمت	من بعد ما قد عبست زمنا
والحظ لاحظنا يؤرخه	عام به ابهى بلوغ مني

رقى الزمان على الدرج	وعلى النفضل لخرج
وديارنا ارجاؤها	طابت بفتح شذا الارج
والدهر معتدلا مشى	ولطالما أبدى العرج
والبشر قال مؤرخا	الحظ زوجه الفرج

(وقد هنأت حضرة أبي الانوار السيد محمد السادات بالحج والزيارة)
(فقلت مؤرخا سنة ١٢٧٣)

يا نجل سادات هم آل وفا	ويا هلا لا نجتلى انواره
سافر من مصر أبو أنوارها	واسفر الحجاز عن اناره

ففسار بالحج وايام منى وعاد بالتشريف نحو مصرنا ومذبت بشاثرى ارخت قد	وزارطه يقتفى آثاره فى رونق السودد والاماره هنتت بالحجة والزياره
(وقلت مهنشا بالحج وزياره الرسول الامين لحضرة ايوب كاشف جمال) *(الدين سنة ١٦٧)*	
جمال الدين حرت حلى لطائف وفى الظلمات هل لك من منجى قضيت الحج مشكور المساعى وعدت الى الديار بمصر تزهو فنادى البشر ان قل ذا وارخ	بها فى الخوف يامن كل خائف سوى الا لطاف يا ايوب كاشف وزرت البدر يا شمس المعارف وباهى النور يهر كل واصف بكعبة بريت الله طائف
(وقلت مهنشا لحضرة السيد محمد ابى الانوار الوفاى بمعج البيت الحرام) *(وزياره النبي عليه الصلاة والسلام سنة ١٢٧٣)*	
سافر من مصر ابوانوارها ففسار بالحج وايام منى ثم اثنى مشرفا منزله واذبت بشراه لى ارخت قد	واسفر الحجاز عن اناره وزارطه يقتفى آثاره فى رونق السودد والاماره هنتت بالحجة والزياره
يا نجل سادات هم آل الوفا قد زدت نورا وكلا وعلى السعي مشكوره نلت الصفا والحج مبرور وطه المجتبى روض الحمى يدنو جنى غراسه يا سيد السادات يا من مجده ان التهانى بالقدوم قصرت	ويا هلالا فجتلى انواره تسمو سماء الانجم السياره وجئت بيتا رافعا استاره يقبل شكوى من شكا وازاره ممن اتاه يجتنى ازهاره كل الرواة اسندت اخباره فى المدح عن بلوغها مقداره

فالعبد ذوالنقص في خدمته | ان يستجر سيده اجاره
وشأن سادات الموالي ان من | ابدى اعتذارا قبلوا واعتذارا

وقلت مقرظا المقدمة تاريخ القاضي ابن خلدون الاشيلي الاندلسي
واسمه عبد الرحمن الحضرمي وكان قد ألفها وهو في حبس ملك فاس
وقد تم طبعها سنة ١٢٧٤ والتمس مني ذلك من التزم بطبعها فقلت

حلى محمد ولدان النعيم حات
هي الجنان بها العين الحسان بدت
طاقت علينا بكاس من معتقة
راح النديم بها نشوان في طرب
لله حبر حباننا من خزانته
وفك طلسم ما في الكنز من درر
قد دل تنظيمه فيما يؤلفه
وصنعه وهو في قيد ومحبسة
احاط بالارض خبرا فهو يعرف ما
واستقبل الزمن الماضي ليكشف عن
واستحضر الناس اجمالا وفصلهم
وساسهم واراهم وجه راحتهم
ومد مأدبة التأهيل محتفلا
هيمات هيمات ان تحكي شمائله
الا فضله والفضل قد سطعت
وكيف لا ويدعو اي النهى شهدت
هو الامين وهم بالمين قد نقلوا
المجد راهنه والسعد قارنه

ام ذي مقدمة القاضي ابن خلدون
لدى العيان وقالت خل من دوني
تروى حديث صفا البلور والصيني
والطير تعرب عن شدو التلاحين
عجيب سر تبدي غير مخزون
فالعجب لدرمين دون مكنون
ضمنا على فضله في كل مضمون
أزرى بصنع طليق غير مبهون
حال الاماكن من خال ومسكون
حالات أهليه من عزو من هون
ميزا بين ذي لب ومجنون
مستحكما لاساس الملك والدين
تمدنا للرعايا والسلاطين
كانها كونت بالكاف والنون
على اعاليه انوار البراهين
وما على لوالجهال لاموني
وهل يسوى اولو امين بئامون
والفخر وازنه رجحان موزون

وان هم استرقوا السمع شيطنة	فالشهب من شأنها رجم الشياطين
نعم الكتاب نعمنا وسط البحر	فهاك معرفة بالعلم مشعون
لوأنت بالروح سو ما كنت شارب	ماصرت في المشتري يوما تبغون
هذي محاسنه طبعها يهيجتها	فادت حلاه على ما يذبح كوني
سقى سحاب الرضى والجود تربة من	ابدى جنى جناء غير ممنون
وروح الله روحا قد خلا وثوى	بدار رضوان بين الحور والعين
خلا ولكنه فيما يؤرخه	ابقى مقدمة سرور محزون
ففرجها وانتز تظفر بغاية ما	تبغيه جزما وما جزم كظنون

(وقد هنأت حضرة الشيخ محمد النقادی بقدم نجله سرور من الحجاز)
 ﴿فقلت مؤرخا سنة ١٣٧٤﴾

ورق التهانى والمسرة غردت	وعن الاغانى قد ابان هديرها
والانس قد ابدى طلاقة روضه	والقضب ترقص اذ شد اشعرورها
وفم الاقاحى افتر باسم ثغره	ونوافج الازهار طاب عبيرها
فرحا لمقدم نجل عز مسعد	وافت بشائره وجاء بشيرها
شكرت مساعيه وفاز بحجة	قبلت وقوبل بالرضى مبرورها
ومذاثنى بالخط قلت مؤرخا	قدم المنازل بالسرو و سرورها
بشرى لوالده بطلعة كوكب	ترهو لياليه ويشرق نورها
وله التهانى بالمنى قد اقبلت	يهدى اليه قليلها وكثيرها
لا زال محظوظا بنزهة نفسه	يحظى بمل العين وهو قريها

(وقد هنأت السيد محمد محمد بليحه بوضع غلام له اسمه محمد حبيب)
 ﴿فقلت مؤرخا سنة ١٣٧٤﴾

محمد البشر بنيل المنى	وقادم نجل حبيب نسيب
وشاهد سنا وجهه اسعاده	وارخ باسنى غلام حبيب

وقد قرطت كتاب أمثال * ترجمة محمد افندي عثمان جلال *
 من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية * ونظمه باوزان أدبيه *
 فجاء بديعا في بابه * فقلت مادحا لحسن معانيه وبيان آدابه *
 مؤرخا سنة ١٢٧٤

نلت اني يا ضارب الامثال حيث انطوى منشورها على حكم وغيرها ككفا رغ الملا نه لو ادعت بأنها اذ تنسب لله ما اذكي فتى ترجمها اجادها ترجمة ونظما وقد أبان في الذي ترجمه وعن لغات اعجم البهايم فدونها ككيلة كليله تبارك الرحمن ما أحسنها عروس كنز تجلي في حل اهدت اليها فاكهات الخلفا هي الدراري في نظام سلكت أفرغها في قالب البلاغه آياتها تعجب من تلاها ومن أجال في مجالها النظر البسمها اجل تيجان الجمال واذا تباهى الجيد بالعقد العظيم مؤديا لحق فرض الخدمه	اذ هذه جلت عن الامثال العقل باستحسنها سمعا حكم خات وقرعها تها رنانه تعد أمثالا كانت تضرب وافتن في التنظيم اذ نظمها يشفي غليلا بعده لانظما عن منطق الطير فما افهمه ما بين اهلى ووحشى هاشم ودمنة قد قصرت في الحيله حيث بديع الصنع قد أحسنها كالشمس اذ حلت ببرج الحمل وفاكت مفاكهات الظرفا سديها لغيرها ما سلكت وصاغها بأحسن الصياغه ان امعن الفكر وما تلاهى لها باعين العناية نظر محمد النجل لعثمان جلال نادى بأن ارخ بها الدر النظيم لصاحب العايا ولى النعمه
--	--

وهو سعيد دهرنا في عصره لعلها توافق المرغوبا قرطها الداعي شهاب الدين ويرتجى حسن ختام الغاية	دام لنا مؤيدا بنصره حتى ينال الطالب المطلوبا يستوهب الديان للدين بالفضل في البدء وفي النهاية
---	---

السادس في عظة النفس بالزجر والتوبيخ قلت

خل المهامه والصباية في المهى كم هائم والى السهاد وجنبه طالب المعالي والحضيض مقره كيف اقتناص طباء حتى اهله وقسى حاجبها بذبل جفونها يا طالب اللبائ لم يصبر على فرب السلامة واجتنب سبل الردى لم تجن من وجناتهم غص الجنى من رام آرام الحى متصيذا هيات هيات الكناس وحوله سالت مدا معك المدى وظنى الجوى تسرى لنيل منك من سامى الذرا من جد فى طلب العلى وجد المنى يامنثلا عن لاثم لك فى الهوى طيش الفراشة جالب لهلاكها ايس المخاطر بالحديد صنيعة لذات ذاتك دونها آلامها ولاكم فتن العقول بحسنه	أن الجها أذر لحظها يسبى النهى لزم الرقاد وطرفه يرعى السهى شستان ما بين الثريا والثرى صيد وكل الصيد فى خوف الفرا قرنت لترمى فى الحشاشة والحشى فقع المرارة دون معسول المي ان الدماء تسال فى حب الدمى الا واصلت الحشى نار الغضا فهو المصيد انحاز فى شرك الهوى غاب الاسود واين اين المنتهى لم تنطقى والسبيل قد بلغ الربى تسرى لنيل منك من سامى الذرا من جد فى طلب العلى وجد المنى يامنثلا عن لاثم لك فى الهوى طيش الفراشة جالب لهلاكها ايس المخاطر بالحديد صنيعة لذات ذاتك دونها آلامها ولاكم فتن العقول بحسنه
--	---

آس وريحان وورد قدزها بدراتلوح بكفه شمس الضحى من انسه مالم يحز وحش القلا واذاقهم ما ليس عنه لهم غنى بهسى الصريم وريم غزلان النقا سمرالرياح وبيض باثرة الطبا ضيعت رأس المال فى طلب الربا اخفى على غصن الشبيبة فالتوى فانظربها أن ادرك البصر القذى حيث الغواية دونها قرع العصي والزم حلى تقوى بها تقوى القوى فيه الامان من اشتغالات الحجى والجا اليه تفرج خاتمة الرضى بهماننا حسن العواقب يرتجى طه ختام الانبياء المصطفى مارنحت غصنا مهينة الصبا حاد الى غايات مقصده انتهى	فى روض خديه لعينك تزهة لوطاف يدعى بالسلاف لخلته او حادث الندماء ثم لا تسوا او انه غنى لشنف سمعهم واذابدا ازرى صريم جبينه رفقا بنفسك فالجى من دونه ان بعث روحك بالوصال فانت قد حتام تنشط فى التشبيب والنوى عين البصيرة نورها يحلو الدجى واعكف على ارشاد نكحى وانتبه وتخل عن سمة تخل بأهلها انزال حاجات الانام برهم فادع الكريم المستجيب لمن دعا واسأله عافية وعفوا كاملا متوسلا بعظيم جاه حبيبه هيمن وصل عليه رب مسلما او ما طوى بيذا بنشور الخطى
--	---

﴿وقلت من المتدارك﴾

واليك شكاهما واسى وعسى عفوعنى وعسى بالبشر وان هو قد عيسا ألين اذا ما العبد قسا فى بحر الحلم جرى ورسا	صفحا فالعبد جنى واسا مولاي انا العبد الجانى فالمولى من جازى المولى والسيد من من شيمته فلكى المشكون باوزارى
---	---

ولقد اسرفت على نفسي
فارحم يارب وجد كرما
كم من غرس في عفوك لي
وكأين من أيدى بدعا
أنت الحي القيوم ومن
والأزمة ما اشتدت فرجت
ثق يا خلدي بالحق وكن
واستشف به من كل ضني
وارتض برضى فالبائس ان
واستحي فؤادك بالتقوى
ودع الاهواء وخالفها
واذا خاضوا في اللهو فكن
فالداني من قد باعدهم
وسماء الحق لها شهب
وان اسرق السمع الشيطا
من خال الغابة خالية
ولئن آنت سنا بطوى
فأخام نعليك بواديه
وتزده ثم بحضورته
واستجبل كواكب طلعتة
واستدع مدام الانس بها
وادخل دبر الخمار وكن
واذا الكاسات بها دارت

والرجة تطمع من يثسا
بالعفو وظهر ما نجسا
والغارس يجني ما غرسا
لثا بسطها صجعا ومسا
لا تنعس ان حي نعسا
كم حبل قد صارت نفسا
تخلود وثوقك مالمسا
فيه يشفى من قد يثسا
لم يرض رياضته انتكسا
فالتقوى تحي مارمسا
واحذر من نفسك واحترسا
في بحر تقالك منغمسا
وبوحشته منهم أنسا
تجلو باشعثها الغلسا
ن يجدها قد ملئت حرسا
واقاه الضيغم مفترسا
وذهبت اليه لتقبسا
والبس خلع الانوار كسا
عن رجسك واطلب القدسا
ان جن دجى خطب وغسا
واقبس من جذوتها قبسا
في حاتته صدر الجلسا
كن أول من منهن حسا

وتناولها وارقص طربا
وارشفها من شفتي ساق
بكر لم يحظ بها دنس
لو ذاق لماها ذو خرس
من راح بها سكر ثملا
فاغنم خلس اللذات بها
واستنشئ منتشأ منها
من يشر ضلالتة بهدي
من يحرم طيب ما يعطى
وسبيل الخير له لقم
والعين ترى ما قابلهما
ومتى نظرت في مرآه
والصيقل يحلو ما صدئت
والحازم من يرعى العقبى
فاصرف أنفاسك في النجوى
مولاي أتيتك في وجل
اذ من تقواك انا العارى
فارحم شيبى واستر عيبى
وعلى التقوى ثبت قدمى
يارب وصل على طه
وعلى آل وعلى صحب
يارب واحسن عاقبتى
واغفر لقتى يستغفر لى

من لامت فيها قد تعسا
ما احلى فاه واللعسا
الا وجلت عنه الدنسا
يوما انفت عنه الخرسا
تتميل لن يخشى العسسا
فالفرصة قد تأتى خلسا
مارسم معالمه اندرسا
فى سوق تجارته وكسا
يستبدل بالمن العدسا
وسبيل سواء قد طمسا
ان لم يك ناظرها احتبسا
ممتد أشعتها انعكسا
والقين يثقف ما انقوسا
والعاقل من يذر الهوسا
فالناسجى من ناجى نفسا
والروع بروعى قد هجسا
وعلى من الاوزار كسا
واصرف عنى الخلق الشرسا
واجعلنى ممن قدر أسا
من كان رئيسا للرؤسا
وعلى أزواج خير نسا
واختم للنفس بـ نفسا
ولمن احسانك الى التمسسا

ما صاح الديك يشمت ما * من انف الصبح له عطسا

(وقلت ايضا)

واركن الى ذاك الملاذ	خل الملاهي والملاذ
ظهرا وقم بأخف حاذ	وانقض عهدا أنقضت
كم ذا بهذا انت هاذ	وانهض مجدا في التقى
ازق الرحيل بلا اتخاذ	لم تقض زادا وقد
كيف السيل وانت شاذ	رافق فريق ذوى الهوى
وبلا فما تخطى الرذاذ	ان لم تصب من فضلهم
وتول عنهم بالتباز	وانبذ فريق اولى الهوى
بالمحق واجعلها جذاذ	وانزل على اسمنا مهم
بسلكه ألقى النفاذ	مولاي وفقني لما
والذنب ثم أبو معاذ	قلبي ابن حرب قسوة
بك من جنائته استعاذ	مولي جنابك مذجني
بحبيب مولاه ولاذ	ايضام وهو قد احتى
بك عذت يا نعم المعاذ	يا مصطفى يا مجتبي
حتى افوز بالانتقاذ	ادرك وكن لي عنقذا
حسن الختام لها محاذ	انى قرين شفاعته

(وقد قلت ايضا)

بجمل كل من تخطاه جوزى	ناق هيا جدى المسير وجوزى
والزمني ثمة المناسخ وفوزى	واستريحى من جوب حزن الفيا فى
لا تكاهى الى الكلال الغريزى	حادى العيس سر وحت المطايا
قل ايا عيس خرت خير محوز	واذا لاح برق تيك الشنايا
فيه يحظى الموعود بالتهيز	وانفها وانزل باكرم حى

دون وادريك جنة عدن
 رب مرج خصب أريج شذاه
 سلسل بارد وظل ظليل
 غنت الطير فوق ايك رباه
 حلت السمر فيه والبيض فتكا
 فاتق اللدن والظبي من حماة
 واخش رمز الجفون فالسمر منها
 وتحرس من قننة بفتاة
 وغلام يسعى بكاس لحن
 قد كسا الورد خده ثوب حسن
 ان زنا اوثنى القوام فكم من
 واذا ما الشيطان ارك يومنا
 واستعذ بالذي يقيل اذاه
 وازجر النفس عن دواعي هواها
 أفلا ترجعين بانفس عما
 كم تلاهي بعشق بيضاء عذرا
 عمل سي وفعل قبيح
 أنا أنى لك التساوى يقوم
 فتبدل بفعل ما حرم الله
 لهف قلبي على ليال تقضت
 رب عفوا عني وصفح اجيلا
 واشف بالفضل داء حبة قلب
 رب اكرم مشواي حال استناري

وحسانا تسعي بكوب وتوز
 عطره فاق عبقة النوروز
 ونسيم يعقل في تموز
 اذ ثني عطف قدم المهرورز
 بهما سطوة المحامي العزيز
 في جفاء وغلظة ونشور
 دون كشف لسرها المرموز
 بسمت عن عقود درالكنوز
 موهت بالفضار والابرير
 فيه بالآس صنعة التطير
 مشغن بالظبي ومن محفور
 فقل اذهب فلت بالمأزور
 عل تحظى بحاجر المحجوز
 واقض منها قضية الموكور
 بين جنبيك من هوى مركوز
 وتمازى في شرب شمطا عجوز
 أوما كان فيك من تميز
 هم صدور واثت في الدهليز
 به مباحا محقق التجويز
 في تعد ما ان له من مجيز
 جاش جاشي وجد جداز نري
 لايداوى بحبة الشونيز
 في زوايا قبرى وحال بروزي

وانانى حسن العواقب واختم ❀ لى بحير يتم بسط وجرى
❀ (وقلت ايضا) ❀

فى النوم بعـ اطالة الايقاظ كم ذالتمدى فى الجهالة صبوة او ما كفى ما ضاع منك سبها لا فلرب حال ساكت لكنه علاقت نفسك بالمحال لعلها هيئات ان يجرد الشبهة أشيب يا ويح من خسرت تجارته وقد ايقاس حسن إشاشة الذات التى حافظ على التقوى وحمل عن مشتهى واجنب قرين السؤان يدعوالى يلقاك وهو يبدش فيك وطوفه يانفس مهان تشبى ابد اولو سودت بيض صحائفى بعظامى اجهلت ما بعد القيامة من ربا حتى متى انانى الغواية هائم والام لا ادع الخلاعة فى الهوى عجبا السائل دمع عيني اذ جرى مولاي رجعتك التى سبقت على فارحم وأحسن لى الختام ونجنى	حرمان ما نالت يد الايقاظ هل بعد وخط الشيب من وعظ فى اللهو بين تلاعب وتعاظلى اغنى غناء مقالة الالفاظ فى الضعف تدرك قوة الانعاط ايكون مس البرد فى الايقاظ ربحت عروض سواه يوم عكاظ سرت بقبح كآبة المغتصا نفس وصدهواك بالا حفاظ ما فيه كيدك دعوة المظاظ لا ناظر شر را بعض لحاظ طال المدى مهلا اطالت جواظى خفت عليك واثقلت حفاظى نية شداد لا تطاق غلاظ بسواحر الاجفان والاحاظ افسكان حظى منه كل احاطى نهر ولم يطفئ لهيب شواطى غضب كفاية عصمتى وحفاظى من سوء عاقبة وكر ب كظاظ
--	--

❀ (وقلت ايضا) ❀

فى التصانى لم الق الاتبارك ❀ فاستعذ يا فتى بمولى تبارك

وتضرع واجأر وسل مستجيرا
وأطاب ستر ماتهتكت فيه
كم توار عن الوري بتوار
كم تلاها بخيرة ما تلاها
كم تمارى فى عشق أحور أحوى
من لمى فيه كنت ترشف راحا
قده للغصين حاكى اعتدالا
جار فى حكمه ورا علك جارا
يا غدا فى الشباب أنى لك العو
كل غرس تحبى له ثمرات
واذا ما بدا عرار بنجد
أزف الوقت والىالى تقضت
كم رجال للظعن شد وارحالا
وكائن من وحشة لو ينسدى
تب الى الله واعتبر وتبصر
وتبدل بغي نفسك رشدا
والزم الغرض وانتدب لجواز
كم نفوس تروح قتل المعاصى
لست تدري متى المنية تأتى
آه واحسرتاه يوم حسابى
الامان الامان يا فضل ربى
رب عفوا عني وصفحا جميلا
واكفني شر كل هم وغم

حا ش لله ان يرد جوارك
فهو من حمله يحب استتارك
وخنى الشعوكان يبدى شعارك
من تصافيك لا يوازي خارك
فى عذاريه قد خلعت عذارك
ومن اخذ تحبتي جلت عارك
وسناه للشمس فى الحسن شارك
بشما الجار ليس يرعى جوارك
وهذا يازى المشيب أطارك
فادكر صاح يوم تحبى ثمارك
قم وودع قبل العشى عرارك
فى الملاهى حتى أضعت نهارك
ليسير واوقد حلت ازارك
أن تعالوا فأنس لا بدت تفارك
ان فى حال ما سواك اعتبارك
واستقم دائما واخل ازورارك
فسلوك الطريق يدنى مزارك
فعظ النفس وابتهغ اليوم نارك
وتنادى أن قم وخلف ديارك
والذى فات ثم لا يتدارك
كيف اظلم وقد وردت بحارك
وقنى بالنعيم عندك نارك
واقبل رب عثرتى وتدارك

نق بولاك يا فؤادي وذراطلا	سنة نفسي اذذ كره قد انارك
وتربص بن يعاديك هلكا	فهلك العدى تنال انتصارك
واستعبر من لظي بجاء عظيم	ذي حي كلما استعبرت اجارك
فرمن وفرة الخطايا اليه	وتعوض عن القرار فرارك
وادخره لما تخاف عموما	فهو يختص بالقبول ادخارك
وترقب عظمى الشفاعات منه	وانظرها فلن يضيع انتظارك
وتطالب حسن العواقب وانزل	بجاء واجعل عليه مدارك
وعليه ما استطعت صل وسلم	وسل الله ان يزيد اقدارك
فاذا قت بالصلاة عليه	فهو تنهى الى الكمال منارك

﴿وقد قلت ايضا﴾

خل عنك الهم والوجلا	كم هموم صدها وجلا
لطغه ان حف في لجج	بغريق لم يخف بللا
طالبوا المحبوب قد كثروا	واليه قل من وصلا
ليس خالي ابلال مثل فتى	لم يزل بالخال مشغلا
انا لا اهوى شييه مهى	قام يحكي قده الاسلا
انما اهوى جماله من	جل عن شبه له وعلا
ايها الساقى بمحانتنا	اسقني من فيك كاس طلا
شربها يحلو مكرره	رب شئ حيث مرحلا
خاني يلاثى سفها	است من بدتني حولا
لم تزدني الناس وازرة	وزر اخرى خف او ثقلا
ما اراد الله قدره	طبق ما في علمه ازلا
كيف تبقى حالة ابدا	هل جديد لم ينله بلا
أفلا ترعى السما وترى	كم بها من بازع أفلا

لا تطل في غيث الاملا	ايها العاصي المقصرتب
قاعدا عن واجب كسلا	كم حرام انت قت به
كم وكم لا تحسن العمل	عذعن فعل القبيح وعد
شأنه تنبيه من غفلا	ان في وعظ المشيب لما
في الهوى لا يسمع العذلا	كم فتى باللهو مفتتن
ويرى افعال من جهلا	يتعamy عن جهالته
راح من راح الهوى غلا	كلما لاح له ملح
اذ رأى ماضيق السبلا	بينما الانسان في سعة
مادري الا وقد كمل	ظن ان العرفيه مدى
وقضى في لهوه الاجلا	فانه ما ليس يدركه
قائلا يا حسرتاه على	اذ علا تفریطه وغدا
صفحه عن جنى جملا	أنا مالي غير ذي كرم
وهو يأبى ردمن سالا	جنته سؤلى مراجه
يوم يلقي المرء ماعلا	من محيرى من عذاب لظى
رب ان لا تغفر الزلا	ويح نفس ساء ماعلت
أن ترى في ضمن من قبلا	صاح تب وارجع اليه عسى
فضل مولاك الذي شملا	وتوسل بالنبي الى
حيث ساد السادة الرسلا	فهو خير الخلق قاطبة
عل تلقى الحبل متصلا	راجيا عظمى شفاعته
مهديا ازكى السلام ولا	وعليه صل مبتهلا
من سناها تكسى حللا	وتطلب حسن خاتمة
واتهى حادى المطى الى	ما بدور التمدد كملت

﴿وقد قلت أيضا﴾

ادرسهس الطلاب بدري	فقد برزت من الخدر
وزمزم باسمها واشرح	بما زمزمته صدرى
وان لم تدر ما المعنى	فدع قولى لمن يدري
* (وقد قات ايضا) *	
أخى قدبر قولى	ان حمت يوما حولى
كم هضبة ككؤود	قانى من الصعود
من رامها ترحلق	والرجل منه تزلق
اياك واعتراضى	ومل الى التراضى
ولا تلم ياشانى	وخطنى وشانى
فن يحم حول الحمى	أوشك ان يقتبها
لعل لى مندوحة	زنادهما مقدوحة
والعلم بالحقائق	لخلاق الخلائق
* (وقلت طمعا فى فضل الله) *	
لا تفكر فالرب فضلا وجودا	عود العبد باصطناع الجميل
حاش لله ان تضام بتقص	وتتام الاحسان بالتكميل
وقلت فى التوبة الى المولى والرجوع الى ما هو الاولى	
الى م التعاصى فى المعاصى وما تبنا	وآجالنا فواتهد وما تبني
فيا طالمنا جنبنا الفيا فى جراحة	على مشتهانا لا نرى العيش والجنبنا
وكم ليله لبنا على نيلنا المنى	ولم نبق ليلى اذ صبونا ولا لبني
اذا الرقاب أرباب المراتب فى الهوى	عليه غدونا عاكفين وما ارتبنا
وان حضر الارشاد غبنا غواية	وبعنا الرضى بالسخط فى سوقها غبنا
نعيب ولم نعبأ بلومة لاثم	ولا نحن نخشى من زبانية زبنا
وجهلنا نقول الشعر لم ندر أنطوى	على طيب نشرام حوى الخبل والخبنا

فيا صاح صح بالظعن واحذر كائبا
وقل يمويم العذيب بهيمة
وهبنا وهبنا الروح للراح في المصي
الم نك شبننا والشبيبة قد مضت
رويدك خافي الله بانفس وارجمي
أما أن ابان المائب الى التقى
فقابل الهى بالتقبل توتى
وسامح وجد واجعل بخاتمة الرضى
وأبعد قرين السوء عنا ونجنا

(وقلت في ذلك ايضا)

آه يا حسرتا على ما لعبت
كيف تقوى نفسى على غير تقوى
عبثت بي يد الهوى والتصايب
كان مغناطيسا وكنت حديدا
جبت أهدي من القطا كل بيذا
يرتوى الشرب بالشراب واظما
حالى حالة الخلف وفاقا
نفس توتى فقد خسرت نفيسا
كم رماة قد اخطأوا فى مرام
تبت مما جنيت يارب فاقبل
فلقد طال ما حضرت المعاصي
ضاع عمري لهوا ولم ادريوى
ذهب الاطيمان منى وانى

مال قلبي وكلما مال عبت
وارانى بعد الشبيبة شبت
مادعاني داعيه الاستجبت
ولهذا طبعها اليه انجذبت
فى ضلال ماعنه قط نكبت
واذا مارا حواشبا عى سغت
ان يكونوا مخربقين وثبت
نفس مه مه كفى ما اكسبت
واذا اخطأوا المرام اصب
وعسى أن تتوب اذا فأتبت
واذا شوهده المطيعون غبت
اخيسا قد كان ام هوسبت
سأرانى عما قليل ذهبت

قالى م التفريط فى جنب ربى
لما قلب لم ترق حنافا
اب الى الله واقف عنك التالى
رب وفق للصدق قاي فانى
جئت لآخر فى صحيفة فعلى
رب عفوا عني وثبت فؤادى
رب يسر ولا تسر حسابى
رب أكرم شيبى وأعف وسامح
رب هب لى الأمان انى ضعيف
هبت انى اضم وهو ضئيف
انا فى جاهه فاحسن خلاصى
وعليه مولاي صل وسلم

لست اخشى من لام هلا اجتنبت
ابدا فيك للقساوة نبت
فعلى رغم انك الآن ابت
حيث لم يصدق الفؤاد كذبت
بل لظنى الجميل فيك صحبت
وأنا فى مشابة حيث ثبت
وبحسبى انى اليك أنبت
رب آمن خوفى فذلك رهبت
والى اكرم الانام انتسبت
اذ لا ولاده الكرام وهبت
وارض ربى ففى رضاك رغبت
ما لحسن الختام منك اطلبت

﴿وقلت فى طلب التوبة وحسن المأب والاوليه﴾

برئت من الشرك الرجال ولا عنت
فانس النساء ولا تغار لها وان
وذرا لى واجن من غض الجنى
والزم حلى تقوى بها تقوى على
كم نفس استدعت نفائس طاعة
ولربما حول الحمى حامت ويو
كادت توازن موبقات اساءتى
مولاي وفق فوق ما انا آمل
ونى الشباب وما المشيب بمسعد
يا ويح مستترت بدت حاله

واتت بما لا شك فيه ولا عنت
هى غارت او ما زحتك وما جنت
ما يستطاب ودع عدالك وما جنت
ما ترجيه اذا العناية عاونت
ورنت الى التقوى وكانت مارنت
شك ان تكون لشدة البلوى زنت
شم الرواسخ ثقلة بل وارنت
فى ساحة قصوى الظنون بهادنت
حيث اليا لى لم تكن لى هادنت
ورأيت قوتها وزنت وتهاونت

فأذن بمحو السيات تكمرا	فبمحوها انباء فضلك أدنت
وهب الأمان لنفس عبدها لها	مولى سواك وانها بك آمنت
يرجو شفاعته خاتم الرسل الذي	عقبى شفاعته قبولك قارنت

وقد خست أربعة آيات اجتمعت من كلام الخلفاء الراشدين الأربعة
 إذ كان لكل واحد منهم بيت مفرد منها فقلت على ترتيبها في قولهم
 لم يدر ما اجلى الأمو جلله | وابن موضع قبر سوف أنزله
 يا صاح صبح با كيا ما نحن نجهله | الموت باب وكل الناس تدخله

بأيت شعري بعد الباب ما الدار

توجيت في السراد مع الجفون هي	ان افعل الخير واصرف نحوهم لهمما
وجانب السوء وافرض كونه عدما	الدار دار نعيم ان عملت بما

يرضى الاله وان خالفت فالنار

قد فاز عبد سعيد احرز النعماء	وخاب عبد شقي نفسه ظمأ
واذ غدا المرء بين اثنين منقسما	هما محلان ما للمرء غيرهما

فاختر لنفسك ايا أنت تختار

الرد عن باب ذي الاحسان مجله	والعبد ما عاش لا تعدوه مسئلة
من ظن خيرا بنا بشراه قائله	مالا لاهب ادسوى الفردوس منزلة

وان هفوا هفوة فالرب غفار

(وقلت في التوبة الى المولى والرجوع لما هو الاولى)

بتوحيد مولاك كن ذا اختصاص	ولا تنزعج من عموم المعاصي
فولاك مولى كريم حلیم	اذا شاء تاب على كل عاصي
توكل عليه وحده عن سواه	تجد واحدا مابه من خصاص
وكن مثل طير تروح بطانا	وفي الغد تغدو غدوا الخاص

وقل يا الهى اعف عني وسامح
 ومن شرك الشريك اطلق قيادي
 واصمت مناهم سهام المناسيا
 تقلص ظل وثلت عروش
 وماروا اليك الهى حيارى
 وازت على كل شئ قد ير
 رجال السباحة خفوا فها موا
 وغاصوا على الدر فاستخرجوه
 ركبت الخلاعة جهلا وحقا
 وبشس القرين اذا ما تولى
 فكم رحمت افتض بكر القناني
 وكم قامت القلب غيداء جيدا
 وكم بت ادصر غصنا رطيبا
 فوفق اطاعتك الآن قابي
 وأعف من الذنب واهم الخطايا
 ووسع مضيقا من القبر وافصح
 وثبت لدى النشرو الحشر جاشي
 اليك توسلت ربي بطه
 وجئت الهى به مستجيبرا
 فقيم بخير ويسر عسيرى
 وصل بالصلاة عليه سلا ما

اذا قيل مهلات حين مناص
 اذا الصيد ميدوا بفخ اقتناص
 ولم تغن عنهم سبوع الدلاص
 وقصر في الخطوب باع القلاص
 وما منعهم حصون الصياصى
 وسيان عندك دان وقاصى
 وفي السبع قد عمت عوم الرصاص
 بجهد ولم يجد شيئا مغاصى
 الاساعير حليف القصاص
 تولى ووالى لفرط الحصاص
 وكفى مغرى بفك العقاص
 أصبح الجبين وليل العقاص
 عيل دلا لا ويبدى التقاصى
 ونج غريقا يجر التعاصى
 وعامل بعفوك دون اقتصاص
 وأدن رياض النعيم الاقاصى
 وهون شدة هول العراض
 ختام البين أرجو خلاصى
 من الاخذ يوم القبا بالنواصى
 وأكل بفضلك نقص انتقاصى
 لدى نشره طاب طى التواصى

(وقلت تسليقة للنفس)

له محيا سناء مشرق ومضى | سيان حال اذا استقبلته ومضى

بدر بدا في دياج من غداثه
يجلو عوارض ثغر زانه شنب
فتاك الحماظه بالجفن يجرحني
فاجب لضعف انسان يغارني
عن قوس حاجبه يرمى بصمية
قضيت أعزب عمرى في الغرام به
أقول واحربا يا قلب ذب أسفا
فكم ليال مضت من بعد هجرته
كانت معاهد انسى وانقضت حزنا
ابيت من شرقي بالدمع في خجر
ولو عتي بصيب الدمع ما طفت
صبرا جيل انسى الايام تسعدني
فالمرعما عاش والافات دائرة
لم اخل من عاذريابي الملام ولا
يا صاح مهلا وصح مه ان ترى كدرا
وكل ما قدر الرحمن فارض به
مولاي أنت على ما شئت مقتدر
واغفرو سامح وجد وامن بمرجة
وأعل يا رب في الدارين منزلاتي
وروح الروح في الروضات ترضية
وصل أركى صلاة بالسلام ذكت
وأختم بخير وتم حسن عاقبتى

بالصب تغدر تحريضا على الحرص
أعيذ جوهره بالله من عرض
والسيف تأثيره بالجرح حيث نضى
مراض أحفانه تقوى على مرضى
فهل له في صميم القلب من غرض
أقلب القلب تعذبا على الغرض
تبت يدا من بسا لوان الحبيب رضى
بانت بهما مهجتي تصلى لظى المضى
ولم يكن عهدنا فيها بمنقضى
هلا تبدلت منه سائغ الجرض
كان هتانه الفياض لم يفض
حتى أعوض عنه أحسن العوض
ما بين منبسط فيها ومنقبض
من عاذل معتر بالوم معترض
وان يخض خاض ذره ولا تخض
كيف الخلاص وكان الامر ثم قضى
فاجعل مثوبة مندوبى كمترضى
ووف دين اقتراضى قبل منقرضى
اذ لا يسوى الذى يعلو بمنخفض
واجعل بقبرى نورافى الظلام يضى
على شفيع الورى واجعله رب رضى
بجاهه وق وجهى شرة الرضى

جلتار الخدين ناري اذ كي
 يامليك الجمال رفقاً بصب
 لم يعل عنك صبوة وهوام
 ويص روح من جور احور احوي
 اسرت مفعبي له افقات
 منال الاهداب يصي الرمايا
 لحظه يظهر الامان لغبي
 باسم الشجر عن عقود جنان
 روح الروح يامشير غرامي
 واتركي النوح يا هتوف هياما
 وابك يامدمعي على فقد انسي
 واكفف اللوم يا خلى واقصر
 ذاب قلبي وسالي يقطر دمعاً
 يا غريقاً في لجج بحر التصابي
 والى ربك اسلك لوعة صب
 ليس عبد عن العبادة لاهي
 رب وفق قاي ويسر عسيري
 وامح ذنبي واثبت العفو عني
 رب وارحم شبي ونور ضريحي
 واقلني المنى واحسن خلاصي
 وارض عني بجاه طه الذي ما
 خاتم الرسل اول الخلق بدأ
 وعليه اركي صلاة شذاها

وشذا فمحه من المسك اذ كي
 قد تصرفت فيه ملكا وملكاً
 ليس يرضى توحيدك لك شركاً
 فيه بدلت باستناري هتكاً
 فعلها بالحشي من السهم انكي
 وبيع الدماء سقماً وسفكاً
 وهو ما انفك عنه بالغدر فتكاً
 تبهر النماطين درار سلكاً
 وارحني من عشق ذاك وقلبكاً
 كم على الدوح قبل مبكالك مبكي
 فعلى مثله ينساح ويبكي
 لا تطل لوعتي ودعني أدعكاً
 صب في قالب المدامع سبكاً
 عدودع واجعل الندامة فللكاً
 مثلها من لظى الصباية يشكي
 مثل عبد صلي وصام وزكي
 رب واكشف عني غموما وضكاً
 فذنوبي زادت على الصلصكاً
 وتقبل مني دعاء ونسكاً
 فني العبدان يرى المن منكاً
 جاء بدعا كلاً ولا قال افكاً
 من هداه محاضلاً لا وشكاً
 بذكي السلام يعبق مسكاً

﴿وقات في الرد على من يدعح﴾

أيا موريان زنديك بالقدح	تروم اذى الاذان بالذم والقدح
أراك تسمي الظن بالناس جاهلا	بما علموا معناه في المتن والشرح
وقد خضت في بحر تلاطم موجه	وانت لدى الباحات منقطع السبح
تعرضت للدعوى بدون أدلة	وافرغت سبيل اللوم في قالب النصح
وما ذاك الا من تجارة غفلة	تبدلت فيها الخسر يا صاح بالرجح
اثن قلت لي افراط في مدحك العدا	وقد همت في وادي الملاعة والسطح
اجبت اتشدوا قرأ المثر أحم	تجدد قولهم يخلو من الكد والكدر
ودعوا كفسقي أنت فيها مفسق	وشاهدك المرتد قد باء بالجرح
ولو قلت أطريت النصارى تمحا	وافصحت ترثي اوتهمى بالفصح
فجئت بمحظور دياحي ارتكابه	غياهم في الدين مظلمة الجح
لقلت أما تدري بأن ضروري	اباحت لي المحظور في ذلك المدح
وهم صرفوا عني الهموم بجودهم	وتجمل ما يهدي من السمن والقمح
وحيث اليهم احوج الحال ساعدوا	وبودر بالتشهير عن ساعد النجم
وبالبشر لا قوني وقاهوا بخدمتي	واسفر كل عن سنا وجهه السمح
وقد صدقوا وعدا وفي الارض زرعهم	ووعدك بهتان وزرعك في السطح
فاطريتهم لمحا الحسن ضيعهم	ولا دخل للاديان في ذلك الملح
وراعيت عهد الودم منهم لزمة	تراعى واصلاح الطعام على الملح
ومثلك لو اطرية بمدائحى	لضاعت وكانت ثم في حيز الطرح
ولو جنته تسعى اليه الحاجة	لا عرض اعراض البخيل اخي الشح
على انى والحمد لله لم أكن	لا سال في شئ على جهة المنع
ولاكن قضاء الحاجة اضطرني الى	مشاهدتي ما كان في اشنع القبح
فدع عنك عذالى واخل سبيهم	وذره وجانبهم مجانبه القبح

فان دخلوا بيتي أخلا وأمنوا ونفسهما ورب البيت ذو العفو والصفح
وان ازمعوا التعنيف فالسيف منتضى وليس يخاف الايث مكثرة السبع
واين الجبال الشم مرفوعة الذرى من الارض ذات الخفض في القاع والصفح
وانت اذا انصفت جئت مسلما وأعرضت عن لومى ومات الى الصلح
اتكفى ذى التوبيع بين ذوى الجحى بكشف قناع الابل عن غرة الصبح
وان ابت النفس الخبيثة ماعدا مبارزة الابطال بالسيف والرمح
فاياك اياك النزال فدونه لقد راحت الارواح في الطعن والذبح
وعند صاغرا واسمع بدون تكبر ولا تجل جد القول في معرض المرح
وسالم باخلاص فكم من مسالم يكون على نشر الاذى طاولي الكشع
سريرة اخوان الصفا طيب نشرها يزيد ختام المسك نفحا على فتح
وصل على من جاء آخر مرسل وسلم تشنف سمك الورق بالصدق

الباب السابع في الرثا وجميل الصبر والعزاء قدرثيت الاستاذ الفاضل
الشيخ على البخارى قدس الله تعالى سره فقلت مؤرخا وفاته

سنة ١٢٥٦

بالموت كم ذانقصت لذات	والوصف يبقى بعده لا الذات
كم فاضل يطوى وفضل علومه	أبدا تطيب بنشره الاوقات
لك يا منما يا خادعات في المنى	مالى على أبوابها طاقات
أفتار تقع الحرب فيما بيننا	فاسترجعت منسالك الثارات
ان شئت اظفارا بها ظفر العدا	صبرا فسوف تحوّل الحمالات
ليت المنية لم تكن اذ دونها	قد هانت الاهوال والشدات
يا دهر لو سالمنا ماذا يضر	وما عليك من العدى لومات
كم ذانفوق اسمها الفاتها	لم تغن عند مصابها لامات
مهلا فقد اصميت ابطال الوغى	حتى خلت من أسدها الغابات

وعدت دروس العلم بعد دروسها
 شأن العميون ميباد مع شأنها
 مات الذين يعاش في كنفهم
 مامات من احبي الفلام وكلها
 ولرب شرب قد اداروا خمره
 بالسكر نجي ري نجارهم
 عاطيتهم كاس الفوات تشوبها
 فانقض كوكبهم وامسى افلا
 هذا على القدر قطب القطر من
 هذا هو الصوفي من صوفي ولم
 هذا وحيد الدهر مفرد عصره
 من زانه فقر به فاق الغني
 والعبدان يزهد يكن متفوقا
 يا صاح ان قالت اناس انه
 هو ناسك ورع عفيف زاهد
 هو نور فضل لازمه حلي التقي
 صدر له قدم التقدم في الوري
 ما زخرحت عن فضله طلابه
 كادت تحاكي وجهه شمس الضحى
 حظيت به الحور الحسن وزخرقت
 وبقره حلت سحاب رحمة
 واتاه رضوان يقول مؤرخا

دلال لا ذات ولا آلات
 في سكرة هي دونها دالات
 كاذهم الاحياء لا الاموات
 مر الزمان حات له الطاعات
 ابداهم في شربها حانات
 طمأنهم اذ دارت الكاسات
 لمصاهم بوفاته صابات
 من بعد ان ظهرت له آيات
 من حوله قد دارت الدارات
 تلك كدرت أوقاته الاقوات
 دعوى بها منها لها اثبات
 اذ شان شان ذوى الغنى فاقات
 حتى يرى من تحتها السادات
 في الناس يوجد مثله قل هاتوا
 يخشى الذي خشعت له الاصوات
 وكائناتها لضيائه مشكاة
 وبدلت خضعت لها الهامات
 فكأنه بدروهم هالات
 لولا جرت بكسوفها العادات
 لالقائه لما قضى الروضات
 ابداترى بداها الغايات
 قد زينت اقدومك الجنات

ورثيت الاستاذ الشيخ مصطفى المنادى فقلت مؤرخا وفاته عليه رحمة

بسم الله تعالى سنة ١٢٦١ هـ

سيف المنايا على الاحياء مشهور
مهلا رويدا الى كم يامنية لم
فبينما الشخص حي ماس في حال
ظورت مظهر قهر للانام اما
كم ذاخات امة قد عمرت وآوت
علام بالجزم لم تبق ولم تدرى
ما فت من صالح أبدى صداقته
اين الذين سرت بالعدل سيرتهم
اين الطغاة البغاة المفسدون اما
اين النبيون والرسل الكرام ومن
الكل فان ولن يبق سوى ملك
هو الكريم الذي يعفو ويصفح عن
صبرا فاقدر قضاء الله قدره
يادع وما ذا على الايام لو سمحت
كم نغصت لذة للمرء واخترمت
اودت بطود الهدى حتى قد انتظمت
شمس الحقيقة مصباح الطريقة من
فكم ما تتروى عن فضائله
بصيرة بهرت بالكشف قد بصرت
ستريد اجهرة في الكون قد لمعت
قالب به طافت الاسرار حيث غدا
لا غرو ان حجت الابرار كعبته

وفضل سطوتها بالفتك مشهور
تغادرى الحى الا وهو مغدور
اذا هو الميت في الاكفان مقبور
كمالك من قدمضوا والكل مقهور
انى القبور وكم ذا خربت دور
سيان عندك مرفوع ومجرور
كلا ولا طالح اقواله زود
لم يكن قدمضى كسرى وسابور
قد بام بالملك هولاء كوتيمور
اعمالهم برة والسعي مشكور
قد جل شاناه في الملك تدبير
جان وان طال تفريط وتقصير
والامرئة مقضى ومقدور
بصغوها وابت ما فيه تكدير
مأموله وهو بالآمال مغرور
فيه عقود الرنا والدمع منشور
منه لسكتهما في السر تنوير
حديث آثارها في الناس مأثور
وما به ظهرت في الغيب مستود
منه على جهة الدنيا أسارير
يتنا لها وهو بالانوار معور
وجج من حج بيت الله مبرور

ورب وعظ له في النفس تأثير
 ثم انطوى ولواء الفضل منشور
 كنت المنادي أن يا قومنا سيروا
 يلوح تحت الثرى منها لنا نور
 وانت في فرجة بالبشر مسرور
 فالجبر في جنة الفردوس محبوب
 وحيث صوفيت قال عسور يسور
 وحفظ من يصطفيه الله موفور
 شميمها فتحة مسك وكافور
 بوابل الرحمة الهتان مغور
 بروضة قد زهت فيها الازاهير
 من صبح غرته لاحت تباشير
 تمدا يديها والطرف مقصور
 من سندس زانها وشي وتجبير
 زفت له ابدا بالجنة الحور

لله ما أقوى مواعظه
 يا كوكبا اشرفت في الكون طالعته
 سلكت مسلك ارشاد وانت به
 ما كنت احسب ان الشمس ان غربت
 حزنا عليك به حزنا بجوى كذا
 يا قاب صبرا على ما فيك من حرق
 بشراك يا مصطفي العليا بصفوتها
 اسم مسماء في المعنى مطابقة
 سقيالات ربة قبرضم اعظامه
 وقدس الله سرا روحه ابدا
 اكرم به مكرما مولاه فمه
 ومنذر رضوان بالرضوان بشره
 قامت بأكوابها العين الحسنان له
 وحيث زفت له تختال في حال
 قالت لنا السن البشرية مؤرخة

(ورثيت الفاضل الشيخ ابراهيم الخربتاوى الصغير فقلت مؤرخا وقاته)

﴿سنة ١٢٥٩﴾

اذ بهم سارت مطيهم
 جحها ميقاته التنعيم
 اخصوص ذاك ام تعيم
 افامسى شارد اذا الريم
 ناح نوادونه التهميم
 بيد أنى مدمعى مسجوم

ودعوا الاحياء وقالوا هموا
 يا حداة الركب هل من وقفة
 كم ينادى برحيل في الحى
 شان آرام النقى ان يشردوا
 يا حيا ما لجسام الالف قد
 نخ وعدد أنت مثلى في الجوى

كم سيوف فاتكات تنتضي
 والمما يا انشبت اطفارها
 يا صروف الدهر رقبا بالحشى
 اخرى بعض الورى أوقدمى
 هدمت اركان بنيان التقى
 رب حبر حيث نأدت به العلى
 ذارق الدنيا ولي ضاحكا
 ونعاه لانهى معقوله
 كان ذا فضل اذا باهيته
 نسب سام الى ارج العلى
 كاتب العليسا وما وفته
 قسم البين الاسى من بعده
 للجفون الماء والقلب الاظى
 عد عن ظلمك يا بين انسا
 بان من اهوى وما بان الهوى
 رحم الله تعالى تربة
 زارها الغيث وحي حيا
 كعبة حجت لها سعب الرضى
 يا اخلائي تعالوا نبك من
 عذب القلب بنيران الجوى
 خلف الاخران فينا ومضى
 في جنان قد جرت انهارها
 حكيمه العين في ولداتها

لطباها الى الحشى تكليم
 رب ظفر فاته التقليم
 ليت حد المنتضى مالم
 شأ نك التا خير والتقديم
 ساء هدم ماله ترميم
 أن ترحل ولك التكريم
 وبكاه العلم والتعلم
 ورثاه الفهم والتفهم
 زانه المظوق والمفهوم
 لا يضاهاى عقده المظوم
 رب مال ماله تعجيم
 قسمة تحليلها تحريم
 ويجه ما هكذا التقسيم
 ان قاي في الهوى مظلوم
 كم اقم يا شجوني قوموا
 ضم فيها عظامه التعظيم
 واليه اهدى التسليم
 وبها قد طوف اترجيم
 حل قبر اتربه ماشوم
 وهو في روضاته مرحوم
 حيث طاب الشم والمشموم
 ماؤها الجريال والتسليم
 نعم عقي الدار والتعظيم

برحيق صرفه مختوم
ما به لغو ولا تأثيم
كان فيه للني تميم
قد أتى الجنات ابراهيم

وعليه المحور طافت تفجلى
بالمها كاسادها فاشربها
قال منها منتهى الحظ الذي
والتهاني بالتناهي أرخت

*(ورثت الاستاذ الشيخ محمد امين المهدي الحفني مفتي السادات
الحنفية عليه رحمة الله تعالى نكبات مؤرخا وفاته سنة ١٣٤٧)*

هل لي عليها قدرة وثبات
فاسترجعت منالك الثارات
والجسم بال والعظام رفات
لكنه عظمت به السكرات
كلا ولا في وصفه لذات
حسراتها ما فوقها حسرات
فلتدخلت من اسدها القابات
ومحت اشعة نورها الظلمات
كانت لديها تجتنى الثمرات
كلا لا لذات ولا آلات
وله عليه العز والسطوات
وبه تشن على العدى الغارات
ولذاك عنه تقاصر السادات
ويدلها تخضع الهامات
كانت اليه ترفع الحاجات
وتفرقت بيد النداء الصدقات
للفقر محو والغنى اثبات

لك يامية في المنى وثبات
او كان فيما بيننا نار الوغى
قسما بمن يحبي رميم عظامنا
للموت كاس لا يسوغ شرابها
لا الذات من يوم الفراق تروقي
يا دهر كم جرعتنا من غصة
قدم وأخر من تشاء من الوري
أفلت شמוש الفضل بعد بزوغها
وذوت رياض الجود بعد نضارة
وغدت دروس العلم عند دروسها
ابن الذي كان الزمان بهابه
فيه على أهل الصداقة غيرة
هو سيد طالت يداه تطولا
صدره قدم التقدم في العلى
لما علت درجاته وترفعت
جعت بناديه المشاشة والقرى
يده اليد العليا التي بنوا لها

والشمس قد كادت نحاكي فضله حبر هو البحر المحيط ندقا أحيي لنا النعمان حتى يمدده لله أقلام بسطوة حظه يا صاح ان قالت أناس انه هذا هو المهدي ذو الفضل الذي راجع فتاويه تنل كل المهدي حازت به الأحياء كل مفاخر سقيلا وغيثا يبعثه انقضت حيث الياالي لم تكدر صفونا فعلى المكارم منه تسليم الرضى هو نور مجد لا زمته حلى التقى لمادعا الداعي الحج مقامه زفت اليه عرائس الحور الحسا وأناه رضوان يقول مؤرخا لا زال فى خلد الجنان منها وسحاب الرجاء تملط تربة طوبى لبقعة ذلك القبر الذى وعليه طول مدى الزمان تحية	لولا جرت بكسوفها العادات لكنه ملح وذاك فرات تجريه فوق خدودنا العبرات الفتاها من دونها اللامات فى الدهر يوجد مثله قل هاتوا ظهرت له بين الورى آيات من هاديات هن مهديات وقضى لتحرز فخره الاموات فالمرحقا هذه الاوقات وكأنها العجات والخالات وعلى يديه من النداء الصلوات وكأنها لضياؤه مشكاة طاقت بكعبة قبره الرجاءات ن وزخرفت لقدمه الغرفات قد زينت للقائك الجنات تجلى عليه بنجرها الكاسات ضمته اذ غرست بها البركات من طيبه تستنشق النفحات أبد ترى بدأها الغايات
--	---

﴿وقلت ارثى المرحوم السيد محمد العروسى واعزى أخام السيد
مصطفى باشا العروسى مساماله على فقده رحمة الله عليه سنة ١٢٦١﴾

تأوهت من وجد وذو الوجد أوام	وان لم تكن عنه لتغنى اوام
الافى سبيل الله فقد اخى تقى	دعاه الى العلياء من كان سواه

قلبي مجيبا داعي الله وارتقي
 وخلف احشاء توقد جمرها
 وحيث قضى قاضي المنون على امره
 ولوانه استفتي طيبا لاله
 لنا في رسول الله احسن اسوة
 ولودامت الدنيا لكان محمد
 شؤن أخي الدارين بالضيفيها
 الاأيها المحزون وجدا على أخ
 تعزفاشي تعز على الفتى
 وصابر فؤادا ساورته شدائد
 ولا تأس في الدنيا على فوت فائت
 ففي الناس من يسلو وفيهم اخو شعبي
 وهيهات هيهات التسلي لموجع
 ومثلك في الارشاد يا علم الهدى
 بقيت لك العمر الطويل ممتعا
 ودانت لك الدنيا ودمت بها لنا
 فانت الذي زان الزمان به العلى
 وانت الذي قد احرزاله لم والتقى
 ومهما تكن من شدة جل خطبها
 وان رام شان كتم شان لك اعلى
 سلمت وروض الفضل منك تجوده
 وذاك عليه رجة عم فيضها
 وحى الحيا قبر احواء وجاده

ينم في روضات جنة مأواه
 ولم تك تطفية من الدمع امواه
 بضعف وامضى حكمه فيه قواه
 يداوى وافتاه لخالف فتواه
 وهل احد مما سوى الله ساواه
 بها باقيا حيا وما القبر آواه
 فبئس لدنياه ونعم لقصواه
 تناءى وجافى من احب وناواه
 مداواته الا وبالصبر داواه
 وهون عليه الامران بث شكواه
 وان عظمت بين الجوانح بلواه
 اذا ودلوي سلوا بى القلب سلواه
 اذا ما ادعاه ناقض الحال دعواه
 به يهتدى من ذو الضلالة اغواه
 على كيد حساد بما انت تهواه
 محلى حلى اسنى الفخار واضواه
 وتاه على بدر الكمال وقاواه
 وحاز من المجد المؤئل اقواه
 تهن بك في اعلان ذاك ونجواه
 اشارت به ايد وقالته افواه
 سعائب افضال فيفضل مذواه
 وخص جميع الجسم منه ورواه
 مصاب الرضى دوما بديعة جدواه

واكرمه المولى وروح روحه بروح وريحان ذكاته فتح فحواه
وطافت عليه الحور تسعي بسلسل رحيق مصفى طاب في الشرب مرواه
واورده رضوان انهار جنة بها وعد الرحمن ارباب تقواه
وقالت لنا بشرى السعادة ارحوا نورد نعيم اكرم الله مشواه

وريت العلامة الفاضل الشيخ على الخفاجي وقلت: ورخا وفاته عليه
رحمة الله تعالى سنة ١٢٦٣

حكم المنساي في البرايا ازلى ما ان لهم في ردها من حيل
كم كدرت صفواؤكم قد تنصت من لذة وخيب من امل
ابن السلاطين الذين قد سطوا بملكهم وعزهم في الدول
سقوا كؤوس الموت صرفوا ثنوا من سكرهم ولا اثناء الثمل
لودامت الدنيا لكان المصطفى حيا حياة لم تفت بالاجل
صبرا على ما كان من فقد الاولى فازوالدى المولى بخير النزل
مضوا الى دار العلى في نعمة وخلفوا قلوبنا في وجل
هذا الخفاجي الذي بفضله بين الورى قد سار ضرب المثل
الجهبذ النحرير قطب وقته من زان حسن علمه بالعمل
كالبدور في الافاق لولا نقصه والشمس في الاشراق لولم تأفل
ببحر محيط زاهر لكنه مورده للناس عذب المنهل
شهم لديه تبطل الابطال ان لا قاهم فياله من بطل
طود ولكن الثرى غيبه في بطنه واهاله من جبل
لوانه يغدى فده أنفيس من كل تقريس نفيس امثل
لمساعداه الداعي لبي عاريا فالبيسته الحور اسنى الحلل
اذ فارق الدنيا وخلق أهلها وحل بالفردوس اسمى منزل
وعه المولى بفيض رحمة وخصنا منه بفيض المقل

ما فات اذ عزت بذاك المومل
في سبطه لي منه اسنى بدل
من اخرا غنى غناء الاول
كم من هلال لاح بدرا يغلي
وسره في الكون نشره حلي
عدن بكاس من معين سلسل
ابرار علين قد دعت على

قد عزت العلياء دمياطا على
وكفكت دمعها وقالت اني
كم فانت انساء ما ياتي وكم
مامات ليث ناب عنه شبه
سقي القبر جسمه فيه انطوى
طاقت عليه العين والولدان في
وقال رضوان الجنان ارحوا

ورثت العلامة الالمى الفهامه اللوذعى الشيخ مصطفى البولاقى
البراسى فقلت مؤرخا وفاته عليه رحمة مولا تعالى سنة ١٣٦٣

وليس يراعى الود واصل أوجفا
تدوم على صفو الليالى فتسعفا
وان هدت ههدا فليس له وفا
رمته فلم تخفائه حيث تكفها
وليس لمن تدعوه ان يتخلفا
انبعث له ربح الردى فتقصفا
ولاسيما خطب الصفائى ذى الصفا
وسار ولم يمكنه ان يتوقفا
وما ان جاء الدمع بيدولها انطقا
فما كان أحلاها وما كان أظرفا
فيبدو به ما كان قبل له خفا
تجلى منهاها والحجاب تكشفا
سوى انه عذب المذاق ترشفا
وحيد القدر حاز التقي والتعفا

ارى الدهر قد حث الركاب واوجفا
الاليت ايام الزمان لاهله
وانى لها الصفو المنزه من قذى
وكم من مرام فى مرام قصيها
تدور بكاسات المنايا سقاتها
فبيننا الفتى يرتاح كالغصن مائسا
خطوب بروع الروع تاتى صروفها
دعته دواعيها فلبى اجابة
وخلف نار فى الضلوع تاجت
رعى الله هاتيك الشمايل والحلى
ذكاء ينير الكون ضوء كانه
اذا حيت شمس المعارف دونه
وفضل هو البحر المحيط تموجا
له الله مولى كان فى اهل عصره

بِرَاعَتِهِ تَكْسُو الْعِبَارَةَ رَوْقًا يُبَيِّنُ عَنِ السَّحَرِ الْحُلَالَ بَيَانَهُ أَيَّ صَاحٍ حَدَّثَ عَنْ يَرَاعٍ وَمَقُولٍ وَأَن قَالٍ مِنْ لَمْ يَدِرْ مَقْدَارَ فَضْلِهِ فَجَبَّ بِمِرَاعَةِ النُّظَائِرِ مَطَابِقًا الْيَسَّ لَهُ الْقَدَحُ الْمَعْلَى فَضِيلَةً الْيَسَّ لَهُ فِي كُلِّ فَنٍ مَعَارِفَ قَضَى وَقَضَى تَخْلِيدُ ذِكْرُ ثَنَائِهِ عَلَى فَقْدِهِ تَبْكِي الدُّرُوسُ دُرُوسَهَا وَلَكِنْ عَسَى يَجِي بِجَعِي سَلِيلُهُ أَبَى اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَبُوءَهُ الْعَلَى فَأَسْكَنَهُ دَارَ الْكِرَامَةِ خَالِدًا فَطَافَتْ عَلَيْهِ بِالْأَبَارِيقِ حُورُهَا وَوَفَاهُ رِضْوَانُ بَرِضْوَانِ رَبِّهِ هَنِيئًا لَهُ وَالْفَضْلُ قَالَ مَوْزِنًا سَقَى تَرْبَهُ شَوْبُوبُ صَيْبِ رَحْمَةٍ وَحَيَاءُ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَحِيَّةً	إِذَا طَرَفَ الْأَذَانَ رَانَ وَشَفَا وَتَبَدَّى مَعَانِيهِ الْبَدِيعُ تَصَرَّفَا وَصَفَّ مِنْهَا إِلَى مَرْهَقًا وَمُثَقَّفَا عِلَامٌ وَخَالَ الرَّسْمُ لَمْ يَكْ قَدْ عَفَا وَقُلْ لَمْ هَاتُوا وَحَسْبُكَ إِلَّا كَفَا الْيَسَّ لَهُ سَبَقُ الْمَجْلَى تَقْدُفَا إِذَا تَكَرَّرَتْ حَالًا تَزِيدُ تَعْرِفَا وَمَامَاتٍ مِنْ أَحْيَى الْعُلُومِ وَالْفَا فَقَدْ أَبْصَرْتَ مِنْ بَعْدِهِ الْقَاعَ صَفْصَفَا وَكَمْ شَبَلٍ لَيْثُ اثَرٍ وَالِدُهُ اقْتَفَى وَيَمْنَعُهُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ تَشْرِفَا وَخَلَدَ فِينَا بِالْفِرَاقِ تَأْسُفَا وَعَاطَتُهُ تَسْنِيمُ الْمَرْوِقِ قَرَقَفَا يُنَادِيهِ أَنْ ابْشُرْ فَوَلَاكَ قَدْ عَفَا تَزِينُ الْمَنَى دَارَ النِّعَمِ لِمُصْطَفَى وَوَلَا هَتَانِ الرِّضَى أَنْ يَكْفِكَفَا هِيَ فِي أَرْجَا حَسَنِ الْعَوَاقِبِ يَكْتَفَى
--	--

✽ (وَرَّثَتْ بَسْلِيُوسُ بَيْتَ فَقَلَتِ مَوْزِنًا وَفَاتِهِ سَنَةُ ١٢٦٣) ✽

لَا وَلَا رَاهِبًا وَلَا قَسِيْسًا وَسَقَتَهُمْ مِنْ حَرْفِهَا خَنْدَرِيْسًا كَانَ بَيْنَ الْوَرَى أَمِيرًا رُثِيْسًا وَعَلَى هِمَّةٍ ظَلَمَتْ الْمُقْيِسَا أَوَّلِيْسُوا لِلنَّائِبَاتِ فَرِيْسَا	نُوبُ الدَّهْرِ لَمْ تَدْعُ قَدِيْسَا كَمْ صُرُوفٍ دَارَتْ بِكَاسِ الْمُنَايَا وَكَاثِنٍ مِنْ شَهْمٍ اخْتَرَمْتَهُ أَنْ تَقْسَهُ بِكَوْكَبٍ فِي سَمَوَا أَيْنَ مِنْ قَدْ خَلَاوُا وَكَانُوا مَلُوكَا
---	---

انشبت ظفرها بهم ثم غضت
 اين من كان عزائسها غالى
 غدرة الايام اذ غادرته
 هكذا كان شأنها في البرايا
 صاح حدث عنه وقل قد وجدنا
 وشهدنا فيه مكارم نفس
 يالهيا من شمائل كنسيم
 جذبات برقة الطبع كانت
 لطف قاي على معان تداعت
 آه واحسرتا على من حلاه
 لو تفدى أمثاله بنفوس
 ان حقا على الكنائس ان لا
 آية في صحيفة الدهر خطت
 اقضى الهرام تحجب عنا
 لم يمت من غدا الثناء عليه
 بشا جاعنا به من نعاء
 افينى باسيليوس بن غالى
 فلينح من ينوح يوم يعزى
 ليس بدعا اذا بكته اناس
 نعم الله لا تعد واكن
 راكب الدهر لا يراه سوا
 رب شخص بيت ضاحك سن
 هل اعشر واربع وهو بدر

فبرت اعظما وقطت رؤوسا
 وبه ازداد فخره لمة عيسى
 رهن حبس لم يلق فيه انيسا
 لا رئيسا تبقى ولا مرؤوسا
 منه في كل كربة تنفيسا
 ان تنافس فيها اصبت النفسا
 يلزم الغصن لطافها ان يميسا
 لم يد القلوب مفنا طيسا
 ومزا يا قداود دعت راموسا
 حيث تجلى تجلو علينا عروسا
 لفداء ما ليس يحصى نفوسا
 تضرب اليوم بعده ناقوسا
 وغدا الآن رسمها مطموسا
 مثلما يحجب الغمام الشمسا
 بين احيا ثنا يدبر كؤوسا
 اذ غدا شكل رمله افكيسا
 ام ما ليكا من العلى ناموسا
 كل من كان دينه التغطيسا
 حالهم بعده يعود بئيسا
 فقد هاجل الاصيل خيسا
 بل ذلولا طور او طور شمسا
 وتراه لدى الصباح عبوسا
 صار بالحجب نوره محبوسا

أروه والشمس بالغروب توارت	وسيجلو شروقها التغليسا
لم يقصر ياك بكاه الى أن	صار في بحر دمه مفوسا
يوم قال النسا عون ارخ بليل	قدس الرب روحه تقديسا

ورثيت حضرة افندينا الحاج محمد علي باشا فقلت مؤرخا وفاته

سنة ١٢٦٥

عظم الله أجر مصر فيكم ذا	كان منها لدى المصيبة انات
قصمت ظهرها المنيا بسيف	ما وقاها منه وقاية جنات
يا فريد الزمان يا من سطاءه	قلبت للعدا ظهور مجنات
أنت يا داوري محمد صنع	ولذ كرى على شائك طنات
دولة وحدت وحاشي وكلا	انها بعد ذا تعد مشنات
كان للفخر حاجة فقضاها	واثنى راقيا لارفع قنات
صاح صبح باكا حلاه وعقد	ليس بدعا اذا علت لاث رفات
هوبين الودي وصي ابيهم	كافل الكل والنفوس مهنت
ان حقا على عيون البرايا	انها تسكب الدموع مقنات
فلكم اعين لهم أجريت من	بحرا احسان ما افاض مسنات
لم يمت ضيف أنانا بسبل	خافنا منه عند كل مقنات
رب شمس غابت وقد ناب عنها	بدر تم بدا ينير دجنات
فتعزى يا مصر عوضت خيرا	بعده واشكركى لربك منات
وعلى قبره عنان امتان	ما التسجامة الترحم منات
كلما لاح منه عنة فضل	تبعثها من الكرامة عنات
حل دار النعيم والكل منا	في لظى الوجد والقلوب معنات
ودعاه رضوان ان زر وارخ	زينت للقدوم عندي جنات

(ورثيت العلامة الشيخ أحمد السباعي فقلت مؤرخا وفاته سنة ١٢٦٦)

ساروا وما مكنك من وداعي
 كيف التعاصي والايالى اسفرت
 يا سائق الركب اتشد وارفق بمن
 لله بدر حل في أفوله
 عيني تراعى ان تراه بازغا
 ليت المنايا لم تكن أوليتها
 كم فرقت والقوم في تواصل
 ابن الملوك السالفون في الوري
 لم يغن عنهم ملكهم شيئا ولم
 ابن الموالى ابن أرباب التقى
 هذا امام الوقت قطب عصره
 قد بان لم تطفه يوم ينسه
 واذ دعت له الحوران أقبل وكن
 سرى الى الفردوس حامدا السرى
 وفاز بالنعيم في دار البقا
 واهاله من سيد وصالح
 جلى فبلى عن وجوه لم تكن
 ويح الدروس اليوم من دروسها
 اذ كان حلالا لمشكلاتها
 عزم هو الهندي في مضائه
 وهمة تسمو الى هام العلى
 ما كلف عرفان توارى في الثرى
 لقد حكى ذكاؤه ذكاء في

حيث المنون جاء وهو داعي
 عن مرسل ذى قوة مطاع
 خلا وخلي دونه رباعى
 بالقلب بعد منزل الذراع
 هيهات هيهات لما تراعى
 اذا سطت ترد بالخذاع
 وشتتت والشمل في اجتماع
 اما دهتم هذه الدواعى
 يجد الذى شادوا للاعتناع
 امارموا باسمهم الضياع
 أخو الهدى مذهب الطبائع
 عواطف الانساب والرضاع
 مسارعا وجد في السراع
 وساروه وشاكر المساعي
 وخلف القلوب في التباع
 كاصله في فضله المشاع
 من قبله مكشوفة القناع
 وقد غدت في قبضة النزاع
 ورافع الخلاف في التداعي
 لولم يكن يفل في القراع
 والنفس في تواضع اتضاع
 وكان طود اشباح اليفاع
 اضواؤها الممتدة الشعاع

ما خلت ان الشمس في غيبها
ولم انبأ ان يحرقا منه
ان انطوى فما انطوت اسراره
يا صاح لا يحزنك ما قالوا وطب
صبرا جميلا ان في خير الوري
لا ضير في ضيق الصدور بعده
حلت به دو ما شأيب الرضي
وخازن الجنات قال ارخوا

قاعها يخلص دون قاع
لحم ولا حدث في سماعي
حيث غدت منشورة الرقاع
نفسا ولا تجزع بنعي ناعي
لا سوء لكل ذي اتباع
والقبر فيه فسحة اتساع
وما لها شوائب انقطاع
بالفضل وفي اجد السماعي

﴿وقلت فيه ايضا سنة ١٢٦٦﴾

من لمحزون كليم القلب او اه
قد تسلى عن تباريح جواه
ان فيما بين جنبيه لنسارا
فرق البين اتصالات هواء
والليالي اسفرت عن نائبات
والمناسيا غادرت بالرزايا
كم سقيم حيث راقته شعوب
بينما اوقاته بالصفوة تضي
جرعته كاس صاب لم يسغها
أين من كان هاما في علاه
أين من كان تقيا دارشاد
لم تدع هذا ولا ذاك المناسيا
يا اما ما قد طوته الارض عنا
كان فينا اجد الناس جهارا

ليس يغني عنه شيئا قول او اه
بالاماني وهو لم يحفظ بساواه
لم يصمها صيب الدمع بطغواه
واعترافا راميا عن قوس بلواه
حجبت عن طرفه ما كان بهواه
لم يجد بداله من بث شكواه
ودلوان الذي اضناه داواه
بدلته المر في الذوق بمحلواه
وغدا بعد العلى الترب ماواه
وحلاه بلغت في المجد قصواه
ثم من كان قرين السوء أغواه
اذ هي الداء سرت في الكون فحواه
وهو روض نشرت في الكون فحواه
حيث طالت في دياجى الليل نجواه

ما دعى الفضل على من ثم الا قل لمن جاء يجاريه افتخارا اتساوى من الى خير البرايا انه الصوفي الذي صوفي وكانت انه البربل البحر ورودا بينما العين تراه بدرتم جاده تان رضى المولى ثراه وعليه رحمت تتوالى وحسان الحورقات قل وأرخ	ثبتت يا صاح بالبرهان دعواه بالمعالى انت فانتك المساواه نسبوه ضل من افتسالك فتواه مثل شمس في طريق القوم تقواه ما اتاه ذو صدى الا وارواه في سماء اذ تراب الارض آواه وسقاه وابل الاحسان جدواه من كريم انشأ الخلق وسواه حل بالفردوس اكراما لمثواه
---	---

وكنت قدر ثيت العلامة الشيخ العطار قدس سره بتصيدة ضاعت
مسودتها وايس في مخيلتي سوى أبيات قليلة مطلعها قولى

سله امننا فهو معطى الامان بينما الانسان يرجو بعيدا لم تزل آمالنا فى ازدياد والمنسايا حكمها فى البرايا يا خليلي خلني وشعوني كل شئ مالاك جل ربي	رب امر حال دون الامانى اذ تدانى بمنه داعي التدانى مع ان العمر فى نقصان بالبلايا دائم الجريان ان مابى من شعجون كفسانى فتدبر من عليها فانى
--	---

(ومنها)

سيد أبدي لنا السعد معنى قد أتى رضوان يسعى اليه ورحيق الجنو يجلى عليه والعلى نادت أيا بشر أرخ	وارانا معجزات البيان وكساه حلة الرضوان من اكف المحور والولدان سكن العطار خلد الجنان
---	--

(سنة ١٣٥٠)

ورثيت الغاضل الشيخ على المنادي عليه رحمة الله تعالى فقلت مؤرخاً

(سنة ١٣٧١)

أترى الليالي بالحوادث قد جنت
أم حيث أنشبت المنية ظفرها
من خال ان الليث يفتح سنه
هيمات هيمات المسرة بالمنى
صبرا على ما من كدر الاسى
لولا مذاق المرما كان الهوى
ان الخطوب لدى المحرب ان قست
ودوام حال قد قضت بعهاله
بابسما صنع الزمان وأهله
قبها لما أبداه من صفة الاذى
أخنى على من سار أحسن سيرة
وهو المنادى أن تعالوا تتبع
لانت سجايا لشد حله
لله ما أذكى شمائله التى
سكن الفرديس العلى وقلوبنا
يا صاح لا تحزن ولا تجزع وطب
لك فى رسول الله أحسن اسوة
يكفيك ان حلى المروعة والتقى
وسحاب الرحمت عمت قبره
وحسان حور العين وافته بما
هذا ورضوان يقول مؤرخاً

زهراتنا وعلى الذى اختارت جنت
انباها للنائبات تينت
خابت مظنته وهمته ونت
ويد المنون بربه قد احرقت
حتى ترى الدنيا بصفوك آذنت
يحلوا ذا فرص الامانى امكنت
حينما فآونة عليه تحننت
اذعن اصحاب العقول واذعن
ود والواحر كات منه سكنت
ما ذا عليه لو حلاه استحسننت
نفحاتها بالسرفيه اعلنت
قدم التقى لمن الوجوه له عننت
والنفس منه على النفيس تمرنت
طابت شذا وبها الانام تيمنت
بالوجد فى قاع السعير توطنت
فالنفس من خوف عليه آمنت
ترضيك لو ان العقول تظننت
والزهد قد اذنت عليه واثنت
ويد النداء اختصت ثراه واحسنت
فى مشتهاه والصحافى تلونت
لقدومه الجنات عندى زينت

(وقلت فيه أيضا سنة ١٢٧١)

أفبخشي دهری عدوی لومات کم سهام یادهر تصبی الروایا وکاين من مؤلمات ألت نار تقع الوغی فآثرت حربا کف عن فعل ما یسوء واحسن بنسبا کنت فيه مصدر سوء فقد طالما صرونک اودت آه واحسرتا علی فون مولى کان بین الاقام مصباح فضل وهو ذو عفة وزهد وتقوى شأنه کاسمه علی ینادی وهبته لنا الحیاة وعادت غاب عنا وکان ناشر جود وسننا سره وسر اسیه فدعاه رضوان ان زر وارخ روح الله روحه وحباه وسقى صیب الرضی ترب قبر	ام علیه فيه توجه لومات برزایا فیها تنفس لذات بکرام منهم رأینا مرویات فکانت عند الوری لک ثارات بالتصافی تبجل صفاتک والذات عد عما مضى یسلك فی الات بأودا فیهم وجدنا مودات عارضتنا فیه الایالی بافات بسنا ضوته ینیر دجنات وصلاح وفعل خیر وطاعات ان تعالوا نسلك سبیل عبادات وهی تبغی به الهبات لاموات طاب نشرها وقد طوته غیابات اثبتته فی جبهة العصر آیات یامنادی مثواک عندی جنات خاتمت تتلی باکل غایات منه تبدولنا شمس کرامات
---	---

(وقلت ارثیه ايضا قدس الله تعالى سره)

وعددة الصبر منا مذ خلا حلا جاءته خاطبة والخطب قد خلا وبالاساور من تبر له حلی وعلى یسقى لمی معسولها علا	خلى الدیار وبالفر دوس قد خلا والخورد اذ جردت عنه ملابسه والله البسه من سندس حللا وطافت العین تسعی بالرحیق عسی
--	---

واد الحبره والبحر المحيط وقد
 باصاح معربا كيا واندب محاسنه
 لاغروان ثلقات أيا اسفا
 ساني اذارمت فحصاعن ماثره
 عهدي به صار ما تمغى مضاربه
 وبدرتم نير الحالكات ضيا
 ما خلت نقص محاق يعترى قرا
 ولا طننت سيوف الهندان صدث
 هو الهام الذي كانت له هم
 وهو الحريص على تقوى عزائه
 اكرم به مرشدا ابدى كرامته
 مامل من سائل ينبغي مكارمه
 مولى ولايته اسرارها ظهرت
 لم نأت ناديه نرجو منساده
 صدر يد اليد العاوى تطوله
 على سواء الصراط المستقيم مشى
 الاوسيرته كانت منار هدى
 واذا توفي واقته مبشرة
 لله روضة قبر ضم اعظمه
 وروح الله روحا روح صحته
 وغاية الامر فيه مثل اوله

حواء بعض الزوايا فانزوى كلا
 ووال وابل دمع العين والعللا
 على العلى وعلى عرشه ثلا
 اذ كان سيفا على الاعداء مستلا
 ما كل قطعا ولا وقتا نبا كلا
 ان لاح فى مشكل اشكاله انحلا
 حال الكمال وليس الدور مختلا
 صفا حها ما لها من صيقل جلا
 كثير وجدى على فقد انها قلا
 تقوى بها حيث قام الليل او صلى
 مدت على طالبي امدادها طلا
 ولم يقل ان طلبنا منه يوما لا
 منها علمها لها فيها سنادلا
 الارأنا فينا راقبا الا
 طول المدى حيث ابدى غيره شلا
 وقد جرى ثابت الاقدام مازلا
 يهدى بانوارها السارى اذا ضلا
 بالبشر من كل وجه انماولى
 على ثراها سحاب الرحمة انهلا
 جاد النسيم به اذ جاء معتلا
 خلى الديار وبالفردوس قد حلا

﴿وقلت اسلى نفسى وارثى ولدى انسى﴾

افواذى عهد الصباية انسى | امدهانى اندهاش وحشة انسى

حاتم الدهر في منى ابنى المسايا
 خلعت روحه هياكل جسم
 وسمت ترتقى لسبع طباق
 بعد ما كنت ثاني اثنين معه
 أسكب الدمع على يطفى التبايعي
 وأرى ذلك ليس بعدى واني
 كنت أرجو حياته بعد موتى
 خففته المنون منى وباعت
 لهف قلبي على ليلال تفضت
 ان أفل يا غلام قال نعم ما
 كان روحى وراحتى وندي
 شب في حفاوة لطالع سعد
 منشأ صالح عناية ربي
 احرز الجمع بين خطا وحفا
 ادب كامل ومصرف اهتمام
 ونحا في المحسنات بديعا
 وهو يحكى فهما ذكاء اياس
 غاب عن ناظرى وهو برأى
 اتناسى ذكرى له بلسانى
 بجواه قلبي بروح ويندو
 آه يا حمرنا على ثمرات
 رب أفرغ على صبرا جيلا
 رب أسس بناء ركن ثباتي

فقصت فيه دون أبناء جنسى
 البسته الوفاة حلة ورس
 بعلاها أحاط عرش وكرسى
 عدت فذا الضرب ست بنحس
 طامع فى زوال وجدى وبؤسى
 لدموع اطفاء نيران فرس
 والقضا قد جرى بتقدير يأسى
 أمل فى بقائه بيع بنحس
 كان يبدو فيها كطالعة شمس
 ذا الذى يتغيه تفديك نفسى
 وهو ريماني وراحتى وكاسى
 صانه الله من شوائب نحس
 حفته من شر جن وانس
 وتحلى بمعنوى وحسى
 فى معانى بيان منطق درس
 جل عن مشبهات طردو عكس
 ومقالا ذكا فصاحة قس
 من خيال ومسمع دون لبس
 وهو بين الضلوع ليس بمنسى
 ولديه سيمان يرمى وأمسى
 فأت بجنى أغصانها وهى غرسى
 واه قبح الاسى بحسن التأسى
 ليس ببقى البنيان من غير اس

رب وافسح له ووسع لديه	ما به حل من مضيق الرمس
رب زوجه حور عين ليقتضى	ثم ما فات من زفاف وعرس
رب واجمع ما بيننا في نعيم	رياض الجنات والفردوس
رب واجعله في حبي أهل بيت	أنت طهرتهم باذهاب رجس
رب واستر عيبي وأحسن ختامي	وبهذا يتم كشفك بأنسي
وملاة على الحبيب دواما	لاتناهي حصر البسطر وطرس
وكمال المنى وغاية سؤلى	ان أنال الرضى وأحظى بأنسى

وقلت أرثي الاستاذ السيد أحمد أبا الاقبال شيخ السادة الوفاية
مؤرخا وفاته عليه رحمة الله تعالى سنة ١٢٧٣

كم للمنايا حرت بالغدر من عادات	ما غادرت من عبيد لا ولا سادات
لا الذات أبقت ولا ما كان من عرض	كلا وآلامها كم نغصت لذات
ترعى فيصمى الرمايا نصل اسمها	وما لها عند من ترميه من ثارات
دارت تطوف على الأحياء بصرف ردى	كفى كفى شربهم ما من كاسات
يادهم هلا فكم جرعت من غصص	وقد خلت من ضواري أسدها الغابات
يا صاح صح ناعيا هذا المصاب فقد	فقدت سيد من واسى ذوى الفاقات
حيث الوفاة رنت شمر را إلى ابن وفا	يا عين الغدر حتى رنت الرفات
لو ساعد الدهر أبقي المحسنين لنا	وما على الدهر من ساءنا الوفات
كأنت لذة السوقة في المصطفى حسنت	لا تأس يا قلب واذا كرسا الف لازمات
الليث غاب وشبلاه لنا خلف	منه وعن نابه نابا لذي الصولات
قال سرباق ونور النيرين به	يجلى الدجى وهو قد اغنى غنا المشكات
ونحن باللحظ من عيني عنايته	في حرز مثل وكم لله من منات
هم سادة من بنى الزهر وآل وفا	نجل ابن عم النبي البين الآيات
هم مهبط الوحي مجلى السر مظهرهم	لاحت جماله في أجمل الحالات

بيت على باب العلياء ما فتئت	تدعو الورى ان تعالوا أنزلوا الحاجات
حي يحيى الذى وافاه ملتجئاً	حالا ويغنيه عما قد مضى بالآلات
يا ذا الذى قام بيكيهم ويندبهم	ندبت قومهم الاحياء لا الاموات
أما سمعت اسان الحال بنشدنا	بيتا مدائحهم فيه لها طنات
الا ولىاء وان جلت مراتبهم	فى رتبة العبد والسادات هم سادات
فخرنا لى مجدا واعلى شرفا	بمنصب رفعت فيه لهم رايات
واذ خلا الذى اشتدت مصيبته	والناس انى لهم ان يكتفوا الاثات
الارض قد زلزلت واليد قد خسفت	أنواره بعدها فى لها آفات
ما كنت احسب ان الشامخات ترى	بعد ارتفاع الذراع خفوضه الهامات
كلا ولا البحر يزوى ضمن زاوية	فى القبر من بعد ما قامت به قامات
ومنذ وفى الضمير انداح واتسعت	له به الارض حتى حل بالروضات
والعين قربت به عينا وقد فرحت	بالقرب منه وراحت تائم الراحات
وبالارائك زانت ما اعدله	من العلالي وقالت دالت الدولات
اقبل فانت ابوالاقبال اجد من	انار جح الدجى منه سنا الطاعات
وجاء رضوان بالرضوان يابسه	تاج القبول وقد زينته له الجنات
وكيف لا والعلی قالت مؤرخة	قد أم جنات عدن اجد السادات
همت عليه شأيب الرضى كرما	هذا ورحة رضى منتهى الغايات

وقلت ارضيه أيضا واهنى نجله الا كبرايا النصر السيد احمد بن ولية
مشيخة السادات الوفائية من بعده

لذباب الحى وانزل قربه	حب سادات الموالى قربه
من اليهم تنتمى خدمته	فى المعالى حاز أعلى نسبه
هم بنو الزهرا وآل المرتضى	من لدى الهيجاء امضى عضبه
نسب كالعقد فى تنظيمه	صانه المولى واسمى كعبه

هم ذور والهمة هم حزب الهدى
 هم خيار من خيار صفوة
 سادة منهم لنا الغوث بدا
 وتودد وائل لا اسألكم
 من أنا هم في دياجي غيب
 فاهم في العز أزهى دولة
 كان للفخر سواهم قشرة
 من دعا الله بهم مستغفرا
 لو ذوى في الروض منهم غصن
 صاح وافي الحمى من آل وفا
 ان ثوى بالترب منهم نير
 رحم الله تعالى من مضى
 جذبه للعلا جاذبة
 وعليه انهل هتان الرضى
 وحسان العين وافت قبره
 عز من عز علينا خطبهم
 واجد الله وقل عوضنا
 ان يغب ذاك فذا أجد من
 والمعالى زافت المجده
 حرم من جاءه في وجل
 صاح ككر فحلاه سكر
 وادخل البيت وقل ذى عادة
 اقبلت ترهوعسى ان تقبلوا

ابد الله تعالى حربه
 فتراهم نخبة من نخبه
 فاحفظ بالغوث ولازم قطبه
 حيث مولانا بهذا نبه
 نور الله لديهم قلبه
 ولهم في المجدا بهى وكره
 وحلاهم جعلتهم ليه
 غفر المولى تعالى ذنبه
 لزمت تختال منه شعبه
 فسناهم ماله من حبه
 فهو شمس قد عرتها وجهه
 وقضى بين البرايا نخبه
 نجت الجذبة هذى الجذبه
 وسحاب الفضل والى سكره
 ثم حيت حى تلك التربه
 وانذب المنبر وابل الخطبه
 خلفا منه الذى قد اشبه
 احرز السر وارضى ربه
 وانارت فى الليالى شهبه
 حل بالامن ووافى الكعبه
 عادة التكرير فيه عذبه
 حسنها الباهر ابدى عجبه
 من يوافي حيث انتهى حبه

ثم هنيهة وهني سربه	سربها يا صاح نحو المتهى
فتناثي ديمة منصبه	واروعني المدح انشادا وطب
وسمت في الأفق فوق القبة	ان تعالت للدرارى رتبة
كوكب السادات اسنى رتبة	قلت لا فخر فى تاريخه
خصت الآل وعمت صحبه	وعلى طه صلاة بالشذا
فى الفيا فى وهو يحدو ركه	ما انتهى حاد الى غايته

وقد أرخت وفاة المرحوم الشيخ محمد كيون التونسى سنة ١٢٧٣ فقلت

انا البحر فى الامداد فاطلب تجدنى	مكارم مولانا تقول لعبده
وقل رب مما أنت انعمت زدنى	فشكر المأولى واستزد الرضى
له هم كانت من الله تدنى	وشاهد سنا قبره حل ذا الذى
بمثواك يا كيون جنة عدن	وفادته حور العين ان طب وأرخت

وقلت ارثى السيد احمد وهبه عليه رجة الله تعالى سنة ١٢٧٣

ولفقد فى الف حسره	لله احمد الف مره
حكم القضاء وبت امره	يجرى المقدر طبق ما
بالقهر فى دنياه عمره	ويح ابن وهبة اذ قضى
واذاقه الحلواء مره	والدهر كدر صفوه
بدلته بالعسر يسره	يا دهر هلا كنت قد
ن ورامت الايام غدره	رام الامان من الزما
فتحوات رجلاه يسره	واراد يعيش يمينه
من رجله للمحتف جره	كيف التخلص والقضا
عظمت يا مقدور اجره	وبكسر عظم الفخذ قد
غشيت به عند النزع سكره	وسقيته كاسا بها
فبشيره بالخير سره	ولئن بشرك سؤته

والله أكرمه وبال	لا حسان والآنعام بره
واقر عينيه بجذ	ة عذنه ففقدت مقره
هبة له منه لقد	اعلت بعلمين قدره
وبد المسكارم أرخت	جبرت بالفردوس كسره
يا صاح مع شكر أو قل	عادت مساءته مسره
وارحمته لناسك	لم ينسه الرحمن ذكره
واليه حبيب طاعة	والنسيق والعصيان كره
كانت معاهد نسكه	في جهة الأيام غره
اني لنا أمثاله	وحلاه للعينين قره
وصفت مكارم نفسه	بالحسن اسرار وجهه
رزق الذكاء موسعا	وسوى الذكاء من سم ابره
وتراه اجد من ترى	حال المسرة والمضرة
حكم تحير ذا الحجى	في امرها وتضل فكره
مولاي روح روحه	وأرح بمحض الفضل بره
واقسم له في قبره	واجعله من اهل المبره
وقله غايات المنى	فوق الارائك والاسره

وقلت ارنى مولانا الشيخ حسن البلقاني واثني على من بقى بعده
 (سنة ١٢٧٣)

اصبح الدمع فوق خدي صبيا	وهو لم يطغ الفؤاد لنبيا
لو أصاب الجبال وجدى الذي بي	كان للخنز وهو صلد مذبا
غصة لا يسيغها الماء شربا	حيرت فكرة واعيت طبيبا
والى الى ذوات ككر وفر	وخداع يرى الشباب مشيا
البستنى ايامها الآن طمرا	كاد يبلى وكان بردا قشيا

والمسايا ترمى المنى عن قسي
 حيث أودت بطود بلتان حتى
 ودعته الى الحمام فلي
 وقضى نخبه وسار وأبقي
 لم اخل قبل ان توارى سناه
 كان بين الاحياء بحرا خضما
 الامان الامان يا دهر وامن
 فالى كم لم تبق في الحى حيا
 رب حبر آوى الى ضيق قبر
 قد شهد ثمانه مكارم نفس
 طابق اسم له مسماء حتى
 وعليه رحي المحاسن دارت
 وهو قطب الزمان غوث البرايا
 كم نجيب خلا وخلف فينا
 ان ذوى غصنه وعز جناه
 روضة لم تزل بها الطير تشدو
 روح الله روحه ثم حي
 رب اكرم منواه واجعل ثراه
 ثم انزله روض جنات عدن
 وارض عنه وأرضه واقله
 ونسيم القبول جاء بشيرا
 قال حور الجنات قالت فارخ
 وعلى خاتم النبیین اربى

نبلها لا يزال يصمى مصيبا
 ورثته من المنون نصيبا
 واراها منه سميعا مجيبا
 لاورى بعده البكا والنحيبا
 ان للشمس في التراب مغيبا
 واسع الفيض ثم عاد قليلا
 بسرور نراه منك قريبا
 لاوضيعا ولا حسيبا نسيبا
 كان مأواه في الحياة رحيبا
 ورأينا زهدا وسرا عجيبا
 صار في حجر كل حسن ريديا
 منذ اوسى للصالحين نقيبا
 من دعاه فقد دعى مستجيبا
 عوضا عنه لوزعيا ليدا
 فسفجني سواء غصنا رطيبا
 ان يغيب بلبل نجد عند ليما
 من تحلوا بالفضل مردا وشيبا
 كشد المسك حيث يعبق طيبا
 واسقه السلسيل حتى يطيبا
 غاية الفضل اذا ماك منيبا
 وبشراه سر قلبا كشيبيبا
 حبر بلتان قد اتانا حبيبا
 صلوات يهدي شذاها الاربيبا

ما هزار علی منابر ایت * بین ایدی الاعصار قام خهیمیا

وقلت ایضا ارثی العلامة الشیخ عقیفی کامل مؤرخا سنه ۱۲۷۳

واقف وقل للدمع قف یا سائل
ونعم دنیاها سر یعازائل
تصمی الرما یا اذ تصیب مقاتل
رفع وعن جزم بدون عوامل
سیان فیه اواخر واوائل
یبقی ولا شهم همام فاضل
واعرضه مجانا بغيره مقابل
والی الذی طلب الودیعة آیل
غض المجانی ثم یصبح ذابل
وابوالکمال مجیب سؤل السائل
عنه لیفنی شأن مع هاطل
متوار یا حالا وحال الحائل
لرسوخه مازلزلته زلازل
بین الوری تطوی الیه مراحل
طولی ایادیهتم تعود بطائل
وعملواوهم فی الدهر خیرا فاضل
لک اسوة واسمع لما اناقائل
عوض بروضته یقیل القائل
فبشدوها اغنت غناء بلابل
وعلیه بالرجات اغرزوا بل
نعم النزل ثوی بخیر منازل

یا وجد عن مهج البرایا سائل
ظل الحیاة وارتما دی مائل
کم للاسایا من سهام ارسلت
قد اعربت فی الفعل عن نصب وعن
صبرا فکاس الموت مر مذاقها
لا جاهل قد غره طول المدى
یا صاحب بع عرض المفاخر ما جنا
ما المال والاهلون الامودع
والغصن فی الروضات یسمی ما نسا
هذا عقیفی ذوالعفاف اخوالتقی
وافاه خطب جل شأننا لم یکن
حجت سناء الارض عنا وانثنی
یا قبرکم آویت طودا شاخا
وحویته ضمنا ونشر علومه
مهلا فقد اسرفت فی فقد الاولی
ورثوا العلوم وهم بما علموا نقد
لا تأس یا قلبی فی سلف خلا
ان یمض ذو فضل فعنه من بقی
واذا هزار الدوح اصبح صامتا
طویله وثره طاب شمیمه
وبشیره بالبشری فی منشدا

بالحور والولدان قرت عينه وحدائق الجنات قالت ارخوا والى ختام الرسل اهدى دائما صلى عليه ذوالكمال مسلما	ولدى يديه جميع ما هو آمل اكذا تعني لعففي كامل اذكى صلاة نفحها متواصل مانال غايات المقاصد نائل
---	--

﴿وقلت اشكو الى الله سوء عالى واتوسل اليه فى حسن ما لى﴾

بنفسى بعد ذات يدي فداك الحى يا امل أفدى غمض احفان ورجلا ذات اطلاق فوا حربا ووا حزنا قضى أجلاله ومضى وها قلبي يذوب اسي وانى الصبر لى يبق ودمع العين فى صيب يمينا بالفراق وما لئن باعدتني صدا خيالك لا يجافيني وكل هوى له امد مسلسل ادمعى يروى وحر الشوق يسلميني كان سهاد احفاني وانسى فيه او حشني وايامى على سطت	ولا ارضى سوى يدي وهل حى يموت فدى وما كملت من الرمد مقيدة بلا صفد ويا اسفعا على ولدى وخلد فى الجوى خلدى وها انا قد وهى جامدى على ما كابدت كبدى كما الزفرات فى سعد ألا فى فيه من شدد لما باعدت عن صدد وان روحى جفت جسدى وما لهوى من امد حديث الوجد بالسند انظى الحسرات والكد لشهب الليل بالرصد وما بالدار من احد وصالت صولة الاسد
--	--

ورطبي أمه يئس	واما مدمعي فندي
فياندمي على زمن	به قد عشت في رغد
اياليه اجات وصفت	ومرت دون مانكد
ويومي طاب عن امس	وما ادري بمكرغد
دمي في قتلتى هدر	الا يا ضيعة القود
وخطبي جل عن خطب	وعن تقليد مجتهد
فعدد صاح اضلاعي	ودع شعبي بلا عدد
فليت أبي أبي أمي	وليت الام لم تلد
الاعونا على ومن	اشد به قوي عضدي
يزول الهم حيث بدا	وهي لم ينزل ابدى
عسى فرج به ترجى	ازالة شدة القند
الهي العاف بحال شمع	به لعبت يد القند
وكان ممتعا بابن	وحيد العصر منفرد
فعاش لحظه دهره	به لم يخل من حسد
فقي لو لم يطر طيرا	لا صبح بيضة البلد
فيالحى بنى الزهرا	لمحتاج الى المدد
اذا ما ضل في ظلم	بنور كم السنى هدى
وجاء الحى ملتاذا	ببحر ندى وبرندى
يربى حسن خاتمة	ويأمل غاية الرشدي

❖ (الباب الثامن في الاراجيز الراقية والمزدوجات الفريدة الفائقة) ❖

(قد نظمت ارجوزة في آلات الطرب والله وقد جمعت فيها بين طرفي)

❖ (الجد والمزل والمدح والمجوفقات وانا استغفر الله) ❖

غنت على عود الربا القمارى
 فقم بنا يا صاح نحو الحان
 واشرب وطب برنة الملاهى
 هذا العراقى هم الامه
 وهو على ما فيه من تحرى
 ثم ابن حزم وهو حبر عارف
 وعنده قد حلت الاوتار
 كذلك الارغن والربابه
 ولا جناح فى الجناح عنده
 قرب شاد مطرب بالعود
 تخاله اذا تبدى قرا
 وربرى جاء بالرباب
 يقول بالسهم وقوس الحاجب
 ومطرب يحكى ضياء القمر
 تقول اذ غنى على القانون
 واهيف حلو التثنى رقى
 حمل قلبى بالغرام وقرا
 وشادن يشدو على شبابه
 لم يفتقر موصوله الى صله
 وفاتن يحى بنفخ الناي
 حذثنى واقتر عن ثنايا
 قلت له كن مطربا بنايك
 ونجمل ترك جاء بالطنبور

تروى شذا عود الكبا القمارى
 واجل الطلا وغن بالاحمان
 ولا تكن عن صوتها بلاهى
 ومقتدى الكابر الائمة
 يجوز الهيد للمترى
 قد جوت فى قوله المعازف
 والدف والطنبور والمزمار
 والنساي والموصول والشبابة
 فاسمع لها واطرب وتابع جنده
 أنفاسه فاقت شميم العود
 تدهش اذ تسمع منه وترى
 يلهيك عن اسماء والرباب
 أرمى الفواد وهو عندى واجب
 ذى خبرة بحس نبض الوتر
 هو الرئيس صاحب القانون
 قد حاز بالجمال ملك رقى
 حيث اليه طار يبغي المقر
 الحاظه نار الجوى شبابه
 وهو الذى يمنع أن نواصله
 من مات مقتولا بطول الناي
 فخلت يا صاح الحديث نايا
 فقال لا اذ لست لي بنايك
 وزاد فيه نغمة الطنبور

يكاد بالاحساظ حين الطيرة
وزامر بالآخر الزمر أتي
وقام واستحي وغطى ذقه
قلت له لا تعن بالتصريح
ورب غصن ماس وهو الساق
إذا انثنى يسقى الطلا من فيه
وان تغنى لحنه أحياني
هيا بنا يا صاح هيا هيا
فهاك كاسات النبيذ هات
وان تكن متابع الحجارى
وصرت بعد أخذنا بالحزم
فأخزم به وشنف المسامعا
ودع سفينة الذنوب ماخره

بدخلنا في سلك أهل المقبره
أذ بعض عشاق الهوى له أتي
وقال انى اليوم أبغى الحقنه
فالزمر يستدعى خروج الريح
قيامتى فيه بكشف الساق
يروح قلابى مستها ما فيه
وأعربت عن صفوها الحياتى
طاب الهوى وطابت الحميا
واشرب على ترنم الآلات
وقلت بالتعريم لا الجواز
ولم تكن لتتبع ابن خرم
واشرب وكن فى العز وعلك طامعا
فى بحر فضل الله حتى الآخره

❦ (وهذه أرجوزه فى النصيحة) ❦

احمد من ارشدنا يا احمد
مصليا مسلما عليه
وبعد ذا فهذه أرجوزه
نظمها كالدر فى السلوك
من حق من كانوا من الاشياخ
قرب شيخ يلبس الخيمه
ومثل هؤلاء ما هم شيعه
من ليس يستقيم فى قول استقم
فان تفر بصالح الاساتذه

من اصطفى وهو الحبيب احمد
واله من اتوا اليه
جواهر النصيح بها مكنوزه
وصية لطالب السلوك
ان لا يجولوا جولة الرخاخ
وهو بها يستجلب الخيمه
كما ترى وانما هم ذبيحه
كن يداوى السقم وهو قد سقم
فلذبه وكن من التلامذه

لا بد من شيخ مساك تقى
 شتان بين باطل تدليج
 فلازم التقوى على ما ينبغي
 كن من عباد الله لا الشيطان
 ما طالما اغواك اذ تبعته
 كن بالحلال راضيا وقانعا
 واجد على الباساء والضراء
 أعدى عدك نفسك الاوامه
 من حال بين نفسه وما اشتهت
 نفس الفتى ما قننت اماره
 لا ترض بالعود وبالرجوع
 ألم تكن في الذر ما قالت بلى
 فخاها عن خلة الانيه
 ان الفتى اذا تتبع الهوى
 صم ما استطاعت عن هوى وامسك
 من كان ذا حذق يحس النبض
 عارضها معالجا اعراضها
 فكن فتى صاحب حكمة وطب
 وارض بما نهى النهى وما أمر
 وان تعالجها فتدبير العلاج
 ان الهوى اذا غدا مستحوذا
 من اغتذى بالنور جوفه خلا
 ما ملا ابن آدم له وعاء

بهديه نفسك من غى تقى
 ووجه حق لاح وهو أبلغ
 ولا تكن أنى طاغيا بغى
 فإله عليك من سلطان
 وكن ذا الحسran فيما بعته
 ولا تكن لما سواه قانعا
 واشكره فى النعماء والسراء
 وان غدت صوامه قوامه
 سارت به العلى الى حيث انتهت
 بالسوء فيما يقتضى آثاره
 الا اذا ادبتها بالجوع
 حتى رأيت ما اشتد من جهد البلا
 وحلها حل حسن النية
 ولم يخالف نفسه فقد هوى
 واجعل غدا واليوم مثل امسك
 وعارفا بيسطه والقبض
 وراضها مداويا أمرا ضها
 وقرعينا واحظ بالمنى وطب
 سيمان ما الحولى لها وما أمر
 عند الطبيب العدل تبديل المزاج
 عليك لم تنفعك حمية الغذاء
 ولم يكن يوما ليأتى الخلا
 شرا من البطن اذا ما قد وعى

أليس في الجوع طعام وافر
 الأم هذا الحبس في رهن الطعام
 ان الطعام ليس الا فضله
 واستدرك الاعمال قبل القوت
 عمر الحياة ها هنا قصير
 هذا منادى الظعن نادى بالرحيل
 فأحضر الزاد وشمر للسفر
 الا اذا عولت بالاحسان
 يوم نرى أعمالنا ولم يحق
 كم ذا تتابع الهوى اما ابي
 تبسط مني لاطلا اكف
 مستغنيا من ناظر ورأى
 اياك اياك ارتكاب الفحش
 كم نافر مستوحش من ناس
 فاتخذ الله تعالى حرزا
 وصم وقم ليلا وأد فرضا
 وخل عنك الكأس والمدامه
 واسل هوى رشيق قد امردا
 مستغنيا بعرب المشافي
 واسكب دموع العين سكب الغيث
 يا نفس كم ذا تبتغين من عظه
 يا نفس خلى مشتهاك خلى
 يا نفس كفى قد كفى ما فرطا

بلى ولكن أنت منه نافر
 أما أنى لك الفكاك بالقطام
 فاستغن بالمقيت واغنم فضله
 وميت وأنت الحى قبل الموت
 وثم لا يستدرك التقصير
 يقول بين النفس والهوى وحيل
 اما الى الفردوس أو الى سقر
 ومالدى رضوان من رضوان
 بالنفس الاما تكون تستحق
 لك ارعواء عن هوائك يا انا
 وعن قبيح الفعل لا اكف
 وعلمه المحيط من ورأى
 وان بدا فانقر نفور الوحش
 لانسه بالذكر غير ناسي
 واجعل حلى الكمال فيك طرزا
 والنزم تقى وبالقضاء فارضا
 وبالندامى استبدل الندامه
 سهام لحظيه أصابت أم ردى
 عن لحن من غنى على المشافى
 وصل على النفس صيال الليث
 مهلا فابعد المشيب من عظه
 واستبدلى بالحلو مر الخل
 هيا بما تهين فرطا

رب فتى من ذنبه على وجل حيث توى والنفس مطمئنه بانفس توبى واقبل الصيحه وفى الذى سميت من البضاعه هذا وانى مرتجى حسن الختام	خوف عقاب ربه علا وجل توى بدار الخلد اعنى الجنه لاخير فيما دونه فضيحه ملا تخاف عنده الاضاعه بجاه جدى خاتم الرسل الكرام
---	---

❖ (وهذه ارجوزة فى ضوابط رسمية وخلافها) ❖

احمده سبحانه مصليا ثم على الآل أولى المهابة وبعدذا فهذه ارجوزة سميتها راوية الضوابط فيها نظامت درر افريده كم من نكات أمرها غريب فها كما يا طالب الزيادة واحرص على الدروس اجمع باظمه	مسلى على أجل الانبيا وكل أهل البيت والصحابه امثالها فى بابها عزيزه حاوية العقود والروابط ضمنتها فوائدا عديده وقلما يحظى بها الا ريب فى كثرة العلم والاستفاده واطلب له العفو وحسن الخاتمه
--	---

❖ (اسماء خيل الحلبة العشره) ❖

أول خيل حلبة الرهان ثم المسلى ثالث والتالى من بعده المرتاح اعنى الخامس سابع الحظى والمؤمل والناسع الاطيم والقاسور دعوه بالفسكل والسكيت	هو المجلى والمصلى الثانى رابعها عدا على التوالى وبعده العاطف وهو السادس يحيى ثامننا وليس يعجل عشرها وذلك الاخير ايضا فخر بحلبة الكميته
---	---

❖ (اسماء قداح الميسر العشره) ❖

ان زمت اسماء سهام الميسر ❖ فها كما منظومه كالجوهر

الغذ فالتوأم فالرقيب فالجلس فالنافس ثم المسبل ثم السفيج فالمنج بعد وهذه الثلاث ليست معلمه فالها شئ من النصيب من واحد نصيبها ابتداء فواحد للغد ثم اثنان فن له الرقيب والمعلم ومن عداه باغترام باؤوا حيث الرقيب حظه ثلاثة	ثلاثة قد رانها الترتيب وبالمعلم المحلات تكمل يليهما العاشر وهو الوغد ولم تكن السبعة المقدمة كالتلك فا در يا حبيبي الى بلوغ السبعة انتهاء لما يلي وهكذا فعان احرز أجزاء الجزور كلا اذما لهم في الدست انسياء وللمعلم سبعة الاثانة
--	--

﴿اسماء ايام برد العجوز الثمانية﴾

الصن فالصنبر ثم الوبور وبعدها الامر ثم المؤتمر كذا معلل فطفي الحجر وهي تحيي آخر الشتاء	ثلاثة مالى عليها صبر وكها ايام فحس مستمر والثامن الاخير مكفى القدر وتقتضى تجنب النساء
---	--

﴿اسماء اشكال الرمل الستة عشر﴾

للرمل أم لم تكن بشكلى وهى على ترتيبها فى العد جودلة احيائها يا صاح بياضها مثل نقي الخد انكيسها نصرتة بالعقله وفى الطريق خارج القبض اجتمل	وقد حوى ستة عشر شكلا كاؤلؤ منظم فى عقد تقام فيها راية الافراح اعتبارها حمرتها كالورد وباجتماع النصرة انكس فعله جماعة وداخل القبض اكتمل
---	---

﴿اسماء المنازل الثمانى والعشرين﴾

النطح فالباطين فالثريا	فالديران الباهر المحيا
فهامة الجوزا وتدعى الهقعة	أيضا وبعدها تحي المنعة
ثم الذراع بعد ثم النثره	فالطرف فالجبهة ثم الزبره
وبعدها الصرفة ثم العوا	وبالسمك الغفر قد تقوى
ثم الزباني بعد فالأليل	فالقلب فالشولة يانبيل
ثم النعائم الذي يأتيها	بالبلدة الذابج يزهوةيها
فبلغ سعد السعود بعد	يليه صاحب الخباء سعد
مقدم الفرغين فالموخر	يليهما الرشاء اذيوخر

﴿(اسماء البروج الاثني عشر)﴾

ان البروج وهي اثنا عشر	بيانها فيما يلي قد حصرا
الكبش فالثور كذا الجوزاء	فالسرطان الأليث فالعذراء
ميرانها بعقرب القوس سميت	والجدي والدلولدي الحوت رمت
بها تحل السبعة السيارة	وهي ذوات السمح والاناره

﴿(اسماء الكواكب السيارة السبعة)﴾

اوها كيان وهو الاعلى	والمشتري يليه اذتلى
والثالث المريخ ثم الشمس	فزهرة بهاتم الخمس
عطار دالساءس وهو الكاتب	فالقمر الاسفل في المراتب
كل فريد في سماء وحده	وسيره ابطأ مما بعده

﴿(الثوابت)﴾

ثوابت البروج والمنازل	في الفلك الاعلى وأنت نازل
وهو المحيط بالاعلى وسيره	مخالف لما يسير غيره
من تحته الكرسي وهو اطلس	اذلم تكن فيه نجوم تؤنس
ثم السموات تليه السبع	وهي به وبالمحيط تسع

تدور بالذى حوت وتسعى	نكبات الافلاك طراتسعا
ودورها فيه على اليسار	محيطها على اليمين جارى

❖ (ذوات الاذنان) ❖

ومثلها نيازك ممدده	ذوات اذنان وشبه اعمده
وان بدت فيها عين الرائي	تكونت في الجوارح السماء
ومثلها ما انقض للرجوم	فلم تكن من جملة النجوم

❖ (بيوت الكواكب السيارة) ❖

والمشتري بالقوس والحوت نزل	الجدى والدوهم بيتا زحل
والثور والميزان بيتا الزهره	وعقرب كبش لم ينج الكرم
والزبرقان وحيد السرطان	للكاتب العذراء ثم الموائمان
حيث به المثل الغرانه	والليث بيت الشمس لا محاله
لكل ذى تقابل وبال	مقابل البيت به ينال
وهكذا في كل ما يماثله	فسابع لاثول يقابله
بيت ولا تقابل في النسب	وليس للرأس ولا للذنب

❖ (الكواكب الناطرة للطالع) ❖

وقوسه ترمى لثور درل	لعقرب الطالع خسه الحمل
للسرطان هدر لواء الماء	يخس بالجدى وبالجموزاء
اذ شهد العذراء وهى السنبله	والحوت ليخ ليشه والذنب له
ومزاخير أحرف السيارة	ميزانه رلى وذو النظاره
بناظر من الدرارى البليج	فخص كلامن وجوه البرج

❖ (الفصول الاربعه) ❖

وفي الشتاء ازدياد خلط الباطن	فصل الربيع فيه قوة الدم
وفي الخريف شدة السوداء	والصيف فيه حدة الصفراء

والأحرار من اليبس والدموية	بالأولين كثرة الزاوية
وفي الخريف والشتاء القفر	وفي الربيع والمصيف الحر

(ضوابط فقهية)

نظمها كالدرر المهيبة	وهذه فوائد فقهية
طاهره في الغسل كاف لأخرج	كثيف شعر الوجه ان يكن خرج
الأذقون أو عوارض الرجال	وحيث لم يخرج فلا يكفي عمال
كغيره في سنة التحية	والمسجد المشاع للبرية
وقسمه فوراً علينا وجبا	وحرمة المكث عن من اجنبنا
فاعلم وارو الحكم عن فقيه	والاعتكاف لا يصح فيه
عن يوم الناس كالولاية	شروط الاقتداء في الصلاة
تأزم للأموم بالائمة	سمعة اشياء بدت مهمه
وأن يكون نظمها موافعا	ان لا تكون في المكان سابقا
والاجتماع فاستمع متعالي	ونية وعلم الانتقال
تجىء بالوفاق في فعل السنن	وان تكون تابعه وان
فاستكمل هذا ردع من خالفه	حيث بها قد تفحش المخالفه

(ضوابط رسمية)

فتبى في فعلية واسمية	وهذه قواعد رسمية
حيث اعتلان اللام فيها جاء	الحق بأفعال الماضي النساء
وفي رعي وقل دعوت في دعا	فقل سمعيت ورعيت في سعي
وغيرها بالالف المهيء	وذات ياء رسمها بالياء
تظفر بما فيه اليان حصصا	وثن في اسم كالرحى أو العصا
ورسم اليائي بالياء الف	فترسم الواوى منه بالالف
بالواورسما لا تزد الف	مضارع الواوى كيف غوم من صفا

بل مثل هذى الواو عند الحازم
 لا كالتى تكون الجماعه
 كذا ك فى الافعال جى بالثنيه
 فقل هما قد دعوا ربهما
 كذا هما قد اتيا ديارى
 رؤيا ودنيا وثرىا ربا
 وشبهها قدر سموها بالالف
 ثم ابو زيد اخو عمرو جو
 كذا ك ذو مال وان هم جمعوا
 وهالك بعض احرف المعانى
 نحو الى على بلى لدى مدى
 وما ولما ثم اما كلا
 كذا اذا ترسم فيها الالف
 نعم اذا ان نصبت مستقبلا
 ولم يكن يفصل الا بالندا
 ثم ابن عصفور يظرف فصلا
 وعنده الرسم بنون حقا
 وقال بعض بهما وفصلا
 وما التى تجيء لاستفهام
 كقيم مم عم تحذف الالف
 فيما يلى ممدودة الاسماء
 والبدء والردء مع البرء انضبط
 فى نبأ عن رشأ من سبأ

محذوفة حين دخول التجازم
 فى مثل لم يرجو سوى الصناعه
 تفر بما فيه بيان الاثنيه
 والواو والالف ضع كتبها
 وجنيا بعضا من الثمار
 محيا محيا ومحيا هيا
 لكن يحى اسماء لم يختلف
 بكردون الفات رسموا
 فيه كذا اولو فاقاد وضعوا
 وظرفى المكان والزمان
 حتى متى بالياء رسمها بدا
 لولا ولومائم الاهلا
 وحكمها فى الكل لا يختلف
 وهو لها لى اتصال قد تلا
 اول او اليمين حيث اكدا
 كذا بمجرور انى متصلا
 وغيره بالف واطلقا
 ان نصبت فالف اولم فلا
 من بعد حرف الجر فى الكلام
 منها ووصل الميم بالحرف الف
 المهمزة رسمها كما فى الماء
 مرسومها بصورة الهمز فقط
 بالالف رسمها كما فى لبأ

وفي امرئ قال امرؤاتي امرأ | اتبائعها للراء كل قدرأي

❖ (افعال واويه) ❖

بأنف في رسمها قد أثبتت وما تعداه فبالياء ارتبط قلب صبا طرف كبا سيف نبا ماء طما به الخراج قد زجا ثم غدا يعدو علينا وندا منذ شتات عتاحت قسا وقد خطا حين سطا ليل غنا سمع صفا شعص طفا قول لغنا مولى عفا عن هفا وقد غفا ليل غسا عبد فسا مال زكا جوف خلا قلب سلا سر غلا فحل نزا غاف صفا قلب حنا تلوته جلوته علوته شجوتهم قفوتهم غزوتهم حشوت تربه حذوت حذوه شكوته والوجد يعرف الصبا وهو دواعي لهوه طبعه ثم شعا فاه وقد جفاني وقد رفأ ثوبا لذي طرف شصا محوته أسوته كسوته	واويه الافعال وهي ما أتت وذا يكون في الثلاثي فقط طفل حبا زند خبا مال ربا ليل سجا جنج دجا عبد نجا زقا الصدى لما شد اباد بدا سار عشا سرفشا الك رسا لام لها ماء غذا ظي عطا جدي ثغا بكر رغا مرضغا ماء صفا شعر صفا حوت طفا خل دنا خشف رنا جرذ كا خذرهما شعص سها طعم حلا جاث جثا كف سفا وجه عنا كذاك ما الوته بلوته رشوتهم رجوتهم عزوتهم حشوت قلبه نحوت نحوه دعوته والريح تذرو التريا طهوته والنار قد ضبته نضا مهندابه شجاني حدا المطايا وجبا ماء قصا طبعوته رحوته حسوته
---	---

❖ (افعال يائية) ❖

مارسها بالياء يستهم	يا أيها الفهم
وقد غوى حين خوى نجم هوى	شخص أوى الى مكان وثوى
ثم وهى حيث بكى طرفى هوى	غصن ذوى كلب عوى ذبح ذوى
ساع سعى وقد مشى حتى مضى	خل ناي زندورى قاض قضى
وقد ولى حين وحى بما جرى	فتى جنى مندوفى سارسرى
حيث هذى بن وشى من برتوى	اما أنى لمن زنى ان برعوى
نميتها لوتها فكيتها	قدر غلى خدن قلى حكيتها
حتى حثى التراب بنى سفيتها	بغى على اذنويت نفيتها
كميتها وبالسوى وصيتها	هديتها فديتها خصيتها
واذ وعيت قوله رعيتها	وديتها رثيتها نعتها
طويتها شويتها كويتها	وعند ما حويتها زويتها
وناقة تعدى جرت ما حبست	فخل صوت تصوى اذا ما يدست
طايتها كفتها سقيتها	رأيتها رقيتها وقتها
بروى الحديث وهوى اللفظ بذى	بنيت دارا قد حكى عنها الذى
دريته بريته فريته	أثيته قريته شريته
وعند ما قنيتها ثنيتها	كنيت عنه بالذى عنيتها
يشفيه مولاه الذى أعده	حيته الطعام شراعه
وقد دهانا مذنينا قده	جنى علينا اذ جنينا ورده
ومن عصاه قد جباه وسبي	جى جاء ورمانا وابتى
كذلك اصطافيتها استصفيتها	ونحو قد صفيتها أصفيتها
واذ تعدى بابه بالياء الف	مما الثلاثى كان فيه بالالف
لمن لهم بمثله عنايه	هذا وفيما قلته كفايه

نقلت من بين اثني وذك
 فرارها بالطبع يأبى المكنا
 وخص بالقصد يرغيره اسما
 وزئبق وفضة لي بيضا
 لكنها قد اعتراها الوصب
 واستوجبت لالعلة الطيبا
 معالجها مقابلا بالصند
 وعند هذاك تعود تبرا
 وانما عنها ازيل العائق
 والاصل فيها كونها زمردا
 من حيث تستولى عليها العال
 اذ شاركت لارضها سماؤدا
 فاختلفت الوانها لدى النظر
 وبعضها ذو رزقة او خضرة
 من ماء سيل العارض الهتان
 وبالنجوم اذ علتها لوقت
 عنه لدى من حققوا مسكوت
 حيث مغتلى الامر عنه كشفا
 بلغنا كل المني المنها

في الارض اشيا حسب ذكر من ذكر
 الذكر الكبير ثم الاثني
 فعدن منها رصاصا يسمى
 ويحدد ونحاس أيضا
 وكاهما المقصود منها الذهب
 فقصرت عن نيها المظلوبا
 لكن يداوى حرها بالبرد
 حتى يصع طبعها وتبرا
 ولم تكن لتقلب الحقائق
 بحارة الجوهر أيضا مثل ذا
 لكنها قد يعترسها الخلل
 وان يداوى بالعلاج داؤها
 واثرت فيها درارها اثر
 فبعضها ذو صفرة او حمرة
 تنشا في السكهوف والغيران
 فهي من المياه قد تكونت
 وقول ان اصلها الياقوت
 هذا وفيما قد ذكرته شفا
 وينتهي كلامنا الى هنا

﴿وهذه ارجوزة في عقائد التوحيد﴾

يستوهب الديان للمدين
 بنعمة الايمان والتوحيد
 على نبي جاء للخلق هدى

قال محمد شهاب الدين
 الحمد لله على التأييد
 ثم الصلاة والسلام أبدا

صلى عليه ربنا وسلمنا
وتابعين يقتفون أثره
أسلا عليه ينبتى اهتدانا
معرفة المولى العلى الذات
ارجوزة تكفيه فى العقائد
مع ذكرى المدلول والدايلا
ان يظهر التأليف ماهنالك
فزاد تكرار السؤال منه
لذلك السؤال الذى رهبته
ولست ادرى ما يكون الاخرى
ذيا لك المضمار والمجال
وقدر الرحمن بالهداية
وصرت مما خفت فى أمان
جاءت على ما اختاره السفيه
ليتهدى بنورها الفضاخ
وشمسها للبتدين طالعه
صلى عليه ذوالعلى وسلمنا

اعنى به محمدا من قدسها
ثم على آل وصحب برره
وبعد فالتوحيد لما كانا
وكان أول المحتمات
سألنى خدن من الاما جد
مجتبىا فى نظمها التطويلا
فخفت ان اجبته لذلك
ورمت ان اضرب صفحا عنه
فلم يسعنى غير ان اجبته
اقدم الرجل وارجى الاخرى
وذالانى لست من أبطال
فلا حظتنى اعين العناية
فلت ما رجوت من أمانى
فيالها ارجوزة سنيه
سميتها بالكوكب الوضاح
والله ارجو أن تكون نافعه
بجاء طه من اليه المنتهى

(مقدمة)

والانحصار فى ثلاثة ظهر
والثالث الجواز لامحاله
فهو الذى لا يقبل انتفاء
هو الذى لا يقبل الثبوت
طورا وطور الانتفا كما نقل

اعلم إيان حكم عقلك انحصر
هى الوجوب ثم الاستحالة
فان اردت الواجب ابتداء
والمستحيل لا عدمت القوتا
والجائز الذى الثبوت قد قبل

وعلم هذه الامور وجبا	اذ لا يتم دونه ما طلبا
وكل امر لا يتم الواجب	الا به يا صاح فهو واجب

❖ (باب العقائد) ❖

يجب بالشرع على من كانا بواجب في حقه تعالى وواجب عليه في حق الرسل فواجب وجوده والقدم وواجب أيضا له الخلق فصفه بالخلاف يامن وصفه وان يكون واحدا في الذات وقائما بالنفس أي لا يفتقر فهذه الست من الصفات وسميت بأسمائها سلبية وهاك سبع سميت معانها قدرته يا صاح والا راده حياته وسمعه وبصره وكل هذي السبع قد تعلقا فالاوليان كن على تيقن وسمعه عز وجل والبصر وعلمه كذا الكلام فاستمع وواجب لذاته العلية وهن كون ربنا قديرا وعالمنا بكل جزئ كما	من ذكر وغيره ان يعرفا كذلك ما جاز وما استلزا أيضا كذا فاسلك شجرة السبل كذا البقاء لا يلبس العدم اذ ليس شيء ثم الا خالقه خالقه ذاتا وفعلنا وصفه كذلك في الافعال والصفات الى محل او مخصص حفر تجردت عن العلاقات الا الوجود سميت نفسه وجوبها لله ليس خافيا وعلمه الواحد لازياده كذا الكلام حسب اسأ ذكره الا الحياة قادر ما تحققا كلماتها تعلقا بالمكن تعلقا بكل موجود ظهر بواجب وبماثر وممتنع سبع من الصفات معنوية حيث امريدا سامعا بصيرا بكل كلي له العلم انتهى
---	---

ومتكلمها بلا حروف
 فجملة الواجب عشرون دقة
 لكن على مذهب غير الاشعرية
 والا شعري أنكر الاحوال
 فعنده الصفات ثنتا عشرة
 وعنده الوجود عين الذات
 ثم صفات ذى العلى تعالى
 وهى الحدوث والفناء والعدم
 وانه مماثل ما خلقا
 ويجزئه وكرهه والصمم
 وكونه عز وجل بما جزا
 ففعل كل ممكن او تركه
 تخلق الاشخاص والافعال
 وكوننا نراه بالابصار
 لكننا يوم المعاد اختصت
 هذا وفي الدنيا لدى الاسراء
 اكرم بها كرامة وما انتفى
 فلا صلاح واجب عليه
 بل كل ما اراده أصابه
 يضل من شاء ويهدي من شا
 ان الرضى والأمر بالعبادة
 ثم الذى فى حقهم قد وجب
 فالصدق والتبليغ والامانة

ودون صوت عندنا معروف
 بهن ذات ذى العلى متصفه
 من مثبت الاحوال دون المنكر
 وردها والحق ان لا حالا
 اذ مغنويات الصفات منكره
 فلم يكن من جملة الصفات
 اضدادها فى حقه استحال
 كذلك الشريك فانف كل كم
 كذا اقتضاه الى ما سبقا
 جهل عى والموت ثم اليكم
 وهكذا وان أردت الجائزا
 فى حقه يجوز عزمه اليه
 وبعثه لرساله تعالى
 بدون تكليف او انحصار
 بالمؤمنين حسب آى نصت
 خص بها الحبيب وهو الرائي
 بلن ترا فى ثابت للمصطفى
 سبحانه عما عزوا اليه
 سواء التعذيب والا ثابه
 وليس يرضى للعباد الفحشا
 قد غابرا للعلم والا راده
 عليهم السلام ما هبت صبا
 وزد عليها أيضا الفطانه

وليتنع كتمان أمر وكذب وجائز في حقهم من العرض فهذه عقائد خمسونا واللتسع خصصت بها الأكرام	خيانة بلادة فامنع تسب مالا الى نقص يودي كالمرض منهاله احدى وأربعونا من رساله عليهم السلام
--	--

(باب البراهين)

وواجب ان نعرف الدليلا اذ كل من لم يأت بالبرهان وبعضهم قد كفر المقلدا والبعض قال الراي المسمور لكنه ان كان أهلا للظن فقل وجود الله يا ابن آدم لانه لو لم يكن موجودا اذ كان قبل خلقنا في الظلم واحد المساويين قالوا واذله مرجح سواء فصح ان لولا الوجود للزم ثم حدوث العالم المقرر اذ يطلق العالم اذا الشان فيشمل الاعراض والاجراما وأقول الامرين اعني العرضا لانه يوجد بعد العدم والجزم أعني ثاني الامرين وكل شيء لازم الحوادثا	تأتي به اجمالا او تفصيلا قلد في عقائد الايمان وقال في نار الجحيم خلدا ايمانه واختاره الجمهور عصيانه بتركه له فظهر دليله حدوث هذا العالم ما كان باهي صنعه مشهودا وجودنا مساويا لالعدم ترجيحه بنفسه محال رجحه فهو الذي سواء هذا المحال قادر قولي تستقيم فيما مضى دليله التغير على جميع ماسوى الرحمن تقسم أولا تقبل انقسامها حدوثه به العيان قد قضى وعكسه وذا تقيض القدم قد لازم الاول دون بين فهو بلا شك يكون حادثا
--	--

فتم يا هذا حدوث ما عدا
وحيثما الدليل للوجود تم
وذلك ان لو لم يكن قديما
وكل شئ حادث لا بد له
فيلزم الدور او التسلسل
فصح يا صاح وجوب قدمه
ثم اعلم ان برهان البقا
وذلك ان لو جاز ان يطر العدم
لانه لا شك حيث قلت به
والجائز الوجود باليد لا
وكيف هذا وهو واجب ان تقدم
ثم دليل كونه مخالفا
فهو ان لو مائل الحوادث
اذا حد المثلين ما جاز عليه
وكيف ذا وهو التقديم الازلي
وان ترد دليل وحدانيته
وذلك ان لو كان قد تعددا
لانه يلزم منه العجز
ولو جرى في الملك شرك لفسد
قيامه بالنفس أي غناه
وذلك ان لو كان محتاجا للحل
وهي لا توصف يا معاني
وربنا اتصافه بذا يجب

ذي العزة الهادي وضات العدى
فهناك فيما بعد برهان القدم
لكان حادثا فيمكن حكما
من محدث سواء ثم عذره
وذا محال باطل لا يعقل
وتم بالبرهان شأن عظمه
بعين ذا الدليل قد تعلقا
عليه جل لا تنفى عنه القدم
يصير جائز الوجود فانتبه
يكون الاحداثا تضافا
كذا الوجود والدليل ثم تم
لخالقه كما علمت سالفنا
لكان حاشا تعالى حادثا
جاز على الآخر وانتهى اليه
وقد مضى برهانه وهو جلي
فهناكه نزهه وبرهانيته
لما من العالم شئ وجيدا
وهو تعالى القاهر الاعز
نزهه واقرا قل هو الله احد
برهانه كالسدر في سناه
لكان جل صفة من حيث حل
بمعنوية ولا معاني
فلا يكون صفة وسل يجب

هذا ولو الى المخصص افتقر
فصم ان الله واجب الغنى
وقدرة الرجن والاراده
دليل كل هذه الخلائق
وذاك ان لو كان بعضها انتفى
واثبتت الخلق للعين رعى
ثم دليل سمعه وبصره
كتماننا والسنة المهمة
وضح أيضا جعله عقليا
وهو بها لو لم يكن متصفا
وضدها في حقه استحالة
وهو تعالى نقصه محال
وان ترد ادلة الاحوال
فارجع الى ادلة المعاني
واعلم بأن جملة الادلة
اذ كل أمر بدليل قد ثبت
ثم دليل كون فعل الممكن
تقريره لوفيه شيء وجبا
لا تقلب الممكن مستحيلا
وذاك باليب ليس يعقل
ثم اعلم ان صدق الرسل
اذ لو لم صدق المقبال لم يجب
لانه صدقهم بالمعجزة

لكان حاد ثا وثفى ذا استقرار
عن غيره ومن عداه في عنا
والعلم والحياة يا ابن الساده
فانجب وقل نعم الاله الخالق
لكان هذا الخلق حلف الانتفا
تم به دليل تلك الاربع
كذا الكلام يا فريد عصره
يليهما الاجماع للائمه
فاعلمه لكن قدم العقلية
لكان بالاضداد منها اتصفا
لانه نقص له تعالى
وواجب في حقه الكمال
في المعنويات على التوالى
بعينها اذ يتلا زمان
تنفى بين المستحيل كانه
اضداده انتفت به واحتجبت
او تركه جاز على المهين
في حقه او استحالة ونبا
او واجبا لا يقبل التبديلا
فاعرفه واحفظ ما اليك ينقل
برهانه وافي بهي الخلل
لجاء في اخباره جل الكذب
ومابه يوما تحذوا برزه

وذا من الله العزيز الباري
 يصدقهم في ما به قد اخبروا
 وهو تعالى منه محال
 ثم على الامانة المفسره
 وذلك يا اريب ان لو كانوا
 لكان مثل فعلهم منا طلب
 اذربنا بالاقتدا بهم أمر
 والله لا يأمر بالفحشاء
 فصع يا هذا وجوب العصمة
 وذا الدليل عين ما أنت به
 لانهم لو كتموا لكنا
 وكيف ذلك وذا الكتمان
 ثم على الفطانة الدليل
 وذلك ان لو لا فطانة الحجي
 اذ البليد الابله المغفل
 وحيثما ذلك منهم قد وقع
 ثم دليل كون اعراض البشر
 هو المشاهدة للوقوع
 أول التسلل أول تنبيه الفطن
 اذربنا لم يرضها دار جزا
 لانها ليست لهم بدائم

منزل منزلة الاخبار
 عنه سواء بشروا أم انذروا
 فصع بالدليل الاستدلال
 بالعصمة البرهان كل قرره
 بفعل ما عنه نهينا خانوا
 ووجب المنهى عنه اوزيب
 في غير ما خصوا به دون البشر
 ترجوه منع اللطف في القضاء
 في حقهم من افعال كل وصمه
 جئت على تبليغهم فانتهبه
 يطلب كتمان العلوم منا
 قدباء باللعنة في القرآن
 قد جاء نزهو وجهه الجميل
 لمساء على الخصم اقاموا الحجبا
 للخصم منه المنع ليس يحصل
 تبين الحذق وضده امتنع
 جازت عليهم كالسقام والضرر
 بهم لاجل الاجر والتشريع
 لحسة الدنيا فيا بنس الوطن
 لمن احب واصطفى وعززا
 فهب لنا اللهم حسن الخاتمة

﴿خاتمة في السمعيات﴾

فذلك حق واجب أن يعتقد | وكل ما عن الرسول قد ورد

فواجب ليعاننا بالكذب
والموت والسؤال والنعيم
والبعث للأجسام عن محض العدم
ومثل هذا أخذنا للعصف
كذلك الحساب والميزان
وحوض إطفاء الطاهر المطهر
ومثل ذا إعطاؤه الشفاعة
والأوحى ثم الكاتبون والقلم
وجنة عالية قد وجدت
ورؤية للواحد المهين
ثم جحيم سمعت معده
فنسأل المولى سعادة الأزل
هذا وخمس صوته القد وجب
واربع وجوب تركها ورد
وواجب تقليد بعض الأربعة
وهم أبو خنيفة المجد
وواجب عرفاننا عقد نسب
وواجب للذنوب فور توبه
فأخاص التوبة حقا واندا
واجزم بان الذنب دون الشرك
وان بعض المذنبين قد وجب
وقد رأى تخلف الوعيد
اذ خلفه يكون من شأن الكرم

والانبياء ذوى معالى الرتب
ومنده في البرزخ العظيم
بعينها والحشر بعد الأمام
وهولنا في يوم ذاك الموقف
والوزن والصراط ياوسنان
من العيوب وهو غير الكوثر
في الناكبين عن طريق الطاعة
والعرش والكرسي فافهم الحكم
وارافت لكل نفس سعادت
مختصة بكل عبد مؤمن
للاشقياء يصلونها في شدة
واللطف في الدارين ما امرنزل
نفس ومال نهية عرض نسب
نعمه وغيبه كبر حسد
أئمة الشريعة المتبعه
وما لك والشافعي واجد
طه الذي سما الى على الرتب
وان تعدل تلتقض بالآوبه
فانها تحب ما تقدا
لايوجب الكفر بغير شك
تعذبه بذنبه الذي ارتكب
في الكل بعض شيخة التوحيد
وكيف لا وابل الاحسان عم

وان ما يحصل من خير وشر	جار علينا بالقضاء والقدر
وان مولانا هو الرزاق	ورزق شخص نفسه اختلاق
وان ما حرمه تعالى	يرزقه كرزقه الحلالا
وان افضل الانام طرا	طه الذي عم البرايا برا
صلى عليه ربنا وسلمنا	ما بلبل بروضه ترغما
ايماننا معناه ان نصدقا	بما به مجي طه حقا
ونطق ذى القدرة شرط جى به	على الاصح للكمال فانبه
والعمل الصالح كالصيام	هو الذى سمي بالاسلام
واعلم بأن النطق بالشهادة	يجع ما قد اوجبوا اعتقاده
لانها تضمنت معاني	ما مرفى عقائد الايمان
من واجب وجائز وممتنع	في حق من على الخفى يطلع
ومثلها في حق من قد ارسلا	من النبيين الذين فضلوا
وقد جعلت آخر الكلام	كلمتي شهادة الاسلام
لعل رب العزة السلاما	يحسن لي بفضله الختام
هذا وفيما قد ذكرته اكنفا	لمبتد مثلي في ان يعرفا
فالحمد لله على التوفيق	والاقتدا لا قوم الطريق
اذتم نظم هذه الارجوزه	وهي مع اشتغالها وجيزه
وحيثما بدورتها ازدهت	وبلغت حد الكمال وانتهت
ارختها يرجو شهاب الدين	اليمين والفوز بحور العين

(سنة ١٣٦٠)

مصليا مسلما طول المدى	على رسول الله خاذل العدى
ثم على الال اولى المهابة	كذلك الازواج والنجابه
ما بارق لاح وغيث وكفا	وربى الرحمن حسبي وكفى

هنر قلت وهذه مزدوجه لطيفة في مدح دولة الانجليز سنة (١٨٥١) *

اروسه اهدت شميم ورد * ام نسمة جاءت ينفخ رند

ام ذائناء عن رشيق قد * بين الغصون ماله من ند

ايروي الحديث عن صحيح الوجد

ساقى واكن قلبه على قاسى * يسبي النوى بقده المياس

ووجنتاه نومة للناس * مقام نحوى ينشئ بالكاس

الاارى منه قران السعد

ياصاح هيا طابت المدامه * والدوح وشت برده الغمامه

والزهرة قد ابدى لنا ابتسامه * فقم نجد السير لا ملامه

على الذى يسعى لنيل القصد

وادخل بنا ديارا تجلته * فتلك في وجه الزمان غره

منازل تستجاب المسره * واهلها قوم اولومبره *

من شأنهم حسن وفاء الوعد

حات حلاها في الورى واشتهرت * حيث العلى ياهن بها واقترحت

* كائناتها جنات عدن ظهرت * وشمس حسن الحور فيها برت

ووردها الجريال احلى ورد

* في الهامكة مجيده * عصماء في نظامها فريده *

ظلالها طول المدى مديده * في سطوة على العدى شديده

ما ن لها يا صاح من مرد

وكيف لا والعززون مريه * راوى حديث الفخر عن وديده

* من احزرت في الملك كل بغيه * ولم تفتها من مناها منيه *

والدهر طوع امرها ذى الرشده

مليكة ليس لها نظير * قد زانها بحليته التدبير

كل عسير دونها يسير ❖ مأمورها أحقا هو الأسمى

وهز لها في الأسمى مرعين الجند

أيامها مواسم الأعياد ❖ في المنى تأتي على المراد

ورأيها في غاية السداد ❖ وكم لها في الملك من أيادي

لها على كل الملوك أيدي

تريك في أفعالها أسكندرا ❖ ودونها في العدل كسرى كسرا

وقيصر قصوره قد ظهرا ❖ شتان ما بين الثريا والنرى

والشمس لم تنظر بعين الرمد

وأهلها يا صاح من قراله ❖ حالتها في الملك خير حاله

قد حليت بحلية العدل ❖ وجندها الهوى من الغزاله

أسكنهم في الحرب مثل الأسد

بعزها جناب أبهرت سما ❖ وحظه بين الأنام قد نما

أكرم به مملكتي الحمى ❖ من سادة أهل وفاء كرما

أن عوده وار عواذ مام العهد

لا غرو وهو بعلها الخليل ❖ والقرن مثل قرنه جليل

هل لاسم غير العلي سبيل ❖ قضية منها لها دليل

ما قاوم الضيف غير الفهد

فأعجب لبدر بسنا الشمس اقترن ❖ قد سعدت به طالع الزمن

وضوءه يجلو دياجي الغتن ❖ ومن له حضن السعادة احتضن ❖

تخدمه أيدي العلي في المهدي

دولته في الفخر على دوله ❖ لها على أهل الزمان صوله

فلم يقل إلا واضي قوله ❖ وإن تبدى فالعالي حوله

تكون تحت الأمر مثل الجند

باللوعى صاحب العقل الغزير * منستروسي بارمرستون الوزير
* من فكره بكل تدبير خبير * وما يراه رأيه وهو المشير *

جواهر مازيغت في النقد

بهمة فوق السما عليه * وطلعة بين الوري عليه
* وغيرة في شدة الحميه * حماية للملك والرعيه *

ماقصرت عن بذل كل الجهد

سياسة تحلوها الرياسة * ونطنة زانت حل الفراسه
* وشدة في البأس والحماسه * ومن بني على السما اساسه *

لم يخش ذاقرب ولا ذابعد

فالحزم صان ملكهم وزانه * وزاده فخر او أعلى شانه
* حتى غدا في ذروة المتانه * مبرأ من شين ضد شانه *

والضد قد يظهر حسن الضد

شتى الفنون احرزوها جعاً * وكل شئ اتقنوه صنعا
* ووشيم ازرى بوشى صنعا * تميل يا صاح اليهم طبعها *

ميل الصبا الى الغصون الملد

اماترى ذات اليها اليزه * في لطفها بالطبع والغريزه
* امثالها نادرة عزيزه * يا حسن الفاظ لها وجيزه *

في السمع أحلى من مذاق الشهد

شماثل تزهو بها اللطافة * مفرغة في قالب الظرافه
* ورقة تغنى عن السلافه * وفطنة سيالة شفافه *

تسبي النهى في حلها والعقد

وزوجها السامى السرا دق السرى * القنصل الشهم المسمى بمرى *

* من روضه حلوجاني الثمر * ووجهه يزرى بوجه القمر *

اذ انبدي في سماء المجد

فكاهة تنشيك كالحيا * وبهجة بهية المحيا *

في همة تعلو على الثريا * ومن أنى ذاك الحمى وحي

يلق المنى وافت بدون كد

من عصابة أولى حمى أجله * مطلعهم في الغرب كالإله

مع عزيمة في الشرق مشهله * سيوفها على العدى مستله

قد قل ما شاهدتها في النجد

* لهم على كل الملوك سطوه * قوتها ما مائلتها قوه *

* وشعبهم لم ينح شعب نحوه * وما حذت أهل الزمان حذوه

أما سمعت صيتهم في الهند

والصين مع ما فيه من صيانه * ونخدة فتاة كفة فتانه

وشدة في الخبيث والخيانة * راضوه حتى طوعوا وعاناه

واسكنوا الجوح بطن اللحد

فكم حصون اسفرت عن مانع * يحفظها من سطوة المطامع

قد نزع من قيضة المدافع * مذام طوت من قال المدافع

صواعقها يرقها والرعد

ناس هم القوم الكرام في الورى * ديارهم هي البلاد والقرى

* ومثلهم بين الأنام لن يرى * من امهم على عداه انتصرا

هم سادة وغيرهم كالعبد

تفردوا في العصر بالبراعه * ودقة الاشغال والصناعة

ونافسوا في انفس البضاعة * ساعاتهم الى قيام الساعة

تبقى وما الحسنها من حد

كم انشأوا في البحر من مراكب * تخالها في سيرها كواكب

وكم لهم في البر من مواكب * تسعى المعالي جنبها جنائب
 كأنها من صافنات نجد
 عقد العهود عندهم لا يفسخ * وحكم شرع الود ليس ينسخ
 لو دمت أفتى والأيالي تنسخ * لكان ما أفتيه فيما أرخوا
 نظيره مثل لا آلى العقد
 * هذا وقد تمت بدور مدحي * واشرفت ترهوب وجه سمع
 عساي أن احظي والتي نجحي * ختامه مسك ذكي النفع
 بعون من له كمال الحمد

وهذه مزدوجة عملتها حسب امر اقتضاها فقلت

في العشق لا يرعى جوارجار * بل حكمة في ما قضاها جاري
 * من قال يوما للمحب دار * وكن إلى الكتمان ذا بدار *
 فليس في شرع الهوى بدار
 * أني له الكتمان وهو صب * ودمعته في كل وقت صب
 وقلبه استولى عليه القلب * وإن براه وجهه والحب
 تجده دوامشا كرا الباري
 بالائمي خل الملام خل * ما طعم خمر مثل طعم خل
 على أرى لو كان يغني علي * مدير كاساتي مريد علي
 من سلسيل ريقه العقار
 * جاء الزمان برهة برخصه * وجاد فيها بانتهاء الفرصه
 حتى استيفت بالسلاف غصه * وكان لاساقى المفدى قصه
 يحق أن تكتب بالنضار
 وذاك أن القلب مني الفا * رشيق قد جاء يحكي الفا
 في وصفه يحار من قد وصفنا * قطاب شربي من يديه وصفنا

ولي خلا الوقت من الا كدار

افديه من ساق بين الحسن * قوامه سيمتزم مثل الغنم
يسعى بكاسات الطلائع اجنى * على رياض خده فاجنى
منها جنى الورد والازهار

اذا تثنى مقبلا بالسكاس * فاه البدر سعى بالشمس
وان بدايرنوفظي اذس * في سالفه نزهة للنفس
وجلنا رائحة جل ناري

فتامه عشق فتاة فتنه * كان اسمها مثل المسمى فتنه
فخالمها من حور عين الجنة * وكاد عشقا تعثر به جنه
وصار فيهما احارا الافكار

* ومنذ لم تسعفه بالعلاج * وقد غدا مشوش المزاج
والطريف منه ساهر الدياجى * ولم ينل ما كان منها راجى
عاد على اعدام القرار

ان النساء حبائل الشيطان * في العقل والدين على نقصان
* وكيدهن جاء في القرآن * ومن بهن صار ذا اقتنان
فقلا ينجم من الخسار

من حذو من هاموا بهن قد حذا * على حجاب سحرهن استحوذا
ومن درى ما في الحيض من اذى * ما قال يوما حبذى بل حبذا
وشبه الولدان بالاقار

وحيث كان حبه نصيبى * وانخدمته ورده نصيبى
ناديت ان جيتوه بالطبيب * رقت ما بالاث يا حبيبى
زال احمرار الخد باصفار

فقال كم صب منها نحو السبي * وكم هزبر صاده لحظ الميا

ولو نهوه عن هواه ما انتهى * اذ الهوى يضطر ارباب النهي

وايس فيه الامر باختيار

ما تصنع العشاق بالاطبا * وداؤهم دواؤه الاحبا

من كان يوما مستهما ماصبا * اضناه سقما بعد من احبا

فطبه يكون قرب الدار

فهت اذ فهمت ذاتلويحيا * والدمع يروى ما جرى صريحا

وقلت سل مجربا فصوحا * عساه ان يشفي فاستريحا

فغشني اذ كان مستشاري

تباله ما كان ذا رأي حسن * بل خائنا والمستشار مؤتمن

ورب مظهر خلاف ما أكن * قد انطوت احشاؤه على الاحن

واظهر الود به يداري

من كان ذا لؤم سى الطمع * فلن يحيد عن قبيح الصنع

ما انفلت يوما عقرب عن اسع * ما لم تذوقه العمل طعم الصفع

والخير لا يرحى من الاشرار

اترتجى نصيحة من فظ * يبدو غليظ طبعه في اللفظ *

ليس له في آدم من حظ * بل طول اذنيه لدى ذى اللحظ

يشهد ان قد جاء من حمار

من كان من طباعه التلبيس * كانه في غشه ابليس *

فلا تظن انه انيس * عن الخسيس يصدر الخسيس *

والنصح من خصائص الاحرار

يلقاك ذا بشر ضحك السن * لكنه في نفسه ذو ضغن

ان المفاق ليس عنه يغني * وهو عنه مستحق اللعن

من العزيز القادر القهار

يخال ان يخيل ما اجنه * هيهات هيهات فاجنه
 ظن الخداع للضعفين جنه * لا يستوى الضياء والدرجنه
 والشمس لا تخفى على الابصار
 اياك اياك ذوى النفاق * فبالسوق الغش من نفاق
 ان العدو حيث كان الراقى * حاول دس السم فى الترياق
 والنفع لا يكون من ضرار
 يا صاح لا تستهجن لثيما * طبع الاثيم لم يكن سليما
 ان كنت فى فن الهوى حكيما * فاستنهض الساقى والندىما
 واشرب على ترنم الاوتار
 فالسقم يستشفى بتبديل الهوى * والبعد قد يطفى نيران الجوى
 ورب قلب بعد ما كان انطوى * على غرام ضل فيه وغوى
 سلا عن الاوطان والاوطار
 فكفكفى يا عبرتى الصديبا * وودعنى يا مهجتي الحبيبا
 واستودعني سامعا مجيبا * عساه ان يعيده قريبا
 حتى اوارى فى الهوى اوارى
 ودعته وعدت من وداعى * والشوق منى جاذب وداعى
 وناظرى نحو السرى براعى * اشرف الاذان باستماعى
 ما قد اتى من طيب الاخبار
 وعاذل فى مدمعى اذوكفا * يقول مه حسبك هذا وكفى
 هذا قال لى بن غدوت مدنفا * اجبت دعنى بالحبيب المصطفى
 باهى المحيا باهر الانوار
 كم من مليك يقهر الملوكا * فى دولة العشق غدا مملوكا
 وكم شهدنا زاهدا نسوكا * قد جن اذ قيل له نسوكا

وعادود وخالع العذار

لا هم يامولاي انت الهادي * ومهم الرشدي الرشاد
فكل برهط خائفوا مرادي * وقد سعو في الامر بالفساد
حتى يحملوا منزل البوار

هم رهط افساد وبئس رهط * حق عليهم اين حلوا الدخط
لو سار من سار ولا يخط * المارأي لهم نظيرا قوط *
فلالعلم من العثار

يا ذا النهي انهاك ان تواخي * من ليس برعي حرمة الاواخي
وهه في الطبع والطباخ * وقوله كالريح في المفاخ
فانه ضرب من الفشار

لا تركن الى فتى حشاش * حديثه عن قهوة الدشاش
ولا تمس ذا النصح بالغشاش * فان مثل هذه الاوباش
يحقق ان ينفي من الديار

تسيبوا في البعد والفراق * ويددوا شمل الطلا والساق
لكنه لا بد للعشاق * بعد فراق الالف من تلاق
وينجلي الديجور بالنهار

وحيث ان قربه مأمولى * وكان غير ممكن وصولي
جعلت نسمة الصبار سولي * وقلت سيري نحوه وقولي
تركته عديم الاصطبار

ملازما للوجد بعد البعد * مكحلا بحفانه بالسهد *
مسائلا عن غصن ذاك القد * من بانه الوادي وروض الرند
ما فاح عطر نفعه المعطار

وبينما ترسل التسيم * اذ جاء في البشير بالقدوم

وقال جدد نشوة القديم * وانفض الى ساقين والديم

واقض التي بهجة النظار

ناديت اهلا يا مديركاس * يا بغيتي يا طيب الانفاس

* يا من افديه بكل الناس * ولم اكن لعمده بالناسي

لوطال في بعباده انتطاري

وصحت يا بشرى حل عندي * وكان هذا من تمام سعدي

ومنتهى سؤلى وجل قصدي * فلو وجدت الله كل الحمد

حقا لما وفيت بالمعشار

* وقلت لما جاد بالاناس * ولاح في خديه نبت الاس

ما في وقوف ساعة من باس * حتى افوز بارتشاف الكاس

على رياض سوسن العذار

فقال يثنى العطف نحوى وصبا * وزادنى باثم فيه وصبا *

وماس يحكى الغصن هزته الصبا * والعود قد اعرب عن لحن الصبا

حيث تغنى منشدا للزار

* فغن يا صاح وقل قى المغنى * قد شرف المحبوب هذا المغنى

من لم يكن نشوان سكرامعنا * فماله بين الندامى معنى

نعم النديم كاتم الاسرار

الآن نلت منتهى الامانى * وصرت مما خفت فى امان

اذا انجا خلى فقد كفانى * لو كان كل من علماءنى

اقصر وذا بلاغ الاقتصار

وهذه جواهر من كلى * قد اذهت فى عقدها المنتظم

أهديتها الى ولى النعم * القصور العباس رب المكرم

نجبل العلى سليل الافتخار

ارجو بها في خدمتي ومسولي ❦ اي بلوغ منتهى مأمولي
حتى انال غاية المسؤل ❦ تحت مر يد ظله الظليل
توسلا بالمصطفى المختار

أدام ربي مجده وعزه ❦ وزاد شأنه على وعزه
وزانه بالدولة المعزه ❦ وزاد في كاله المنزه
عن كل نقص في حل الفخار

يقول اثير المغوه ❦ وكثير الغفوه ❦ وفقير ربه ❦ واسير ذنبه ❦ محمود
العالم ❦ غفر الله له جميع الذنوب (بسم) من زين سماء الادب بزينة
الكواكب ❦ وحفظها من كل شيطان رجيم بشهابه الشاقب ❦ انتهى
ديوان شعر البليغ الارب ❦ واليلبي النقيب ❦ الراقى في سماء البلاغة
برهان براعته المبين اللوذعي الذكي مولانا السيد محمد شهاب الدين ❦
محمدا على يدي ❦ ومنتهى في تصحيحه الى ❦ واطما لما رقت في تهذيبه
طوال اليال ❦ وارتقت من البحر ناظري فيه منشور الال ❦ واعلمت
في تحبيره نظري ❦ واجلت في تحرير فكري ❦ واحكته غاية جهدي ❦
وشمرت فيه عن ساعد جدي ❦ ونزهت اجزائه عن كل قرح قريح
❦ ونزهته في رياض التحرير والتقيج ❦ غير انه في بعض الاحيان ❦
غادرني غواد الزمان ❦ فاغفت عنى بذلك عين العناية ❦ واغضت
على لوا حظ الرعايه ❦ فابت تمام اصلاح الحال ❦ وقالت ان هذا المحال
يريد المرء ان يعطى مناه ❦ ويأبى الله الا ما اراد

كاد ان يكون معجزا لو لم تعارض اشاراته عوائق التنزيل ❦ ومع
ذلك فهو اجل جليل واجزل خزيل ❦ الطاف مارى عني بابه ❦ وانظر
ما لحت النواظر تفكها بحداثى ادا به ❦ اجل من ان يتلقى من صدور
القبول وضعا على الرأس والعين ❦ واعلى من ان تباع في تحصيله

نقائس الانفس بالامين * مجللا بالطبع في مطبعة الواثق بربه المعين
 العجده الفاضل السيد محمد جاهين * الكائنة بحارة برجوان لازالت
 محفوظة ما بقي الزمان * ولما تنقذ بدرة بالتمام * تفضل بتاريخه حضرة
 الفاضل الممام * فريد عصره * ووحيد دهره * ذي الرقائق المجيده *
 والدفائق المجيده * والتأليف العديده * والتصانيف المفيدة * من
 وقفت دون سدة بابها ارقاء البراعه * وعكفت على بحر ابحه قلام البراعه
 فليس له في أي فن مسابق ولا مبارى * حضرة الاستاذ الاجل السيد
 عبد الهادي نجبالا يبارى * فقال حفظه الله وابقاه * ونفع المسلمين
 بطول بقاء

ماتلات دواوين الاعمال * باجل من حمد ذي الجلال ولا تكلمات
 تيجان الابهال * باجل من شكر ذي النعم والافضال (فالحمد لله الذي
 فض لمن فضل عن طابع مسلك الادب ختما ما * وجم لمن جل بفصاحة
 اللسان مواهب رفع له بهابين الانام اعلاما * وزين سماء البلاغة
 بمصابيح من البراعة كانت لاؤلى الابصارى هدى * وحرس اسرار
 القريض من شياطين الممثلة فن يستمع الان يجده شهابا رصدا *
 جدا تنوشى حبر الطروس بسطوره * وتنوش عرائم الامور بجواهر
 منظومه ومنشوره * وتسفر خرائد عرائسه في خدور المبانى * وتزهر
 موائس أمالده في رياض المعاني والصلاة والسلام على من ازهرت
 زواهر فصاحته ونصاعته * واثرت ازاهر حصافته وفصاحته *
 سيمه ناصية ناصية * واطى اقدم اقدامه ذروة النجم السائر *
 وباهت نجوم الاراهر النجوم الزواهر بطالعة وجهه السافر * وعلى
 آله وصحبه الذين بلغوا بلاغه * وبلغوا الغاية القصوى في البلاغة *
 هادي الامه * وكاشف الغم * القائل ان من البيان لسحرا وان من

الشعر لـ كـه * ماروى ماد ونطق صادق * وسالت بأعناق المطى
 الاباطح (وبعد) فان ديوان شعر خاتمة الشعر المقلقين * ونادرة الادباء
 لذي لم يأت الزمان بمثله حتى حين * ذى النكرة النقادة * والقريضة
 الوقادة * السيد العبقري * والسرى بن السرى * مولانا المرحوم
 السيد محمد شهاب * لا زال ينهل عليه من الرجات اسع شهاب
 ديوان بلغ في مراتب البلاغة اقصى غاية * وبرز شهابه البديع
 في منازل البراعة فأصبح آية ليس لحسنها نايه * رقائق العاط ومعان
 كنها غمزات الحائط وولعان * تهدي الى الروح روحا وراحا * وتهب
 على الانفس هبوب الشمال صبا حايديان احلى من التسيم * واجلى من
 القمر اذا اتسق في ايل بهيم فهكذا يكون نظم الشعر بل هكذا يكون نظم
 الال * وهكذا يكون بديع اقول بل هكذا يكون الشعر الحلال * فما
 شفت المسامع باهى من لآئه وعقايقه * ولا سرحت النواظر في
 ازهى من رياضه وحدائقه * ولا ترنحت الاعطاف بمثل مثاليه ومثانيه
 ولا ترنحت الارواح بمثل محاسنه التى عزان توجد الا فيه * ومن
 جليل لطف الله وجميل صنعه ان وفق لتحيجه وتهذيب طبعه مع
 امعان النظر في تحريره واحكام الفكر في تحبيره الفاضل الارب *
 والودعي اللبيب ذا الذهن الذكى * والنسب الزكى * الشيخ محمود
 العالم حفظه الله وابقاه * وجاوز عنه كل سوء ووقاه * فلما اشرف
 بدر طبعه على التمام قلت مؤرخا له بحسب العام

نجم تلامذاتي في الديجي متوقدا * أم بد رتم في منازلها بدا
 أم هذه درر غدت منظومة * لتخور حور الشعر صرن قلائدا
 لابل عروس بلاغة قد اسفرت * عن وجه حسن فيه للناس اهتدا
 لابل عروس براعة قد اخرجت * اكمام الذوى العقول فوائدا

ديوان شعر لشهاب تراء في افق البلاغة كالشهاب توقدا
ديوان آداب كازها رالربا هزانسيم لما الشمال بالندا
او كالغواني مسن في حلال الصبي كالغصن داعبه الصبا فتميدا
في كل بيت منه آية آية لسماعها البلغاء خروا سجدا
نظام البدائع في السطور كائنات عتد تنظم دره وتنضدا
قد رقى طبعها فاسترق اولى النهى وحكى برقته السلافة موردا
واراك من غرر القريض فواثدا واراك من درر البديع فرائدا
وابان من سر البيان وسعره ما قل في امثاله أن يوجد
اخفى لسان الحال منه يقول قد ذهبت دواوين القصائد في سدا
وندا بلاغته ينادي ارخوا في طبع ديوان الشهاب ترى الندا

سنة ١٢٧٧

ولما أن هذا الخبر في كل أمر غيره قدوه قطاعات بتاريخ يكون لي به
فيه اسوه (فقلت) ان ابهى وابهر ما تجلت بحليته صفحات اجياد الزمان
وازهى وازهر ما تجلت له خرد الافكار في منصات الازهان واكمل
ما ولع برقته الطبع السليم واجل ما روت نشر عبيره شمائل النسيم
فن الادب الذي هو روض فياح لجانيه وحديقة غناء لراغب ثمرته
العميم من مجانيه وقلائد در قلدها الدهر جديده ومطالع بدر في سماء
الرفاق مجيده فن دقيق المعاني رقيق المباني شريف الصناعة
والصياغة وأساس تقف عنده منتهى مركزه دوائر صناعة القصا حة
والبلاغة تخط دونه لعلو شأنه هام الثريا وتثل بسلاف رقائده
القائقة الباب الحميا وكيف لا وقد اختاره الله سبحانه وتعالى لحبيبه
الاعظم ونبية النبيه الاكرم دأبا وصنعه وأحسن تعالت
اركانه له فيه صنعه وجعله جل شأنه أجل صفات أفضل رسول

واعظم نبي حتى قال صلوات الله تعالى وسلامه عليه اذ نبى ربي
فاحسن اذ نبى وناهيك بهذا شرفا لا شرف فوقه ولا دونه ومجدا شديدا
نسبته اليه صلوات الله وسلامه عليه اركانه وحصونه فلو قد تفرقت
فيه آراء مصاقع البراءة وهو اكثر كل منهم في تحصيله مداده وبراعه
وجد على قدر طاقتة واجتهد وامد رواقه بنشر ما اثره واستمد وابدى
مالديه من سحره الخلال والقي ما في يديه من العصي والجمال الى ان
رحى موسى هذه الفنون بعصاه فدمرت ما كان يصنع حين القاها من
عصاه وسعت تلف ما سحر كل ساحر وتأخذ بالباب ارباب القراش
والخواطر وحرس من شياطين الشعراء سماء الآداب فجعل
اذا أخذوا في استراق السمع يرميهم منه بشهاب ظرائف آيات تجل
عن ان تسابق عدا وقدرنا وظرائف نكات اجل من ان ينظر اليها
الحسود الا لدخنا وشرا هي لاشك عقود الجمان في فهور الحور
الحسان وسلاسل المرجان في سواد خرد الزمان وكيف لا تكون
كذلك وصائع مبياتها ومحرر معانيها البليغ الاريب واليلمعي
النجيب من خضعت له وجوه مصاقع البلاغة خشوعا وعنت
لجلال فصاحته سجد المهابته وركوعا المشار اليه في هذه الصناعة
بالبنان والحائز نصيب السبق في ضمائر ذلك الميدان مولانا السيد
محمد شهاب الدين ارسل الله سبحانه رحته عليه وانهى صيب
مرسلات رضوانه في فراديسه العلية اليه ولما اخذ هذا الديوان بالافتدة
والنفوس ووقع منها موقعا ولا موقعا العروس تعلقت بركة طبعه آمال
ذوي الهمم العلية والاخلاق البهية حضرة العلم المفرد واللوذعي
الاوحد بحر العلم الطامح وطود الفهم السامي مولانا الاجل الشيخ
زين المرصفي وشقيقه السيد محمد والسيد عثمان الصياد بلغ الله كلا

منهم المراد وصهره العلامة الألمعي والعهامة المأذني الفاضل
الأريب والنخل الصفي مولانا الأجل الشيخ حسين المرمقي وحضرة
صاحب المطبعة المشار سابقا إليه وحضرة العلامة الشيخ مصطفى
الغجراوي حفظهم الله وإبقاهم ونجاهم من كل سوء ووقاهم
فأنجزت المقادير ما رغبوا واسعفهم فيما طلبوا ولما تقنع بداره بالتمام
وفاج منه مسك الختام قلت مؤرخا فيه رشف الأطلالة من طل فيه
ياراغبا في رياض الأفس والادب * بادرو سارع إليها واسع وانتدب
وانهض إلى روضة غناء يانعة * بالزهر موقنة منهلة السحب
عنها تنبئ أبواب ثمانية * من أيها شئت فادخل تحظ بالآرب
ديوان شعر شهاب الدين سيدنا * عقد جواهره من لؤلؤ رطب
فيه خرائد أفكار مججلة * بحسنها غنيت عن حلية الذهب
تبرقت بجلايب واكسية * بلغت في الحسن أقصى غاية العجب
فوق السماء رقت بالطبع رقتها * محفوظة أبدا من ثاقب الشهب
فانهض لها وافترع قبلابكارتها * وضمها وارشف من ثغرها الشذب
وعاطني قرقها منه معتقة * تحجيت خلف شبالك من الحبيب
على إذا أسكرتني نشوتي فرما * بها وقد عوضت ما فات من نشب
أقول يا معشر الندمان دونكمو * تاريخه فاح روض الانس بالادب

سنة ١٢٧٧

قد تم وليس وشاح الختام * وفاح مسكه وعم الانام * وذلك في

خامس يوم من رمضان سنة ١٢٧٧ من الهجرة النبوية

على صاحبها ازكى التحية * بمحرمة مصر وقاهما

الله كل خير وشر

آمين تشغيل الشبراوي المطبعي